



جامعة الفيوم
Fayoum University

الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

رؤية مستقبلية

رقم الإيداع
بهيئة دارالكتب والوثائق القومية
٢٠١٦ / ١٩٢٥٤

تصميم الغلاف: محمد مصطفى فهمي

طبعت الخطة بمطبعة الكرمة، الفيوم

شكر و تقدير

يتقدم فريق إدارة الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) بكل الشكر والتقدير للسادة نواب رئيس الجامعة والأمين العام والأمين المساعد لمشاركتهم البناءة في مراجعة غايات وأهداف وبرامج الخطة وكذلك إضافتهم المثمرة.

كما يتقدم الفريق بأسمى آيات الشكر والعرفان للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب والعاملين بالكلليات وقطاعات الجامعة المختلفة وكذلك السادة ممثلي السلطة التنفيذية والمجتمع المدني بمحافظه الفيوم على ما بذلوه من جهود متفردة ومخلصة في بناء هذه الخطة التي بدأت واكتملت في رحاب جامعة الفيوم.

كما يأمل فريق إدارة الخطة استمرار هذا العطاء لجميع منتسبي الجامعة المعنيين بتنفيذ برامج هذه الخطة على الوجه الأمثل والمأمول وبنفس الجهد والدقة والحماس اعتباراً من العام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧)، داعين المولى - عز وجل - أن يوفقنا جميعاً لرفع شأن هذه الجامعة وازدهارها في السنوات القادمة وأن تؤدي دورها الريادي في مختلف المجالات العلمية والتعليمية والبحثية والمجتمعية إقليمياً وعربياً ودولياً.

قائمة المحتويات

الباب	الموضوع	الصفحة
	شكرو تقدير	-
	كلمات	٧
تمهيد	تقديم الخطة- رئيس الجامعة	١١
	فرق إعداد الخطة الاستراتيجية	١٢
	المفاهيم المتضمنة في الخطة	٢٠
	الملخص التنفيذي	٣١
	مقدمة الخطة	٣٦
الباب الأول	بنية الخطة ومنهجية العمل	٤١
	الفصل الأول: بنية الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)	٤٣
	الفصل الثاني: المنهجية والإجراءات والأدوات التي اتبعت واستخدمت في إعداد الخطة	٤٩
الباب الثاني	دراسة الوضع الراهن	٥٧
	الفصل الأول: التعريف بالجامعة	٥٩
	الفصل الثاني: السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي: مصر ٢٠١٦	٩١
	الفصل الثالث: تحليل الوضع الراهن (التحليل البيئي) لجامعة الفيوم	١١٩
الباب الثالث	الإطار الفكري والفلسفي: منطلقات الخطة	١٣١
	الفصل الأول: متطلبات عصر اقتصاد المعرفة	١٣٥
	الفصل الثاني: اتجاهات حديثة في تطوير التعليم الجامعي	١٤١
	الفصل الثالث: الاتفاقيات الدولية للحق في التعليم والبحث العلمي والحق الفكري	١٥١
	الفصل الرابع: الإطار المرجعي لصياغة رؤية ورسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة	١٥٥
الباب الرابع	الغايات والأهداف الاستراتيجية وبرامج الخطة	١٦٩
برامج الخطة	الفصل الأول: الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف	١٧١
	الفصل الثاني: برامج الخطة	١٨١
	• البرنامج الأول: القدرة المؤسسية	١٨٣
	• البرنامج الثاني: الفاعلية التعليمية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى	٢٠٩
	• البرنامج الثالث: الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا	٢٣٥
	• البرنامج الرابع: البحث العلمي	٢٥٣
	• البرنامج الخامس: العلاقات الثقافية والتعاون الدولي	٢٦٧
	• البرنامج السادس: خدمة المجتمع وتنمية البيئة	٢٨٣
	• البرنامج السابع: متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم	٣٠١
	• ملحق (١): أسماء فرق إعداد الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم	٣١٩
	• ملحق (٢): أسماء حضور ورش العمل المجمع الخاصة بإعداد الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم	٣٢٧
الملاحق		

كلمات

«إن التعليم والبحث العلمي والاقتصاد ركائز ثلاثة أساسية للنهضة والتنمية، وبقدرة ترابطها تكون فعاليتها في الارتقاء بالمجتمع والتصدي للتحديات المجتمعية، فإذا لم يرتبط البحث العلمي بالتنمية، فلا يمكن تحقيق الكثير من أهدافه وتطويره وتمويله».

«إن إعادة النظر في منظومة التعليم المصري بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، أصبح أمراً حيوياً ومهماً للغاية على المستويين الرسمي والشعبي».

«المعرفة هي المقياس الحقيقي لثروات الدول، وليس مواردها الطبيعية أو الإنتاجية فقط، فالمعرفة هي التي تكسب الموارد قيمة مضافة، والدول المتقدمة تتنافس بشكل دائم على تحصيل المعرفة، وأن التحدي الأكبر الذي يواجه مصر في المرحلة القادمة، هو بناء اقتصاد المعرفة».

الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (٢٠١٥-٢٠٣٠)

«إن كل تعليم ينبثق من تصورات للمستقبل، كما أن كل تعليم يخلق تصورات للمستقبل، ومن ثم فكل تعليم سواء بقصد أو بدونه يعتبر إعداداً للمستقبل، فإذا لم نفهم المستقبل الذي نعد له فربما يؤدي هذا بنا إلى تدمير مأساوي لمن نعلمهم».

ألفين توفلر

«إن المجتمع العلمي له ثلاث دعائم رئيسية هي: العلم والتكنولوجيا والمجتمع، فمن العلم تنشأ التكنولوجيا والتي بالتالي تساعد على تطويره، والإنسان لا يتواجدان إلا إذا كان المجتمع يقدر ويدرك أهمية العلم».

أحمد زويل

تمهيد

تقديم الخطة

فريق عمل بناء الخطة الاستراتيجية

المفاهيم المتضمنة في الخطة

المصادر

الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية
لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

مقدمة الخطة

تقديم الخطة

في الآونة الأخيرة فرضت ظاهرة العولمة وما تبعها من ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحديات حقيقية ومنافسة شرسة في بيئة الأعمال على الصعيدين المحلي والدولي، والتي انعكست بدورها على التعليم والبحث العلمي، مما فرض ضرورة إحداث تغييرات جوهرية من حيث الشكل والمضمون والارتقاء بجودته باعتباره أن التعليم العالي يمثل أهم دعائم تطوير المجتمع وأدوات النهوض به وذلك لما يمثله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى دوره في صناعة المعرفة والعلم ونشرها.

لذلك أصبح لزاماً على جامعة الفيوم، وهي أحد الصروح التعليمية والمعرفية في مصر، مواجهة تلك التحديات ومواكبة التطورات المتلاحقة باستخدام كافة الوسائل العلمية المتقدمة مع الالتزام بالمعايير الدولية للتميز والجودة، وذلك لمسايرة التقدم العلمي على المستويين الإقليمي والدولي، وخلق قيم مضافة في مجالات التعليم والبحوث وخدمة المجتمع. وإذا كان العالم اليوم يتميز بالتغيرات السريعة في البيئة الخارجية، فإن التخطيط الاستراتيجي هو الذي يساعد الإدارة على تفهم هذه التغيرات، ورصد الفرص والتهديدات، ويساعد على معرفة الرؤية المستقبلية في الأجل الطويل، ويعد التخطيط الاستراتيجي أداة إدارية تستخدمها المؤسسة من أجل القيام بعملها بصورة أفضل، وذلك من خلال تركيز طاقاتها والتأكد من أن جميع العاملين فيها يسرون في اتجاه تحقيق الأهداف، إضافة إلى تقويم وتعديل الاتجاه استجابة للتغيرات البيئية.

إن النجاح الحقيقي للجامعة ينبغي أن يُبنى على أسس التخطيط الاستراتيجي القائم على الفهم الصحيح والتحليل الدقيق لواقع الجامعة وإمكاناتها، ومن هذا المنطلق كان الإصرار على صياغة استراتيجية جامعة الفيوم للخمسة سنوات القادمة (٢٠١٦/٢٠٢٠ - ٢٠٢١/٢٠٢٤) وتحديد آليات تنفيذها، وذلك اتساقاً مع استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠، والاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (٢٠١٥ - ٢٠٣٠).

لذلك تسعى هذه الخطة إلى الارتقاء بالقدرة المؤسسية للجامعة، والبرامج التعليمية وأساليب تقديمها، والارتقاء بمستوى الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي، والانتقال به من دائرة المحلية إلى العالمية من أجل مواكبة التطورات التقنية التعليمية المعاصرة، وتعزيز مستوى مواءمة مخرجات الجامعة لمتطلبات عمليات التنمية واحتياجات سوق العمل، ونوعية الأبحاث ومخرجاتها العلمية، ومسايرة التطور الأكاديمي والتكنولوجي العالمي، وتحقيق الشراكة العلمية مع القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والبحثية العربية والإقليمية والدولية تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية للجامعة، وبأني وضع هذه الخطة الاستراتيجية في سياق إرساء قواعد الأسلوب العلمي للتخطيط المستقبلي، الذي يتلاءم وتطلعات الدولة، وإحداث تغيير شامل يرتقي بالجامعة إلى مستويات أعلى تجعلها قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

كما تسعى الجامعة إلى تحقيق الجودة لتحظى بمنزلة في التصنيف العالمي للجامعات لما يمثله ذلك من أهمية بالغة للجامعات حيث يمثل ذلك مؤشراً عن موقعها بين الجامعات العالمية وفقاً للمعايير التي بنيت عليها هذه التصنيفات. وفي النهاية أقدم هذه الخطة وما تحويه من برامج إلى مجتمع جامعة الفيوم، ومجتمع إقليم الفيوم، والمجتمع الجامعي بصفة عامة، داعياً الله عز وجل أن يكمل جهودنا بالتوفيق والنجاح.

(رئيس الجامعة)

أ.د. خالد إسماعيل حمزة

فرق عمل بناء الخطة الاستراتيجية

فريق إدارة الخطة	
أ.د. خالد إسماعيل حمزة رئيس الجامعة	
أ.د. نائلة محمد حسن المشرف على كلية الحاسبات والمعلومات	أ.د. زاهر أحمد محمد خبير التخطيط الاستراتيجي

فريق اختيار غلاف الخطة		
أ.د. محمد عبد الوهاب مرسي	أ.د. خالد إسماعيل حمزة أ.د. نائلة محمد حسن د. عبد المنعم صادق حسن	أ.د. زاهر أحمد محمد
المراجعة اللغوية للخطة		
أ.د. عبد الرحيم يوسف الجمل		

فريق إعداد الخطة للطباعة		
أ. محمد مصطفى فهمي	أ.د. زاهر أحمد محمد أ. أحمد نادي أحمد	أ. محمد فتحي عبد التواب

مراجعة النسخة النهائية للطباعة		
أ.د. زاهر أحمد محمد	أ.د. عرفه صبري جمعه أ. أمامة رجب بكري	أ. رحاب عبد الرؤوف زكي

التمهيد للخطة			
تقديم الخطة	أ.د. خالد إسماعيل حمزة		
المفاهيم المتضمنة	أ. أمامة رجب بكري	أ. رحاب عبد الرؤوف زكي	المراجعة: أ.د. زاهر أحمد محمد
الملخص التنفيذي	أ.د. زاهر أحمد محمد	الملخص العربي	الترجمة للغة الإنجليزية أ. نسرين أحمد هاشم
مقدمة الخطة	أ.د. زاهر أحمد محمد	مراجعة الترجمة	أ.د. زاهر أحمد محمد

بنية الخطة ومنهجية العمل			
أ. د. وداد عزب متري	أ. د. عبد الرحيم يوسف الجمل	أ. د. زاهر أحمد محمد	فريق العمل
أ. د. آمال ربيع كامل	أ. د. محمود محمد شندي	أ. د. يوسف سيد محمود	
	أ. د. أحمد رمضان سعد خطيري	د. إبتسام محمد حسن	
	أ. د. زاهر أحمد محمد		المراجعة النهائية وإعادة الصياغة

التعريف بالجامعة			
أ. د. رحاب عبد الرؤوف زكي	أ. د. فاروق محمد جاد الله	أ. د. عبد الرحيم يوسف الجمل	فريق العمل
د. إيهاب محمد المقراني	د. بيومي محمد بيومي	أ. د. عاطف عبد التواب	
أ. نجوى على السويدي	د. محمد فاروق عبد المعز	د. علي جابر محمد	
أ. هيام حسين أحمد	م. إيناس أحمد زكي	د. أمير صلاح الهواري	
	أ. منى سيد كامل	أ. مؤمن حمدي عبد التواب	
	أ. د. زاهر أحمد محمد		المراجعة النهائية وإعادة الصياغة

السياق الاجتماعي والاقتصادي: مصر ٢٠١٦			
أ. د. وفاء يسري إبراهيم	أ. د. مصطفى إبراهيم الضبع	أ. د. وداد عزت متري	فريق العمل
أ. سارة عمر مكرم سيد	د. آمال حامد على المصري	أ. د. محمد أحمد سعيد	
	أ. شيماء محمد نجيب عبد العظيم		
	أ. د. رحاب عبد الرؤوف زكي	أ. عبد البديع أنور مهدي	فريق الدعم الفني
	أ. د. زاهر أحمد محمد		المراجعة النهائية

تحليل الوضع الراهن			
فريق العمل	أ.د. محمود محمد شندي د. نجوى إبراهيم عبد الجواد د. مسعود إسماعيل مسعود	أ.د. حمدي محفوظ جاب الله د. أحمد محمد علي الشريف د. إبتسام محمد حسن أ. ياسمين عبد الهادي	د. سلوة عطية محمد د. أميرة علي زايد أ. أمامة رجب بكري
الصياغة	أ.د. زاهر أحمد محمد د. أحمد محمد علي الشريف	أ.د. محمود محمد شندي د. أحمد رمضان سعد خطيري	أ.د. نبيلة محمد حسن
المراجعة النهائية وإعادة الصياغة	أ.د. زاهر أحمد محمد	أ.د. محمود محمد شندي	أ.د. عبد العاطي محمد إبراهيم

الإطار الفكري والفلسفي: منطلقات الخطة			
فريق العمل	أ.د. يوسف سيد محمود د. علا عبد الرحيم أحمد د. إبتسام محمد حسن	أ.د. سمير أحمد سيف اليزل د. أحمد أحمد أبو عميرة د. وسام محمد عبد المعطي	د. آمال جمعة عبد الفتاح د. عبد الله إبراهيم يوسف أ. أحمد كسبان أحمد
المراجعة النهائية وإعادة الصياغة	أ.د. زاهر أحمد محمد		

صياغة الرؤية والرسالة ومنظومة القيم			
فريق العمل	أ.د. آمال ربيع كامل د. ربيع كمال محمود أ. أحمد رمضان عبد الواحد	أ.د. علي محمد عبد العظيم د. عبد الله إبراهيم يوسف أ. مصطفى طلبية محمد	أ.د. إيناس السيد صادق د. تامر شعبان دسوقي
المراجعة النهائية وإعادة الصياغة	أ.د. زاهر أحمد محمد أ.د. آمال ربيع كامل	أ.د. نبيلة محمد حسن أ.د. علي محمد عبد العظيم د. إبتسام محمد حسن	أ.د. سمير أحمد سيف اليزل أ.د. محمود محمد شندي
فريق الدعم الفني	ورشة عمل حضرها ١١٢ من قيادات وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة والمجتمع المدني بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦		

صياغة الغايات والأهداف الاستراتيجية والاجرائية

أ. د. علي محمد عبد العظيم أ. د. إيناس السيد صادق د. ربيع كمال محمود	أ. د. زاهر أحمد محمد أ. د. محمود محمد شندي م. إيناس أحمد زكي أ. أمانة رجب بكري	أ. د. سمير أحمد سيف اليزل أ. د. وزير عبد الوهاب د. إبتسام محمد حسن	فريق العمل
أ. د. علي محمد عبد العظيم	أ. د. سمير أحمد سيف اليزل د. إبتسام محمد حسن	أ. د. زاهر أحمد محمد	المراجعة النهائية وإعادة الصياغة
ورشة عمل حضرها ٤٥ من قيادات وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بتاريخ ٢٠١٦/١/٣			فريق الدعم الفني

برنامج القدرة المؤسسية

د. رانيا علي أبو السعود د. محمد فاروق عبد المعز	د. هيثم توفيق علي الفيل د. علا عبد الرحيم أحمد أ. أحمد كسبان أحمد	أ. د. فاروق محمد جاد الله د. وليد علي محمد أ. نجوى على السويقي	فريق عمل البرنامج
أ. رحاب عبد الرؤوف زكي أ. مؤمن حمدي عبد التواب	أ. هشام عويس حسن أ. هناء محمود عبد الرحيم	أ. د. علي محمد عبد العظيم أ. إبراهيم مصطفى علي	فريق الدعم الفني
أ. د. زاهر أحمد محمد			مراجعة البرنامج وإعادة الصياغة
أ. د. علي محمد عبد العظيم	أ. د. سمير أحمد سيف اليزل أ. هشام عويس حسن	أ. د. زاهر أحمد محمد	المراجعة النهائية للبرنامج

برنامج الفاعلية التعليمية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى

أ. د. نبيلة محمد حسن	أ. د. عبد الرحيم يوسف الجمل	أ. د. مصطفى عبد المقصود عيسى	فريق عمل البرنامج
أ. رحاب عبد الرؤوف زكي	د. وائل أحمد إبراهيم طوبار	د. أميرة علي زايد	
د. بيومي محمد بيومي طاحون	د. طروب عبد النبي عبد الباسط	د. سوزان نبيه عيد	
أ. د. محمد عبد الوهاب مرسى	أ. د. رامى محمد كامل طلعت	أ. د. خالد محمد عطا لله	فريق الدعم الفني
أ. د. زاهر أحمد محمد			مراجعة البرنامج وإعادة الصياغة
أ. د. محمد عبد الوهاب مرسى	أ. د. زاهر أحمد محمد	أ. هشام عويس حسن	المراجعة النهائية للبرنامج

برنامج الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا

أ. د. سوزان بكري حسن	أ. د. نيفين علي السواح	أ. د. محمد سعيد أبو الغار	فريق عمل البرنامج
د. مجدي رشاد عبد الغني	د. جمال فرج محمد فرج	أ. أمانة رجب بكري	
أ. د. أحمد جابر شديد	أ. د. محمد إبراهيم الخليلى بركات	أ. د. منى عبد التواب الخشاب	فريق الدعم الفني
أ. د. سميرة محمد الجوهري	أ. د. جمال الدين أبو الفتوح أحمد		
أ. د. زاهر أحمد محمد			مراجعة البرنامج وإعادة الصياغة
أ. د. أحمد جابر شديد	أ. د. زاهر أحمد محمد	أ. أحمد عبد الحميد شتا	المراجعة النهائية للبرنامج

برنامج البحث العلمي			
فريق عمل البرنامج	أ. د. محمود علي عبد الفتاح د. علي جابر محمد محمود	أ. د. عرفه صبري جمعه حسن د. حمادة رجب حسين	د. عبد المنعم صادق حسن د. وليد علي جمعة أبو طالب
فريق الدعم الفني	أ. د. أحمد جابر شديد أ. د. سمية محمد الجوهري	أ. د. محمد إبراهيم الخليلي بركات أ. د. جمال الدين أبو الفتوح أحمد	أ. د. منى عبد التواب الخشاب
مراجعة البرنامج وإعادة الصياغة	أ. د. زاهر أحمد محمد		
المراجعة النهائية للبرنامج	أ. د. أحمد جابر شديد	أ. د. زاهر أحمد محمد أ. سهير سمير ريدي	أ. أحمد عبد الحميد شتا

برنامج العلاقات الثقافية والدولية			
فريق عمل البرنامج	أ. د. مجدي توفيق حنا	د. أسامة السيد عبد النبي أ. فتحي محمود طلبة	د. عبد الرازق عبد الشافي النجار
فريق الدعم الفني	أ. د. أحمد جابر شديد أ. د. سمية محمد الجوهري	أ. د. محمد إبراهيم الخليلي بركات أ. د. جمال الدين أبو الفتوح أحمد	أ. د. منى عبد التواب الخشاب أ. سهير سمير ريدي
مراجعة البرنامج وإعادة الصياغة	أ. د. زاهر أحمد محمد		
المراجعة النهائية للبرنامج	أ. د. أحمد جابر شديد	أ. د. زاهر أحمد محمد	أ. أحمد عبد الحميد شتا

برنامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة			
أ. د. إيمان مصطفى معبد أ. عبد البديع أنور مهدي	أ. د. وداد عزب متري د. أمل محمد محمود يوسف أ. أيمن محمد محمد محمود	أ. د. سمير احمد سيف اليزل د. شيماء حسين ربيع أ. شيماء محمد نجيب	فريق عمل البرنامج
أ. د. رمضان عبد العزيز مدني د. وائل مراد محمد صميده	أ. د. آمال ربيع كامل أ. د. هناء نظير علي أ. ليلي طه قاسم	أ. د. أشرف عبد الحفيظ رحيل أ. د. أسامة متولي محمد أ. منى خليفة خليفة	فريق الدعم الفني
أ. د. زاهر أحمد محمد			مراجعة البرنامج وإعادة الصياغة
أ. د. علي محمد عبد العظيم	أ. د. زاهر أحمد محمد	أ. د. أشرف عبد الحفيظ رحيل	المراجعة النهائية للبرنامج

برنامج متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم			
د. جمال فرج محمد فرج د. وليد على جمعة أبو طالب	أ. د. محمود علي عبد الفتاح د. حمادة رجب حسين	أ. د. سمير احمد سيف اليزل د. علي جابر محمد محمود	جلسة عصف ذهني
أ. د. زاهر أحمد محمد			صياغة البرنامج

تقدير التكلفة المالية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم			
أ. إبراهيم مصطفى علي أ. أحمد عبد الفتاح محمد	أ. د. أشرف عبد الحفيظ رحيل أ. فتحي عبد الله عبد السلام أ. أيمن صوفي حليه أ. فتحي محمود طلبه	د. محمد فاروق عبد المعز م. إحساس رجب راشد	فريق العمل

المراجعة الإدارية والدعم اللوجستي للخطة			
المراجعة الإدارية للخطة	د. محمد فاروق عبد المعز	أ. أشرف عبد الوهاب محمد أ. مؤمن حمدي عبد التواب	أ. محمد عبد الوهاب سالم
إعداد الصور والأشكال البيانية	أ. د. زاهر أحمد محمد أ. رحاب عبد الرؤوف زكي	أ. د. محمود علي عبد الفتاح م. إيناس أحمد زكي	د. علي جابر محمد محمود أ. طه محمد زكريا
الدعم اللوجستي للخطة	أ. د. عرفه صبري جمعه حسن أ. أمامة رجب بكري د. سميه السيد جودة أ. نسرين فؤاد المهدي	أ. رحاب عبد الرؤوف زكي أ. شيماء محمد نجيب أ. ضيف قطب شعبان	د. جمال فرج محمد فرج أ. عماد ربيع محمد أ. قرني حسين أحمد

المفاهيم المتضمنة في الخطة

م	المفهوم	التعريف
١	إدارة البحث العلمي Management of Scientific Research	تشغيل الخطة والإمكانيات البشرية والعلمية والمادية المتوفرة بمدخلات البحث مع توجيهها البناء لتنفيذ خطة البحث، وفي البرامج البحثية تكون إدارة البحث من مسؤوليات الباحث الرئيسي.
٢	إدارة الموارد الطبيعية Management of natural resource	تطوير أداء العاملين المهنيين في مجال البيئة بما يمكنهم من المساهمة في الحفاظ والإدارة المستدامة للموارد الأرضية والساحلية والنظم الإيكولوجية، ويتطلب ذلك اكتساب مجموعة من المهارات والتقنيات الاجتماعية والعلمية وتقييم خدمات النظام الإيكولوجي.
٣	الاستثمار Investment	قيام شخص طبيعي أو معنوي في بلد غير بلده باستخدام خبراته أو جهوده أو أمواله في القيام بمشروعات اقتصادية سواء كان بمفرده أو بالمشاركة مع شخص طبيعي أو معنوي محلي أو أجنبي أو مع الدولة أو مواطنها في إنشاء مشروع أو مشروعات مشتركة تدر عائداً مالياً للطرفين.
٤	اقتصاد المعرفة Knowledge-Based Economy	تتعاظم أهمية المعرفة (التكنولوجيا أحد أهم عناصرها) في الاقتصاد حتى غدت سمة اقتصاد القرن الحادي والعشرين هي سمة الاقتصاد المبني على المعرفة Knowledge-Based Economy. تدخل المعرفة كعنصر أساسي في تنافسية الصناعة واستدامتها، بل في تنمية واستدامة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات، ويتجلى ذلك في زيادة نسبة الصادرات المعرفية في مجمل الصادرات كما تزداد صادرات الخبرة Know-how، وصادرات الخدمات المعرفية من استشارات ومعلومات وغير ذلك. وتزداد نسبة تكلفة المعرفة في التكلفة الإجمالية للمنتجات والخدمات. ومن الظواهر الأخرى لهذه التغيرات أن تتحول المعرفة إلى سلعة مما يستدعي حمايتها والحفاظ على سريتها، وهذا يؤدي إلى زيادة في نشاط المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية WIPO وإلى عقد اتفاقية TRIPS (اتفاقية الملكية الفكرية ذات العلاقة بالتجارة). كما أدى ذلك إلى تغيير أساسي في حسابات الأصول الثابتة والأصول غير المادية للشركات لصالح الأصول المعرفية Intangible Assets التي ازدادت قيمتها بشكل هائل.
٥	البرامج البينية Interdisciplinary programs	تتكون كلمة «البينية» interdisciplinary من مقطعين أساسيين، مقطع Inter ويعني بين، ومقطع discipline ويعني مجال دراسي معين، ومن هذا المنطلق فقد تم تعريف الدراسات البينية بأنها البرامج أو المجالات المعرفية الجديدة الناشئة من تداخل عدة مجالات أو تخصصات أكاديمية تقليدية تفرضها طبيعة متطلبات المهن المستحدثة. ومن أمثلتها برامج: الميكانيكا الحيوية، نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، التكنولوجيا الحيوية، النانوتكنولوجي.
٦	بنوك الأسئلة Question Banks	مكان آمن توضع فيه مجموعات من الأسئلة ذات مستويات مختلفة ويمكن عن طريقه سحب أو إضافة مجموعة أو عدد من الأسئلة المختلفة المقننة أي التي لها خصائص سيكومترية مميزة ومعلومة مثل: معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز وصدق وثبات المفردات المصنفة وفق وحدات المقرر الدراسي وحسب المستويات العقلية المعرفية المطلوب اختبارها.

م	المفهوم	التعريف
٧	متجر العلم Science shop	هي ليست متجرًا بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكن هي كيان صغير يجري دراسات وبحوث علمية في مجال واسع من التخصصات، وهي مخصصة لخدمة المواطنين في المجتمع المحلي، وعادة ما تكون الخدمة المقدمة مجانية، وهذا ما يميزها عن آليات نقل المعارف الأخرى، ومتجر العلم يرتبط في كثير من الأحيان بالجامعات، حيث يجري الطلاب البحوث المطلوبة كجزء من مناهجهم الدراسية.
٨	التخطيط الاستراتيجي Strategic planning	عملية تنطوي على التنبؤ بالمستقبل لفترة زمنية محددة (خمس سنوات فأكثر) وتحديد رؤية ورسالة المؤسسة وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية، والوسائل المتاحة والمستقبلية لتحقيق ذلك.
٩	تصنيف الجامعات University Ranking	يعتمد على جمع المعلومات لتقويم أداء الجامعات والبرامج والبحث العلمي ومستوى أعضاء هيئة التدريس والخريجين والنشاطات العلمية الأخرى لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف، ومن ثمّ تحديد المستوى في إطار وضع تنافسي.
١٠	التعليم المستمر Continuous education	أي تعليم أو تدريب يحدث بعد التعليم الرسمي بهدف تطوير المهارات المهنية ورفع مستوى الأداء، بهدف إيصال المعلومات والمهارات الصحيحة والحديثة بطريقة جيدة إلى كافة فئات المجتمع كل في تخصصه. (جون ديوي: التعلم الحقيقي يأتي بعد أن نترك التعليم الرسمي، ولا يوجد مبرر لتوقفه قبل الموت).
١١	التقويم البديل Alternative evaluation	تقييم لا يعتمد على توظيف الاختبارات التحصيلية التقليدية التي تتطلب استدعاء المعلومات من الذاكرة، وإنما يعتمد على أساليب وأدوات غير تقليدية تشمل: اختبارات الأداء، حقائب الإنجاز، المقابلات، الأوراق البحثية، صحائف الطلاب، العروض العملية والشفوية، التقويم الذاتي، تقويم الأقران، المشروعات، وغير ذلك من الأساليب الحديثة.
١٢	تقييم الأثر البيئي Environmental Impact Assessment (EIA)	تقييم الأثر البيئي EIA هو أداة لضمان أن المكونات البيئية قد لوحظت بعين الاعتبار في مرحلة مبكرة عند التخطيط للمشروعات المرتبطة بالبيئة، وتطبق عملية تقييم الأثر البيئي في كثير من بلدان العالم ضمن إطار القانون البيئي كأداة أساسية لضمان تنمية اقتصادية مستدامة.
١٣	التنمية المستدامة Sustainable development	الترشيد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فائدة تجنبها أجيال المستقبل، كما أنها تتضمن الحكمة في استخدام الموارد التي لا تتجدد بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الاستفادة منها، كذلك فإن التنمية المستدامة تتطلب استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة بمعدل بطيء لضمان انتقال سلس وتدرجي إلى مصادر الطاقة المتجددة.
١٤	تنمية الموارد البشرية Human Resource Development	الارتقاء بمعرفة ومهارات وقدرات القوى البشرية القادرة على العمل في جميع الحالات (سبق انتقاؤها واختيارها في ضوء اختبارات مختلفة) بغية رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية لأقصى حد ممكن.

م	المفهوم	التعريف
١٥	توطين التكنولوجيا Technology Settling	يشير مصطلح «توطين التكنولوجيا» إلى توفير القدرة على الابتكار والإبداع والتصميم والتصنيع من خلال أيدٍ وطنية، مع إمكانية الاستفادة من الخبراء الأجانب لفترة مؤقتة يتم فيها إحلال كفاءات وطنية قادرة على أن تقوم محل هؤلاء الخبراء من خلال التدريب العملي والنظري.
١٦	الجودة في التعليم Quality in Education	هي الجهود المبذولة من قبل كل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج وهو الطالب، ويمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم، بصورة مختصرة بأنها تفاعل المدخلات (المناهج، المستلزمات المادية، الأفراد، الإدارة) في العملية التعليمية لتحسين نوعية المخرجات بصفة مستمرة .
١٧	الحرية الأكاديمية Academic Freedom	هي حرية الأستاذ الجامعي في تدريسه وبحثه والتعبير عن آرائه التي يأخذ بها أو يدرسها، كما تشمل حرية الجامعة في إدارة شئونها الداخلية واختيار أفراد هيئتها التدريسية وترقيتهم وتطبيق القوانين عليهم واختيار طلابها وفقاً لقواعد ومعايير مقرر، ووضع مناهجها الدراسية وأساليبها في التدريس وتقرير قواعد امتحاناتها والشروط التي بمقتضاها تمنح درجاتها الجامعية، طبقاً للقوانين واللوائح المنظمة دون تدخل من السلطات أو المجتمع إلا في أضيق الحدود.
١٨	الحوكمة Governance	الحوكمة هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المؤسسة، وبمعنى آخر تعني الحوكمة «النظام» أي وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء، كما تشمل مقومات تقوية المؤسسة على المدى البعيد وتحديد المسئول والمسئولية.
١٩	الخطة الاستراتيجية The strategic plan	تمثل مخرجات عملية التخطيط الاستراتيجي، ويجب أن تكون مكتوبة ومعتمدة وتحدد رؤية ورسالة المؤسسة، وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية، والوسائل المتاحة والمستقبلية لتحقيق ذلك.
٢٠	رأس المال المعرفي Knowledge capital	حزمة من المعرفة المفيدة (مجموعة أصول معرفية)، وهي الأصول غير الملموسة التي تتمثل في عمليات التحول المعرفي، ويرتبط رأس المال المعرفي بعلاقات مع المفاهيم الأخرى مثل: الموجودات غير الملموسة، الأصول المعرفية، إدارة المعرفة، رأس المال البشري، رأس المال المعنوي، سمعة المؤسسة.
٢١	سنة التفرغ Sabbatical leave	فترة إجازة مدفوعة الأجر يستخدمها عضو هيئة التدريس بشكل دوري (كل خمس سنوات) للدراسة أو السفر في مهمة علمية أو للاشتراك في مشروع بحثي.
٢٢	السياق الاجتماعي Social Context	يرمز السياق الاجتماعي إلى الحالة الاجتماعية الراهنة للناس، ويتضمن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الناس، الثقافة، التعليم، العادات.
٢٣	السياق الاقتصادي Economic context	فهم الظروف والتحديات الاقتصادية المحيطة بدولة أو منطقة معينة من حيث الموارد والصادرات والإنفاق ودخل الفرد ومستوى المعيشة.
٢٤	صندوق العلوم والتنمية STDF التكنولوجية	قام بإنشائه المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا لتمويل الأبحاث المتميزة وإقامة شراكات علمية مع علماء من عديد من البلدان المتقدمة من أجل تحقيق التنمية التكنولوجية.

م	المفهوم	التعريف
٢٥	العلوم المستقبلية Future sciences	ميدان من ميادين المعرفة ازداد الاهتمام به في الدول المتقدمة، ويتربخ دوره في عملية صناعة القرارات سواء على مستوى الدول أو المؤسسات المدنية والعسكرية والشركات الكبرى، وشهد هذا المجال تطورات متلاحقة في منهجيته وأساليبه وتطبيقاته حتى أصبح له مكانة مرموقة بين سائر ميادين المعرفة، ويعتبر علما من العلوم الاجتماعية.
٢٦	عمال المعرفة Knowledge works	هي العمالة الموكلة إليها تطبيق المعرفة وذلك بعد أن يتم اكتشاف المعرفة ونشرها ثم يقوم عمال المعرفة بتطبيق المعرفة الجديدة، حيث تقوم الإدارة الوسطى بإعطاء التعليمات والتوجيهات للإدارة الدنيا المتواجد فيها عمال المعرفة للتطبيق.
٢٧	القدرة المؤسسية Institutional capacity	قدرة المؤسسة على الأداء بكفاءة من خلال الموارد البشرية والمادية المتاحة، وذلك لتحقيق رسالتها وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية المعلنة، مع وجود هيكل تنظيمي ملائم ينطوي على علاقات واضحة للسلطة، وتحديد دقيق للمسؤوليات والاختصاصات، وفي ظل قيادة أكاديمية وإدارية موجهة بالخطط الاستراتيجية تتصف بالمصداقية والشفافية، إضافة إلى قدرة المؤسسة على التفاعل مع المجتمع، وعلى إنشاء نظم داخلية لإدارة الجودة، وإجراء التقييم المستمر لأدائها الكلي.
٢٨	الكفاءة الخارجية External efficiency	مدى مساهمة مخرجات النظام التعليمي في الحياة العامة والتنمية في المجتمع الذي يقع فيه النظام التعليمي، ومدى انطباق كميات تلك المخرجات ومواصفاتها على متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٢٩	الكفاءة الداخلية Internal efficiency	استعداد الفرد لإدماج وتوظيف مكتسباته من معلومات ومعارف ومهارات في بناء جديد والعمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومدى قدرة عناصر النظم التعليمية الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منها، وتشتمل على كل العناصر البشرية الداخلة في التعليم والتي تتولى البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة لها.
٣٠	مجتمع المعرفة The knowledge society	المعرفة ناتج التفكير المركز، والاستدراك العقلي والمعرفي، حيث يقوم فرد بالدخول إلى مجموعة تقوم بالتفكير الجماعي وتضع لبنة فوق أخرى للخروج بعلم ومعرفة جديدة من خلال الاستنتاج والاستنباط. إذا اجتمعت العقول البشرية التي تحتوي في أدمغتها علومًا مختلفة من أجل الارتقاء بالمجتمع، فيطلق على هذا المجتمع «مجتمع المعرفة» وتعتبر المعرفة رأس المال الحقيقي للمجتمعات.
٣١	المحاسبية (المساءلة) Accountability	تشتق كلمة "Accountability" (مساءلة) من الكلمة اللاتينية accomptare (يحاسب)، وهي صيغة ذات بادئة من كلمة computare (يحسب)، المشتقة بدورها من كلمة putare (يعد)، بينما لم تظهر الكلمة نفسها في اللغة الإنجليزية إلا عند استخدامها في القرن الثالث عشر عندما كانت انجلترا تحت الاحتلال النورماندي، والمساءلة هي القدرة على الاعتراف بالمسؤولية عن الأفعال والقرارات والسياسات وتحملها وتوقع الحساب، وتتضمن المساءلة الإدارة والحوكمة والتنفيذ في نطاق الدور أو المركز الوظيفي، وتشمل الالتزام بتقديم التقارير والتفسير وتحمل مسؤولية العواقب.

م	المفهوم	التعريف
٣٢	المعامل الافتراضية Virtual labs	تعد أحد تطبيقات ما يسمى بالواقع الافتراضي، وهي أحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم. يعيش المتعلم في بيئة تخيلية يتفاعل ويتشارك معها من خلال حواسه وبمساعدة أجهزة الكمبيوتر وبعض الأجهزة المساعدة، فهي بيئة تعلم افتراضية تستهدف تنمية مهارات العمل المعملية لدى الطلاب، وتقع هذه البيئة على أحد مواقع شبكة الإنترنت ومن خلالها يتمكن المتعلم من إجراء التجارب المعملية عن بعد ولأي عدد من المرات.
٣٣	المرصد المصري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ESTIO	قامت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية بإنشاء المرصد المصري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار "ESTIO" في فبراير عام ٢٠١٤، كإضافة لجهودها الرامية إلى تعزيز تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة، ويهدف المرصد إلى مساعدة صانعي القرار في وضع السياسات التي يتعين اتخاذها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لمواجهة تحديات المستقبل وتوحيد مصادر بيانات العلوم والتكنولوجيا في مصر؛ بحيث يكون المرصد هو المصدر الأول لمعلومات وبيانات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجميع الهيئات الدولية (اليونسكو، منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD، وغيرها من المنظمات الدولية).
٣٤	مركز إدارة المعرفة Knowledge Management Center	مفهوم تقوم المؤسسة فيه باستمرار بجمع وتنظيم وإتاحة وتحليل معارفها المكونة من موارد ووثائق وتعليمات وخبرة الأفراد، وتشارك هذه المعرفة وتبادلها بين جميع العاملين في المؤسسة، ويعتبر ذلك ضرورياً للأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات، حل المشكلات، التعلم، التخطيط الاستراتيجي. وتعد الجامعات الأكثر احتياجاً لتطبيق هذا المفهوم مقارنةً بغيرها من المؤسسات وذلك لما تقوم به من تهيئة للكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة والتي تعد العنصر الحيوي لكافة عمليات التنمية المجتمعية سواء على مستوى القطاع الحكومي أو الخاص لرفع مستوى الأداء التعليمي والبحث والإبداع للارتقاء بجودة مخرجاتها.
٣٥	المعايير الأكاديمية المرجعية Academic Reference Standards (ARS)	المعايير التي تحددها المؤسسة التعليمية لها بشرط أن يكون مستوى المعارف والمهارات بها أعلى من الحد الأدنى للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية.
٣٦	المعايير القومية الأكاديمية National Academic Reference Standards (NARS)	هي الحد الأدنى من المعارف والمهارات المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج التعليمي من أجل اعتماده من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ويتم الرجوع إليها في صياغة أهداف ونواتج التعلم المستهدفة عند توصيف البرنامج التعليمي.
٣٧	مكاتب دعم الابتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا TICO	هي مكاتب لتوجيه البحث العلمي للعمل على حل المشكلات في مجال الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع وتيسير حياة المواطنين، عن طريق إيجاد حلول علمية مبتكرة باستخدام هذه التكنولوجيات وتطبيقاتها.
٣٨	ملف الإنجاز Portfolio	عبارة عن ملف يحتوي على توثيق وتجميع هادف لأعمال ومهارات أو أفكار المتعلم حول موضوع ما، وقد يحتوي على توثيق لأفضل أعمال المتعلم أو بعض المهارات التي ما زال في مرحلة التدريب عليها. وهو ملف لتجميع عينات من أعمال المتعلم جمعها عبر فترات زمنية متتالية، وتعكس هذه العينات محتوى بعض ما درسه، وحلول لمشكلات، وجميع الأعمال التي تثبت مدى تقدم المتعلم.

م	المفهوم	التعريف
٣٩	الملكية الفكرية Intellectual property	هي القواعد القانونية المقررة لحماية الإبداع الفكري، وتتضمن الملكية الفكرية مفردات عدة، حيث إنها تتداخل مع بعضها أحياناً ويختلط الفهم عند معظم الناس، بل قد يختلط الفهم أحياناً أخرى عند الباحثين المهتمين بالملكية والمحاميين، وفي بعض الأحيان عند القضاة، حيث يلاحظ أن الفصل بين ملكية صناعية وأخرى أدبية أو فنية أو علمية هي أحياناً أمر صعب.
٤٠	المهارات البسيطة Soft skills	تتضمن المهارات البسيطة Soft skills مهارات التواصل مع الآخرين خاصة في مجال العمل، مهارات التحدث والاستماع، مهارات تنظيم وإدارة الوقت، مهارات التفاوض، مهارات توزيع العمل، وغير ذلك من المهارات الإدارية البسيطة.
٤١	الموازنة العامة Public budget	تقدير مفصل ومعتمد للنفقات العامة والإيرادات العامة عن فترة مالية مستقبلية غالباً ما تكون سنة، وتستند الموازنة العامة للدولة إلى عنصرين أساسيين هما: التقدير والاعتماد، ويتمثل الأول في تقدير أرقام تمثل الإيرادات العامة التي ينتظر أن تحصل عليها السلطة التنفيذية، وكذلك النفقات العامة التي يُنتظر أن تنفقها لإشباع الحاجات العامة للشعب، وذلك خلال فترة مالية مستقبلية.
٤٢	المؤشرات الكمية Quantitative indicators	أداة فعالة للتحقق من مدى تحقيق الأهداف، وهي إحدى تقنيات قياس نجاح أداء الإدارات في ضوء نظم الجودة والإدارات الحديثة، ومن خلالها يتم التعرف على قدرة الإدارة على تحقيق أهدافها المحددة من خلال استراتيجيتها، ويتم قياس وتحديد مؤشرات الأداء بناء على معايير تحددها طبيعة المهام. كما تعتبر قيمة لفرق العمل والمديرين والمسؤولين لتقييم التقدم المتحقق بشكل سريع باتجاه أهداف يمكن قياسها باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية KPI's.
٤٣	المؤشرات الوصفية Descriptive indicators	وتستعين مؤشرات قياس الأداء KPI's عادة بعدد من الأدوات والأساليب المستخدمة في تطبيقات وأدوات الجودة Q-Tools والتخطيط وتحديد عدد من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس ومقارنة الأداء في شتى المجالات ومعرفة الوضع الحالي والتخطيط لوضع مستقبلي أفضل.
٤٤	الميثاق الأخلاقي Code of Ethics	المؤشرات الوصفية لا تظهر عادة الأرقام، لكنها تعبر عن الأشياء بطريقة وصفية وليست كمية، لذلك لا يفضلها كثير من الأفراد.
٤٥	الميثاق الأخلاقي Code of Ethics	مجموعة من التوجيهات الأخلاقية والمعايير المتفق عليها بين أعضاء هيئة التدريس وتحكم ممارسات العمل بالمؤسسة، وهي ليست أحكاماً وبنوداً نظامية للتشريعات تمارس بقوة القانون.
٤٥	نشر وتطبيق المعرفة Dissemination and application of knowledge	يقوم مفهوم إدارة المعرفة على توفير المعلومات وإتاحتها لجميع العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خارجها، حيث يركز على الاستفادة القصوى من المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة، والخبرات الفردية الكامنة في عقول موظفيها، ومن أهم مميزات تطبيق هذا المفهوم هو الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري، وتحويله إلى قوة إنتاجية تسهم في تنمية أداء الفرد، ورفع كفاءة المؤسسة.

م	المفهوم	التعريف
٤٦	نظام الساعات المعتمدة Credit hour system	برنامج دراسي جامعي متبع في عديد من دول العالم في الجامعات الأوروبية والأمريكية، والساعة المعتمدة هي وحدة قياس للمقررات الدراسية التي ينبغي على الطالب دراستها في الفصل الدراسي أو في العام الدراسي، وتحسب حسب عدد ساعات المحاضرات والدروس العملية المحددة لكل مقرر. ويختلف العدد الكلي للساعات المعتمدة للبرنامج الدراسي حسب نظام الكلية أو الجامعة، ويوجد حد أدنى وحد أقصى لعدد الساعات التي يمكن للطالب دراستها في كل فصل دراسي، ويتميز هذا النظام بأنه: (١) يتيح فرصة أكبر للتدريبات العملية، (٢) يوضح مدى تقدم الطالب، (٣) ضرورة وجود مرشد أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب ويكون مسئولاً عنهم وعن تسجيلهم ويساعدهم في وضع خطة الدراسة، (٤) لا يوجد بهذا النظام رسوب الطالب، لكن على كل طالب اجتياز المقررات الدراسية طبقاً لشروط كل مقرر.
٤٧	نظم الاستشعار عن بعد Remote sensing systems	يقصد به جمع المعلومات والبيانات عن بعد، وهو علم استخلاص المعلومات والبيانات عن سطح الأرض والمساحات المائية باستخدام صورة ملتقطة من أعلى بواسطة تسجيل الأشعة الكهرومغناطيسية المنعكسة أو المنبعثة من سطح الأرض.
٤٨	نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Systems	علم جمع وإدخال ومعالجة وتحليل وعرض وإخراج المعلومات الجغرافية والوصفية لأهداف محددة، ويتضمن مقدرة النظم على إدخال المعلومات الجغرافية والوصفية، ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها، واستفسارها، وتحليلها، وعرضها على شاشة الحاسب أو على ورق في شكل خرائط، تقارير، ورسوم بيانية.
٤٩	نماذج محاكاة Simulation Models	من أهم الأساليب التعليمية الحديثة التي تسمح بقدر كبير من التفاعل البناء بين الطلاب وبعضهم البعض، وبين قضايا مجتمعاتهم وأساتذتهم، وهي تصلح للتعلم الذاتي حيث تجمع بين الجانب العلمي والتطبيقي، وتساهم مساهمة فعالة في خلق وتطوير مهارات التخاطب والتحاور والتفاوض لدى القائمين عليها.
٥٠	الهيكل التنظيمي Organizational Chart	مجموعة الأنشطة والمهام التي توكل إلى أفراد مؤسسة ما لتنفيذها من أجل تحقيق الهدف الأساسي للمؤسسة، بحيث يتم تحديد وظيفة كل فرد منها، والشخص الموكل باتخاذ القرار في كل مرحلة، وللهيكل التنظيمي أثر كبير على نجاح الشركة وتحقيق أهدافها، ويختلف نوع التنظيم حسب معايير كل مؤسسة وأهدافها.

المصادر

- ١- الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي.
www.pitt.edu/~super1/ResearchMethods/Arabic/introductionrm.pdf
- ٢- ماجستير في إدارة الموارد الطبيعية Pathumthani "Link to and share", تايلاند (٢٠١٦).
[http://www.best-mastersdegree.com/%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9-\(%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9\)/%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AF/SERD/](http://www.best-mastersdegree.com/%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9-(%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9)/%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AF/SERD/)
- ٣- حاتم فارس الطعان (٢٠٠٦): الاستثمار أهدافه ودوافعه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=50866>
- ٤- محمد مرياتي (د. ت.): التطور التكنولوجي لاستدامة الصناعة في ظل منافسة عالمية واقتصاد المعرفة، جمعية العلوم الاقتصادية السورية.
<http://www.mafhoum.com/syr/articles/mrayati/mrayati1.htm>
- ٥- عمارين عبد المنعم أمين (د. ت.): الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي.
Klein, J. T. and William H. Newell (1998). "Advancing Interdisciplinary Studies. In: Jouhnella Butler (ed.): Color-Line to Boardlands, the Matrix of American Ethnic Studies, Seattle, University of Washington Press, 2001.
- ٦- عزة أحمد عبد الله (٢٠١٤): وحدة تطوير نظم التقويم الطلاب والامتحانات جامعة بنها (PPT).
<http://www.fayoum.edu.eg/Arts/Dsas/questions.aspx>
- ٧- شبكة متجر العلم الدولية.
Living knowledge: The International science shop network
<http://www.livingknowledge.org/science-shops/faq/faq-fragen/faq-frage-1/>
- ٨- دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي (يوليو ٢٠١٥): الاصدار الثالث، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- ٩- نادر أبو خلف (مارس ٢٠٠٤): التعريف بتصنيف الجامعات وارتباطه بالتنوع، جامعة القدس.
<http://www.qou.edu/arabic/qulityDepartment/qulityConfernce/pepars/session7/nader.htm>
- ١٠- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد (٢٠١٦/٢٠١٧).
<http://www.copew.uobaghdad.edu.iq/PageViewer.aspx?id=156>
- ١١- التقويم البديل مدونة عبد الله بن علي القرزعي (٢٠٠٧).
http://child-trng.blogspot.com.eg/2012/03/blog-post_19.htm
- ١٢- يوخيم هارتليك (٢٠٠٩): نظام دعم تقويم الأثر البيئي وإدارة الجودة.

<http://www.eia-susy.com/index.php/ar/component/content/article?id=63:what-is-eia>

١٣- التنمية المستدامة في الوطن العربي (٢٠٠٧): مركز الإنتاج الإعلامي جامعة الملك عبدالعزيز.

١٤- بارك نعيمة (د.ت): تنمية الموارد البشرية وأهميتها في تحسين الإنتاجية، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد السابع، الجزائر، ص ٢٧٣.

http://www.univ-chlef.dz/renaf/Articles_Renaf_N_07/Article_13.pdf

١٥- غسان موسى (٢ ديسمبر ٢٠١١): توطين التقنية في الوطن العربي غسان موسى.

<http://gmalshareef.blogspot.com/2013/04/blog-post.html>

١٦- خالد مطهر العدواني: الجودة الشاملة في التعليم خالد مطهر العدواني

١٧- ندى عبدالرحمن عبدالعزيز (٢٠٠٧): الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية (دراسة ميدانية).

١٨- محمد حسن يوسف (يونيو ٢٠٠٧): محددات الحوكمة ومعاييرها مع إشارة خاصة لنمط تطبيقها في مصر.

<http://saaid.net/Doat/hasn/hawkama.doc>

١٩- دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الإصدار الثالث (يوليو ٢٠١٥).

٢٠- محمد عزات الحلالمة الأردن (٢٠٠٩): رأس المال المعرفي وأثره في أسباب النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال.

21- Dictionary Definitions, <http://www.yourdictionary.com/sabbatical-leave>

٢٢- تعريف السياق الاجتماعي.

<https://www.reference.com/world-view/meaning-social-context-594eacd7381bf5f6#>

٢٣- المقصود بالسياق الاقتصادي.

https://www.google.com/eg/?gfe_rd=cr&ei=nMFbVLGTHoewOvPegKgB&gws_xx=ssl#q=economic+context+definition

٢٤- محمود زورة (يوليو ٢٠١٧): دور صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية في تمويل البحث العلمي بمصر

<http://www.stdf.org.eg/index.php/news1/660-on>

٢٥- إبراهيم العيسوي (سبتمبر ٢٠٠٠): الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠.

http://www.caus.org.lb/PDF/EmagazineArticles/mustaqbal_416_mhmdibrahimmansour.pdf

٢٦- فراس رحيم يونس انعكاس خصائص عمال المعرفة على امتلاك المعرفة، مجلد ١٨، العدد ٩، بغداد، ملخص إنجليزي.

<http://www.iasj.net/iasj?func=issueTOC&isId=3330&uiLanguage=ar>

٢٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي (يوليو ٢٠١٥) الإصدار الثالث، في: لمياء فاروق صقر (سبتمبر ٢٠١١).

<http://hadayekelkoba.ahlamontada.net>

٢٨- محمد شوقي (أغسطس ٢٠٠٨): مدى الكفاية الخارجية للنظم.

http://www.alukah.net/fatawa_counsels/0/14373/

٢٩- طلال منصور الذيابي (د. ت.): جودة برامج التعليم والتدريب في ضوء مؤشرات الكفاءة الكمية الداخلية، دراسة تطبيقية الكلية التقنية، المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، مكة المكرمة.

<http://www.hrdiscussion.com/hr30589.html>

٣٠- ليلى أحمد (١٧ ديسمبر ٢٠١٤): تعريف مجتمع المعرفة، موقع موضوع كوم.

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9

٣١- قاموس أكسفورد، ط ٢

Oxford English Dictionary 2nd Ed

Williams, Reyes (2006): Leadership accountability in a globalizing world. London: Palgrave Macmillan.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%A1%D9%84%D8%A9>

٣٢- إسماعيل محمد إسماعيل (١ أبريل ٢٠١٦): المعامل الافتراضية، مجلة التعليم الإلكتروني

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=233>

٣٣- طارق قابيل (فبراير ٢٠١٥): نشرة مؤشرات العلوم والتكنولوجيا في مصر، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

<http://www.arsco.org/detailed/9decbda9-e0f8-423a-9f5b-f205b0db6e77>

٣٤- أكاديمية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية (د. ت.): إدارة المعرفة وأهميتها في مؤسسات التعليم العالي، نشرة معيار المعرفة.

<http://www.pha.edu.jo/Default.aspx?tabid=591&language=en-US>

٣٥- دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي (يوليو ٢٠١٥): الإصدار الثالث، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٣٦- دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي (يوليو ٢٠١٥): الإصدار الثالث، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٣٧- أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

<http://www.eri.sci.eg/tico/?q=node/10#overlay-context=node/10%3Fq%3Dnode/10>

٣٨- إنجازات المعلم وزارة التربية والتعليم، إدارة حفر الباطن

<https://sites.google.com/site/mbarkalshammari/10>

٣٩- عامر محمود الكسواني (١٩٩٨): الملكية الفكرية (ماهيتها، مفرداتها، طرق حمايتها)، عمان، دار الجيب للنشر والتوزيع.

٤٠- شركة IBM: المهارات البسيطة Soft skills

<http://www.investopedia.com/terms/s/soft-skills.asp>

٤١- مدونة صالح القرا (د. ت.): الموازنة العامة للدولة، مدونة العلوم المالية والإدارية، وورد بريس دوت كوم.

<https://sqarra.wordpress.com/budget3/>

٤٢- المؤشرات وأهميتها في العملية التعليمية (د. ت.): مكتب التربية العربي لدول الخليج

http://www.abegs.org/aportal/article/article_detail.html?id=6309145127944192

٤٣- المتابعة والتقويم: المؤشرات الوصفية والكمية

<http://monitoringevaluation.weebly.com/quantitative--qualitative-indicators.html>

٤٤- دليل الميثاق (٢٠١١): أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، جامعة حلوان.

www.helwan.edu.eg/university/economy/files/unit.../Directory-Code-of-Ethics.pdf

٤٥- عصام عبيد (٤ أبريل ٢٠١٦): تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات.

<https://www.linkedin.com/pulse/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-essam-obaid-phd-pmp-kaizen-5s-s-tqm>

٤٦- ريهام سمير (٢ ديسمبر ٢٠١٤): ما هو نظام الساعات المعتمدة؟ المرسال دوت كوم.

<http://www.almrsal.com/post/181026>

٤٧- منتدى الجغرافيون العرب (د. ت.): الاستشعار عن بعد: تعريفه، وأنواعه، وتقنياته، وأجهزته.

<http://www.arabgeographers.net/vb/threads/arab15296/>

٤٨- محمد يعقوب محمد سعيد (د. ت.): لمحة على نظم المعلومات الجغرافية GIS، جامعة الإمارات العربية المتحدة، موقع ملخصات نظم المعلومات الجغرافية.

http://faculty.uaeu.ac.ae/myagoub/GIS_Arabic_page.htm

٤٩- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة (٢٠١٣).

<http://www.feps.edu.eg/ar2013/prospective/under/studlife/studactivities/simulationmodels.php>

٥٠- المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية (٢٠٠٩): الهيكل التنظيمي

<http://www.hrdiscussion.com/hr7945.html>

الملخص التنفيذي

للخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

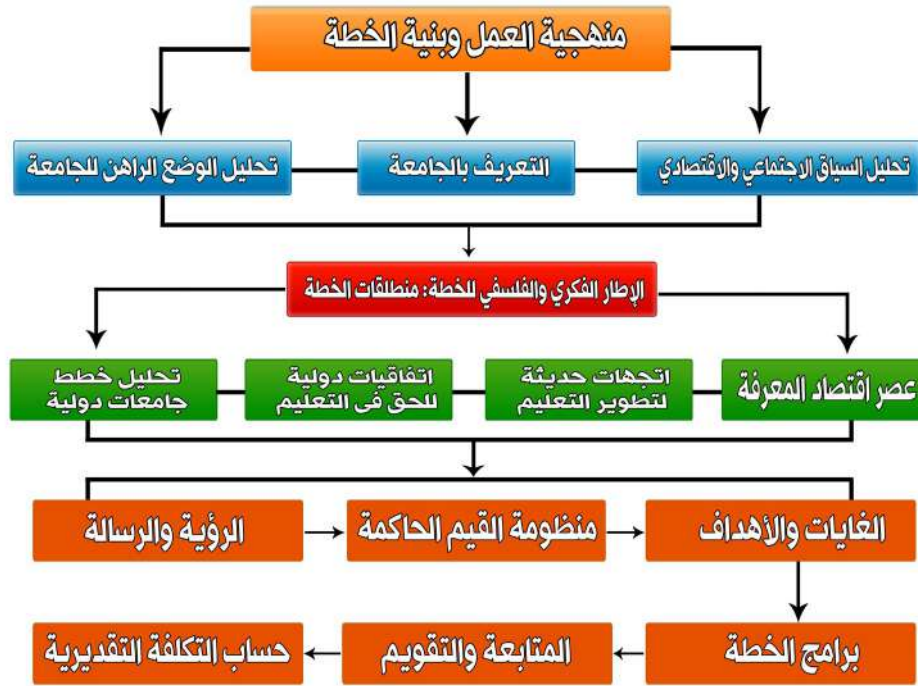
أولاً: مقدمة

في ضوء المستجدات والتطورات العالمية المتلاحقة تقدم جامعة الفيوم خطتها الاستراتيجية الأولى (٢٠١٦-٢٠٢١) إلى المجتمع الجامعي، عاقدة العزم على تحقيق نقلة نوعية للتعليم الجامعي، بهدف المشاركة الإيجابية والفعالة في خطط التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز قيم الانتماء والجودة والمحاسبية والحرية الأكاديمية والشفافية وعدم التمييز وحقوق الملكية الفكرية والتعلم مدى الحياة، في عصر يقوم على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة والتنافسية. وتأتي هذه الخطة الاستراتيجية لتتويجاً لعمل مضمّن وجاد استمر عامًا كاملاً، بدأ التحضير له في يونيو ٢٠١٥، اشترك فيه كل الأطراف المعنية بالجامعة من قيادات أكاديمية وأعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب وممثلين للسلطة التنفيذية والمجتمع المدني بالإقليم بهدف:

- تطوير منظومة الأداء الإداري بالجامعة في إطار مفاهيم الحوكمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعايير جودة مؤسسات التعليم العالي.
- تطوير منظومة الأداء الأكاديمي بالجامعة وفقاً للمستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة لتقديم خدمة متميزة لمجتمع الفيوم، والمجتمع المصري ككل.
- تطوير البرامج الدراسية وأساليب التعليم والتعلم ونوعية الخريج الذي تقدمه الجامعة للمجتمع في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية NARS، خاصة مع دخول مصر مرحلة جديدة من المشروعات العملاقة التي تتطلب فنيين مؤهلين في جميع التخصصات.
- تقديم مستوى عال من المهارة والكفاءة والقدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة، وتضيق الفجوة القائمة بين التعليم والتدريب والاحتياجات الفعلية لسوق العمل المصري والعربي والإقليمي والدولي في ضوء المعايير العالمية والاتفاقيات الدولية الملزمة للدول الموقعة.
- وضع إطار لتطوير المنظومة البحثية، وإنشاء كلية متميزة للعلوم المتقدمة، والبحث عن مصادر تمويل غير تقليدية.
- إنشاء مجلس استشاري للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص لوضع السياسات العامة لعمل هذه المراكز.
- تعزيز الشراكة بين الجامعة من ناحية، والمؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني وأصحاب الأعمال من ناحية أخرى.

ثانياً: بنية الخطة ومنهجية العمل

- تم اقتراح نموذج جديد استخدم في بناء هذه الخطة، كما هو مبين في شكل (١).
- **المرحلة الأولى:** خصصت هذه المرحلة لتحديد بنية الخطة ومنهجية العمل فيها، التعريف بالجامعة منذ بداياتها وحتى الوقت الحالي، تحليل السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي للدولة المصرية وإقليم الفيوم (مصر: ٢٠١٦)، تحليل الوضع الراهن لجامعة الفيوم في مختلف القطاعات، صياغة الإطار الفكري والفلسفي للخطة: منطلقات الخطة.
- **المرحلة الثانية:** تضمنت الصياغة النهائية للرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة.
- **المرحلة الثالثة:** خصصت هذه المرحلة لتصميم البرامج في المجالات المختلفة للجامعة، وآليات متابعة تنفيذ الخطة وتقدير التكلفة.



شكل (١): مراحل وخطوات بناء الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

- مثل الأسلوب التشاركي Participatory approach أساس عمل الفرق، ولم يسمح لأحد بالعمل بمعزل عن أعضاء الفريق إلا للقراءة أو الاستذكار أو البحث عن معلومات محددة، وقد تم ذلك في إطار الإحساس بالملكية، أي تولد لدى الجميع الإحساس بملكية الخطة Ownership، وقد بذل كل فرد أقصى جهد في إعداد الخطة لأنها في النهاية ملكٌ له. أما المحاسبية Accountability فكانت لب تلك الأطر، وما يرتبط بذلك من الإلتزام بالإبداع Creativity والدقة Accuracy والتناغم Harmony في العمل، واتباع الأسلوب العلمي في التفكير Scientific thinking approach مع وضع كل من المعايير الأكاديمية القومية القياسية NARS، والتشريعات والقوانين Laws and legislations التي تحكم العمل الجامعي في الاعتبار عند التصميم.

وقد تضمنت الخطة ما يلي:

- تمهيد Preface: تقديم الخطة، فرق عمل بناء الخطة، المصطلحات، الملخص التنفيذي، مقدمة الخطة.
- الباب الأول Part I: بنية الخطة، منهجية العمل والإجراءات والأدوات التي اتبعت واستخدمت في إعداد الخطة.
- الباب الثاني Part II: التعريف بالجامعة، السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي، مصر ٢٠١٦، تحليل الوضع الراهن للجامعة.
- الباب الثالث Part III: الإطار الفكري والفلسفي للخطة: منطلقات الخطة.
- الباب الرابع Part IV: الغايات والأهداف وبرامج الخطة.
- الملاحق Appendices

ثالثاً: تحليل الوضع الراهن

- تحليل السياق الاجتماعي والاقتصادي، مصر: ٢٠١٦: تضمن هذا الفصل تحليلاً للسياق الجغرافي والسكاني والسياسي والتعليمي والاجتماعي للدولة المصرية ولإقليم الفيوم الذي تقع الجامعة فيه، بالإضافة إلى السياق الاقتصادي وما يمثله من تحديات لخطط التنمية.

- تحليل الوضع الراهن لجميع قطاعات جامعة الفيوم: تضمن هذا الفصل تحليلاً شاملاً لأوضاع الجامعة وقطاعاتها وكلياتها المختلفة من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص المتاحة والتهديدات المحتملة، وقد تم ذلك بعدة طرق مختلفة سواء جلسات عصف ذهني أو جلسات استماع أو استطلاعات رأي للفئات العاملة في الجامعة أو المستفيدة من خدماتها.

رابعاً: الإطار الفكري والفلسفي للخطة

تم بناء وثيقة الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) في قلب الجامعة بعد جهد مُضني شاق ومكثف، تم فيه الاستفادة من معظم الخبرات المتوفرة في الجامعة، ومساندة من ممثلي السلطة التنفيذية والمجتمع المدني بالإقليم مع التركيز على التطلعات طويلة المدى للجامعة، وفقاً لرؤية ورسالة ومنظومة قيم جديدة تم إقرارها في شهر نوفمبر ٢٠١٥ لتحقيق الجودة العالية في التعليم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية في برامج التنمية في المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية. وقد ارتكز بناء الخطة على وضع إطار فكري وفلسفي قائم على التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات، ونظريات التعليم والتعلم، والمنافسة في مجال التعليم والبحث العلمي، والالتزام بمعايير الجودة والتميز المحلية والدولية في جميع المجالات، والتغير المتلاحق في مفردات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي واحتياجاته، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

- تحقيق مجموعة من المتطلبات التي تؤهل جامعة الفيوم لمواكبة آليات الثورة المعلوماتية والاتصالية وبناء اقتصاد معرفي فعال داخل الجامعة.
- الأخذ بنظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية القياسية للتعليم من أجل التطوير المستمر الذي ينسحب على جميع أنشطة الجامعة.
- تحقيق مهارات التعلم اللازمة للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين من خلال استراتيجيات تعليم وتعلم وأساليب تقويم غير تقليدية.
- دعم الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية.

وقد تم اعتماد الوثائق الأساسية التالية وهي من المرتكزات الأساسية في بناء الخطة:

- الدستور المصري ٢٠١٤.
- قانون تنظيم الجامعات ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.
- خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة (٢٠١٥-٢٠٣٠) وأهدافها السبعة عشر.
- خطة اليونسكو (٢٠١٤-٢٠٢١) وأهدافها الثلاثة الخاصة بتطوير التعليم.
- نتائج المنتدى العالمي للتربية لرصد التعليم للجميع الذي عقد في كوريا خلال الفترة ١٩-٢٢ مايو ٢٠١٥ الذي أقر بأن التعليم والتدريب والبحث العلمي هم السبيل الوحيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع ضمان الجودة.
- الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ وضرورة تدويل الجامعات المصرية Internationalism من خلال التبادل الثقافي والتعاون الدولي، والتركيز على الإدارة الإلكترونية وحماية الملكية الفكرية.
- الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار حتى عام ٢٠٣٠.
- الأهداف الإنمائية للألفية الصادرة عن الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠.
- توصيات مؤتمرات تطوير التعليم العالي، والوثائق الصادرة عن المجالس القومية المتخصصة ومجلس الوزراء ومؤسسات البحث العلمي القومية.
- دراسة رؤية ورسالة وغايات وأهداف عدد من الجامعات المصرية والعربية والأجنبية.

خامساً: الرؤية والرسالة ومنظومة القيم

رؤية الجامعة

تتطلع جامعة الفيوم إلى المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً في مجالات التعليم والبحث العلمي، والتميز في الشراكة المجتمعية، وذلك وفقاً لمعايير الجودة.

رسالة الجامعة

تتبنى جامعة الفيوم معايير الجودة، وتقدم برامج تعليمية تنمي الفكر والإبداع لإعداد خريج متميز قادر على المنافسة في سوق العمل في إطار من القيم الأخلاقية، وإجراء بحوث علمية تساهم في إنتاج المعرفة ونشرها وحفظها وتطبيقها وذلك لحل مشكلات المجتمع والنهوض به، كما تدعم الشراكة والتعاون الدولي.

منظومة القيم Value set

تتبنى الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) منظومة القيم والأخلاقيات الحاكمة التالية: الانتماء Intimacy، الجودة والتميز Quality and Excellence، الشفافية والوضوح Transparency and Clarity، المحاسبية (المساءلة) Accountability، المساواة وعدم التمييز Equality and Non-discrimination، الحرية الأكاديمية Academic Freedom، حقوق الملكية الفكرية Intellectual Property Rights، التعلم مدى الحياة Lifelong Learning.

وعلى هذا الأساس تلتزم جامعة الفيوم بتطوير نظام التعليم فيها لتقديم نموذج رائد في الجامعات المصرية والمنطقة من خلال توفير تعليم وتدريب عالي الجودة يتفق والمعايير القومية الأكاديمية المرجعية، كحد أدنى، كحق أساسي من حقوق الإنسان طبقاً للدستور المصري ٢٠١٤، والاتفاقيات الدولية الموقعة عليها مصر بصفة عامة، وما نص عليه الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة مؤخراً (٢٠١٥-٢٠٣٠)، بالإضافة لإعداد الشباب لمواطنة مستنيرة في مجتمع المعرفة في ظل عقد اجتماعي جديد أقره الدستور المصري ٢٠١٤ قائم على الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية في إطار الحوكمة الرشيدة ودعم المشاركة المجتمعية، هذا بالإضافة إلى بحث علمي متميز وشراكة مجتمعية فعالة ومثمرة.

واتساقاً مع رؤية الجامعة ورسالتها ومنظومة القيم، تم وضع سبع غايات Goals وعدد من الأهداف الاستراتيجية Strategic objectives، الأهداف الإجرائية (الممكنة) Enabling objectives التي على أساسها تم بناء برامج الخطة. ويبين جدول (١) أعداد غايات وأهداف ومستهدفات برامج الخطة.

سادساً: بناء برامج الخطة الاستراتيجية

تشير كل غاية من غايات الخطة إلى برنامج معين يصف الإجراءات التي يمكن تنفيذها لتعزيز نقاط القوة وتحسين نقاط الضعف. ويتضمن كل برنامج ما يلي:

- مقدمة عن البرنامج تعكس فلسفة تصميمه
- أهم القضايا والتحديات التي تدعو لتصميم البرنامج
- المبادرات الحالية التي يمكن أن تفيد في تنفيذ البرنامج
- مصفوفة الأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية، والمستهدفات وتتابع الأنشطة الخاصة بتنفيذ كل مستهدف على حده والإطار الزمني ومسئولية تنفيذ الأنشطة بما يضمن تحقيق الأهداف
- مصفوفة الإطار المنطقي التي تتضمن مؤشرات الأداء لكل مستهدف ووسائل التحقق، بالإضافة إلى الافتراضات الأساسية التي قد تعيق التنفيذ.

جدول (١): عدد غايات وأهداف ومستهدفات برامج الخطة

المستهدفات	الأهداف		الغايات	البرنامج
	الإجرائية	الاستراتيجية		
٢٤	١٦	٧	١	القدرة المؤسسية
١٥	٨	٣	١	الفاعلية التعليمية للدرجة الجامعية الأولى
١٠	٨	٣	١	الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا
١١	٧	٢	١	البحث العلمي
٦	٦	٢	١	العلاقات الثقافية والتعاون الدولي
١٠	٥	٢	١	خدمة المجتمع وتنمية البيئة
٧	٤	٢	١	متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم
٨٣	٥٤	٢١	٧	الإجمالي

وقد صممت هذه البرامج من أجل التأكيد على:

- تحقيق قدرة مؤسسية وحوكمة فعالة داعمة لوظائف الجامعة الأساسية.
- تحقيق جودة العملية التعليمية باعتبارها ركيزة لتخريج طلاب يتمتعون بالقدرات والمهارات والقيم الداعمة لاقتصاد المعرفة.
- توفير فرص التمويل لدعم بحث علي جاد وهادف.
- تدويل التعليم Internationalization of education للارتقاء بتصنيف الجامعة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.
- تحقيق فاعلية الشراكة المجتمعية.

سابعاً: ضمان تفعيل ودعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم

- الترويج للخطة وكسب التأييد على مستوى الجامعة والمجتمع المحلي والمجلس الأعلى للجامعات.
- تحويل الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم إلى خطط استراتيجية على مستوى الكليات والقطاعات المختلفة بالجامعة تبدأ بالسنة الأولى ٢٠١٦/٢٠١٧.
- تنمية الموارد وتوفير الدعم المالي والمعنوي لتنفيذ الخطة.
- توسيع قاعدة الشراكة مع جهات محلية واقليمية ودولية.
- تطوير البيئة المعلوماتية وتوفير قواعد بيانات نوعية بجميع قطاعات الجامعة.
- تقديم برامج للتنمية المهنية وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بجميع قطاعات الجامعة للارتقاء بالأداء.
- تبني استراتيجية لمتابعة وتقييم تنفيذ الخطة في ضوء المؤشرات ووسائل التحقق، مع العمل على التغلب على الافتراضات الأساسية التي قد تعيق نجاح التنفيذ، وذلك من خلال:
 ١. إنشاء وحدة لمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية في ضوء المؤشرات ووسائل التحقق.
 ٢. وضع آلية للتقويم الذاتي المستمر على المستوى اللامركزي (القطاعات والكليات) لتحقيق أعلى درجة من الدقة في التنفيذ.

ثامناً : الميزانية والتنفيذ

يشمل ذلك تفاصيل عملية تمويل تنفيذ الخطة، بحيث يتم تنفيذها وتنظيمها بطريقة مرنة، في صورة خطط تنفيذية سنوية.

مقدمة الخطة

إن التحديات المستقبلية التي تواجه الدول النامية والتعقيدات والمتغيرات المتسارعة في العالم تستدعي توفير رؤية استراتيجية لتطوير التعليم كركيزة أساسية لتطوير المجتمعات، وتوفير موارد بشرية مزودة بمعارف ومهارات وسلوك ذات مستوى عالي، وتوفير سند معرفي لعمليات النهضة، فضلاً عن توفير الفرصة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول بما يخدم مصالحها العليا وثقافتها وقيمها، لذلك أصبح هناك حاجة ملحة إلى مسح وتحليل وتحديد الأولويات وتنفيذ وإدارة العمليات داخل مؤسسات التعليم العالي والتنسيق بين جميع الأطراف المختلفة داخل وخارج المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة.

لقد اعتمدت كثير من جامعات العالم مدخل التخطيط الاستراتيجي في نظمها التعليمية كآلية لمعالجة مشكلاتها، أو الارتقاء بمستوى أدائها، متفادية قيود التخطيط التقليدي لها، ومن ثم تحقيق القدرات التنافسية ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تحيط بها، كما اعتمدت الجامعات مدخل التخطيط الاستراتيجي للتعليم لزيادة الاستثمار في رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات اقتصاد المعرفة والاهتمام بتبني سياسات تضمن تعميم المعرفة، وفي نفس الوقت تعمل على تأمين حق التعليم العالي لكل شاب وشابة، وبالتالي إعداد المجتمع للحياة المستقبلية.

وفي سبتمبر من عام ٢٠٠٠ وقّعت (١٨٩) دولة إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، سميت «الأهداف الإنمائية للألفية Millennium Development Goals»، حيث اشتمل الإعلان على ثمانية أهداف من أهمها مكافحة الفقر بأبعاده الكثيرة، وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥.

وفي الأول من يناير ٢٠١٦، بدأ رسمياً نفاذ أهداف خطة التنمية المستدامة السبعة عشر وغياباتها الـ ١٦٩ حتى عام ٢٠٣٠، التي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر ٢٠١٥ في قمة أممية تاريخية، وستعمل البلدان خلال السنوات الخمسة عشر المقبلة واضحة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالمياً على الجميع، على حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع كفالة أن تشمل تلك الجهود الجميع دون استثناء، وتعتبر هذه الأهداف الجديدة فريدة من نوعها من حيث دعوة جميع البلدان الفقيرة والغنية ومتوسطة الدخل إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل القضاء على الفقر، وأن ذلك يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي والاحتياجات المجتمعية من تعليم وصحة وحماية اجتماعية وفرص عمل، بجانب التصدي لمعالجة تغير المناخ وحماية البيئة. وسوف تستند متابعة تنفيذ أهداف الخطة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية على استخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي تعتمد عليها اللجنة الإحصائية.

وحيث إن الهدف الرابع من هذه الأهداف قد نص على «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع»، وتأسيساً على ذلك، يشكل التعليم أحد أبرز وظائف إدارة الموارد البشرية تلبية للحاجات الاجتماعية التي تتعلق باكتساب المعارف، والحاجات الاقتصادية التي ترتبط بتكوين المهارات اللازمة لسوق العمل. وعلى ذلك لابد من سياسة واستراتيجية في هذا المجال تدرج في إطار السياسات الاجتماعية للتنمية.

وفي هذا السياق، أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو UNESCO) إلى مقدرة التعليم العالي على الاستدامة على مدى قرون ومقدرته على التغير وعلى أحداث التغيير وتحقيق التقدم في المجتمعات، خاصة النامية، وذلك لأن المجتمعات أصبحت تستند إلى المعرفة على نحو متزايد بحيث غدا التعليم العالي والبحث العلمي عاملين أساسيين في التنمية الثقافية والاجتماعية والبيئية المستدامة للأفراد والمجتمعات والأمم كافة، كما حددت اليونسكو (٢٠١٤-٢٠٢١) ثلاثة أهداف رئيسة لتطوير منظومات التعليم للوصول للتعلم مدى الحياة على كل المستويات، وهي: تشجيع المتعلمين ليكونوا مبتكرين ولديهم مسؤولية مجتمعية عالمية، وضع أهداف تعليمية عالمية، مراقبة المنظومات التعليمية للتأكد من أن التعليم يصل إلى كافة المستويات وللجميع.

وفي هذا الصدد، أقرت نتائج المنتدى العالمي للتربية لرصد التعليم للجميع الذي عقد في كوريا خلال الفترة ١٩-٢٢ مايو ٢٠١٥ بأن تغيير حياة الناس للأفضل يتم عن طريق التعليم نظراً لكونه السبيل الرئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، لذلك تعهد المنتدى بالعمل من أجل وضع جدول أعمال واحد جديد للتعليم يكون شاملاً وطموحاً وواعداً فلا يترك أحد بدون تعليم، ذلك أنه ضروري للسلام والتسامح والازدهار البشري والتنمية المستدامة، وقد أهاب المنتدى بضرورة تعزيز فرص التعلم والتدريب الجيد مدى الحياة للجميع في كل السياقات وفي كل مستويات التعليم خاصة في المجال التقني والمهني، والتعليم العالي والبحث العلمي، مع إيلاء العناية الواجبة لضمان الجودة، وتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز نظم التعليم ونشر المعرفة وإمكانية الحصول على المعلومات.

لقد اتسمت حقبة التسعينيات من القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة بخصائص غير مسبقة تؤثر بشكل كبير في برامج التعليم العالي، ونظمها وآليات عملها، ويمكن تلخيص هذه الخصائص بشكل عام فيما يلي:

- تنامي دور العلم والمعرفة بالشكل الذي أسهم في ربط استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمدى نجاح الدول النامية في تحقيق مستويات عالية من التقدم العلمي والتطوير التقني، وقد ساهم ذلك في ظهور الأنشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية High value added activities، التي يمثل فيها جانب العلم والمعرفة عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج الرئيسية، إلى جانب العمل ورأس المال.

- التطور غير المسبوق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعاضل تأثيراته في طرائق التعليم والتعلم والتدريب والبحث العلمي من ناحية، والأنشطة الاقتصادية والمجتمعية من ناحية أخرى.

- التأثيرات المتزايدة لظاهرة العولمة بما تمثله من حرية تدفق التكنولوجيا، والاقتصاد، والمعرفة، والأفراد، والقيم، والأفكار عبر الحدود، واتساع نطاق اتفاقيات التجارة الدولية لتشمل الخدمات التعليمية، مما أدى إلى سرعة التوجه نحو تدويل Internationalization نظم التعليم العالي من ناحية، وساهم في تراجع دور الدولة في صياغة سياساتها الوطنية في مجال التعليم وتنمية الموارد البشرية، من ناحية أخرى.

- اتساع نطاق التوجه التنموي نحو التخصص، وإعادة صياغة دور الدولة في النشاط الاقتصادي، وانعكاس هذا التوجه على نظم التعليم العالي وهيكله الأكاديمية.

- ظهور أشكال وتقنيات جديدة متطورة لتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية مثل: التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، والجامعات الافتراضية.

- تزايد الحراك الأكاديمي للطلاب والأساتذة، والبرامج التعليمية عبر الحدود، مما ساهم في خلق مناخ تنافسي أكثر انفتاحاً على المستوى العالمي، وحدوث تغيرات هيكلية في أسواق العمل وأساليب البحث العلمي.

- تنامي الحاجة إلى وجود أنماط وبرامج للتعليم المستمر، مثل: التعليم المفتوح، وتعليم الكبار، والتعلم مدى الحياة.

- تزايد الضغوط على مؤسسات التعليم العالي لتنوع مصادر التمويل المتاحة بفعل تراجع قدرة القطاع العام على تمويل الاستثمارات اللازمة لتحقيق النقلة النوعية المرغوبة في التعليم العالي، مما قد يغذي بشكل عام التوجه إلى التعامل مع مؤسسات التعليم العالي كوحدات تجارية، أو اعتبار خدمة التعليم العالي سلعة تخضع لآليات وقواعد عمل الأسواق التجارية Commercialization of higher education.

- تنامي التوجه نحو العلوم البينية Interdisciplinary، والتطبيقات العلمية متعددة التخصصات، والتزاوج بين المجالات البحثية، وظهور عديد من العلوم المستقبلية، مما ساهم في التنوع غير المسبوق في الكفاءات والشهادات العلمية، وتعاضل الطلب على آليات متطورة وحديثة للاعتماد الأكاديمي وتوكيد الجودة.

وفي هذا السياق يواجه التعليم العالي في مصر تحديات عظيمة تملي عليه ضرورة الإقدام على تغييرات جذرية وعمليات تجديد غير مسبقة حتى يتمكن مجتمعنا الذي يجتاز أزمات اقتصادية وقيمية منذ أحداث يناير ٢٠١١، أن يتجاوز ذلك ويستوعب أبعاد عصر مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة، بمعنى أن من ينتج المعرفة يمتلكها، ومن يمتلكها فهو المؤهل للقيادة: لأن من يمتلك المعرفة يصبح هو المختار من قبل الجميع للقيادة. كما أنه في عصر الانفجار المعرفي الذي يعيشه العالم حالياً، وفي ظل الظروف الصعبة التي تعانيها اقتصاديات دول كثيرة من بينها مصر، أصبح الاهتمام باقتصاديات المعرفة والتعليم ضرورة ملحة لترشيد الإنفاق بهدف تحقيق مردود وعائد اجتماعي وتنموي يمكن أن يسهم بالنهوض باقتصاديات هذه الدول.

ومما هو جدير بالذكر أن مؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) في ٣٠ سبتمبر من العام الماضي، كشف عن تدني ترتيب أغلب الدول العربية، ومن بينها مصر في مجال جودة التعليم، حيث احتلت مصر المرتبة ١٣٩ (المركز قبل الأخير في محور جودة التعليم الأساسي)، وجاءت في المركز ١١١ في جودة التعليم العالي والتدريب، في حين حصلت سنغافورة المرتبة الأولى.

لذلك أشارت خطة وزارة التعليم العالي في مصر (٢٠١٥-٢٠٣٠) إلى ضرورة الاهتمام بالطلاب والخريجين وربط قدراتهم بسوق العمل، ودعم وتطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس تحقيقاً لمعيار الجودة كمّاً وكيفاً.

وركزت استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ على تحسين القدرة المؤسسية وتعزيز التعلم مدى الحياة، بالإضافة إلى تدويل الجامعات المصرية Internationalism من خلال التبادل الثقافي والتعاون الدولي، والإدارة الإلكترونية، وحماية الملكية الفكرية، وربط البحث بالاستراتيجية القومية، والارتقاء بمهارات الطلاب في مجالات اللغات والتكنولوجيا والرياضيات والعلوم والمهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة واحترام التعددية والعمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية وتنمية القدرات للتعلم مدى الحياة. وأكدت الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (٢٠١٥-٢٠٣٠) على تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ من خلال خلق بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار في البحث العلمي بما يؤسس لتنمية مجتمعية شاملة وانتاج معرفة جديدة تحقق ريادة دولية، والعمل على نشر ثقافة العلوم والتكنولوجيا وربط البحث العلمي بالتعليم والحياة اليومية، وإنتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيا للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري.

إن تطوير المنظومة التعليمية بصفة عامة في مصر أمر حتمي، إلا أنه يرتبط بالموارد المالية المتاحة ومستوى التنمية ومعدل النمو السكاني المرتفع الذي يضغط على منظومة التعليم، لذلك تزايد أهمية التخطيط التربوي بشكل عام والتخطيط الاستراتيجي بشكل خاص يوماً بعد يوم، ليس باعتباره تخطيطاً قطاعياً مرتبطاً بالتخطيط القومي واستراتيجيات التنمية فحسب، بل لأنه يعمل على تنمية القوى البشرية من حيث صقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات البشرية في جوانبها العلمية والمهنية والفنية والوجدانية، باعتبار أن العنصر الإنساني هو الركيزة الأساسية في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي، لذلك قررت إدارة جامعة الفيوم أن يكون لها خطة استراتيجية تتسق مع رؤية الدولة المصرية، وضرورة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي كحلقة مكملية لنجاح تنفيذ التخطيط الاستراتيجي. لذلك تسعى جامعة الفيوم من خلال بناء خطتها الاستراتيجية الأولى إلى:

- بناء قدرات الأفراد على كل المستويات بإكسابهم مهارات التخطيط الاستراتيجي في ضوء نظم الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.
- نشر ثقافة الفكر الاستراتيجي باعتباره عنصراً أساسياً لتطوير الأداء.
- تطوير السياسات المتعلقة بالارتقاء بالقدرة المؤسسية والحوكمة.
- اعتماد آليات لتطوير المنظومة التعليمية برمتها في ضوء التطورات المذهلة في مجالات العلوم المستقبلية ومجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة.
- وضع آليات لتطوير منظومة البحث العلمي وانتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيا.
- بحث قضايا التمويل والعمل مع شركاء آخرين من داخل المجال التعليمي وخارجه.
- تشجيع الشراكات مع منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع والحفاظ على موارده.

اعتمد فريق عمل بناء الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) على الأسلوب التشاركي بغرض الاستفادة من كل الخبرات المتاحة، وفق منهجية علمية ارتكزت على الأساليب والمبادئ التالية:

- استخدام الأسلوب التشاركي: تم ذلك من خلال إشراك جميع القيادات بالجامعة وأكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس والإداريين وممثلين الطلاب وممثلين للسلطة التنفيذية والمجتمع المدني بالإقليم.
- استخدام الأسلوب القطاعي المتكامل: تحقق من خلال دراسة الواقع الفعلي لقطاعات الجامعة المختلفة.
- استخدام الأسلوب العلمي: الاعتماد على البيانات والمعلومات بعد التأكد من صحتها، واستعراض السياق الاجتماعي والاقتصادي، وتحليل الوضع الراهن للجامعة، وتحديد المنطلقات، واستنتاج القضايا والتحديات، ومن ثم صياغة الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف، ثم البرامج.
- استخدام الدراسات والبحوث السابقة: الاستفادة من الدراسات والبحوث في مجال تطوير التعليم الجامعي وخطط الدولة.
- استخدام الخبرات الدولية: الاستفادة من توجهات الجامعات الأجنبية والمؤسسات الدولية في مجال تطوير التعليم.
- بناء الكوادر: الاستفادة من الكوادر المتاحة وبناء كوادر جديدة اكتسبت المهارات والمعارف المهنية من خلال التفاعل العملي أثناء بناء الخطة.

وندعو الله جميعاً أن يحقق أهدافنا، وعلى الله قصد السبيل.

المصادر

- ١- ابتسام علي التركي، أحلام خالد البصام (٢٠١٤): العولمة وتدويل التعليم العالي في ظل توازن التأسيس، شبكة الألوكة الاجتماعية.
<http://www.alukah.net/social/0/75054/>
- ٢- عادل غنيم (٢٠١٥): مؤشر جودة التعليم العالمي وموقعنا التعليمي بين دول العالم، اليوم.
<http://www.alyaum.com/article/4097449>

الباب الأول

بنية الخطة ومنهجية العمل

الفصل الأول

بنية الخطة الاستراتيجية
لجامعة الفيوم (٢٠١٦ - ٢٠٢١)

الفصل الثاني

المنهجية والإجراءات والأدوات
التي أتبعت و استخدمت في
إعداد الخطة

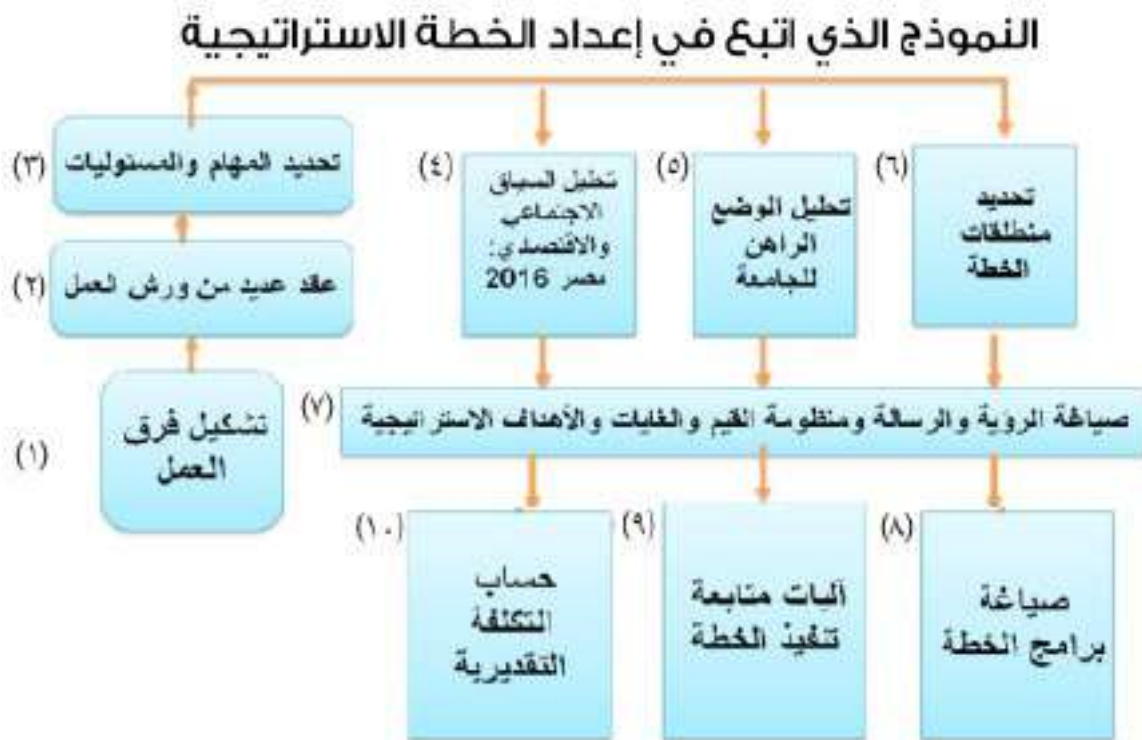
الفصل الأول

بنية الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

النموذج الذي اتبع في إعداد الخطة الاستراتيجية:

بدأ العمل في إعداد الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم منذ شهر يوليو ٢٠١٥ وحتى نفس الشهر من عام ٢٠١٦، أي إن العمل قد استغرق عامًا كاملاً بدأ بعقد عدة ورش عمل إنتهت بتشكيل عدد من فرق العمل لبناء الخطة.

تم استعراض عدد من نماذج إعداد الخطط الاستراتيجية على مستوى العالم، وقد استقر الرأي على وضع نموذج خاص يجمع بين مزايا وسهولة عدة نماذج، منها نظرية فيفر Pfieffer للتخطيط الاستراتيجي (١٩٩٢)، ونموذج جودشتين Goodstein للتخطيط الاستراتيجي (١٩٩٣)، ونموذج ستينر Steiner للتخطيط الاستراتيجي (١٩٩٧)، وقد تم اقتراح نموذج جديد استخدم في بناء هذه الخطة، كما هو مبين في شكل (٢).

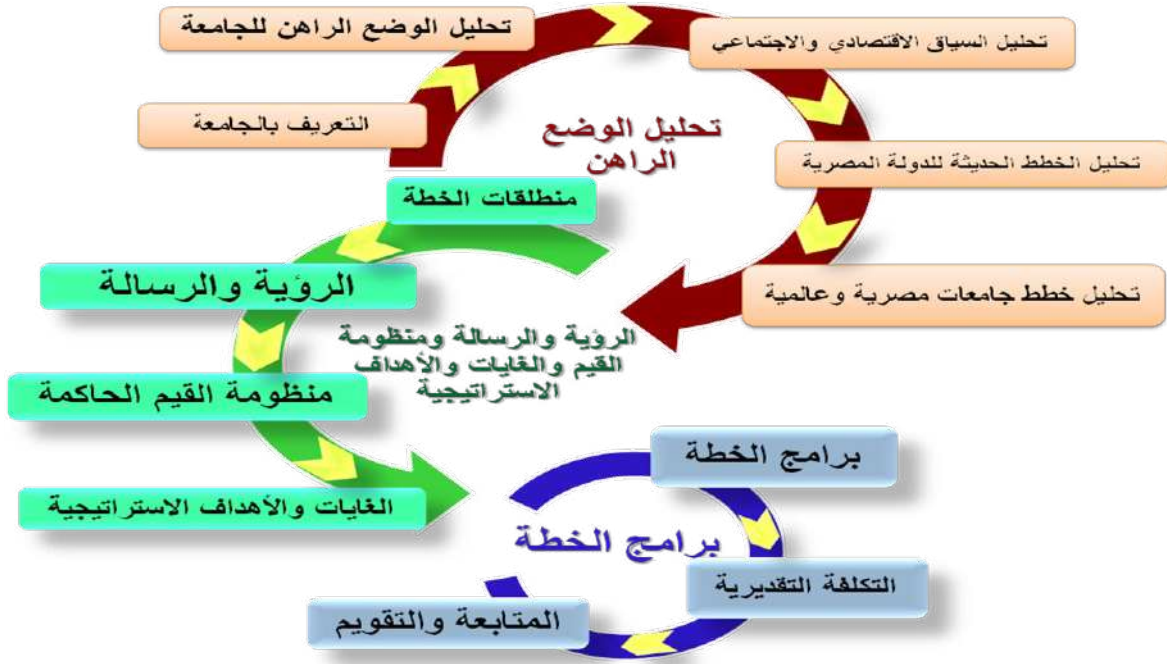


شكل (٢): النموذج الذي اتُبع في إعداد خطة جامعة الفيوم

وقد سار العمل في إعداد الخطة من خلال عدد من ورش العمل في المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: حُصِصت هذه المرحلة لإنجاز ما يلي: (١) تحديد بنية الخطة ومنهجية العمل فيها، (٢) التعريف بالجامعة منذ بداياتها وحتى الوقت الحالي، (٣) تحليل السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي للدولة المصرية وإقليم الفيوم (مصر: ٢٠١٦) متضمنًا جغرافية المكان ونشأة إقليم الفيوم وموقعه، والوضع السكاني والسياسي في البلاد، (٤) تحليل الوضع الراهن لجامعة الفيوم في مختلف القطاعات، (٥) صياغة الإطار الفكري والفلسفي: منطلقات الخطة.

- المرحلة الثانية: اعتمدت هذه المرحلة بالدرجة الأولى على ما تم التوصل إليه في المرحلة السابقة (بنية الخطة ومنهجية العمل فيها والإطار الفكري والفلسفي للخطة) حيث تضمنت الصياغة النهائية للرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة.
- المرحلة الثالثة: حُصصت هذه المرحلة من الخطة لتصميم البرامج في المجالات المختلفة للجامعة، وآليات متابعة تنفيذ الخطة وتقدير التكلفة كما هو موضح في شكل (٣).



شكل (٣): مراحل إعداد الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم

تمثلت الأطر الحاكمة للعمل داخل فرق إعداد الخطة الاستراتيجية في جميع المراحل في مجموعة من المبادئ والفلسفات التي تسعى الجامعة جاهدة إلى نشرها بين أفراد المؤسسة الجامعية في مراحل التنفيذ المتعاقبة، حيث مثل الأسلوب التشاركي Participatory approach أساس عمل الفرق، ولم يسمح لأحد بالعمل بمعزل عن أعضاء الفريق إلا للقراءة أو الاستدكار أو البحث عن معلومات محددة، وقد تم ذلك في إطار الشعور بالملكية، مما تولد لدى الجميع الإحساس بملكية الخطة Ownership، وقد بذل كل فرد قصارى جهده في إعداد الخطة لأنها في النهاية ملك له. أما المحاسبية Accountability فكانت لب تلك الأطر، وما يرتبط بذلك من الالتزام بالابداع Creativity والدقة Accuracy والتناغم Harmony في العمل، واتباع الأسلوب العلمي في التفكير Scientific thinking مع الوضع في الاعتبار المعايير الأكاديمية القومية القياسية NARS، والتشريعات والقوانين Laws and legislations التي تحكم العمل الجامعي عند التصميم، كما هو موضح في شكل (٤).



شكل (٤): الأطر الحاكمة للعمل داخل فرق إعداد الخطة الاستراتيجية

الإطار العام للخطة الاستراتيجية:

• تحليل الوضع الراهن للجامعة:

تضافرت جهود إعداد الخطة الاستراتيجية وفقاً للمراحل الثلاث السابقة، وذلك من خلال مرحلة التمهيد والتي تضمنت إعداد التعريف بالجامعة ثم تحليل الوضع الراهن للجامعة (شكل ٥) من خلال تحديد خصائص بيئة الجامعة الداخلية (العوامل والمتغيرات داخل جامعة الفيوم) والبيئة الخارجية (القوى والعوامل الخارجية العامة والخاصة) وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للبيئة الداخلية والفرص والمخاطر للبيئة الخارجية، وما يرتبط بها من تحليل السياق الاجتماعي والاقتصادي والخطط الحديثة للدولة المصرية وما تتضمنها من خطط الجامعات المصرية وبعض الجامعات الإقليمية والعالمية.



شكل (٥): محاور تحليل الوضع الراهن داخل قطاعات الجامعة المختلفة

• إعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة: منطلقات الخطة

تضمن استعراض منطلقات الخطة عدة محاور كما هو مبين في شكل (٦)، حيث يعتبر هذا الجزء، بالإضافة إلى تحليل السياق الاجتماعي والاقتصادي ونتائج تحليل الوضع الراهن للجامعة أساس صياغة رؤية الجامعة ورسالتها ومنظومة القيم الحاكمة للعمل الجامعي، وصياغة الغايات والأهداف الاستراتيجية المستقبلية للجامعة.



شكل (٦): المحاور الأساسية لمنطلقات الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم

انطلقت الخطة الاستراتيجية من مجموعة من التوجهات والأطر الفكرية الحاكمة مثل الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم الجامعي من خلال ما تفرضه تحديات المجتمع من توجهات نحو إعادة هيكلة منظومة التعليم الجامعي على كافة المستويات، والأخذ بمفهوم الجودة والاعتماد في ضوء المعايير القومية، والشراكة مع المؤسسات الإنتاجية، وتحديث أساليب التعليم والتعلم وأساليب تقويم أداء الطلاب في كل مراحل الدراسة الجامعية في ضوء مهارات التعلم اللازمة للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى تقويم أداء المؤسسة الجامعية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة من خلال ما يتسم به من خصائص الاعتماد، والاستفادة من المعلومات وتحويلها لمعارف مفيدة، والتركيز على العمل الذهني وتنميته من خلال القدرة على الإبداع وحل المشكلات والمشاركة والتعاون بين المواطنين والتجديد في صياغة الإنسان، وذلك بالتوظيف الفعال لآليات خدمة المعلومات، بالإضافة إلى ما نصت عليه الاتفاقيات الدولية للحق في التعليم والبحث العلمي والحق الفكري وتدويل التعليم، وتوصية اليونسكو الخاصة بأوضاع العاملين في ميدان البحث العلمي، وظهور المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، وغيرها من الاتفاقيات. كما كان لدراسة وتحليل رؤية ورسالة وغايات وأهداف عدد من الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية دور مهم في صياغة رؤية ورسالة وغايات وأهداف هذه الخطة.

• تحديد صياغة برامج الخطة:

في ضوء الرؤية والرسالة اللتين تم صياغتهما بدقة شديدة، قام فريق إعداد الخطة الاستراتيجية بصياغة ست غايات أساسية (أهداف بعيدة Goals) حيث تمثل كل غاية برنامجاً منفصلاً يتعامل مع الرؤية الجديدة لكل قطاع من قطاعات الجامعة، تلي ذلك صياغة الأهداف الاستراتيجية الخاصة بكل غاية من الغايات الست، أي لكل برنامج، وذلك لخطة جامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١).

• أبواب وفصول الخطة:

- تمهيد: شكر وتقدير، كلمات، تقديم الخطة، فرق عمل بناء الخطة، المفاهيم المتضمنة، الملخص التنفيذي، مقدمة الخطة
- الباب الأول: بنية الخطة ومنهجية العمل
 - الفصل الأول: بنية الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦ - ٢٠٢١)
 - الفصل الثاني: المنهجية والإجراءات والأدوات التي اتبعت واستخدمت في إعداد الخطة
- الباب الثاني: دراسة الوضع الراهن
 - الفصل الأول: التعريف بالجامعة
 - الفصل الثاني: السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي: مصر ٢٠١٦

- الفصل الثالث: تحليل الوضع الراهن للجامعة
- الباب الثالث: الإطار الفكري والفلسفي (منطلقات الخطة)
 - الفصل الأول: متطلبات عصر اقتصاد المعرفة
 - الفصل الثاني: اتجاهات حديثة في تطوير التعليم الجامعي
 - الفصل الثالث: الاتفاقيات الدولية للحق في التعليم والبحث العلمي والحق الفكري
 - الفصل الرابع: الإطار المرجعي لصياغة رؤية ورسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة
- الباب الرابع: الغايات والأهداف الاستراتيجية وبرامج الخطة
 - الفصل الأول: الغايات والأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية
 - الفصل الثاني: برامج الخطة

الفصل الثاني

المنهجية والإجراءات والأدوات التي أُتبعَت واستُخدمت في إعداد الخطة

أولاً: إعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة

المنهج البحثي الذي تم اتباعه في إعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة:

تم اتباع عدد من مناهج البحث الوصفي والكمي في إعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم بحسب الأهداف المنشودة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في كتابة الفصل الخاص بالتعريف بالجامعة وكيانها ووحداتها المختلفة (المنهج التاريخي، المنهج المقارن)، وكذلك الفصل الخاص بالسياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي (منهج المسح الاجتماعي، المنهج المقارن)، وكذلك الفصل الخاص بمنطلقات الخطة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستقراء ووصف وتحليل المعلومات والبيانات والتقارير والدراسات المنشورة لجهات عديدة محلية وإقليمية ودولية. أما الفصل الخاص بتحليل الوضع الراهن للجامعة، فقد تم استخدام كل من المنهج الوصفي (منهج المسح الاجتماعي) والمنهج الكمي في تحليل نتائج استطلاع آراء المجتمع الداخلي والخارجي للجامعة والجهات المستفيدة حول تقييم الوضع الراهن للجامعة. وقد تم توظيف ذلك بشكل يلائم الغرض من الكتابة.

المنهج التاريخي منهج المسح الاجتماعي، المنهج المقارن، منهج دراسة الحالة، المنهج الكمي في تحليل الوضع الراهن.

مصادر جمع البيانات والمعلومات لإعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة:

لقد تعددت مصادر جمع البيانات والمعلومات لبناء الخطة الاستراتيجية للجامعة حيث شملت عديد من المصادر التالية:

١. خطط الدولة المصرية:

- استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠.
- استراتيجية التعليم والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار STI-EGY 2030.

٢. كتب وإصدارات إحصائية:

اعتمدت بعض الفرق في إعداد كثير من جوانب الخطة الاستراتيجية على بعض الإصدارات الإحصائية والمعلوماتية خاصة فرق التعريف بالجامعة، السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي للدولة المصرية، تحليل الوضع الراهن للجامعة.

- إصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب السنوي الإحصائي ٢٠١٤، ٢٠١٥، النشرات الإحصائية الشهرية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥.

- مؤشرات الأداء الاقتصادي والاجتماعي خلال الربع الثالث والتسعة أشهر الأولى من العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥.

- الإحصاءات الواردة بإصدارات وخطط قطاعات الجامعة المختلفة مثل قطاع شئون التعليم والطلاب، الخريجين، قاطني المدن الجامعية، الأنشطة الطلابية حتى عام ٢٠١٤-٢٠١٥، وقطاع الدراسات العليا والبحوث عن أعداد الطلاب الحاصلين على البعثات الخارجية والداخلية والمنح والمهمات العلمية والحاصلين على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه بكليات الجامعة المختلفة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة عن المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، ودور الكليات المختلفة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والقوافل والزيارات الميدانية لبعض قرى ومراكز المحافظة وتقرير برنامج محو الأمية بمركز الخدمات العامة، والكادر الخاص عن الإعارة الداخلية والخارجية لأعضاء هيئة التدريس، والمؤتمرات الداخلية والخارجية التي حضرها خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥).

- الإصدارات الموجودة بالمكتبة المركزية للجامعة من رسائل ماجستير ودكتوراه، ومراجع علمية وأجنبية، وندوات ومؤتمرات.

- إحصائيات مركز التعليم المفتوح عن أعداد الخريجين حتى عام ٢٠١٥.

- إحصائيات الإدارة العامة للتنظيم والإدارة عن أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وكذلك أعداد العاملين بالجهاز الإداري بالوظائف المختلفة بالجامعة خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٤.
- إحصائيات أمانة مجلس الجامعة عن أرقام وتواريخ القرارات الجمهورية وقرارات رئيس مجلس الوزراء الخاصة بإنشاء كليات الجامعة منذ البدايات في منتصف سبعينيات القرن الماضي.
- إحصائيات كليات الجامعة المختلفة عن نظام الدراسة بكل كلية، الدرجات العلمية التي تمنحها كل كلية، أعداد الخريجين في كل كلية ودور كل كلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- ٣- تقارير منظمات ومؤسسات إقليمية ودولية: تقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٤، ٢٠١٥، خطة اليونسكو للتعليم ٢٠١٤-٢٠٢١، تقرير التنمية الإنسانية العربية، تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية، وجهات نظر حول تقرير التنمية الإنسانية العربية، تقرير منظمة اليونسكو "تعليم لتكون"، تقرير البرلمان البريطاني: التميز في التعليم، تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نحو رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي.
- ٤- تقارير منظمات ومؤسسات قومية: تقرير التنمية البشرية المحلي ٢٠١٥ الصادر عن وزارة التخطيط، إدارة الإحصاءات المركزية، وثيقة مجلس الوزراء المصري: مصر والقرن الحادي والعشرون، تقرير مديرية القوي العاملة، وتقرير آفاق التنمية لمحافظة الفيوم، وتقرير البنك المركزي المصري بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من العام المالي (٢٠١٤-٢٠١٥) وحتى مارس ٢٠١٦، تقرير هيئة تنشيط السياحة ٢٠١٤، تقرير مؤتمر التنمية الاقتصادية المحلية ٢٠١٤ (وزارة التنمية المحلية)، تقرير الهيئة العامة لتنمية السياحة محافظة الفيوم ٢٠١٢، تقرير المنظمة العربية للسياحة ٢٠١٢، تقرير مديرية التربية والتعليم بالفيوم.
- ٥- خطط استراتيجية لبعض الجامعات المحلية والإقليمية والدولية: راجع فريق إعداد منطلقات الخطة الخطط الاستراتيجية لعدد من الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، كذلك معايير التصنيف العالمي للجامعات والمعايير القومية لاعتماد الجامعات المصرية.
- ٦- معايير تصنيف الجامعات على مستوى العالم والمعايير القومية الأكاديمية المرجعية NARS.
- ٧- ميثاق دولية: الإعلان العالمي بشأن أخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان عام ٢٠٠٥، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الإعلان بشأن العلوم واستخدام المعارف العلمية عام ١٩٩٩، توصية اليونسكو الخاصة بأوضاع العاملين في ميدان البحث العلمي، الوثيقة المرجعية حول كفايات القرن الحادي والعشرين، معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع: نظام البراءات الدولي.
- ٨- نتائج دراسات وبحوث علمية ومؤتمرات: نتائج بعض البحوث والدراسات المنشورة في بعض الدوريات والمؤتمرات المحلية والإقليمية.
- ٩- كتب علمية عربية وأجنبية:
 - اعتمدت فرق إعداد الخطة الاستراتيجية على عدد من الكتب العلمية العربية والأجنبية حيث اعتمد فريق إعداد السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي على بعض الكتب التاريخية التي تسرد تاريخ الجامعة منذ نشأتها وكذلك موقعها الجغرافي مثل موسوعة الفيوم ٢٠١٠، الجامعة المصرية القديمة ١٩٠٨-١٩٢٥، دراسة في الوثائق ٢٠٠٧ من إصدارات المجلس الأعلى للثقافة، وكذلك بعض الكتب التاريخية عن محافظة الفيوم، بالإضافة إلى كتاب القبائل العربية في مصر في القرون الأولى للهجرة، وكتاب المضمون البشري في الجغرافيا.
 - اعتمد فريق إعداد منطلقات الخطة الاستراتيجية على بعض الكتب العلمية والتربوية في مجالات اقتصاديات المعرفة، عصر العلم، استراتيجيات التدريس والتعليم، مهارات التعليم والتعلم، المنهج ومعايير التقويم، الجودة في التعليم وأسواق العمل، ضمان الجودة في التعليم العالي، إدارة النظم التعليمية والجودة الشاملة، الثقافة العربية وعصر المعلومات، أزمة الجامعات ورؤى لتطوير التعليم الجامعي.

١٠- نتائج استطلاعات الرأي والمقابلات: اعتمد فريق تحليل الوضع الراهن على عدد من استطلاعات الرأي الورقية والالكترونية والمقالات الشخصية لممثلين من الفئات المختلفة من طلاب، وأولياء أمور، وأعضاء هيئة التدريس وهيئة معانة، وباحثين، وإداريين، ومجتمع خارجي ومستفيدين من الجامعة، وذلك ضمن آليات الحصول على المعلومات لتحليل الوضع الراهن للجامعة بغرض التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات التي تواجه الجامعة، وأهم متغيرات سوق العمل.

أدوات جمع البيانات لإعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة:

- تحليل الوثائق والمستندات والمطبوعات والإحصائيات التي تم الحصول عليها بغية الحصول على نتائج محددة حسب متطلبات العمل.
- المقابلات الشخصية للحصول على معلومات تفيد تحليل الوضع الراهن للجامعة.
- بطاقات الرصد لبيان الموقف الحالي لقطاعات الجامعة المختلفة.
- استطلاع الرأي لجمع المعلومات المطلوبة عن تحليل الوضع الراهن للجامعة.
- جلسات العصف الذهني والحلقات النقاشية المكتتبية والالكترونية والاستعانة بأراء وأفكار بعض الخبراء في مجال تطوير التعليم والبحث العلمي.

التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بإعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة:

تطلبت طبيعة العمل في بعض فصول الخطة استخدام التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها وذلك على النحو التالي:

- حساب النسب المئوية في الفصل الخاص بالتعريف بالجامعة وكلياتها ووحداتها.
- حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المرجح في نتائج تحليل الوضع الراهن للجامعة.

الإجراءات التي اتبعت في إعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة:

بناءً على قرار السيد رئيس الجامعة (١٩٨٧) لسنة ٢٠١٥ بتشكيل فريق إعداد الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم، فقد تم البدء في اتخاذ الخطوات التنفيذية بعقد اجتماع تحضيرى لتشكيل فرق العمل المختلفة للقيام بالمهام التالية: (١) بنية الخطة ومنهجية العمل، (٢) نشأة جامعة الفيوم من منتصف سبعينيات القرن الماضي وحتى الآن، (٣) عرض السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي: مصر ٢٠١٦، (٤) تحليل الوضع الراهن للجامعة، (٥) تحديد منطلقات الخطة.

مرحلة الإعداد:

- عقد ورشة عمل لوضع الأطر الحاكمة للعمل في الخطة ووضع تصور لمضمون الخطة وأسماء الفرق المسؤولة عن العمل.
- عقد ورشة عمل موسعة لفرق العمل لاختيار مقرري فرق العمل ووضع إطار عمل لكل فريق والاتفاق على الشكل النهائي للخطة.
- عقد اجتماعات مصغرة لكل فريق مع أعضاء الفريق لوضع آليات العمل داخل الفرق وتوزيع المهام على الأعضاء، وتحديد البيانات المطلوب الحصول عليها من مصادرها المختلفة لمخاطبة تلك الجهات بتوفير البيانات المطلوبة.

مرحلة جمع البيانات والمعلومات وتحليلها:

- جمع البيانات المطلوبة من مصادرها المتعددة بأساليب وطرق البحث المختلفة الموضحة سابقا.
- ترجمة المعلومات الواردة من المصادر الأجنبية، وإعادة صياغتها وتحليلها وتوظيفها في ضوء الهدف من جمعها.
- عقد جلسات عصف ذهني وحلقات نقاشية لكل فريق لدراسة ومناقشة ما تم التوصل إليه وتحديد ما يجب استكمال جمعه والحصول عليه

- عقد حلقات نقاشية وجلسات عصف ذهني لكل فريق لدراسة وتحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها.
- عقد عديد من جلسات العصف الذهني والحلقات النقاشية وورش العمل لكل فريق للوقوف على كيفية توظيف البيانات والمعلومات التي تم التوصل إليها في الأجزاء المختلفة للخطة.
- عقد ورش عمل مختلطة لبعض الفرق لعرض شكل البيانات والمعلومات التي تم التوصل إليه لتبادل الاستفادة لتحقيق التكامل بين عناصر الخطة الاستراتيجية.

مرحلة الكتابة:

- عقد عديد من ورش العمل لإعداد صيغة النسخ الأولية من فصول الخطة الاستراتيجية.
- عقد ورش عمل مجمعة للمجتمع الجامعي الداخلي والخارجي وممثلي الجهات المستفيدة لمناقشة ما تم التوصل إليه من خلال فرق العمل المختلفة.
- إجراء التعديلات التي أسفرت عنها ورشة العمل المجمعة لإقرارها.

عدد ساعات العمل:

استغرق هذا العمل عقد (٤٦) ورشة عمل وجلسة عصف ذهني وذلك بإجمالي (١٠٥٧) ساعة عمل جماعية وفردية.

ثانيًا: المنهجية والإجراءات التي اتبعت في إعداد وصياغة الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة

في ضوء الانتهاء من المرحلة الأولى الخاصة بإعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة، بدأ فريق إعداد وصياغة الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية.

المنهج البحثي الذي تم اتباعه وأدوات جمع المعلومات:

- المنهج الكمي من خلال تطبيق أدوات الدراسة (مقابلات شخصية واستطلاعات رأي لعدة فئات من داخل الجامعة (أعضاء هيئة تدريس وهيئة معاونة وعاملين بالجهاز الإداري وطلاب) ومن خارج الجامعة (ممثلين للمجتمع المدني والمستفيدين من خدمات الجامعة وقطاع التعليم قبل الجامعي بالإقليم).
- أسلوب تحليل المحتوى بغرض فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل من خلال دراسة وتحليل رؤية ورسالة وقيم وغايات والأهداف الاستراتيجية لبعض الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية للتعرف على أهم القضايا التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند صياغة رؤية ورسالة ومنظومة قيم وغايات وأهداف جامعة الفيوم.

مصادر جمع البيانات:

- استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠.
- استراتيجية التعليم العلمي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار STI-EGY 2030.
- خطة اليونسكو للتعليم ٢٠١٤-٢٠٢١.
- اليونسكو: إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، وهو جزء من سبعة عشر هدفا للتنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تؤلف خطة التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠، حيث ترمي الأهداف والغايات العالمية إلى تحفيز العمل خلال الخمس عشرة سنة المقبلة في خمس فئات ذات أهمية حاسمة، هي: الناس، والكوكب، والازدهار، والسلام، والشراكة.
- نتائج تحليل الوضع الراهن لجامعة الفيوم الذي أجري خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٥.
- تقارير التنمية البشرية المحلية والدولية ودراسات وبحوث منشورة عربية وأجنبية.
- خطط استراتيجية لبعض الجامعات المحلية والإقليمية والدولية.
- معايير تصنيف الجامعات المحلية والدولية.

الإجراءات التي اتبعت لصياغة الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة:

- تم تشكيل فريقين للعمل أحدهما لصياغة رؤية ورسالة ومنظومة القيم للخطة، والثاني لصياغة الغايات Goals والأهداف الاستراتيجية Strategic objectives والإجرائية Enabling objectives، شريطة أن يبدأ عمل الفريق الثاني بعد انتهاء عمل فريق الرؤية والرسالة ومنظومة القيم.
- بدأ فريق الرؤية والرسالة عمله بوضع آليات العمل وتوزيع المهام وتحديد مصادر وآليات جمع المعلومات المختلفة.
- جمع المعلومات المطلوبة من مصادرها المختلفة (كما هو موضح في البندين أولاً وثانياً) وترجمة الوارد من مصادر أجنبية وإعادة صياغتها وتحليلها.
- عقد حلقات نقاشية وجلسات عصف ذهني لمناقشة ما تم التوصل إليه.
- عقد حلقات نقاشية مع رئيس فريق تحليل الوضع الراهن وبعض أعضاء العمل من الفرق الأخرى للوقوف على النتائج الأولية لتحليل الوضع الراهن للجامعة.
- عقد عدد من ورش العمل لأعضاء الفريق لمناقشة المسودة الأولى ثم المسودتين الثانية والثالثة للرؤية والرسالة ومنظومة القيم.
- عقد ورشة عمل موسعة في المكتبة المركزية بالجامعة حضرها أكثر من مائة فرد من قيادات الجامعة وممثلون لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون والمجتمع المدني بالإقليم لمناقشة المسودة الثالثة للرؤية والرسالة ومنظومة القيم المطروحة للإقرار، حيث أقر الحضور الصياغة المعروضة لكل من الرؤية والرسالة مع تعديل صياغة كلمة في كل منهما وإقرار صياغة منظومة القيم كما هي دون أي تعديل.
- أقر مجلس جامعة الفيوم الصياغة النهائية للرؤية والرسالة ومنظومة القيم التي أقرت في ورشة العمل السابقة، وذلك في جلسته يوم الأربعاء الموافق ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥.
- بدأ فريق صياغة الغايات Goals والأهداف الاستراتيجية Strategic objectives والأهداف الإجرائية Enabling objectives عمله مباشرة يوم الأحد الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠١٥ بوضع آليات العمل وتوزيع المهام وتحديد مصادر وآليات جمع المعلومات المختلفة.
- عقد عديد من ورش العمل لأعضاء الفريق استغرقت خمسة أسابيع لمناقشة الصياغات المختلفة للغايات والأهداف الاستراتيجية المنبثقة منها، ثم الاستقرار على صياغة محددة للغايات والأهداف وأسماء برامج الخطة الاستراتيجية للجامعة (٢٠١٦-٢٠٢١).
- عقد ورشة عمل مجمعة في ٣ يناير ٢٠١٦ حضرها ٤٤ من أعضاء هيئة التدريس من بينهم السيد/ رئيس الجامعة لمناقشة وإقرار الصياغة النهائية للغايات والأهداف الاستراتيجية وأسماء برامج الخطة.
- عقد فريق العمل عدة ورش مصغرة لصياغة الأهداف الإجرائية المنبثقة عنها الأهداف الاستراتيجية.
- عقد فريق العمل ورشة في ١١ يناير ٢٠١٦ لمديري وحدات ضمان الجودة بكليات الجامعة لعرض ومناقشة الغايات والأهداف الاستراتيجية والإجرائية لخطة الجامعة، حيث أقرها الحضور.

عدد ساعات العمل:

استغرق هذا العمل عقد (٤٢) ورشة عمل وجلسة عصف ذهني وذلك بواقع ٧٤٠ ساعة عمل

ثالثاً: المنهجية والإجراءات التي اتبعت في صياغة برامج الخطة

بعد الانتهاء من إعداد الإطار الفكري والفلسفي للخطة الاستراتيجية (المرحلة الأولى) وصياغة الغايات والأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية (المرحلة الثانية)، تم البدء في المرحلة الثالثة والأخيرة وهي مرحلة بناء برامج الخطة الاستراتيجية وفق الخطوات التالية.

مرحلة الإعداد:

- عقد ورشة عمل مصغرة لتشكيل ست فرق عمل ومقرر لكل فريق عملت بالتوازي لبناء البرامج وفق نموذج محدد العناصر.

- عقد ورشة عمل مع كل فريق لاختيار فريق دعم فني من المتخصصين يمكن الرجوع إليه للمشورة والاستفسار سواء في بداية العمل أو منتصفه، بالإضافة إلى عرض الصورة النهائية للبرنامج عليه.
- رأس نواب رئيس الجامعة الثلاثة فرق الدعم الفني حسب مجال اختصاص كل منهم، كما اختير أمين عام الجامعة لرئاسة فريق الدعم الفني لبرنامج القدرة المؤسسية، وبذلك تم تحديد رؤساء فرق الدعم الفني الستة.

مرحلة بناء البرامج:

- تم عقد ورشة عمل لفرق صياغة البرامج الستة، حيث اتفق على آليات العمل والجدول الزمني لتسليم النسخ الأولية للبرامج تمهيدا لمراجعتها في ضوء الغايات والأهداف الاستراتيجية والإجرائية وخطط الدولة ثم عرضها على فرق الدعم الفني، وتم الاتفاق على تسليم النسخة الأولية من البرامج آخر شهر مارس ٢٠١٦ واستخدام نموذج موحد لبناء البرامج يتضمن بالترتيب ما يلي:
- اسم البرنامج كما تم إقراره في مرحلة سابقة.
- الغاية الخاصة بالبرنامج.
- مقدمه تعكس فلسفة البرنامج وأهدافه وأهميته في ضوء خطط الدولة التنموية والتقدم التكنولوجي في جميع المجالات.
- أهم القضايا والتحديات المرتبطة بالبرنامج.
- المبادرات الحالية التي يمكن أن يستفاد منها في بناء البرنامج أو تفيد في تنفيذه.
- تحديد الإطار العام للبرنامج وفلسفته.
- تصميم المصفوفة الأساسية التي تضمنت: (١) الأهداف الاستراتيجية، (٢) الأهداف الإجرائية المنبثقة عنها، (٣) المستهدفات المنبثقة من كل هدف إجرائي، (٤) الأنشطة المطلوبة لتنفيذ كل مستهدف، (٥) الإطار الزمني الخاص بتنفيذ كل نشاط أو مجموعة أنشطة، (٦) الجهة أو الجهات المسؤولة عن التنفيذ.
- تصميم مصفوفة الإطار المنطقي للبرنامج وهي مرتبطة أساسا بالمصفوفة الأولى حيث تضمنت: (١) الأهداف والمستهدفات الموجودة في المصفوفة الأولى، (٢) مؤشرات الأداء لكل مستهدف، (٣) وسائل التحقق وهي مؤشرات تأكيدية، (٤) الاقتراحات الأساسية التي قد تعوق التنفيذ مثل قصور الموارد المالية أو عدم حماس الأفراد.
- عقد ورش عمل لفرق العمل مع فرق الدعم الفني الخاصة بكل فريق لتبادل الرؤى والأفكار حول ما ينبغي أن يحتويه كل برنامج.

مرحلة مراجعة البرامج:

- طلبت جميع الفرق مهلة إضافية عن الموعد المحدد من قبل (آخر شهر مارس ٢٠١٦) لممد تراوحت بين أسبوع وأسابيع، وتم الاستجابة لذلك خاصة مع تزايد أعباء العمل خلال الفصل الدراسي الثاني على أعضاء هيئة التدريس القائمين على فرق العمل.
- عقد عديد من ورش العمل المصغرة مع أعضاء كل فريق من الفرق الست لمراجعة النسخة الأولية من البرامج من الناحية الفنية في ضوء الغايات والأهداف الاستراتيجية والإجرائية وخطط الدولة، وقد تم ذلك بنهاية شهر مايو ٢٠١٦.
- عقد ورش عمل لفرق العمل مع فرق الدعم الفني الخاصة بكل برنامج لإقرار الصورة النهائية لكل برنامج، وقد تم ذلك خلال شهر يونيو من نفس العام.

مرحلة مراجعة محتويات الخطة:

- تمت المراجعة اللغوية لكل جوانب الخطة بدءاً من منتصف يونيو وحتى منتصف يوليو ٢٠١٦.
- تم تشكيل فريق عمل للمراجعة الإدارية للخطة خلال نفس الفترة السابقة للتأكد من أسماء القطاعات والوحدات المختلفة للجامعة، وقد تلاحظ أن الجامعة، مثلها مثل قطاعات الدولة الأخرى تقريبا، لم تلتزم بمسمى "الأشخاص ذوي الإعاقة" بدلا من مسمى "ذوي الاحتياجات الخاصة" الذي مازال يستخدم حتى الآن رغم توقيع مصر على المعاهدة التي أقرتها الأمم المتحدة ووقع عليها ١٥٩ طرف اعتبارا من مارس ٢٠١٥.

مرحلة إخراج الخطة:

- تم خلال فترة المراجعة اللغوية والإدارية للخطة اختيار غلاف الخطة (سبق أن أعلنت الجامعة مرتين عن مسابقة لتصميمه) ونظام طباعتها وتوثيقها بدار الكتب والوثائق القومية.

عدد ساعات العمل:

استغرق إعداد برامج الخطة عقد (١٠٦) ورشة عمل وعمل فردي، وذلك بواقع (١٠٩٠) ساعة عمل (جدول ٢)، ويبين جدول (٣) عدد غايات وأهداف ومستهدفات برامج الخطة.

جدول (٢): إجمالي عدد ساعات العمل في إعداد الخطة

المهمة	عدد ورش العمل	عدد ساعات العمل
بنية الخطة ومنهجية العمل فيها	٨	٢٥
إعداد الاطار الفكري والفلسفي للخطة	٤٦	١٠٥٧
إعداد الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف	٤٢	٧٤٠
إعداد برامج الخطة	١٠٦	١٠٩٠
حساب التكلفة التقديرية	٦	٣٠
المراجعة والإخراج	١٠	٦٢
إجمالي عدد الورش وساعات العمل	٢١٨	٣٠٠٤

جدول (٣): عدد غايات وأهداف ومستهدفات برامج الخطة

مكونات الخطة	الغايات	الأهداف		المستهدفات
		الاستراتيجية	الإجرائية	
تمهيد، الباب الأول: بنية الخطة ومنهجية العمل فيها، الباب الثاني: دراسة الوضع الراهن، الباب الثالث: منطلقات الخطة، الباب الرابع: غايات وأهداف وبرامج الخطة	--	--	--	--
برامج الخطة				
القدرة المؤسسية	١	٧	١٦	٢٤
الفاعلية التعليمية للدرجة الجامعية الأولى	١	٣	٨	١٥
الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا	١	٣	٨	١٠
البحث العلمي	١	٢	٧	١١
العلاقات الثقافية والتعاون الدولي	١	٢	٦	٦
خدمة المجتمع وتنمية البيئة	١	٢	٥	١٠
متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم	١	٢	٤	٧
الإجمالي	٧	٢١	٥٤	٨٣

الباب الثاني

دراسة الوضع الراهن

الفصل الأول

التعريف بالجامعة

الفصل الثاني

السياق الجغرافي والسياسي
والسكاني والاجتماعي
والاقتصادي: مصر ٢٠١٦

الفصل الثالث

تحليل الوضع الراهن
(التحليل البيئي) لجامعة الفيوم

الفصل الأول

التعريف بالجامعة

تقع جامعة الفيوم في قلب مدينة الفيوم عاصمة المحافظة، ونظرا للزيادة العددية السكانية للإقليم، ولاعتبارات اجتماعية، رؤي إنشاء كليات تخدم أبناء الإقليم للحد من ظاهرة الاغتراب وللالتحاق بكليات خارج الفيوم، لذلك عرض المجتمع المدني الإسهام في إنشاء هذه الكليات بالتبرع والمشاركة المجتمعية في تأسيسها، وتقرر أن تتبنى جامعة القاهرة إنشاء وإدارة الكليات الجديدة المقامة بمدينة الفيوم.

ولاعتبارات مجتمعية ملحة في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، تقرر أن تكون البداية في إنشاء كلية التربية لتخريج المعلمين حتى يكونوا نواة ودعما لمدارس الإقليم مما يقلل من فرص اغتراب الطلاب وكذا المعلمين الذين يأتون من خارجها، وعلى ذلك كان إنشاء هذه الكلية هو البداية والنواة الأولى للصرح التعليمي لجامعة الفيوم القائم حاليا على الأرض. أعقب ذلك إنشاء كلية الزراعة بغرض خدمة الرقعة الزراعية التي تتمتع بها المحافظة والتي تحتاج من يوجه مالكيها ويمدهم بالسبل والطرق الحديثة للزراعة والري وذلك من خلال أبنائهم الذين سوف يلتحقون بهذه الكلية. أما كلية الهندسة والتي تعد الضلع الثالث من المثلث الذهبي للتنمية المجتمعية في المحافظة، فكانت ثالث هذه الكليات لأهمية الصناعة والتصنيع لمحافظة الفيوم.

صدر القرار الجمهوري ٥٨٧ لسنة ١٩٨١ بإنشاء فرع لجامعة القاهرة يضم كليات محافظتي الفيوم وبني سويف، ثم استقلت كليات فرع الفيوم عن بني سويف بصدر القرار الجمهوري (٢٣٩) لسنة ١٩٨٣ وظل الفرعان يتبعان جامعة القاهرة، وضم فرع الفيوم كلية التربية (أنشئت عام ١٩٧٥)، كلية الزراعة (أنشئت عام ١٩٧٦)، كلية الهندسة (أنشئت عام ١٩٨١). ثم صدر القرار الجمهوري ٨٤ لسنة ٢٠٠٥ بفصل فرع جامعة القاهرة بالفيوم عن جامعة القاهرة الأم. وتضم جامعة الفيوم حاليا ثماني عشرة كلية ومعهداً سيتم استعراضها فيما بعد حسب تاريخ الموافقة على إنشائها وبداية الدراسة بها.

يقع الحرم الجامعي بحي الجامعة بمدينة الفيوم، وتبلغ مساحة الجامعة (٣٧١,٠٠٠ م^٢)، وتبلغ مساحة المباني (٣١٧,٠٠٠ م^٢)، وتبلغ مساحة الحدائق داخل الحرم الجامعي (٦٢,٠٠٠ م^٢)، ونسبة الطالب في المساحة المبنية (١٨ م^٢).

يوجد بداخل الحرم الجامعي مجموعة من الكليات والمعاهد عدا كليات التربية والآثار والتربية النوعية ورياض الأطفال والطب وطب الفم والأسنان والصيدلة والمعهد الفني للتمريض، ويضم الحرم مباني ومعامل كليات الزراعة والخدمة الاجتماعية ودار العلوم والهندسة والسياحة والفنادق والعلوم والآداب والتمريض والحاسبات والمعلومات ومعهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، بالإضافة إلى مبنى إدارة الجامعة (شكل ٧) وفيه قاعة الاحتفالات الكبرى، المستشفى الجامعي، مبني مركز التعليم المفتوح، المكتبة المركزية، المطبعة المركزية، مبني الخدمات الطلابية والإدارية، الإسكان الطلابي، وحدة إدارة المشروعات، مركز بحوث واستشارات التنمية.



شكل (٧): مبنى إدارة الجامعة

• مبنى إدارة الجامعة:

يتكون المبنى من ٣٢ غرفة رئيسة تشمل مكاتب رئيس الجامعة والنواب وأمين عام الجامعة وقاعة الاجتماعات الرئيسة لمجلس الجامعة وقاعة الاحتفالات الكبرى وغيرها من بعض الإدارات الرئيسة بالجامعة.

• قاعة الاحتفالات الكبرى:

تبلغ مساحتها (١٢٠٠ م^٢) وتتكون من طابقين وسعتها (٨٠٠) كرسي ومزودة بأحدث أجهزة الصوت والإضاءة والتكييف المركزي.

• المدن الجامعية:

تستوعب المدن الجامعية حوالي (٤٥٠٠) طالبًا وطالبة وتتكون من أربعة مباني للطالبات ومثلها للطلاب.

• المكتبة المركزية:

يعتبر مبنى المكتبة المركزية نموذجًا مصغرًا لمكتبة الإسكندرية، وتبلغ مساحتها (١٦٠٠ م^٢) وتتكون من الدور الأرضي الذي يحتوي على قاعة مؤتمرات تتسع لـ (٤٠٠) مقعد وقاعة كبار الزوار وقاعة للمركز الإعلامي وغرفة تحكم الكاميرات وغرفة الأمن، الدور الأول وبه مكتب براءات الاختراع وقاعة سفارة المعرفة ومكاتب إدارية ومخازن، الدور الثاني وبه معمل الفهرسة الآلية للمكتبة وقاعة للكتب الأجنبية وتحتوي على (٢٤١١) كتابًا أجنبيًا، الدور الثالث وبه قاعة للكتب العربية وتحتوي على (٢٥٧٢) كتابًا باللغة العربية والمكتبة الرقمية وبها (٢٦٩٥) رسالة ماجستير ودكتوراه وقاعة جامعة الطفل.

• وحدة الطباعة والنشر:

تم إنشاء المطبعة المركزية عام ١٩٩٦ وتجهيزها بأحدث معدات وآلات الطباعة، وبلغت تكلفة الإنشاء والتجهيز خمسة ملايين من الجنيهات، وتقوم المطبعة بطباعة الكتب والمطبوعات الجامعية والإدارية المختلفة، بالإضافة إلى خدمة القطاع الأهلي والحكومي.

• المركز الرياضي والملاعب:

يضم المركز صالة للياقة البدنية، حمام سباحة، ملعب لكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة، ملاعب كرة قدم، حلبة ملاكمة ومصارعة، ملعب تنس أرضي، صالة للأنشطة الفنية والاجتماعية، بالإضافة إلى ملعب اسكواش، الملعب الثلاثي بكلية التربية، ملعب كرة القدم بالحرم الجامعي، صالات للياقة البدنية بكليات الخدمة الاجتماعية والعلوم ودار العلوم والتربية.

• وحدات الخدمات الجماهيرية:

هذه الوحدات موزعة في أماكن مختلفة داخل الحرم الجامعي وتضم المستشفى الجامعي، إدارة خدمة المواطنين، المكتب الإلكتروني للخدمات الحكومية، مكتب الاتصال البيئي، مكتب بريد الجامعة، فرع البنك الأهلي المصري.

• المستشفيات الجامعية:

تبلغ المساحة الكلية للمبنى ٢٠ ألف م^٢ (أرضي وأربعة أدوار علوية) بإجمالي تكلفة ١,٥ مليون جنيهًا بطاقة استيعابية قدرها (٢٥٠) (سرير). يوجد مبنى للمستشفى داخل الحرم الجامعي، بينما تقع مستشفى الباطنة بكلية الطب خارج الحرم الجامعي، وكذلك تقع مستشفى نفيسة الحصري بجوار كلية التربية، ووحدة التأهيل والعلاج الطبيعي بجوار نادي المعلمين، ووحدة العلاج الاقتصادي بكلية طب الأسنان.

• مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

أنشئ مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة عام ٢٠٠٦، بهدف التنسيق بين الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص بالجامعة من أجل تقديم خدمات للمجتمع المحلي يضم المركز: وحدة النصيحة، وحدة تكافؤ الفرص، وحدة البحوث المجتمعية، وحدة رعاية ذوي الإعاقة ويعتبر تنظيم القوافل الطبية لرعاية فاقد البصيرة من أهم إنجازات المركز، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية لذوي الإعاقة من طلاب الجامعة والأطفال لتدريبهم على لغة الإشارة وطريقة برايل.

• مركز بحوث واستشارات التنمية التابع لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

أنشئ المركز بمقتضى القرار الوزاري (٢) لسنة ٢٠٠٦ كوحدة ذات طابع خاص تتمتع بالاستقلال المالي والإداري وفقاً للوائح والقوانين التي تتيح له ممارسة مهامه البحثية والاستشارية في المجالات التنموية المتعددة، والتواصل مع المجتمع المحلي والمساهمة في حل القضايا الإقليمية والقومية.

● مركز جامعة الفيوم لرعاية وتأهيل ذوي الإعاقة:

يقوم المركز برعاية الطلاب من ذوي الإعاقة، وتوفير كافة الوسائل التكنولوجية والمعامل لرعاية المكفوفين ومساعدتهم والارتقاء بمستواهم التعليمي والثقافي، كما يقوم المركز بتقديم خدماته للارتقاء بالمجتمع المحيط في نطاق المحافظة من خلال مدارس النور والأمل ومراكز المعاقين.

● مركز متابعة الخريجين:

يقوم المركز ببناء قاعدة بيانات لخريجي كليات الجامعة وإتاحتها للخريجين ومؤسسات سوق العمل وتنمية وتطوير مهارات الخريجين لتناسب وسوق العمل من خلال عقد الدورات التدريبية والتأهيلية المتنوعة مما يساهم في الحصول على الوظائف الملائمة وتسويق خريجي الجامعة بمؤسسات سوق العمل المختلفة.

● وحدة إدارة المشروعات بجامعة الفيوم:

تهدف الوحدة إلى توفير الدعم ومتابعة التنفيذ وتقييم الأداء لمشروعات تطوير التعليم بالجامعة، الإعلان والنشر عن مصادر تمويل المشروعات المختلفة، تقديم التدريب على كتابة مقترحات المشروعات، تيسير فتح قنوات الاتصال الفعالة بين الجامعة والهيئات العلمية والجهات الممولة ذات العلاقة بمشروعات تطوير التعليم العالي محليا ودوليا. وتضم الوحدة:

● المركز الدولي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات:

هو مركز معتمد دوليا لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة ويعتبر أحد الآليات الهامة في إحداث عملية تطوير وتحديث التعليم العالي بمصر من خلال تنمية الموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية) وتبني برامج التحديث المستمر قام المركز بتدريب ١٢٣٤ عضواً هيئة تدريس وهيئة معاونة خلال الفترة ٢٠١٣/١/١ - ٢٠١٥/١٠/١٢.

● مركز ضمان الجودة والتخطيط الاستراتيجي:

يهدف المركز إلى المساهمة في الارتقاء بأداء كليات ومعاهد الجامعة من خلال دعم نظم الجودة والتأهيل للاعتماد، من خلال نشر ثقافة الجودة داخل الجامعة، تقديم الاستشارات والدورات التدريبية في مجالات ضمان الجودة والتخطيط الاستراتيجي، توفير الدعم الفني للتأهيل للاعتماد، متابعة التقارير السنوية والخطط التنفيذية، عمل المراجعات الداخلية اللازمة لدعم نظم توكيد الجودة وخطط التحسين المستمر، كما يعمل المركز أيضاً على إعداد المديرين في مجال ضمان الجودة.

● نظم وتكنولوجيا المعلومات:

■ البوابة الالكترونية:

تقدم البوابة الالكترونية خدمات للمجتمعين الجامعي والمدني وتأهيل فريق العمل بمواقع الجامعات والكليات على استخدام تقنيات البوابات الالكترونية والقيام بإدارتها، ووضع الآليات اللازمة التي تضمن ربط وتكامل البوابة الالكترونية مع تطبيقات نظم المعلومات الإدارية والمكتبات الرقمية والتعلم الإلكتروني والتدريب على تكنولوجيا المعلومات، والتكامل مع بوابة الحكومة الالكترونية لتسهيل تقديم خدماتها لزوار البوابة الالكترونية باللغتين العربية والإنجليزية مع توفير إحصائيات أساسية عن الجامعة، ونشر ثقافة ميكنة الإدارة والتعامل من خلال البريد الإلكتروني الجامعي.

■ نظم المعلومات الإدارية:

يسعى نظم المعلومات الإدارية إلى الاستفادة من قواعد البيانات والبرمجيات المختلفة المطبقة في الجامعات المصرية وتطبيقها بجامعة الفيوم وذلك في جميع مجالات العمل، وإمكانية توفير إحصائيات ودراسات من البيانات المتاحة بقواعد البيانات.

■ مشروع الشبكات:

يعتبر هذا المشروع العمود الفقري لعدة مشروعات أخرى علي مستوى الجامعة مثل مشروع تطوير نظم المعلومات الإدارية ودعم اتخاذ القرار ومشروع تطوير نظم التعلم الإلكتروني ومشروع المكتبة الإلكترونية والرقمية، بالإضافة إلى مشروع تنمية الكوادر البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويهدف المشروع إلى ربط جامعة الفيوم بشبكة الجامعات المصرية والمراكز البحثية عن طريق شبكة واحدة ذات سرعات عالية، ومن ثم ربطها بشبكة المعلومات الدولية، بالإضافة إلى نشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات وإنشاء بوابة الكترونية للشبكة وتطوير وتنمية الكوادر البشرية من خلال

مركز تدريب متميز وتطويع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة وتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر.

■ وحدة التعليم الإلكتروني:

تهدف هذه الوحدة إلى نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وتعظيم الفائدة منه، تهيئة مجتمع الجامعة للتعامل مع المقررات الإلكترونية واكتساب خبرات في هذا المجال، إلى جانب تدريب أعضاء هيئة التدريس لإدارة المقررات الإلكترونية وتدريب الطلاب وتشجيعهم على استخدام هذه المقررات.

■ التدريب على تكنولوجيا المعلومات:

يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعاونين والعاملين بالجامعة على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز الاستفادة من الإمكانيات الحالية والمستقبلية لهذا المجال والارتقاء بمستوى الأداء في العملية التعليمية والبحثية والإدارية بالجامعات، بالإضافة إلى نشر الوعي بثقافة "التدريب على الحاسب الآلي للجميع"، لضمان التطوير المستمر.

■ المكتبة الرقمية:

تهدف المكتبة الرقمية إلى ميكنة إجراءات العمل في مكتبات الجامعة وربط تلك المكتبات من خلال شبكة الجامعات المصرية لبناء فهرس موحد لمقتنيات تلك المكتبات، مما يساعد على تعظيم الاستفادة من خدماتها والقضاء على التكرار في المقتنيات والعمليات. ويساعد بناء الفهرس الموحد على تحقيق التوحيد في إجراءات العمل بين المكتبات في ضوء المواصفات والمعايير العالمية، بالإضافة إلى التوحيد في المكونات المادية والبرمجية واعتماد سياسات موحدة تساعد على البرامج التعاونية مثل الاقتناء التعاوني والفهرسة التعاونية وتبادل الاستعارة بين المكتبات.

■ وحدات الخدمات الإلكترونية بالكليات:

الهدف من إنشاء وحدات الخدمات داخل كليات الجامعة هو احداث تكامل بين مخرجات نظم تكنولوجيا المعلومات المقدمة مركزياً والكليات، تقديم الدعم الفني للكليات خاصة في مجال الشبكات، نشر وتحديث أخبار الكليات على موقع الجامعة، متابعة تحديث البيانات في نظم المعلومات الإدارية، متابعة تفعيل مقررات الخدمات الإلكترونية.

■ مركز الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL:

يضم المركز أربعة معامل بها (١٠٠) جهاز حاسب آلي، وينظم دورات تدريبية واختبارات الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لكل من أعضاء المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي.

● مركز التدريب الإقليمي لجامعة الفيوم:

يقع المركز على ساحل بحيرة قارون على مساحة ٣٥ ألف م^٢ (حوالي ثمانية أفدنة) ويضم مركزاً للدراسات البيئية والجيولوجية ومركزاً لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مركز للتدريب والإرشاد السياحي، قاعة مؤتمرات وقاعة تدريب متعددة الأغراض والأنشطة، بالإضافة إلى ملاعب رياضية.

● مركز الخدمات الإلكترونية:

تم افتتاح مركز الخدمات الحكومية الإلكترونية في ٢٠١٦/١/١ بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية وهو أول مركز من نوعه بالجامعات المصرية يقوم بتقديم كافة الخدمات الحكومية للجامعة.

● مركز تقويم الطلاب والامتحانات:

يهدف المركز إلى اعتماد آليات متطورة لتقويم أداء الطلاب والامتحانات تتفق ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد مثل صياغة متطلبات تقويم الطلاب بناء على المواصفات المطلوبة للخريجين، إعداد أسئلة المقررات الدراسية في ضوء نواتج التعليم المستهدفة، تبني نظم تقويم للطلاب باستخدام أساليب تربوية وتكنولوجية حديثة، تطوير آليات تقويم الامتحانات وإعلان نتائجها واستثمارها في تطوير وتحسين مخرجات العملية التعليمية بالكليات.

● مبني الخدمات الطلابية والإدارية:

يتكون من خمسة طوابق تضم معظم الإدارات والوحدات الإدارية بالجامعة بما فيها الإدارة الطبية وصيدلية العاملين بالجامعة.

• التبرعات:

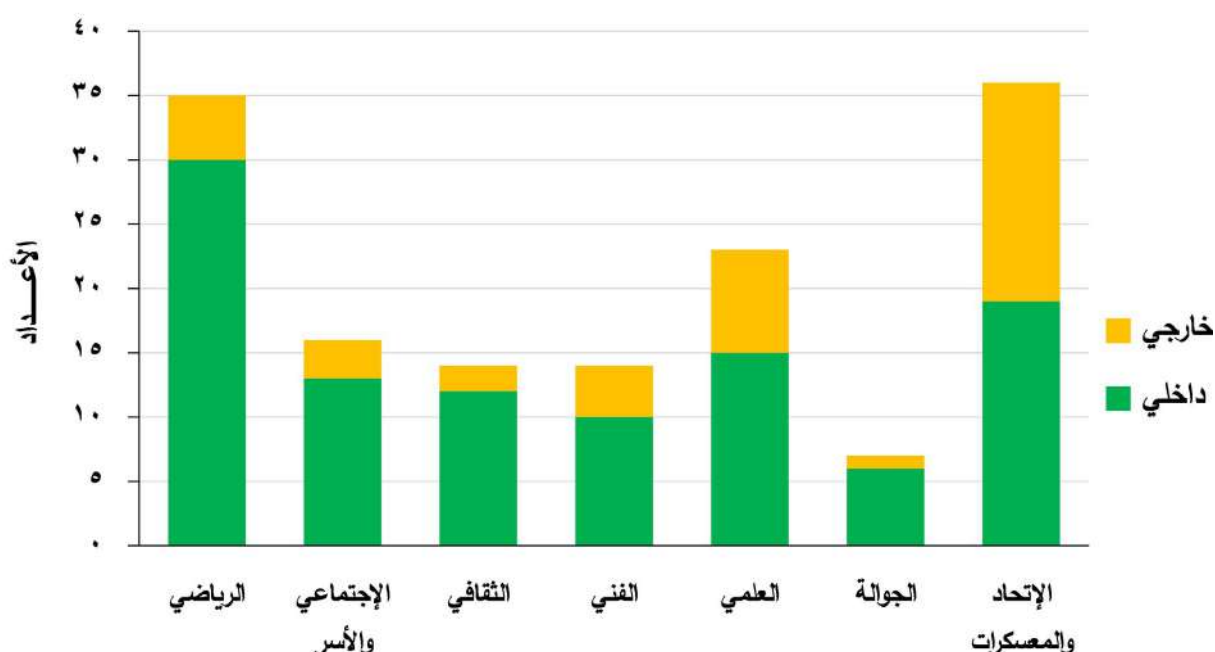
استقبلت الجامعة مجموعة من التبرعات النقدية والعينية من جهات متعددة خلال العام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)، منها: مبالغ نقدية في حدود خمسة ملايين جنيهاً مصرياً، تبرعات عينية من أجهزة طبية، كتب ومجلدات، أجهزة كمبيوتر وأجهزة تكييف. أما أهم الجهات المتبرعة فكانت أعضاء هيئة التدريس، البنك الأهلي المصري، رجال الأعمال، وأهم الجهات المستفيدة من التبرعات كانت مستشفى الجامعة، مركز رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة، صندوق رعاية الطلاب، المكتبة المركزية.

• الأنشطة الطلابية التي تم تنفيذها خلال العام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥):

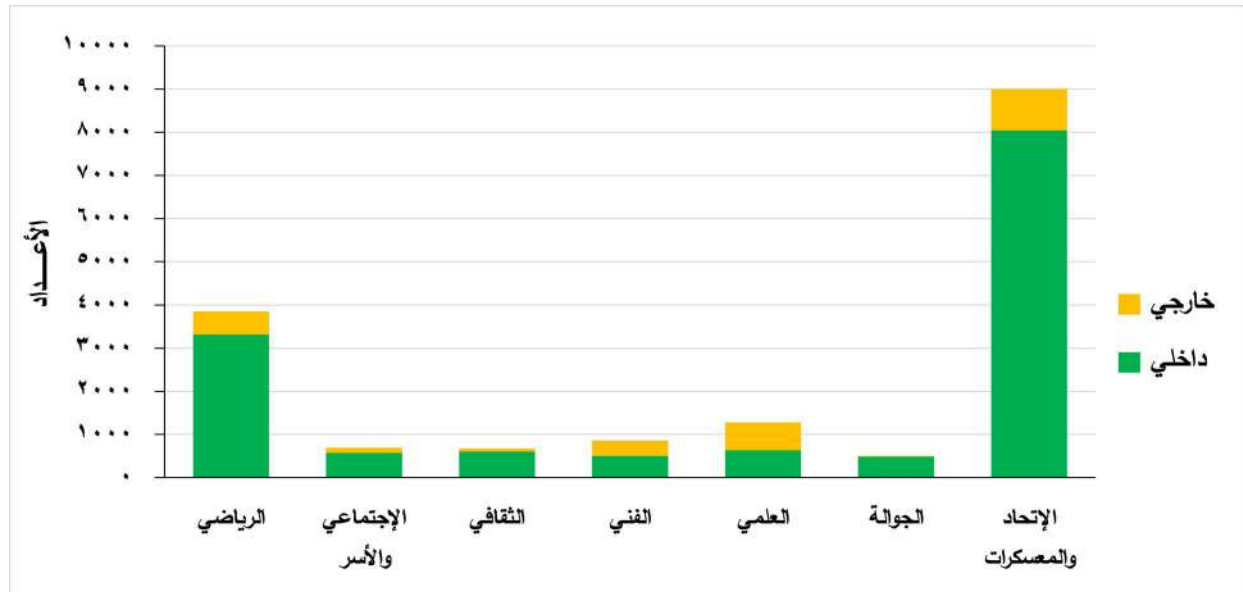
تعد الأنشطة الطلابية من المجالات التي حدث بها طفرة الفترة السابقة حيث حققت الجامعة المركز الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤، بينما حققت المركز الأول في العام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥، وقد قام القطاع بتوسيع قاعدة الأنشطة الطلابية لتلبية رغبات الطلاب واستغلال طاقاتهم (جدول ٤، شكل ٨، ٩).

جدول (٤): الأنشطة الطلابية وأعداد المستفيدين بها في العام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)

النشاط	الأنشطة الطلابية			أعداد المستفيدين		
	داخلي	خارجي	الإجمالي	داخلي	خارجي	الإجمالي
الرياضي	٣٠	٥	٣٥	٣٣١٣	٥٤٠	٣٨٥٣
الاجتماعي والأسر	١٣	٣	١٦	٥٧٢	١٢٠	٦٩٢
الثقافي	١٢	٢	١٤	٦٠٠	٧٠	٦٧٠
الفني	١٠	٤	١٤	٥٠٠	٣٦٠	٨٦٠
العلمي	١٥	٨	٢٣	٦٣٠	٦٥٠	١٢٨٠
الجوالة	٦	١	٧	٤٨٠	٢٠	٥٠٠
الاتحاد والمعسكرات	١٩	١٧	٣٦	٨٠٤٥	٩٦٠	٩٠٠٥



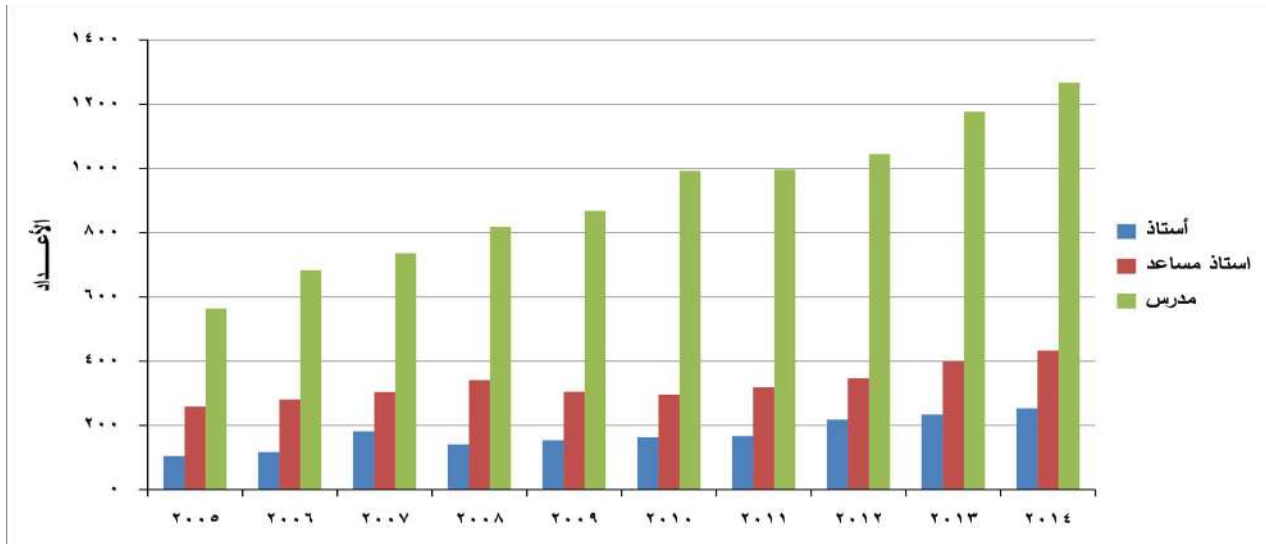
شكل (٨): مجالات وأعداد الأنشطة الطلابية للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)



شكل (٩): أعداد المستفيدين من الأنشطة الطلابية للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)

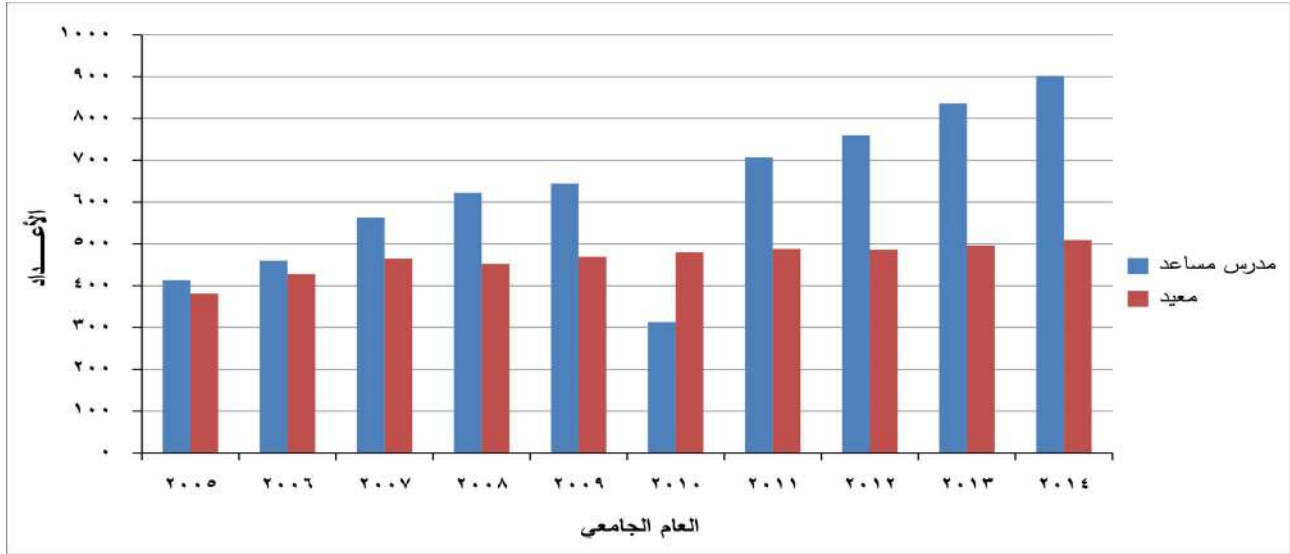
• أعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة:

يبين شكل (١٠) بصفة عامة البناء الهرمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأن الغلبة للمدرسين حيث ارتفع عددهم مقابل أعداد الأساتذة المساعدين والأساتذة، وأن هناك زيادة تدريجية متتالية في أعداد المدرسين مقابل تذبذب أعداد الأساتذة المساعدين والأساتذة، وهو ما يعني عدم انتظام ترقيةاتهم إلى الوظائف الأعلى في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، وهو ما يفرض ضرورة النظر في أساليب التحفيز للترقي.



شكل (١٠): أعداد أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)

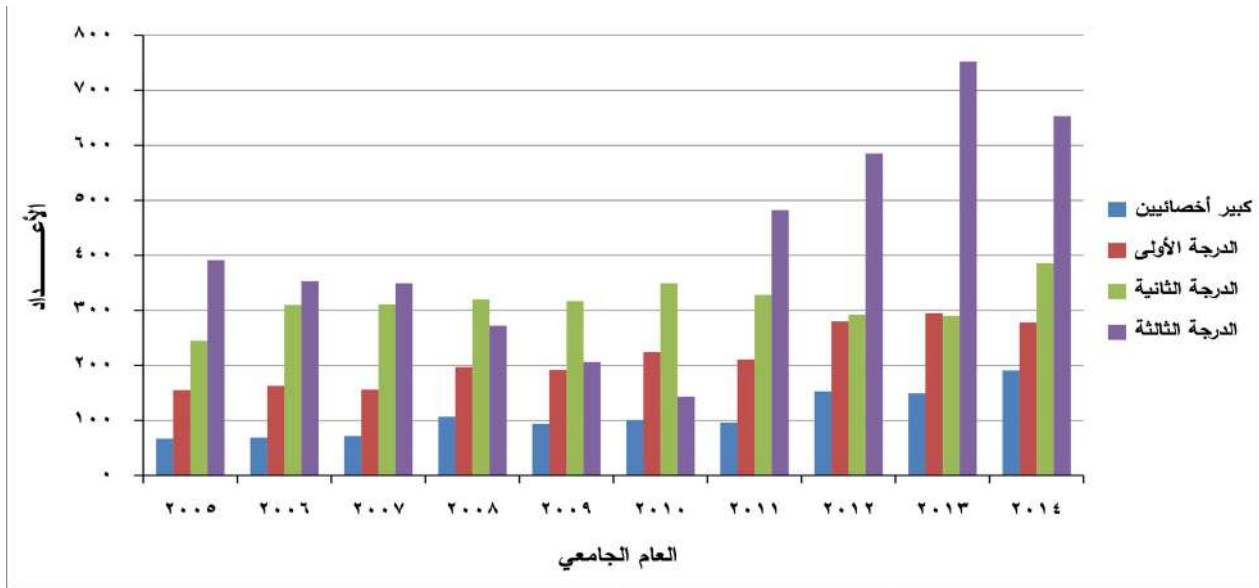
يبين شكل (١١) التصاعد التدريجي في أعداد من يشغلون وظيفة مدرس مساعد خلال الفترة الموضحة بالشكل عدا عام ٢٠١٠ الذي حدث خلاله تراجع كبير في أعداد الحاصلين على درجة الماجستير، ومن ثم تم ترقيةهم إلى وظيفة مدرس مساعد، كما يلاحظ الثبات النسبي في أعداد المعيدين فيما عدا زيادة طفيفة حدثت عام ٢٠٠٦ وتراجع طفيف حدث عام ٢٠٠٨، ومن ثم فربما كان تزايد أعداد المعينين في وظيفة معيد يتناسب مع الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة.



شكل (١١): أعداد الهيئة المعاونة بالجامعة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٥)

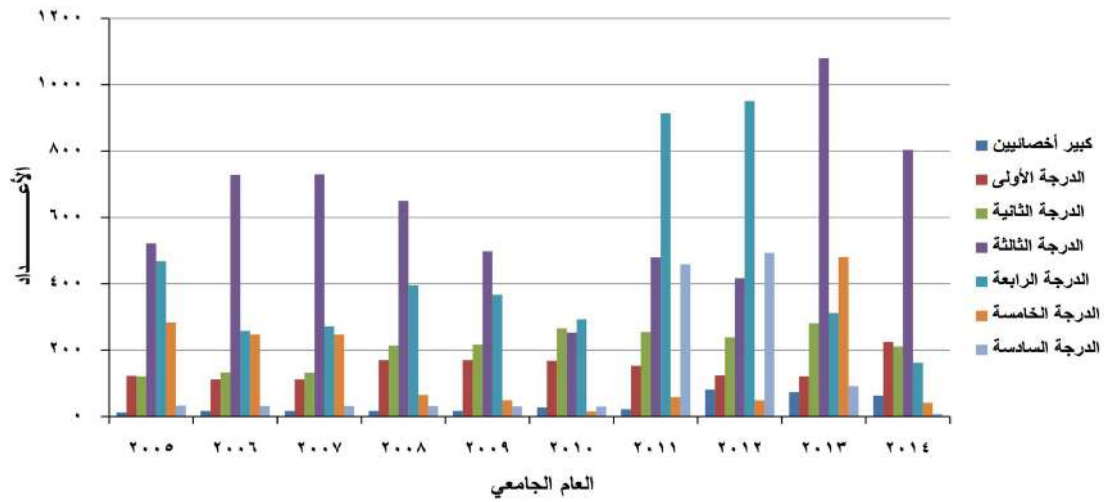
• أعداد العاملين بالجهاز الإداري بالجامعة:

توجد بالجامعة أنواع من الهياكل الإدارية المختلفة، وهناك بعض الإداريين قد حصلوا على درجات علمية مختلفة أثناء الخدمة.



شكل (١٢): أعداد العاملين بالجهاز الإداري بالجامعة في الوظائف التخصصية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٥)

يبين شكل (١٢) الزيادة الواضحة في أعداد العاملين بالجهاز الإداري في الدرجة الثالثة بدءاً من عام ٢٠١١ مقابل تراجع محدود في أعداد المعينين على الدرجة الثانية، وصعود بسيط للعاملين في وظائف الدرجة الأولى وصعود ملحوظ في درجة كبير أخصائيين خاصة عام ٢٠١٣.



شكل (١٣): أعداد العاملين بالجهاز الإداري بالجامعة في الوظائف الفنية والمكتبية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٥)

يبين شكل (١٣) حدوث زيادة هائلة في أعداد الإداريين في الدرجات الوظيفية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة في الوظائف الفنية والمكتبية، مقابل تغير نسبي في أعداد الدرجات الأعلى.

كليات الجامعة

كلية التربية

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء (٩٤٢) لسنة ١٩٧٥ بإنشاء الكلية، حيث بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ١٩٧٥/١٩٧٦، وتقع الكلية خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

الدراسة بكلية التربية نظرية وعملية، ومدة الدراسة للحصول على درجة الليسانس في الآداب والتربية، أو درجة البكالوريوس في العلوم والتربية، أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في المرحلة الجامعية الأولى:

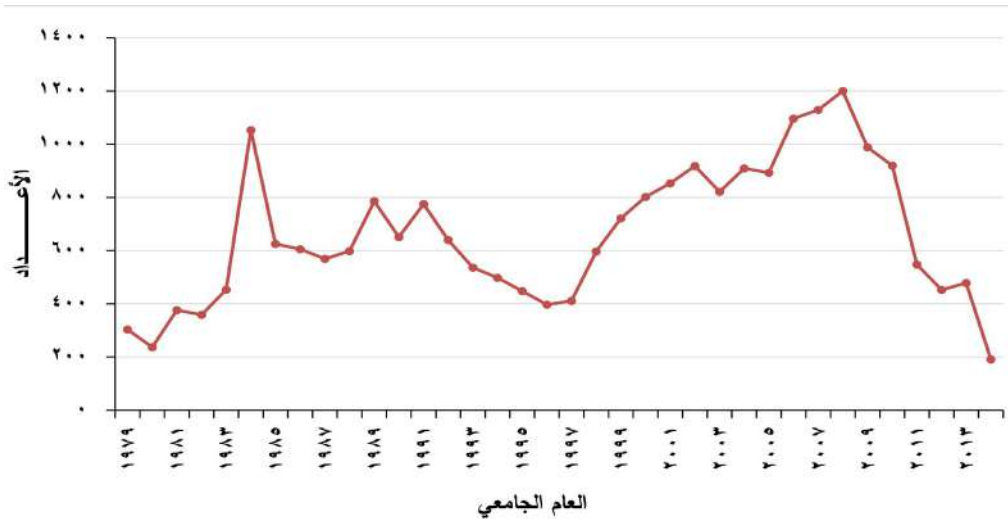
- بكالوريوس العلوم والتربية في تخصصات مختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.
- ليسانس الآداب والتربية في تخصصات مختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- الدبلوم العامة في التربية.
- الدبلوم الخاصة في التربية.
- الدبلوم المهينة في التربية في تخصصات مختلفة.
- درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في التخصصات المختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (١٦,٨٣٤) طالباً في الفترة (١٩٧٩-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٧٠٠١) طالباً في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بإجمالي (٢٣,٨٣٥) طالباً.



شكل (١٤): أعداد خريجي كلية التربية خلال الفترة (١٩٧٩-٢٠١٤)

يبين شكل (١٤) أن أعداد الخريجين قد وصل أقصى ارتفاع له عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ١٢٠٠ طالب، ثم حدث تراجع في الأعداد مع بدء تخرج الطلاب من كليتي الآداب والعلوم في غضون الفترة الزمنية ذاتها.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- عقد ندوة عن «ظاهرة العنف ضد المرأة» بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٥ بحضور ممثلي عدد من مؤسسات المجتمع المدني والسلطة المحلية وممثلي الإعلام.
- عقد دورات في مجالات استراتيجيات التعلم النشط، مهارات البحث العلمي وآلياته، استخدام وصيانة الأجهزة التعليمية، إنتاج وتصميم واستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، مهارات اتخاذ القرار.
- عقد دورات في مجال التوجيه والإرشاد النفسي: اضطرابات التخاطب والنطق والكلام، رعاية وعلاج المسنين، صعوبات التعليم، المشكلات الأسرية.

كلية الزراعة

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء (١١٤٢) لسنة ١٩٧٦ بإنشاء الكلية وبداية الدراسة بها اعتباراً من العام الجامعي ١٩٧٦/١٩٧٧، وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

الدراسة في الكلية عملية، ومدة الدراسة أربع سنوات جامعية، وتم تطبيق نظام الساعات المعتمدة من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

الدرجات التي تمنحها الكلية في المرحلة الجامعية الأولى:

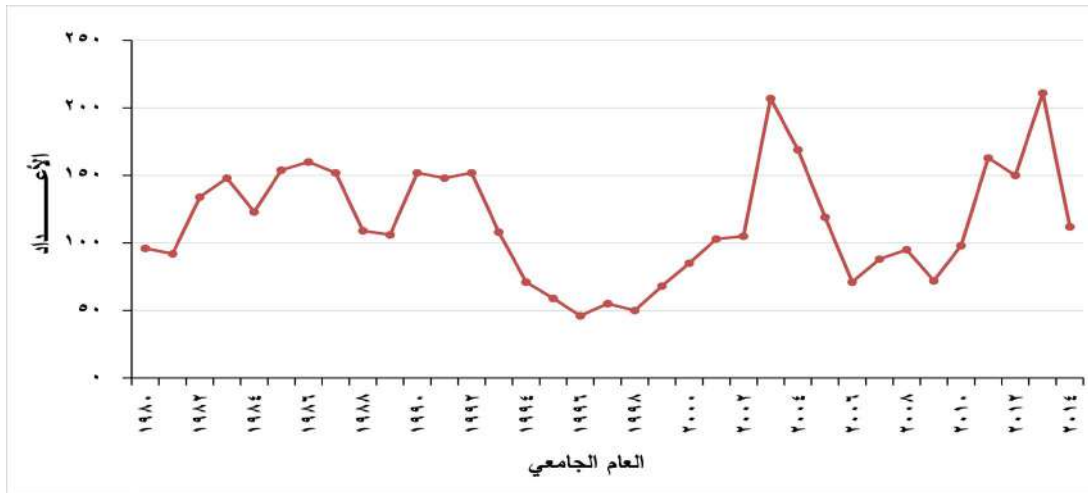
- درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية في تخصصات مختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- درجة الماجستير في العلوم الزراعية في تخصصات مختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.
- درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الزراعية في تخصصات مختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٢٩٧١) طالباً في الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (١٠٦٠) طالباً في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بإجمالي (٤٠٣١) طالباً.



شكل (١٥): أعداد خريجي كلية الزراعة خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠١٤)

يبين شكل (١٥) أن أكبر عدد للخريجين كان في عامي ٢٠٠٣، ٢٠١٣ وأدنى عدد للخريجين كان في عامي ١٩٩٦، ١٩٩٨.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- توفير المنتجات الزراعية (فاكهة، بيض، لحوم، ألبن ومنتجاته ومخبوزات) ومنتجات الألبان من خلال الوحدة النموذجية للألبان لمجتمع الجامعة والمجتمع المحيط والمدن الجامعية.
- الاستفادة من مخلفات المزارع في إنتاج السماد الحيوي (الكمبوست).
- عمل دورات تدريبية للطلاب والخريجين والمهندسين الزراعيين في مجال الألبان والمعجنات.
- المشاركة في عديد من القوافل التي أقيمت ببعض قرى المحافظة.

كلية الهندسة

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء (١١٤٢) عام ١٩٧٦ بإنشاء الكلية حيث بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ١٩٨٢/١٩٨٣، وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة بالكلية خمس سنوات جامعية تبدأ بإعدادي هندسة يدرس فيها الطالب المواد التي تؤهله للتخصص، لغة الدراسة بالكلية هي العربية ماعدا بعض مقررات تدرس باللغة الانجليزية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

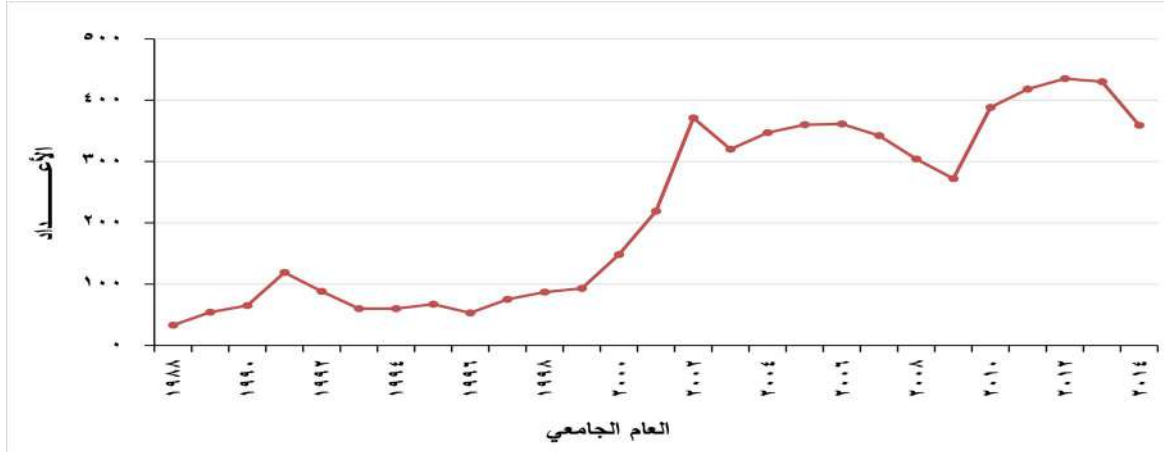
درجة البكالوريوس في تخصصات مختلفة طبقا للائحة الداخلية للكلية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- تمنح الكلية درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في تخصصات مختلفة طبقا للائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٢٦١٩) طالبًا في الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٣٣٠٩) طالبًا في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (٥٩٢٨) طالبًا.



شكل (١٦): أعداد خريجي كلية الهندسة خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠١٤)

يبين شكل (١٦) أنه رغم الارتفاع الملحوظ في أعداد الخريجين بدءًا من عام ٢٠٠٢، إلا أنه قد حدث تراجع ملحوظ في أعداد الخريجين عام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١٣، وهو ما ينطبق على كل الكليات المذكورة سابقا.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- إنشاء عدد من المراكز ذات الطابع الخاص لخدمة المجتمع داخل وخارج الجامعة.
- تقديم عديد من الاستشارات الهندسية لبعض المؤسسات والأفراد خارج مجتمع الجامعة

كلية الخدمة الاجتماعية

صدر القرار الجمهوري (٥٦) لسنة ١٩٨٣ بإنشاء الكلية وبدأت الدراسة بها في العام الجامعي ١٩٨٤/١٩٨٥، وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة في الكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في المرحلة الجامعية الأولى:

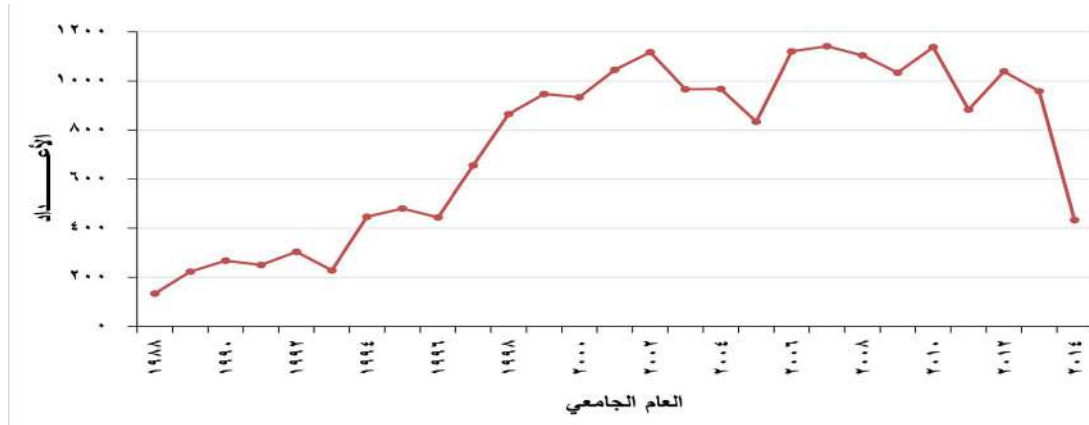
تمنح الكلية درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية (الشعبة العامة، مجالات الخدمة الاجتماعية، تنمية المجتمع).

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- دبلوم الدراسات العليا في مجالات الخدمة الاجتماعية.
- درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية في تخصصات مختلفة.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (١١٠٨) طالبًا خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٨٨٤٨) طالبًا خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (١٩٩٥٦) طالبًا.



شكل (١٧): أعداد خريجي كلية الخدمة الاجتماعية خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠١٤)

يبين شكل (١٧) التزايد في أعداد الخريجين منذ عام ١٩٨٨ وحتى عام ٢٠١٠ عدا الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، ثم التراجع في أعداد الخريجين بدءاً من عام ٢٠١٤، وهي الملاحظة ذاتها التي تنطبق على كليتي التربية والزراعة.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تنفيذ برنامج لتوعية الأخصائيين الاجتماعيين (مشروع الاتجار في النساء).
- دورة تدريبية عن أخلاقيات طلاب الجامعة.
- المشاركة في برنامج الصحة الإنجابية والتوعية بصحة المرأة والأسرة.
- المشاركة في برنامج المهارات الابتكارية وإبداعات الشباب وطلاب في المدارس.
- تجهيز عدد ٤٥ جهاز إطفاء حريق من إدارة الحماية المدنية.

كلية دارالعلوم

صدر القرار الجمهوري (٣٦٢) لسنة ١٩٩٣ بإنشاء كلية الدراسات العربية والإسلامية، ثم صدر القرار الجمهوري (٤٧٠) لسنة ١٩٩٩ بتعديل المسمى إلى كلية دارالعلوم، حيث بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ١٩٨٩/١٩٩٠، وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في المرحلة الجامعية الأولى:

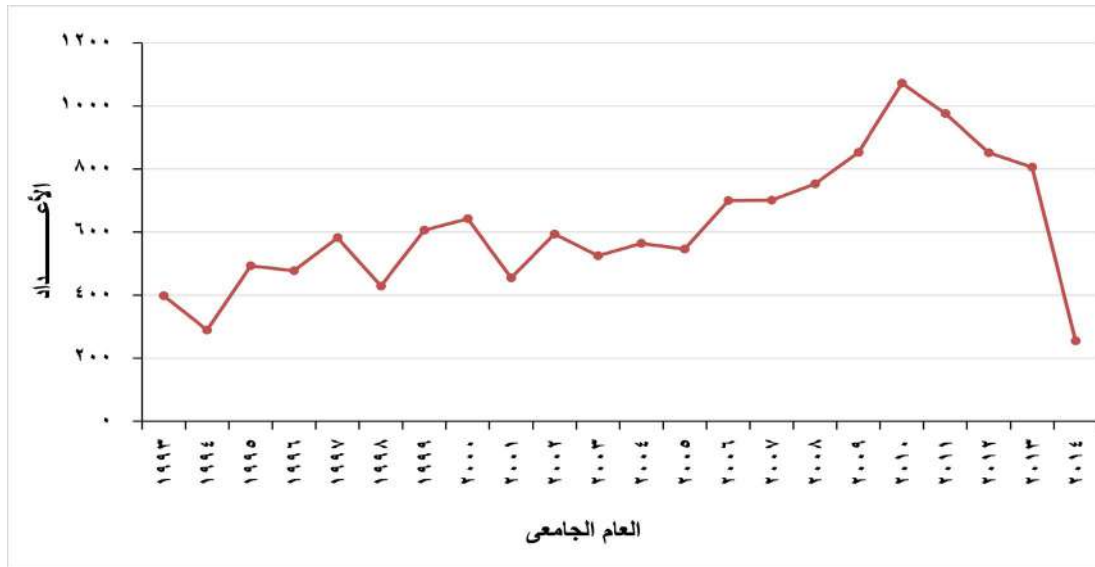
- تمنح الكلية درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- تمنح الكلية درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.
- تمنح الكلية درجة الدبلوم العامة في كل من العلوم الإسلامية وآدابها، المأذون الشرعي.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٦٩٧٤) طالبًا في الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٦٦٠٠) طالبًا في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (١٣٥٧٤) طالبًا.



شكل (١٨): أعداد خريجي كلية دارالعلوم خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٤)

يبين شكل (١٨) أن أعداد الخريجين بلغ أقصى ارتفاع له عام ٢٠١٠، ثم حدث تراجع هائل في أعداد الخريجين عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- المشاركة في القوافل الثقافية والطبية لخدمة مجتمع محافظة الفيوم.
- أنشطة فردية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية: المشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني في الفيوم (معهد الدعاة، جمعيات تنمية المجتمع)، المشاركة مع مؤسسات وزارة الثقافة ووسائل الإعلام.

كلية العلوم

صدر القرار الجمهوري (٢٣) لسنة ١٩٩٥ بإنشاء الكلية، حيث بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٦، وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة بالكلية للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

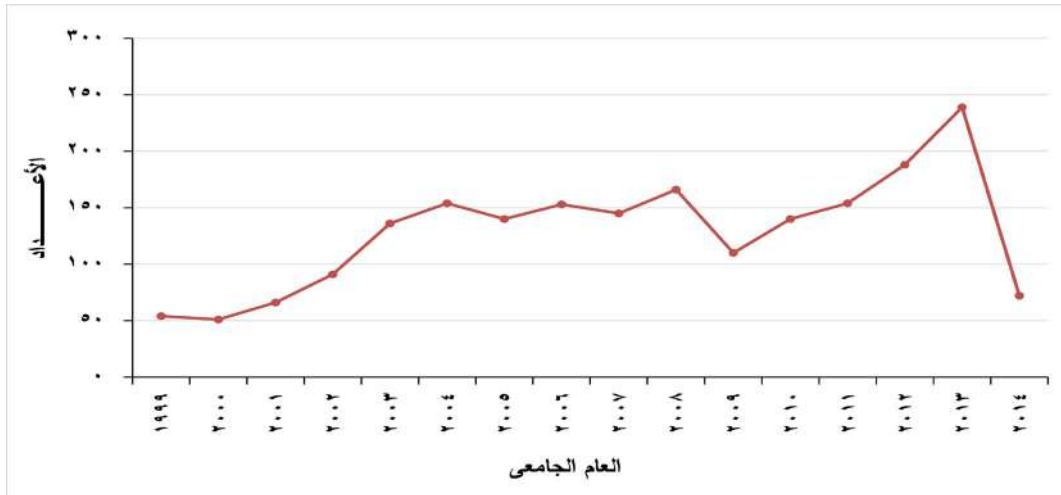
- درجة البكالوريوس الخاصة في العلوم (تخصص منفرد) في التخصصات المختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.
- درجة البكالوريوس العامة في العلوم (تخصص مزدوج) في التخصصات المختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- درجة الدبلوم في تخصصات مختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.
- درجة الماجستير في العلوم ودرجة دكتوراه الفلسفة في العلوم في التخصصات المختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٦٩٢) طالباً في الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (١٣٦٧) طالباً في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (٢٠٥٩) طالباً.



شكل (١٩): أعداد خريجي كلية العلوم خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٤)

يبين شكل (١٩) تدرج أعداد الخريجين بالتزايد إلى أن بلغ أقصى ارتفاع عام ٢٠١٣، ثم حدث انخفاض كبير في خريجي عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- إقامة عدد من الدورات والندوات ذات الصلة بتنمية المجتمع خارج الجامعة.
- التحكيم في مسابقة كأس التفوق العلمي بمديرية الشباب والرياضة بالفيوم.
- زيارات مدرسية لبعض المدارس الحكومية والخاصة، بغرض تزويد التلاميذ بمعلومات عن طبيعة الدراسة الجامعية.

كلية الحاسبات والمعلومات

صدر القرار الجمهوري (٢٦٧) لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الكلية حيث بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

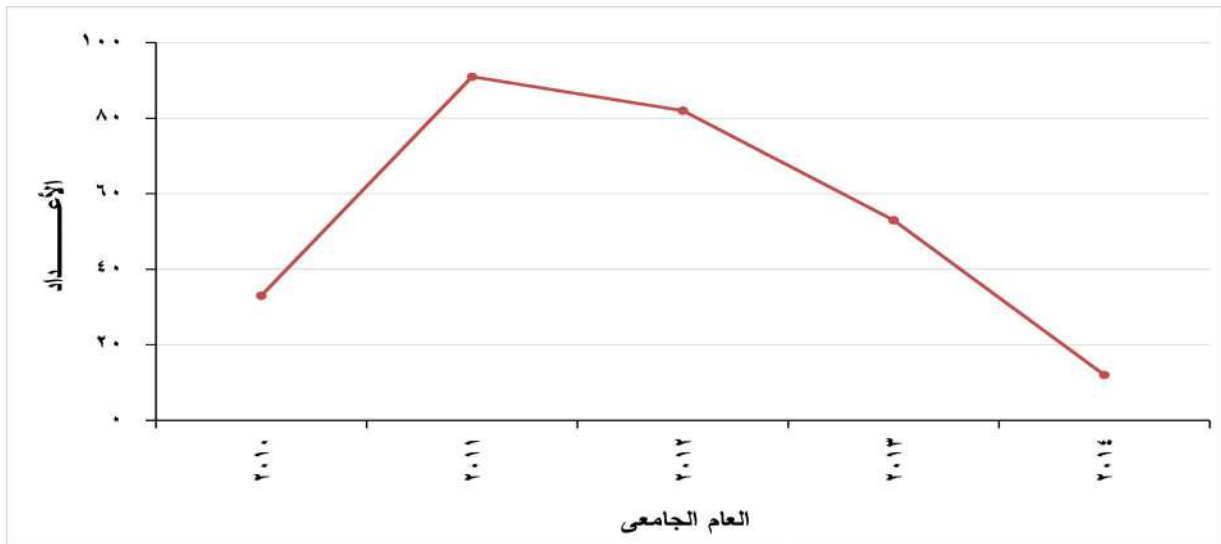
مدة الدراسة بالكلية للحصول على درجة البكالوريوس أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

- درجة البكالوريوس في العلوم الأساسية.
- درجة البكالوريوس في علوم الحاسب.
- درجة البكالوريوس في نظم المعلومات.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج في الكلية (٢٧١) طالبًا خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).



شكل (٢٠): أعداد خريجي كلية الحاسبات والمعلومات خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٠) أن أعداد الخريجين خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) قد بلغ (٢٧١) خريجاً، وكان عام ٢٠١١ هو الأكبر في عدد الخريجين حيث بلغ ٩٠ خريجاً، ثم حدث تراجع في أعداد الخريجين ليتجه المؤشر إلى الانخفاض عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- تقديم عدد من الاستشارات والمساعدات العلمية والفنية لبعض الهيئات والجهات التي تستخدم تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات.
- تدريب عديد من الكوادر الفنية على تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات.
- تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات في مجال تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات.

كلية الآداب

صدر القرار الجمهوري (١٢٩) لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الكلية حيث بدأت الدراسة بها العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وتقع الكلية في داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

- مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

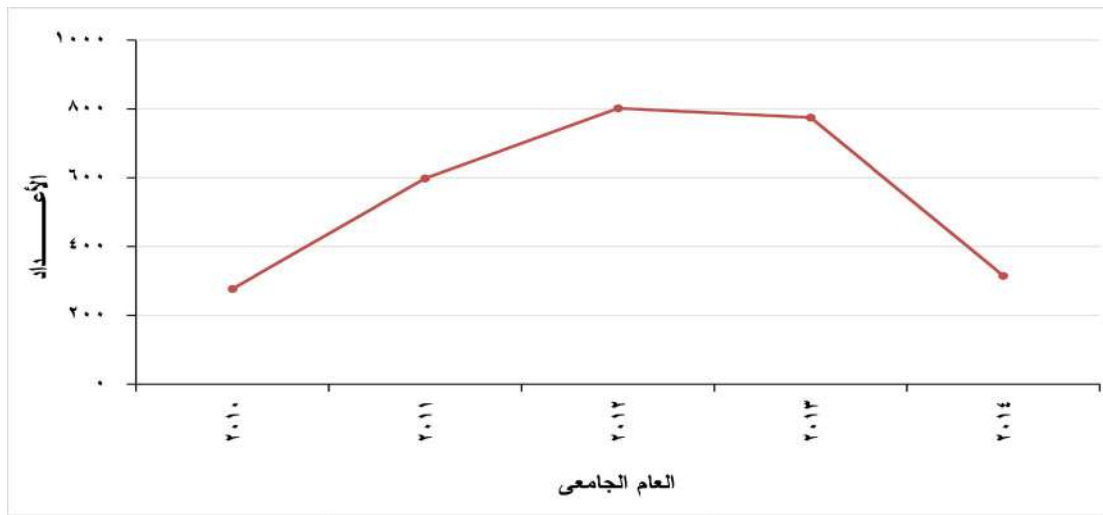
- تمنح الكلية درجة الليسانس في التخصصات المختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- تمنح الكلية درجة الماجستير في التخصصات المختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.
- درجة دكتوراه الفلسفة في التخصصات المختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٢٧٦٧) طالباً في الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).



شكل (٢١): أعداد خريجي كلية الآداب خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

يبين شكل (٢١) أن أعداد الخريجين خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) قد بلغ (٢٧٦٧) خريجاً، وقد زاد عدد الخريجين (٨٠٠) خريج عام ٢٠١٢، وهو الأعلى بين الأعوام الأخرى، ثم حدث تراجع عام ٢٠١٤ نتيجة دفعة الفراغ.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- عقد دورات لتوعية المدارس والطلاب والمدرسين لحل مشكلة التسرب الدراسي.
- تنفيذ أنشطة في المدارس لدمج تلاميذ المدارس الابتدائية بالمحافظة.
- تنفيذ مشروع تدوير النفايات بإقامة ورش عمل بالمدارس.
- تنفيذ ندوات توعية بأهمية الحفاظ على البيئة وترشيد الاستهلاك ووسطية الدين وسماحته في المجتمع المحلي.
- تنفيذ دورات تدريبية للمجتمع الخارجي لبعض الفئات المستهدفة في اللغة الإنجليزية، الإرشاد النفسي، وذلك من خلال مركز الخدمة العامة.

كلية السياحة والفنادق

صدر القرار الجمهوري ٣٦٢ لسنة ١٩٩٣ بإنشاء الكلية اعتباراً من العام الجامعي ١٩٩٤/١٩٩٥ وتقع الكلية داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

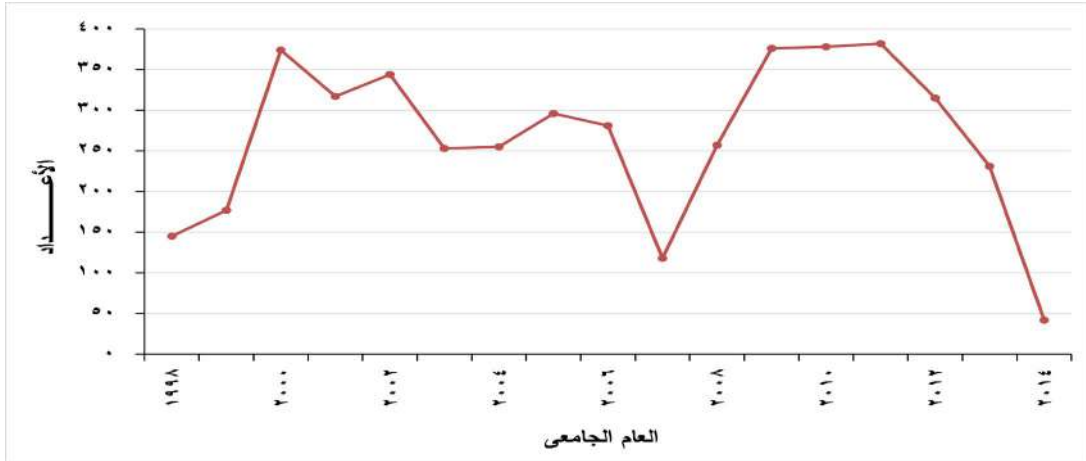
مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

- درجة البكالوريوس في الدراسات السياحية.
- درجة البكالوريوس في الدراسات الفندقية.
- درجة البكالوريوس في الإرشاد السياحي.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- تمنح الكلية درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في التخصصات السابقة.
- أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:
- تخرج من الكلية (٢١٦١) طالباً في الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٢٣٨٠) طالباً في الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، بإجمالي (٤٥٤١) طالباً.



شكل (٢٢): أعداد خريجي كلية السياحة والفنادق خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٢) زيادة في أعداد الخريجين عام ٢٠٠٠ ثم يلي ذلك عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ وحدث تراجع في أعداد الخريجين بشكل منتظم ليصل إلى أقل مستوى عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- عقد اتفاقية تعاون مع المجلس القومي للمرأة بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٤.
- عقد إتفاقية تعاون مع مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم (قطاع التعليم الفني والفندقي).
- المشاركة في احتفالية أهمية صناعة السينما السياحية وذلك بإنتاج أفلام مصرية- هندية يتم تصويرها في مناطق سياحية.
- عقد ورشة عمل بهدف وضع آلية مناسبة لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية وإيجاد طلب على المنتج السياحي المصري.
- توفير غرف فندقية بالفندق التعليمي للوافدين إلى المحافظة.
- عقد بروتوكول تعاون بين الكلية وغرفة المنشآت الفندقية (الاتحاد المصري للغرف السياحية) في ٢٤/٣/٢٠١٥ بغرض الوقوف على المشاكل والعقبات التي تواجه آليات عمل الفنادق والمطاعم على مستوى المحافظة والجمهورية.

كلية التربية النوعية

صدر القرار الجمهوري (٣٢٩) بتاريخ ١٠/١/١٩٩٨ بضم الكلية إلى جامعة القاهرة فرع الفيوم، وتقع الكلية خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

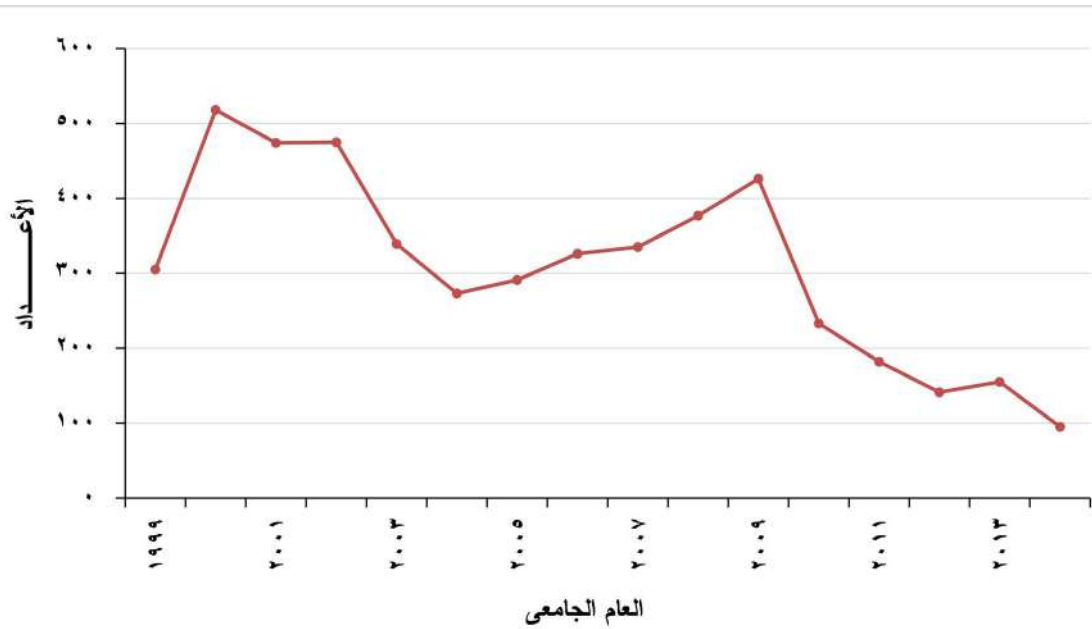
- بكالوريوس التربية النوعية في التخصصات المختلفة طبقاً لللائحة الداخلية للكلية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- درجة الماجستير في التربية الفنية أو الاقتصاد المنزلي.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٢٦٧٥) طالباً خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٢٢٧٠) طالباً خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (٤٩٤٥) طالباً.



شكل (٢٣): أعداد خريجي كلية التربية النوعية خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٣) أن أكبر عدد للخريجين كان في عام ٢٠٠٠، يليه عام ٢٠٠٩، ثم حدث تراجع في أعداد الخريجين بشكل منتظم ليصل إلى أقل مستوى عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- دعوة طلاب المدارس لزيارة الكلية للتعرف على الأقسام وطبيعة الدراسة.
- إقامة معارض بمشاركة الطلاب.
- إقامة عدد من الدورات التدريبية.
- عمل زيارة ميدانية لطلاب الكلية لبعض المدارس الخاصة.

كلية الطب

صدر القرار الجمهوري (١٩٣) لسنة ٢٠٠٥ بإنشاء الكلية وتم تحويل الطلاب المتحقين بكلية طب جامعة القاهرة من أبناء الفيوم والمقبولين في العام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٦ إلى كلية الطب بجامعة الفيوم، وتقع الكلية خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة بالكلية لنيل درجة البكالوريوس في الطب والجراحة ست سنوات، على أن يؤدي الخريجون خلالها سنه تدريبية إجبارية (امتياز) تحت إشراف الكلية في المستشفيات التابعة لجامعة الفيوم وذلك قبل مزاوله المهنة.

الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية للدرجة الجامعية الأولى:

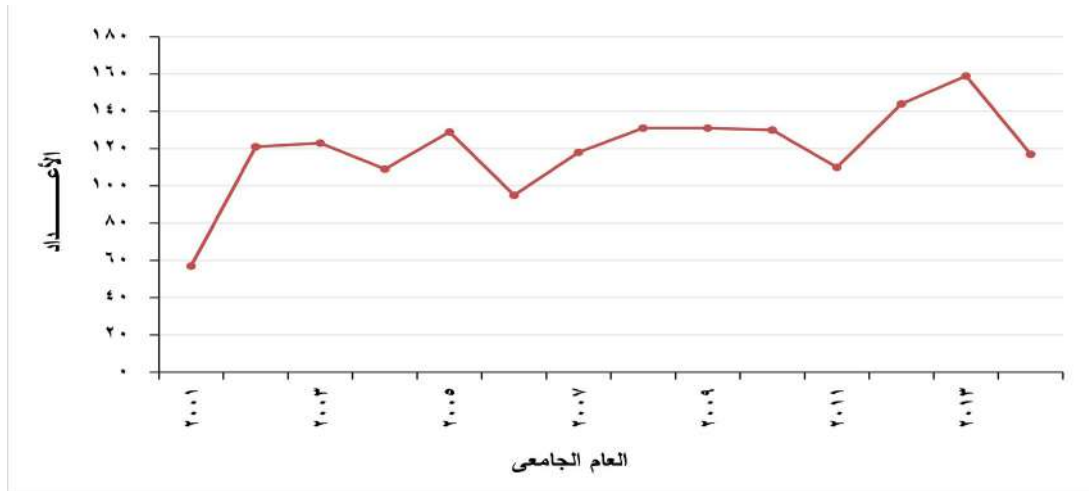
- درجة البكالوريوس في الطب والجراحة.

الدرجات العملية التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- درجة الماجستير في الطب في تخصصات مختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.
- درجة الدكتوراه في الطب في تخصصات مختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٥٣٩) طالباً خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (١١٣٥) طالباً خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (١٦٧٤) طالباً.



شكل (٢٤): أعداد خريجي كلية الطب خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٤) أن مؤشر الخريجين قد وصل إلى أقصى ارتفاع له عام ٢٠١٣ ليصل إلى (١٦٠) خريجاً، ثم حدث تراجع عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- قامت الكلية بتسيير عدة قوافل طبية على مستوى محافظة الفيوم في قرية شكشوك، الحملة القومية السابعة لمكافحة أمراض العيون، الاحتفال باليوم العالمي للسكر، حملة الفيروسات الكبدية، قافلة طبية للعيون لقرى النزلة وموسى والخضر.
- إقامة عدد من المؤتمرات والندوات العلمية في مجالات الطب المختلفة.

كلية الآثار

صدر القرار الجمهوري (١٩٣) لسنة ٢٠٠٥ بإنشاء الكلية وبدأت الدراسة بها فرعاً لجامعة القاهرة في العام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٤، وتقع الكلية في خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

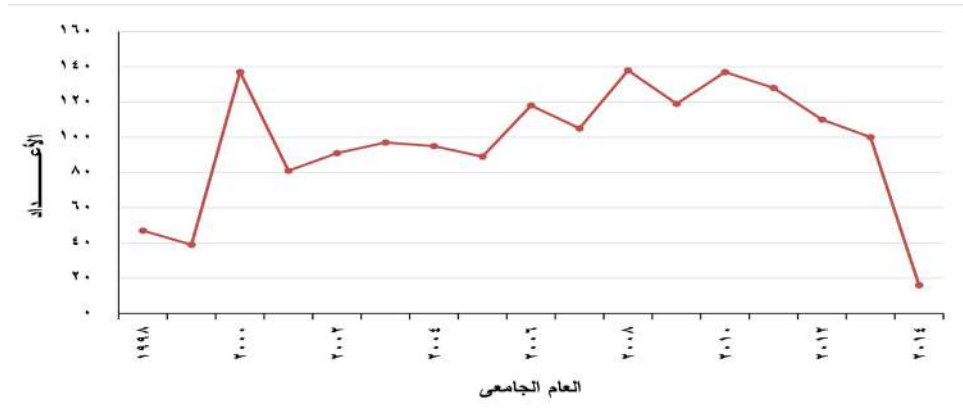
- درجة الليسانس في الآثار المصرية، أو الآثار الإسلامية، أو في ترميم الآثار.

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- درجة دبلوم في الآثار في التخصصات المختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.
- درجتا الماجستير والدكتوراه في الآثار في التخصصات المختلفة طبقاً للائحة الداخلية للكلية.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج في الكلية (٦٧٦) طالباً خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٥).
- تخرج من الكلية (٩٧١) طالباً خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي ١٦٤٧ طالباً.



شكل (٢٥): أعداد خريجي كلية الآثار خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٥) تذبذب أعداد الخريجين صعوداً وهبوطاً، وبعد عام ٢٠١٠ اتسمت أعداد الخريجين بالتراجع المنتظم.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- بدء برنامج نشر ثقافة الوعي الأثري بالمدارس المختلفة.
- عقد بروتوكول تعاون مع مركز بايونير أكاديمي.

كلية رياض الأطفال

صدر القرار الجمهوري (٢٦٧) لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الكلية حيث بدأت الدراسة بها العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وتقع الكلية خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

- مدة الدراسة في الكلية أربع سنوات جامعية.

الدرجات التي تمنحها الكلية في الدرجة الجامعية الأولى:

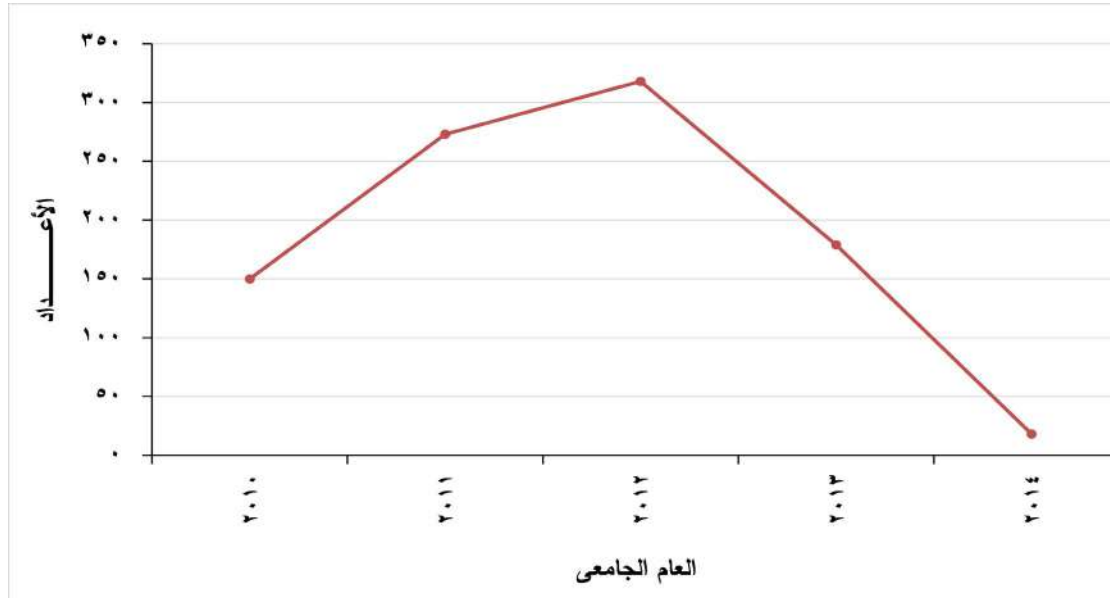
- بكالوريوس في التربية (رياض الأطفال).

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج من الكلية (٩٣٨) طالباً خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).

الدرجات التي تمنحها الكلية في مرحلة الدراسات العليا:

- درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في التربية (رياض الأطفال).
- درجة الدبلوم التطبيقي في التربية (رياض الأطفال).
- درجة الدبلوم الخاص في التربية قسم (تربية خاص، طفل عادي، إرشاد نفسي).
- درجة الدبلوم المهني في التربية قسم (تربية خاصة، طفل عادي).



شكل (٢٦): أعداد خريجي كلية رياض الأطفال خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٦) أن أعداد الخريجين خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) قد بلغ (٩٣٨) خريجاً، وزاد هذا العدد عام ٢٠١٢ قبل أن يتراجع عدد الخريجين مرة أخرى عام ٢٠١٤.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- تنظيم العديد من الجلسات الخاصة بالصحة النفسية (تخاطب، تعديل سلوك، صعوبة تعلم، تقوية الذاكرة).
- إنشاء معمل الكمبيوتر واللغات لعمل دورات تدريبية للراغبين من خارج الكلية.
- تنظيم دورات تدريبية في الصحة واللياقة البدنية.
- إقامة حفل سنوي بمناسبة عيد الأم.
- عمل ندوات خاصة لأولياء الأمور بروضة الكلية.

كلية التمريض

صدر القرار الجمهوري (٣٧٠) لسنة ٢٠٠٩ بإنشاء الكلية، وتقع الكلية حالياً داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

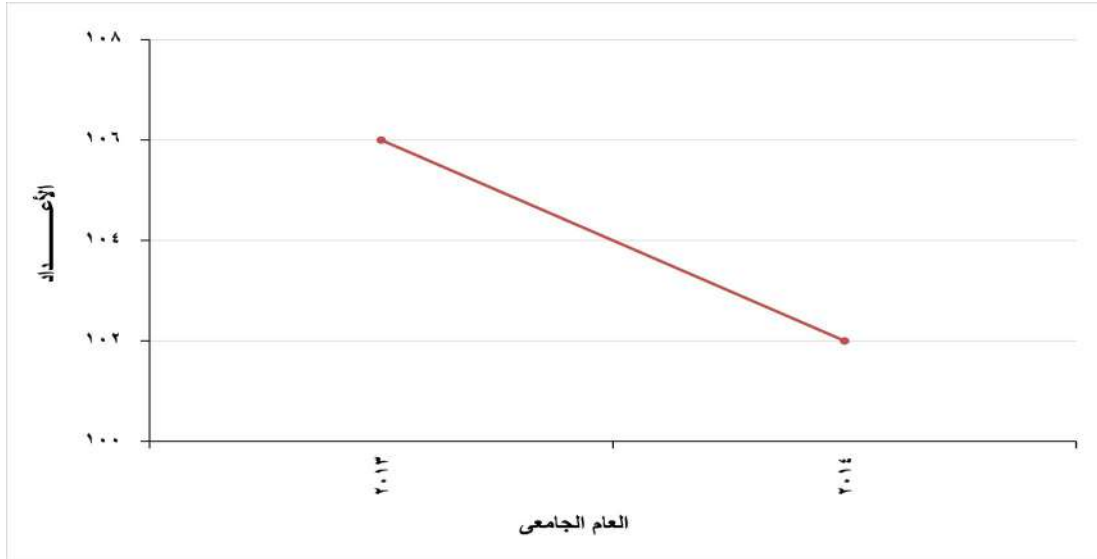
مدة الدراسة بالكلية لنيل درجة البكالوريوس في التمريض أربع سنوات جامعية، على أن يؤدي الخريجون سنة تدريبية إجبارية (امتياز) تحت إشراف الكلية في المستشفيات التابعة لجامعة الفيوم وذلك قبل مزاولة المهنة.

الدرجات التي تمنحها الكلية في المرحلة الجامعية الأولى:

- درجة البكالوريوس في علوم التمريض.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة الكلية:

- تخرج في الكلية (٢١٥) طالبا خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٤) شكل (٢٧).



شكل (٢٧): أعداد خريجي كلية التمريض خلال عام (٢٠١٣-٢٠١٤)

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- تقديم خدمات تمريضية وتنظيف صحي لأفراد المجتمع بكل فئاته في المدارس والمستشفيات ومراكز الرعاية الأولية والجمعيات الأهلية.
- فتح قنوات اتصال وعمل بروتوكولات تعاون بين الكلية وبعض مؤسسات المجتمع.
- إقامة ندوات عن الوقاية والعلاج من الأمراض والإسعافات الأولية.

كلية طب الأسنان

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء (٢٧٧) لسنة ٢٠١٣ بإنشاء الكلية، وتقع الكلية خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالكلية:

- مدة الدراسة بالكلية خمس سنوات جامعية بما فيها السنة إعدادية طب وجراحة الفم والأسنان.

الدرجات التي تمنحها الكلية في المرحلة الجامعية الأولى:

- درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان.

دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- المشاركة في القوافل الطبية التي تنظمها الجامعة.
- إنشاء وحدة العلاج الاقتصادي لخدمة المجتمع داخل الجامعة.

المعهد الفني للتمريض

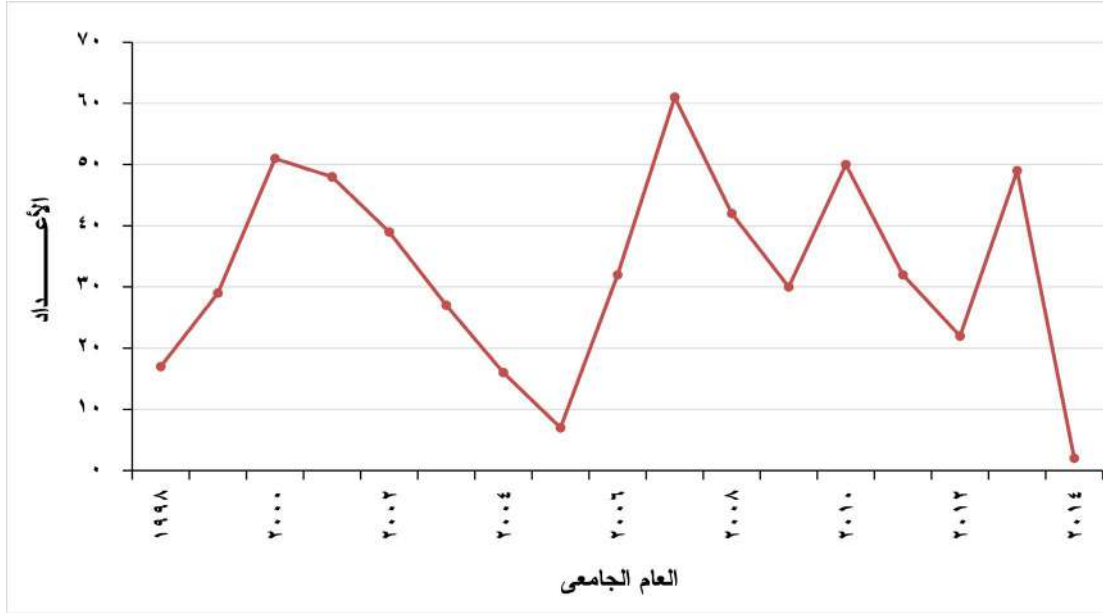
صدر القرار الجمهوري (٣١٦) لسنة ١٩٩٦ بإنشاء المعهد، وبدأت الدراسة به ١٩٩٧/١٩٩٦، ويقع المعهد خارج الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالمعهد:

- مدة الدراسة بالمعهد سنتان يمنح بعدها الخريج دبلوم في التمريض، ويقبل المعهد خريجي الثانوية العامة شعبة علوم، بالإضافة إلى خريجي المدارس الثانوية للتمريض.

أعداد الخريجين للمرحلة الجامعية الأولى منذ نشأة المعهد:

- تخرج من المعهد (٢٣٤) طالباً في الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٥).
- تخرج من المعهد (٣٢٠) طالباً في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بإجمالي (٥٥٤) طالباً.



شكل (٢٨): أعداد خريجي المعهد الفني للتمريض خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٤)

يبين شكل (٢٨) تذبذب أعداد خريجي المعهد زيادة ونقصاً ليصل إلى أدناه عام ٢٠٠٥ وأقصاه عام ٢٠٠٧ قبل أن يتراجع تراجعاً حاداً عام ٢٠١٤.

دور المعهد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- المشاركة في القوافل الطبية التي تنظمها الجامعة.

معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء (٦٢٨) لسنة ٢٠١٣ بإنشاء المعهد، وبدأت الدراسة به عام ٢٠١٤/٢٠١٥، ويقع المعهد داخل الحرم الجامعي.

نظام الدراسة بالمعهد والدرجات العلمية التي يمنحها في مرحلة الدراسات العليا:

يتبع المعهد نظام الساعات المعتمدة ويمنح المعهد الدرجات العلمية التالية:

- دبلوم نظم المعلومات الجغرافية.
- دبلوم إدارة المستشفيات والخدمات الصحية.
- دبلوم السكان والموارد الاقتصادية.
- دبلوم التنمية الزراعية والأمن الغذائي.
- الماجستير المهني في إدارة الأعمال للمديرين التنفيذيين باللغتين العربية والإنجليزية.
- الماجستير المهني في المحاسبة.
- الدكتوراة المهنية في إدارة الأعمال للمديرين التنفيذيين باللغتين العربية والإنجليزية.

دور المعهد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- تنظيم عدد من الندوات داخل وخارج المعهد.
- عقد اتفاقيات تعاون بين المعهد والشركات والمؤسسات الأهلية.

مركز التعليم المفتوح بجامعة الفيوم

يعتبر نظام التعليم المفتوح بجامعة الفيوم أحد الطرق التي تمثل فرصة فريدة لتحقيق تطلعات عديد من الدارسين الراغبين في تنمية معارفهم ومهاراتهم، ويعتمد نظام التعليم المفتوح على حرية الدارس في اختيار البرامج والمقررات الدراسية المناسبة له.

نشأة المركز:

صدر القرار الوزاري ٢٤ بتاريخ ٢٠٠٦/١/٨ بالموافقة على بدء الدراسة ببرنامج بكالوريوس الرعاية الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية، أعقب ذلك صدور القرار الوزاري ٤٥ بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٨، والقرار الوزاري ٢٥٦٠ بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢٧، بالموافقة على بدء الدراسة بباقي برامج مركز التعليم المفتوح.

أهداف المركز:

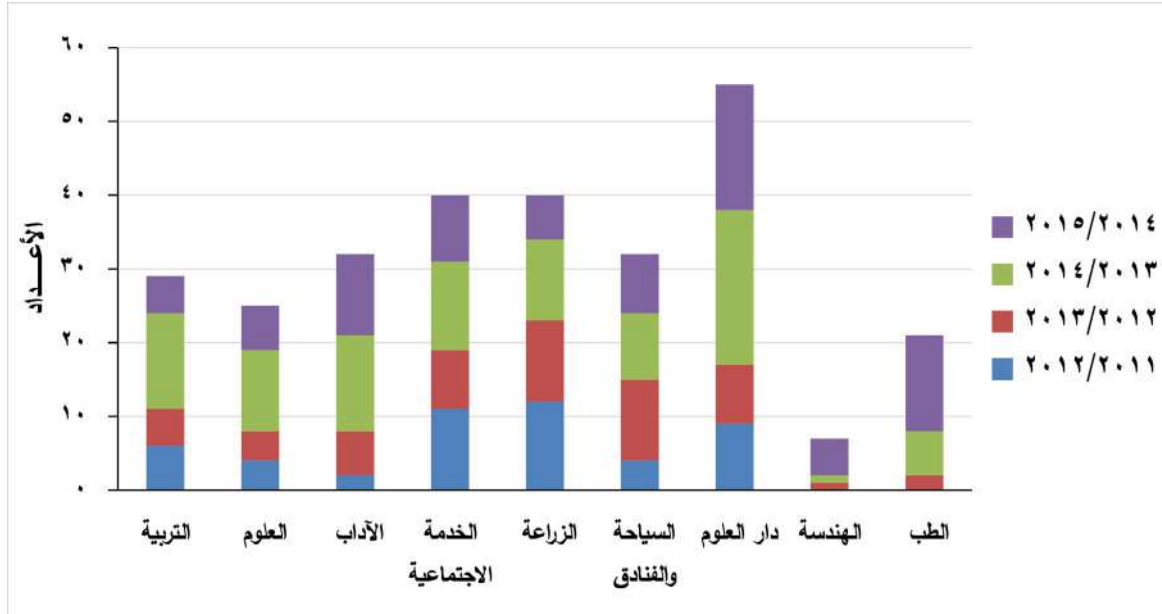
يتيح المركز فرص مميزة للتعليم أمام قطاعات المجتمع المختلفة، ويساهم في تنمية وتحديث مهارات وقدرات العاملين بالقطاعات المختلفة بالدولة.

برامج التعليم المفتوح بالجامعة:

برنامج الرعاية الاجتماعية (١٠٣٢ خريجًا)، برنامج الدراسات العربية (٤٦١ خريجًا)، برنامج الإعلام (٢٨٤ خريجًا)، برنامج الدراسات الفندقية والسياحية (٢٦٨ خريجًا)، برنامج الدراسات القانونية والعملية (٤٣٨ خريجًا)، برنامج المعاملات المالية والتجارية (١٥٣٣ خريجًا)، برنامج الترجمة الفورية (لم يتخرج أحد بعد)، برنامج رياض الأطفال (لم يتخرج أحد بعد).

الدراسات العليا والمنح والبعثات والإعارات**أولاً: الدراسات العليا**

تبدأ مرحلة الدراسات العليا بعد الحصول الدرجة الجامعية الأولى (الليسانس أو البكالوريوس) بغرض الحصول على درجة علمية أعلى وذلك من خلال عدة مستويات تعليمية من الناحية الدراسية والبحثية، ويختلف تنظيم وهيكل نظام الدراسات العليا في الكليات المختلفة التي تتبع قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، فهناك كليات تبدأ الدراسات العليا بها بالدراسة لمدة عام أو عامين للحصول على درجة الدبلوم، ثم دراسة مقررات تخصصية في سنة تمهيدية قبل التسجيل لدرجة الماجستير الذي يخصص لإجراء بحث في أحد التخصصات، وهناك كليات يتم التسجيل بها لدرجة الماجستير مباشرة حيث يدرس الطلاب عددا من المقررات الدراسية التخصصية بالتزامن مع إجراء البحث المحدد من قبل لجنة الإشراف. وبعد الحصول على الماجستير يدرس الطلاب للحصول على درجة الدكتوراه حسب لوائح كل كلية، فقد يكون هناك سنة دراسية تمهيدية قبل التسجيل، أو يتم دراسة المقررات الدراسية بالتزامن مع إجراء البحث.

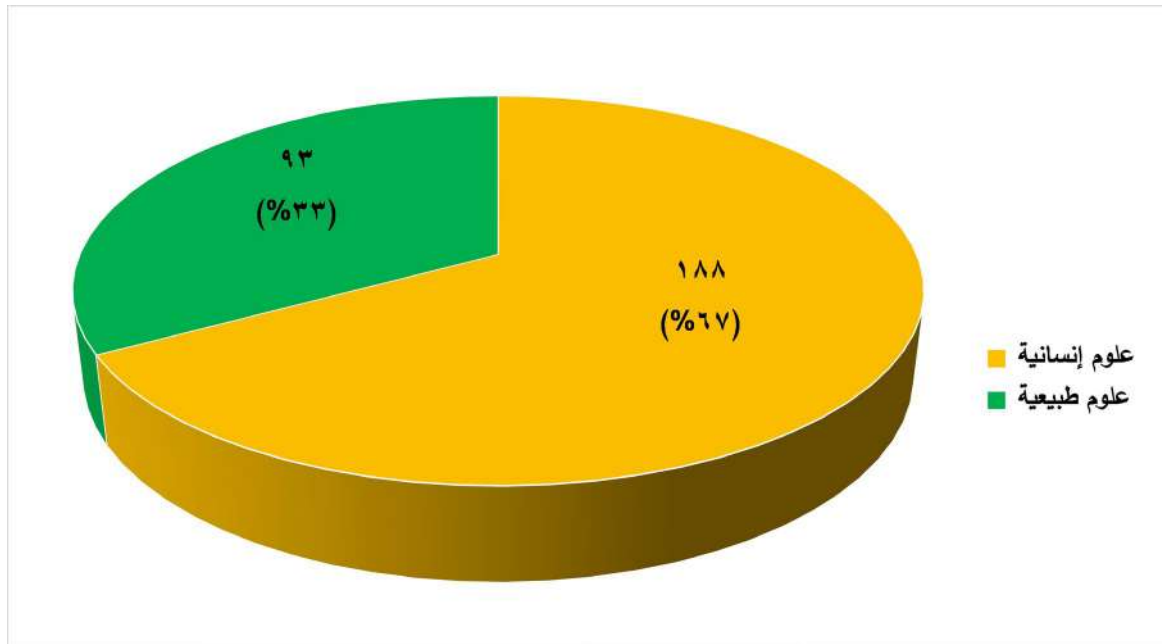


شكل (٢٩): أعداد الحاصلين على درجة الدكتوراه بكلية الجامعة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١)

يبين شكل (٢٩) أن أعلى نسبة للحاصلين على درجة الدكتوراه من طلاب الجامعة تحقق في كلية دار العلوم بنسبة (٢٠٪) تليها كليتا الخدمة الاجتماعية والزراعة بنسبة (١٤٪)، وهو ما يؤكد أن اتساع حقول العمل التربوي التعليمي وما يرتبط به من العمل الاجتماعي يدفع عددا كبيرا من الخريجين إلى خوض غمار الدراسات العليا، وتأتي كلية الهندسة لتحقيق أقل نسبة (٣٪) من الحاصلين على درجة الدكتوراه مما يدل على قدرة خريج كلية الهندسة على تحقيق ذاته في الواقع العملي والتميز في مجالات العمل الميداني، مما يصرف نظره عن تحقيق ذاته من خلال الحصول على درجات علمية أعلى من درجة البكالوريوس.

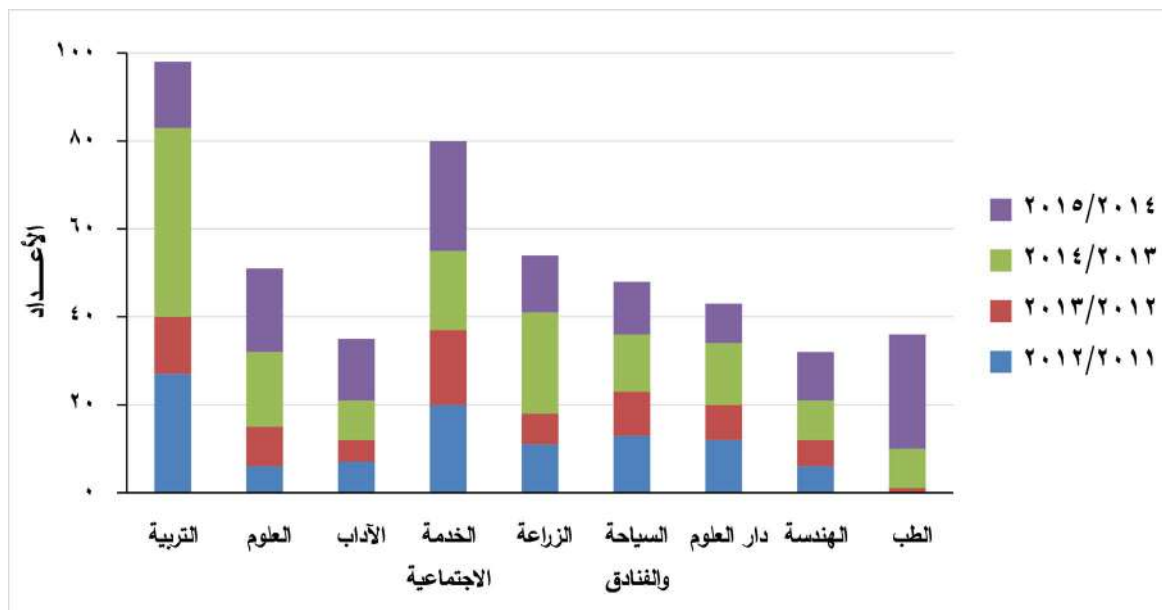


شكل (٣٠): أعداد الحاصلين على درجة الدكتوراه في كليات العلوم الطبيعية والانسانية بالجامعة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١١)



شكل (٣١): إجمالي عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه في كليات العلوم الطبيعية والإنسانية بالجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤)

يبين شكل (٣٠) أن عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه في مجال العلوم الإنسانية يزيد بنسبة ملحوظة عن نظيره في مجال العلوم الطبيعية والهندسية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤)، بصفة عامة، وفي عام ٢٠١٣، بصفة خاصة، ويؤكد ذلك أن نصيب كليات العلوم الطبيعية والهندسية يمثل نصف نصيب كليات العلوم الإنسانية من خريجي الدراسات العليا على مستوى الدكتوراه (شكل ٣١). ويمكن تفسير ذلك باتساع وتنوع وتوفر مجالات العمل لدى الخريجين من الكليات التي تدرس العلوم الطبيعية والهندسية بالمقارنة مع خريجي الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية وهو ما يشغل الخريج بدوره عن السعي إلى الحصول على الدرجة الأعلى من البكالوريوس لعله يجد وظيفة مناسبة خاصة مع توجه الدولة إلى تعيين حملة الدكتوراه على وجه الخصوص.



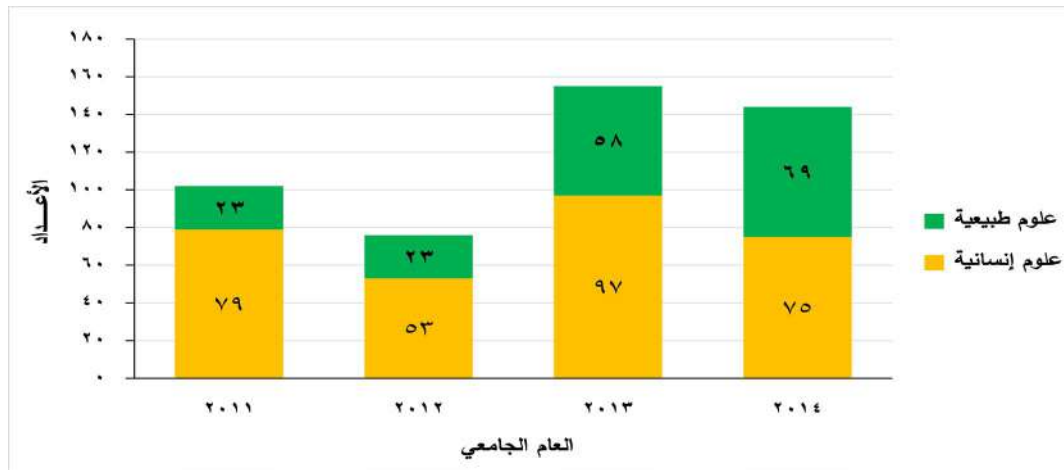
شكل (٣٢): أعداد الحاصلين على درجة الماجستير بكليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

يبين شكل (٣٢) التباين الواضح بين أعداد الطلاب الخريجين الحاصلين على درجة الماجستير من كليات الجامعة، حيث يلاحظ أن

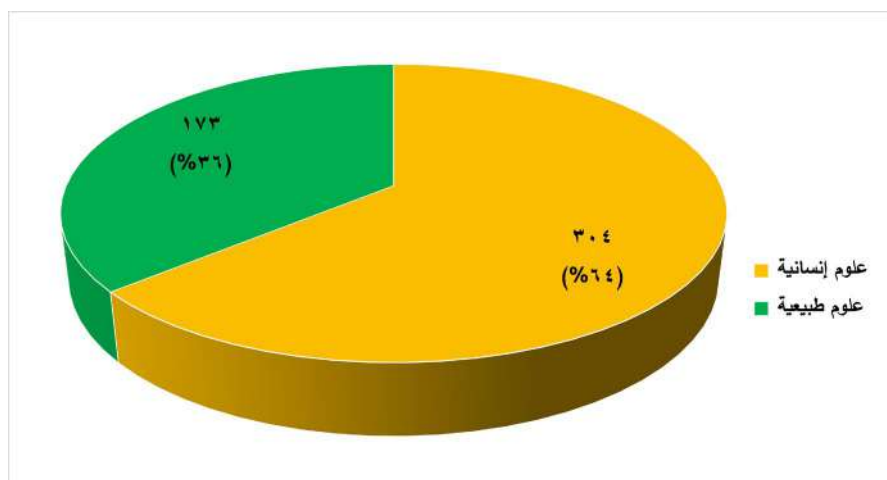
خريجي كلية التربية يمثلون أعلى نسبة (٢١٪) ويفسر ذلك الكثرة الملحوظة في عدد الأقسام العلمية بالكلية وتوفر مجالات العمل في الحقل التربوي مقارنة بغيره من الحقول العلمية، يلي كلية التربية كلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٧٪) ويفسر ذلك الارتباط الواقعي المباشر بين العمل التربوي والعمل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية والتربوية.

كما يبين الشكل أن كلية الهندسة هي الأقل في نسبة الحاصلين على الماجستير بنسبة (٧٪)، ويفسر ذلك بقدرة الخريجين على تحقيق ذاتهم في الواقع العملي، واتساع وتميز مجالات العمل لخريج الكلية مما يصرف نظره عن الالتحاق ببرامج الدراسات العليا ربما باعتبارها مضيعة للوقت.

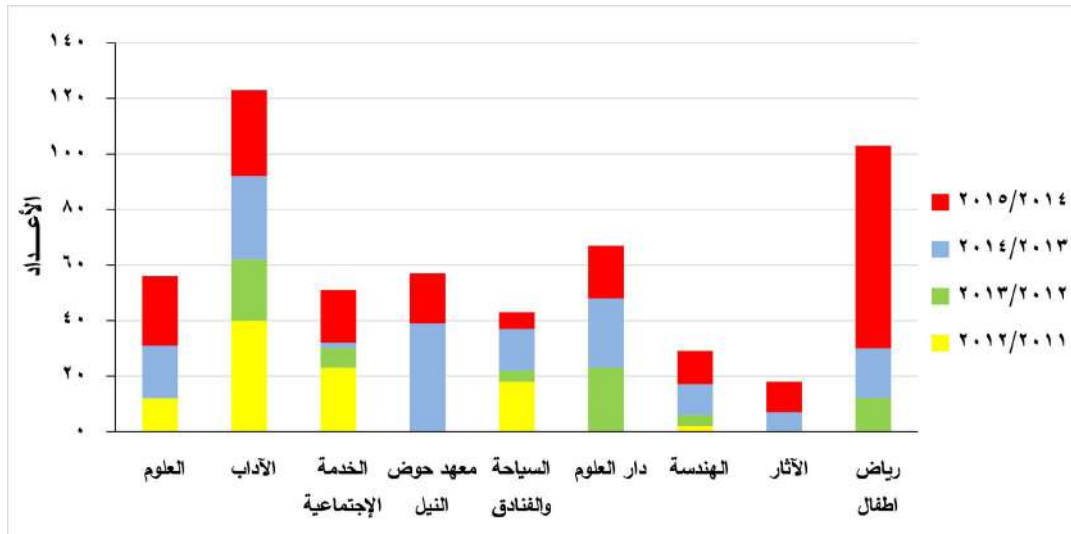
وفي هذا السياق، يبين شكل (٣٣) وشكل (٣٤) أن نسبة الحاصلين على درجة الماجستير في العلوم الإنسانية (٦٤٪) تقارب ضعف النسبة في كليات العلوم الطبيعية والهندسية (٣٦٪)، وهو ما يفسر اتساع وتنوع وتوفر مجالات العمل لدى الخريجين من المجموعة الثانية بالمقارنة مع المجموعة الأولى، وبالتالي ينشغل الخريج عن السعي لتحقيق درجة أعلى من درجة البكالوريوس.



شكل (٣٣): أعداد الحاصلين على درجة الماجستير في كليات العلوم الطبيعية والإنسانية بالجامعة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١١)



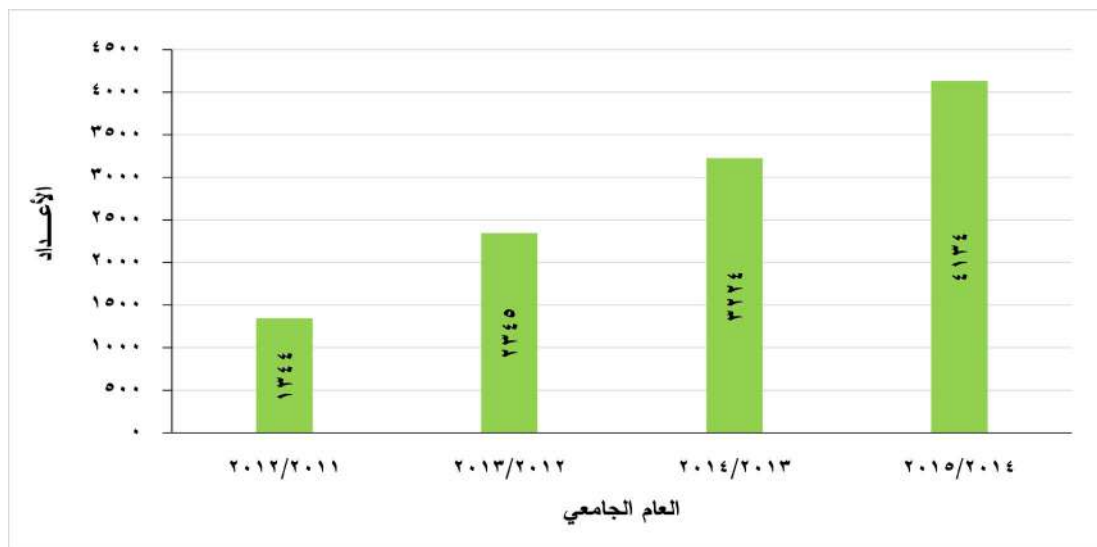
شكل (٣٤): أعداد ونسب الحاصلين على درجة الماجستير في كليات العلوم الطبيعية والإنسانية بالجامعة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١١)



شكل (٣٥): أعداد الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا من كليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

يبين شكل (٣٥) وجود تباين ملحوظ بين الكليات فيما يخص أعداد الحاصلين على درجة الدبلوم حيث بلغ عدد الحاصلين على هذه الدرجة من كلية رياض الأطفال عام ٢٠١٤ أعلى نسبة بالمقارنة بباقي كليات الجامعة الموضحة بالشكل (عدا كلية التربية التي تمثل حالة خاصة لا يتسع الشكل لعرضها). يبين شكل (٣٥) وجود زيادة في إجمالي عدد الحاصلين على درجة الدبلوم من كلية الآداب على مدار الفترة (٢٠١١-٢٠١٤). ويمكن تفسير ذلك بأن كليتي رياض الأطفال والآداب هما الأوفر حظاً في اجتذاب الدارسين لمرحلة الدبلوم، حيث يحتاج الخريج إلى توثيق تخصصه للمنافسة في حقل العمل التربوي، خاصة في المدارس الخاصة أو التجريبية.

ويأتي في ذيل القائمة كلية الآثار وكلية الهندسة ومعهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، على الترتيب، ربما لعدم احتياج سوق العمل لدرجات علمية أعلى من الدرجة الجامعية الأولى بالنسبة لكليتي الآثار والهندسة، أما بخصوص معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، فتعود قلة أعداد حملة دبلوم الدراسات العليا منه إلى أن المعهد ينفرد عن بقية المؤسسات التعليمية في الجامعة بأنه لا يقوم بالتدريس في المرحلة الجامعية الأولى، وبالتالي لا ينال الشهرة المطلوبة بين الراغبين في الدراسة أسوة بالكليات العادية.



شكل (٣٦): أعداد الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا من كلية التربية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

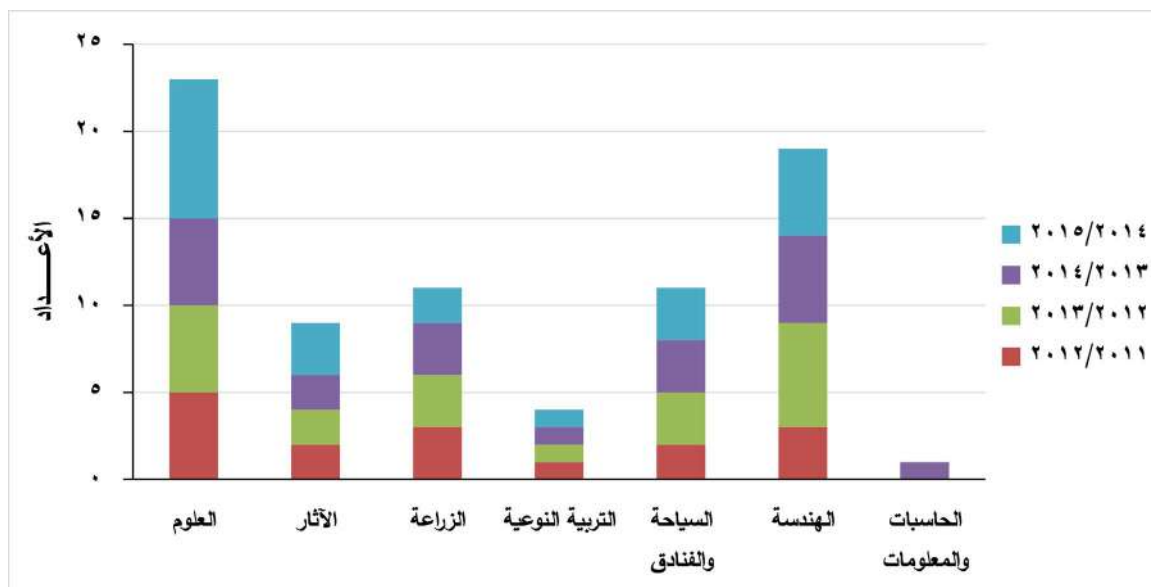
يبين شكل (٣٦) أن أعداد الطلاب الحاصلين على درجات الدبلوم من كلية التربية يشكل حالة خاصة جداً، مثل بقية كليات التربية في مصر، وذلك بالمقارنة مع بقية الكليات بالجامعة حيث بلغت نسبة الطلاب الحاصلين على الدبلوم في كلية التربية (٩٥٪) من إجمالي الحاصلين على الدبلوم بكليات الجامعة، ويمكن تفسير ذلك أن خريجي كليات التربية يسعون لتحسين مستواهم ليكون لهم الأسبقية في التعيين، كما أن هناك إقبالاً من خريجي الكليات الأكاديمية الأخرى للحصول على درجة الدبلوم التربوي (العامة، الخاصة، المهنية) للالتحاق بسوق العمل التربوي وهو ما يفسر احتياج سوق العمل التربوي إلى شهادة أعلى من الدرجة الجامعية الأولى.

وبلغ متوسط عدد الطلاب الحاصلين على الدبلوم في كلية التربية في السنوات الأربع ٢٧٦١ طالباً حيث كانت أعلى نسبة عام ٢٠١٤ (٣٧٪)، في حين كانت أقل نسبة عام ٢٠١١ (١٢٪)، ربما بسبب اشتغال المجتمع بالحراك السياسي والاجتماعي في عام ٢٠١١ على خلاف الحال عام ٢٠١٤.

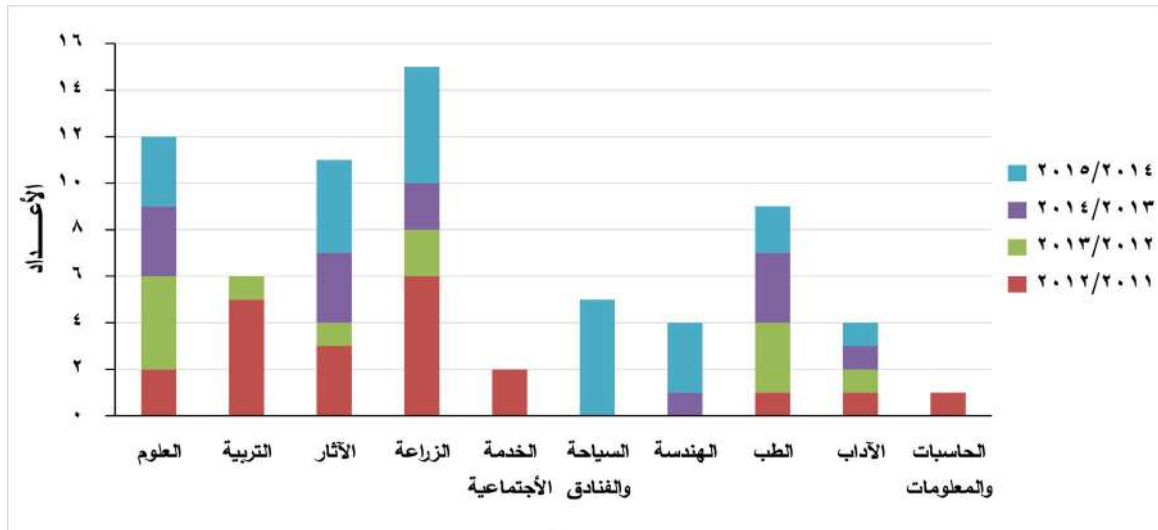
ويبين شكل (٣٥) وشكل (٣٦) التباين بين أعداد الحاصلين على الدبلوم في كليات جامعة الفيوم عبر السنوات المختلفة، حيث بلغت هذه النسبة عام ٢٠١٤ (٣٨٪)، بينما بلغت أدنى مؤشراتهما عام ٢٠١١ (١٢٪) وذلك ربما بسبب ما شهدته البلاد من أحداث عام ٢٠١١ وبداية الاستقرار السياسي والاجتماعي عام ٢٠١٤.

ثانياً: المنح والبعثات

يبين شكل (٣٧) أن كلية العلوم هي الأعلى في الاستفادة من المنح الدراسية (٢٩٪)، تليها كلية الهندسة (٢٤٪)، ثم تأتي كلية الحاسبات والمعلومات لتمثل الحد الأدنى من الاستفادة من المنح (١٪). ويبين الشكل أن كليات العلوم الطبيعية والهندسية تتفوق بنسبة ملحوظة على كليات العلوم الانسانية، ويفسر ذلك على أساس زيادة فرص أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الحصول على منح في مجالات العلوم الطبيعية الحديثة والهندسية على حساب تخصصات أخرى، كما يبين الشكل أن عام ٢٠١٤ هو الأعلى في نسبة الحصول على المنح الدراسية نتيجة للاستقرار الذي تشهده البلاد حالياً.



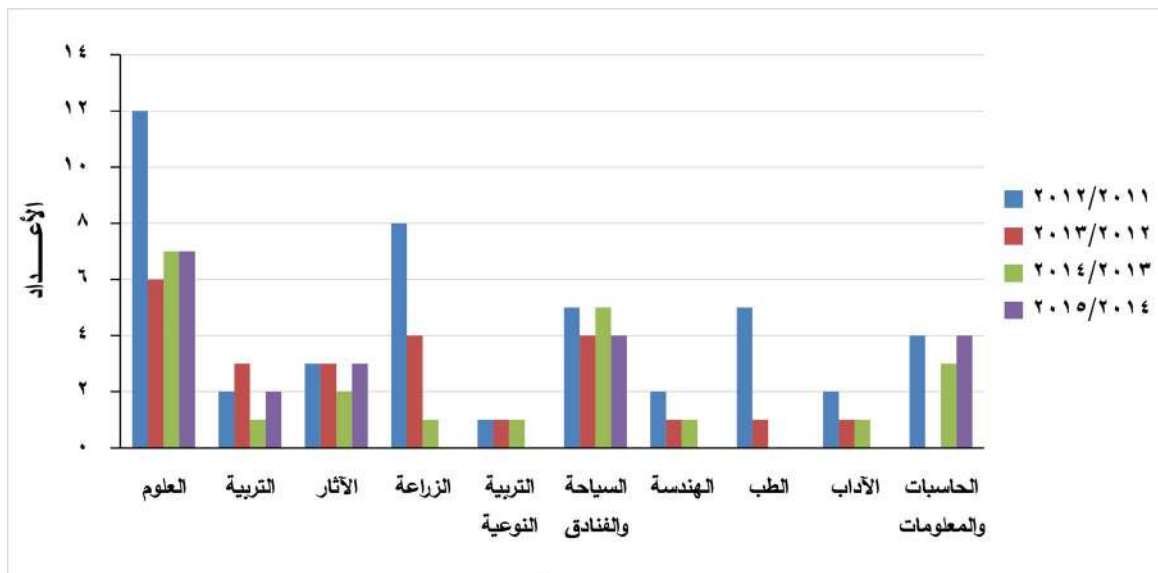
شكل (٣٧): المنح الدراسية بكليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)



شكل (٣٨): المهام العلمية بكليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

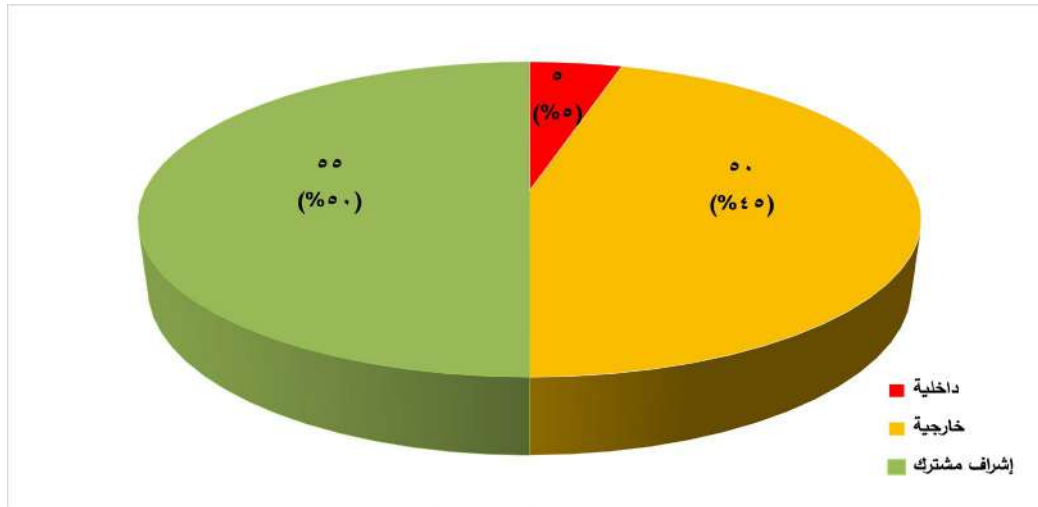
يبين شكل (٣٨) أن كلية الزراعة حظيت بالنصيب الأكبر من المهام العلمية (٢٢٪)، في حين كانت كلية الحاسبات والمعلومات صاحبة الحظ الأدنى (١٪). كما يبين الشكل ذاته أن هناك استقراراً في إيفاد المهام العلمية في كليات العلوم والآثار والزراعة والطب، كما يبين الشكل تذبذب أعداد المهام العلمية على مدى السنوات الجامعية (٢٠١١-٢٠١٥) في كليات التربية والخدمة الاجتماعية والسياسة والفنادق والهندسة والحاسبات والمعلومات، وهو ما يعني أن هناك تخصصات علمية ذات حضور ملحوظ في خطة الدولة عن تخصصات أخرى التي لا تتمتع بالحضور ذاته.

ويبين الشكل أيضاً أن عام ٢٠١٤ كان أكثر الأعوام استحوذاً على المهام العلمية في كليات الجامعة مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة دلالة على الفارق بين الاستقرار السياسي والاجتماعي عام ٢٠١٤ مقارنة بما حدث خلال الفترة السابقة.



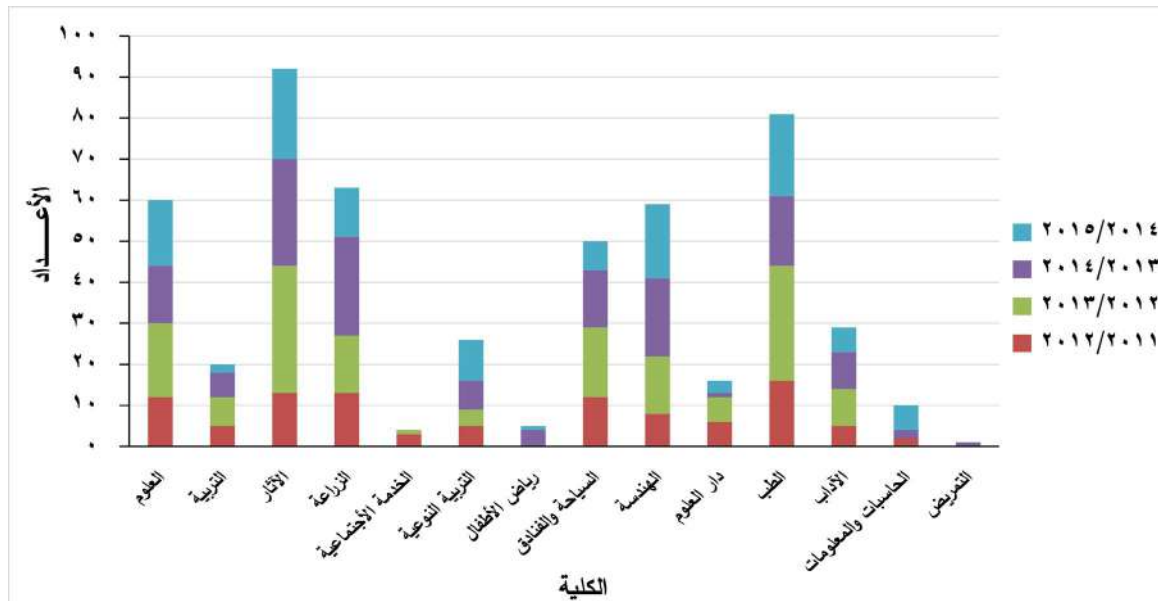
شكل (٣٩): إجمالي البعثات (الداخلية، الخارجية، الإشراف المشترك) بكليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

يبين شكل (٣٩) أن هناك تبايناً واضحاً بين الكليات في أعداد البعثات بأنواعها حيث جاءت كلية العلوم في الصدارة بنسبة (٢٩٪) تلتها كليتي السياحة والفنادق والزراعة، في حين جاءت كليتا الآداب والهندسة في مراكز متأخرة بنسبة (٤٪)، ويشير تقدم كليتي العلوم والزراعة إلى أن التخصصات العلمية، خاصة الحديث منها، تحظى باهتمام الدولة ممثلة في الجامعات ووزارة التعليم العالي.



شكل (٤٠): إجمالي البعثات (الداخلية، الخارجية، والإشراف المشترك) بكلية الجامعة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)

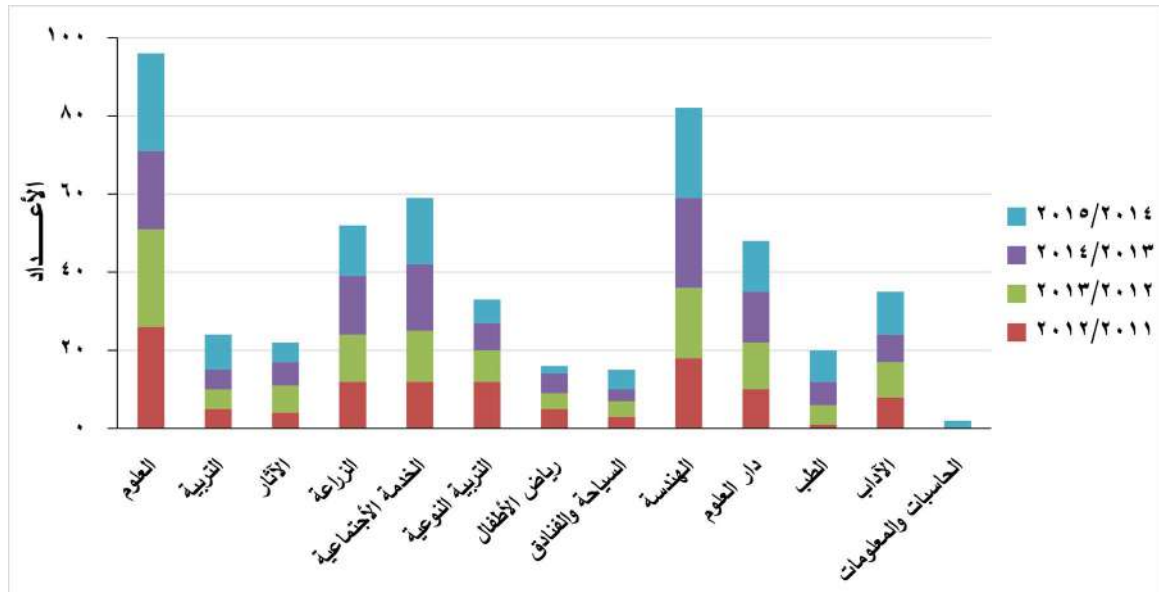
بين شكل (٤٠) أن هناك تقارباً بين أعداد البعثات الخارجية (٥٠ بعثة خارجية) وبعثات الإشراف المشترك (٥٥ بعثة إشراف مشترك)، في حين لم تتجاوز البعثات الداخلية خمس بعثات، وهو ما يعنى رغبة الباحثين في الدراسة بالخارج والتواصل مع الثقافات العالمية المختلفة.



شكل (٤١): أعداد المؤتمرات (داخلية وخارجية) التي حضرها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية الجامعة خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٥)

يبين شكل (٤١) أن كلية الآثار قد بلغت الحد الأعلى في أعداد المشاركين في المؤتمرات العلمية الخارجية والداخلية (١٨,٠٪)، في حين لم تتجاوز كلية التمريض الحد الأقل لهذه المشاركة (٢,٠٪)، وبين هاتين النسبتين يبرز أعضاء هيئة التدريس من كليات الطب البشري والزراعة والعلوم والهندسة كأكثر الأعضاء ميلاً إلى المشاركة في المؤتمرات، وهو ما يعنى تميز كليات العلوم الطبيعية والهندسية في مهارة التواصل مع الثقافات الخارجية عن كليات العلوم الإنسانية، كما يبين الشكل ذاته أن أعداد المؤتمرات التي شارك فيها أعضاء هيئة تدريس قد بلغ (٣٥٥) مؤتمراً خارجياً، أما أعداد المؤتمرات الداخلية فقد بلغ ١٦٠ مؤتمراً، وهو ما يعنى تزايد الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في عرض إنتاجهم العلمي بالخارج، بالإضافة إلى التواصل مع الثقافات الإنسانية المختلفة.

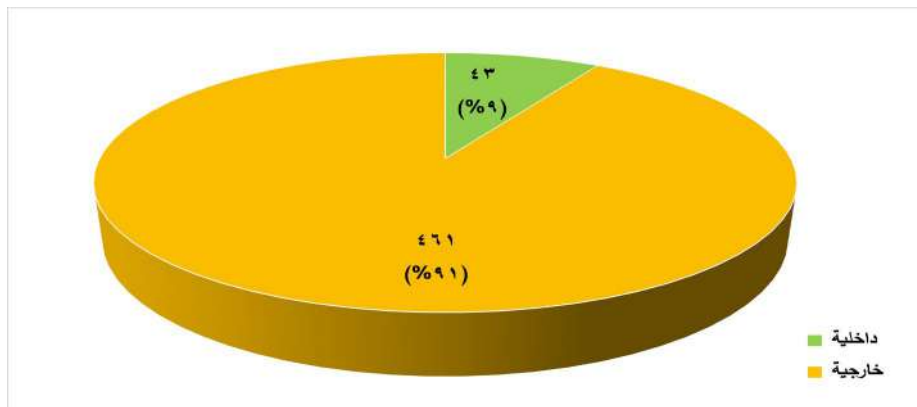
ثالثاً: الإعارة الداخلية والخارجية



شكل (٤٢): الإعارة (الداخلية والخارجية) لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٥)

يبين شكل (٤٢) أن كلية العلوم قد احتلت الصدارة في عدد المعارين داخلياً وخارجياً (١٩٪)، تليها كلية الهندسة (١٦٪)، وهو ما يعني أن التخصصات الطبيعية أكثر حضوراً في المجتمع الخارجي حيث يزيد الطلب عليها عربياً ودولياً. كما يلاحظ أن هنالك تزايداً ملحوظاً في أعداد الإعارة عام (٢٠١٤-٢٠١٥) بنسبة (٢٨٪).

يبين شكل (٤٣) أن أعداد الإعارة الخارجية قد احتلت العدد الأكبر (٤٦١ إعارة) بنسبة (٩١٪)، في حين توقفت الإعارة الداخلية عند ٤٣ إعارة بنسبة (٩٪)، مما يعني ارتفاع مستوى التواصل العملي المباشر مع العالم الخارجي، وازدياد رغبة أعضاء هيئة التدريس في تحسين دخولهم المادية.



شكل (٤٣): الإعارة (الداخلية والخارجية) لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٥)

الفصل الثاني

السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي: مصر ٢٠١٦

أولاً: السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي

الجغرافيا علم المكان Spatial Science أو علم وصف الأرض التي يشارك في دراستها علوم أخرى، وهو علم يعنى بدراسة الاختلافات المكانية معتمداً على الأنظمة المكانية Spatial systems التي تربط المظاهر الطبيعية بالأنشطة الإنسانية أو بالجماعات التي تعيش في منطقة ما بالمناطق الأخرى.^(١)

الموقع الفلكي والجغرافي لمصر:

فلكياً: تقع مصر في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وتمتد حدودها بين خطي عرض ٢٢ و ٣١،٣٠ شمالي خط الاستواء، وهي بالتالي تقع في النطاق الصحراوي ويستحوذ جنوبها على جزء من النظام المداري، وشمالها على جزء من مناخ البحر المتوسط المعتدل الدافئ ولكن غير طبيعتها الصحراوية مرور نهر النيل بأراضيها.

جغرافياً: تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من القارة الأفريقية وفي ملتقى قارات العالم القديم (أوروبا، أفريقيا، آسيا)، ويبلغ طول الحدود السياسية لمصر من الجنوب إلى الشمال حوالي ١٠٧٣ كم، أما طول سواحلها الشمالية على البحر المتوسط فتصل نحو ١٢٦٢ كم^(٢) وتبلغ مساحتها حوالي مليون ك.م^٢ (١٠١٩,٦٠٠ كم^٢) وهي تمثل حوالي ٣٪ من مساحة القارة الأفريقية.^(٣)

وتتسم الطبيعة الجغرافية المصرية بالتنوع من مرتفعات إلى منخفضات ووديان ودلتا، كما تتسم بالتميز، حيث يمثل النيل عنصر تميز جغرافي كان له تأثيره على كل مستويات الحياة المصرية جغرافياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وقد لعب النيل دوره بوصفه ضابطاً لإيقاع الحياة المصرية في كل مجالاتها مشكلاً المجال الحيوي لجغرافية مصر، ليس في إقليم واحد من أقاليمها وإنما في كل أقاليمها، وقد كان لهذا الموقع تأثيره في تكوين شخصيتها الجغرافية والحضارية، وتوجيه دورها التاريخي والحضاري في منطقة الشرق الأدنى والعالم القديم، قدرتها على نشر حضارتها العريقة (الحضارة الفرعونية)، اكتناز ثقافتها المتشكلة من انصهار الحضارات القديمة المتوسطة (الفينيقية والمصرية القديمة، واليونانية والرومانية)، إنها ملتقى الطرق بين قارات العالم القديم، ومعبّر التجارة الأهم بين الشرق والغرب في العالم الحديث (قناة السويس)، ترتبط بعلاقات الجوار مع عدد كبير من الدول.

ولم يكن تميز الموقع خاصاً بقطاع جغرافي مصري دون الآخر فقد أسبغ التميز خصائصه على محافظات مصر جميعها ومن بينها الفيوم.

والفيوم من الأقاليم القديمة منذ العصر الفرعوني وعلى أرضها أقيمت عدة حضارات قبطية وإسلامية، وكانت تتمتع بخصوبة أراضيها حتى قيل عنها إنها مخزن غلال مصر كلها، والقارئ لتاريخها، والمتأمل في تكوينها وما على أرضها من بقايا تلك الحقب المتعاقبة والتي خلفت بعض مظاهرها، يجد أن تاريخ وجودها يعود إلى أكثر من ثلاث آلاف سنة ق.م، وكانت إحدى مقاطعات مصر جزءاً من المقاطعة العشرين من مقاطعات الوجه القبلي، وكانت عاصمتها «إهناسيا»، وكانت تتصل بالوادي، فقام الملك «ميناء» بعمل سد ترابي أمام فتحة اللاهون فوق القاع الحجري لبحر يوسف الذي عمقته مياه النيل^(٤) ليصبح موقعاً للسكني.

١- يسرى الجوهري، المضمون البشري في الجغرافيا، ١٩٩٩، ص ١٤.

٢- يسرى الجوهري، المضمون البشري في الجغرافيا، ١٩٩٩، ص ٦.

٣- يسرى الجوهري، المضمون البشري في الجغرافيا، ١٩٩٩، ص ٧.

٤- عادل فريد طوبيا: موسوعة الفيوم، سلسلة تاريخ وحضارات الفيوم، المجلد السابع (بحث آثار الفيوم في العصر الفرعوني)، ٢٠١٠، ص ١٣.



شكل (٤٤): خريطة تبين جغرافية الفيوم: مصر الصغرى

جغرافياً يمثل منخفض الفيوم صورة مصغرة لإقليم مصر وهو تصغير جامع للدلتا والصعيد، فواديها بحريوسف أما المنخفض نفسه فبمناخية مجموعة دالات مروحية بحرهما المتوسط هو بحيرة قارون ومدرجاتها تضاهي انحدار الدلتا، وهو ما يشكل السمات الجغرافية للفيوم على النحو التالي (شكل ٤٤):

- تقع الفيوم في الجنوب الغربي من مدينة القاهرة بنحو (٩٠ كم) وتتصل بوادي النيل عن طريق بحريوسف. وهي تقع بين دائرتي عرض (٢٩)، (٢٩،٤٥) شمالاً وبين خطي طول (٣٠، ٣١) شرقاً، وتبلغ مساحتها حوالي (١٧٠٠ كم^٢) حيث تتدرج الطبيعة التضاريسية للإقليم من ارتفاع (٣٥ متراً) فوق مستوى سطح البحر وحتى مستوى الصفر، وحتى إلى ما تحت مستوى سطح البحر بنحو (٤٥ متراً) في بحيرة قارون.
- تبلغ مساحة بحيرة قارون حوالي ٥٣ ألف فدان ويتراوح منسوبها بين (٤٤،٣ - ٤٤،٨ متر) تحت مستوى سطح البحر ويبلغ متوسط عمق المياه بها حوالي (٢،٤ م) في جملته ويقع أكثر من ٧٥٪ من سطح البحيرة بين عمق (٢ - ٥ م) وحوالي ٢٥٪ منها بين عمق (٥ - ٨ م) وهي تحتوي على ٦٩٪ من الصرف الزراعي بمحافظة الفيوم وتتوافد إليها الطيور المهاجرة، ويتوسط البحيرة عدد من الجزر أهمها جزيرة القرون أو القرن الذهبي، وتتميز شواطئها بكثرة التعرج في خلجان تسمى الجونات، ومياه بحيرة قارون مالحة، حيث شواطئها الجنوبية والشرقية أقل ملوحة من الشمالية والغربية ويرجع ذلك إلى تأثير الرياح الشمالية الغربية التي تدفع بالمياه العذبة المتدفقة عليها عند شواطئها الجنوبية صوب الجنوب والشرق.^(١)
- تبلغ مساحة منخفض الريان حوالي (٧٠٠ كم^٢)، وأقصى طول له من الشمال للجنوب (٢٥ كم) وأعمق جزء فيه (٦٤ م)، ويفصله عن منخفض الفيوم حاجز سميك من الحجر الجيري وينحدر نحو الداخل، وتصريف هذا المنخفض يكون نحو الداخل ويخلو المنخفض من الرواسب النيلية دليلاً على أن مياه النيل لم تصل إليه، لكن سطحه مغطى بالرمال التي تنظم في هيئة كتبان رملية.^(٢)
- تستمد الفيوم جانباً من شخصيتها من الشخصية المصرية التي تقوم على النيل الذي يمتد قرابة ١٥٠٠ كم بطول الجغرافية المصرية ويستوعب على صفتيه قرابة ٩٨٪ من السكان على مدار ما يزيد على ستين قرناً من الزمان.

ولإقليم الفيوم خصوصية جغرافية متميزة، حيث تلتقي فيه ثلاث حيوات أساسية (حياة الحضر، حياة الريف، حياة البدو) والتي تشكل بدورها ثلاث ثقافات أساسية وهو ما يمنح الإقليم تفرداً الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ذلك التفرد القائم على تطور ثقافة المكان تبعاً لتطور المكان تاريخياً عبر مراحل المختلفة التي يدل عليها أسماؤه المتوالية: الجزيرة chedit وبقاياها هو مدينة فارس التي تقع فيها جامعة الفيوم، برسوبك (دار التمساح معبود أهل الفيوم قديماً)، سماها الرومان كروكوديلوبوليس (مدينة التمساح)، في العصر البطلمي أطلق عليها بطليموس إسم أرسينوي (نسبة إلى زوجته)، في العصر الفرعوني المتأخر أطلق عليها اسم

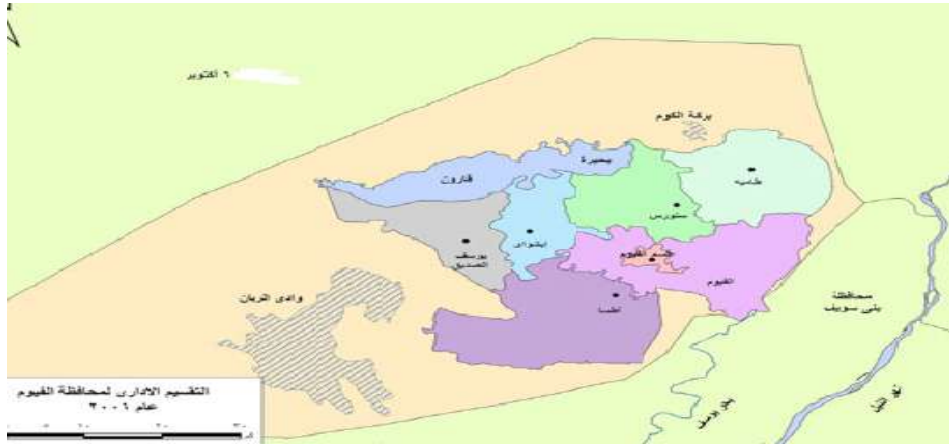
١- عبد اللطيف محمد، ناصر عبد السلام، المضمون البشري في الجغرافيا، الطبعة ١، ١٩٩١، ص ٦٢.

٢- جودة حسنين جودة، المضمون البشري في الجغرافيا، الطبعة ١، ١٩٩١، ص ٩١.

يوم piom (بلاد البحيرة)، في العصر القبطي أطلق عليها فيوم قبل أن يضيف لها العرب الألف واللام لتكون الفيوم. وهذا يعني انتماء الفيوم لأقدم العصور التاريخية وهو ما يتبلور في المعالم الأثرية عبر العصور:

- العصر القديم: هرم سيلا، معبد الصاغة، هرم اللاهون، مسلة سنوسرت الأول بإبجيج، مدينة العمال باللاهون، هرم هواره، قصر التيه (اللابرينت) مدينة ماضي الأثرية، مدينة كرانيس، بطن حريت، معبد قصر قارون.
- العصر المسيحي: دير ديموشيه (العزب)، دير غبريال، دير سنورس، دير الحامول، دير أبو سيفين، دير ديسيا، دير أم البريجات، دير أبي إسحاق.
- العصر الإسلامي: مسجد الشيخ علي الروبي ينتهي للعصر المملوكي، مسجد خوند أصلباي، قنطرة خوند أصلباي، قنطرة اللاهون، مسجد الأمير سليمان الشهير بالمسجد المعلق.
- العصر الحديث: المنطقة الصناعية بكوم أوشيم (١٣٧ مصنعا)، بحيرة قارون، وادي الريان، وادي الحيتان، السواقي السبع.

ويذكر القاموس الجغرافي أن تقسيم الفيوم إلى مراكز حيث في سنة ١٦٢٦ كان إقليم الفيوم قسما واحدا باسم مأمورية الفيوم، وفي سنة ١٨٢٩ قسمت مأمورية الفيوم إلى قسمين هما: الفيوم وبنى سويف، ثم ألغي هذا التقسيم سنة ١٨٤٤، وفي ٨ يناير ١٨٧٠ تم فصل مديرية الفيوم عن مديرية بني سويف وأصبحت كل واحدة منهما مديرية مستقلة. تضم الفيوم الآن ستة مراكز إدارية (الفيوم، سنورس، إيشواي، إطسا، طامية، يوسف الصديق) ويبلغ عدد قراها أكثر من ١٦٠ قرية، أما العزب فهي أكثر من ١٩٠٠ عزبة (شكل ٤٥).



شكل (٤٥): خريطة التقسيم الإداري الحالي لمحافظة الفيوم

كل ذلك أدى إلى تشكيل التركيبة السكانية للفيوم بتأثير عوامل البيئة والتاريخ والموقع الجغرافي، فجاءت التركيبة السكانية تشكياً من ثلاثة عناصر أساسية هي:

- ١- البدو: يمثلون قطاعاً كبيراً من السكان الذين ظلوا زمنياً في حالة من العزلة عن حياة الحضر قبل أن يختلطوا بالحياة المدنية ويصبحوا ركناً أساسياً في التركيب السكاني، وتمتد أصولهم للسكان الأصليين والعرب المهاجرين من الجزيرة العربية إبان الفتح العربي لمصر حيث استقر في الفيوم عدد من القبائل العربية^(١) التي اختلطت أبنائها مع مرور الزمن بسكان الفيوم.
- ٢- الفلاحون: عملوا بالزراعة من البداية وظلوا عبر الأجيال محافظين على عملهم وعلاقتهم بالأرض بوصفها مصدراً أساسياً للمعيشة، ومع توالي الأجيال اندمج قطاع كبير منهم (الأجيال الجديدة) في حياة المدينة.
- ٣- الوافدون: ينتمون إلى محافظات أخرى وقد انتقلوا إلى الفيوم نظراً لطبيعة أعمالهم (الوظائف الحكومية ورجال الشرطة والقانون وأساتذة الجامعة وغيرهم ممن استقروا في الفيوم بحكم العمل).

١- عبد الله خورشيد البري، القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٥٧، ٩٠، ٩٧، ٢١٧، ٢١٤، ١١٦، ٢٤٨.

وهذه العناصر تشكل جملة سكان الفيوم ويمثلون مصدر ثروتها البشرية ويصل تعدادهم إلى ثلاث ملايين ومائة وثمانين ألفاً وثمانين وسبعين نسمة (٣١٨٠٧٨)^(١) وهو ما يمثل تقريباً ٣,١٪ من سكان مصر. يعيش سكان الفيوم في مساحة مأهولة تقدر بـ (١٨٥٦) كم^٢ بكثافة سكانية تقدر بـ (١٦٨٠ فرد/كم^٢) ويتعيشون على مساحة مزرعة تقدر بـ (٣٨٣١٧٧) فدناً، ويتوزعون على ست مدن ومائة اثنتين وستين قرية (١٦٢)^(٢) تتركز فيها جميعاً عدة طبقات حضارية تتجلى في سلوك الناس وثقافتهم وأنشطة حياتهم اليومية وهو ما يكشف عن طبيعة المجتمع الفيومي المحافظ على عاداته وتقاليده ومبادئ حياته وهو ما يعطي مؤشرات فعالة في دراسة المجتمع والتعايش معه وفق منظومة القيم الحاكمة لهذا المجتمع وما تكشف عنه لغة الأرقام الدالة على بعض جوانب نشاط المجتمع الفيومي وتعكس هذا المزيج الثقافي والحضاري والتي تتجلى في:

أولاً: أسماء المراكز والمدن المشكلة للتقسيم الإداري للفيوم.

ثانياً: مؤسسات الرعاية الاجتماعية الدالة عن حرص المجتمع على قيمة التكافل الاجتماعي: مؤسسة الرعاية الاجتماعية، مؤسسة تحسين الصحة، مؤسسة شفيح الفيوم (بنين)، مؤسسة شفيح الفيوم (بنات)، مبرة نفيسة الحصري.

ثالثاً: مؤسسات الأسر المنتجة وعددها ٨٢ أسرة (١٥ داخل الخطة - ٦٧ خارج الخطة) يستفيد منها (١٩٠٥ أسرة).^(٣)

رابعاً: المؤسسات الثقافية: (١٦) ست عشرة مؤسسة، (٩) تسع مكتبات عامة، (٤) بيوت للثقافة، مكتبتان للطفل، قصر ثقافة واحد تمارس فيه أنشطة فنية وثقافية وأدبية.

خامساً: مؤسسات المجتمع المدني ممثلة في الجمعيات الأهلية وعددها (٢١٤) جمعية أهلية موزعة على مراكز الفيوم: (٥٠) بندر الفيوم، (٢٧) مركز الفيوم، (٢٧) مركز يوسف الصديق، (٢٤) مركز أبشواي، (٤٤) مركز سنورس، (٢٤) مركز إطسا، (١٨) مركز طامية).

السياق السياسي:

سياقياً تتبع الحكومة المصرية النظام الجمهوري في الحكم منذ عام ١٩٥٢، مع وجود رئيس لمجلس الوزراء يمثل السلطة التنفيذية، وتتكوّن السلطة التشريعية من مجلس النواب الذي يملك سلطة إصدار التشريعات، وتشترك الأحزاب المتعددة في الحياة السياسية، وضمان نجاح الحكم الديمقراطي يعتبر أحد أهم النواتج المتوقعة من التعليم الذي ينبغي أن يث في الأطفال والشباب قيم الديمقراطية والمواطنة والحوار والتسامح وقبول الآخر، وينبغي فهم الوعي السياسي والاجتماعي الذي يساعد على إرساء مجتمع الحرية والعدل، وفق دستور ينظم العلاقة بين مؤسسات الدولة والأفراد والقيادة السياسية، وهو نظام له تطبيقاته السياسية والإدارية على محافظات مصر كلها (٢٧ محافظة) تتبع النظام السياسي للدولة التي يقوم رئيسها بتعيين المحافظين.

وحيث إن الوضع السياسي في المنطقة يتغير الآن فإن على مصر مسؤوليات ضرورية تتعدى نطاقها الجغرافي الذي توجد فيه -الشرق الأوسط وشمال إفريقيا- فينبغي أن تضطلع مصر بدور أساسي في تأمين مياه حوض النيل، ويعتبر هذا الأمر من الأولويات القومية الآن. ويعد إنشاء معهد لدراسات دول حوض النيل بجامعة الفيوم إضافة مهمة في هذا الشأن، وعلينا أن نفكر في كيفية تطوير هذا المعهد سواء على المستوى التعليمي أو البحثي؛ بحيث يصبح قوة من قوى مصر الداعمة في مناطق حوض النيل وإفريقيا، كما أن الجامعة يمكنها أن تقوم بدور في هذا البعد من خلال برامج الشراكة والتحالف سواء مع الجامعات الأفريقية أو مع الشركات المستثمرة في هذه المناطق.

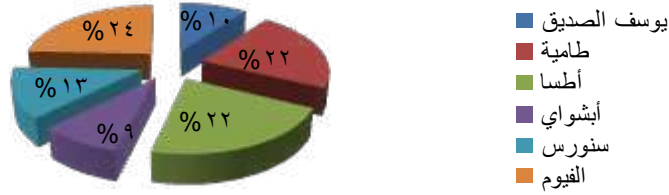
تنقسم محافظة الفيوم إلى ستة مراكز إدارية: مركز الفيوم ويحتوي على (١٣) وحدة محلية، (٣٨) قرية تابعة، (٤٦٣) كفر وعزبة ونجع، ومركز سنورس ويحتوي على (١٢) وحدة محلية، (٢٤) قرية تابعة، (٢٥٣) كفر وعزبة ونجع، ومركز أبشواي ويحتوي على ثمان وحدة محلية، (١٧) قرية تابعة، (١٦٦) كفر وعزبة ونجع، ومركز إطسا ويحتوي على (١٢) وحدة محلية، (٤٦) قرية تابعة، (٤١٤) كفر وعزبة ونجع، كما يحتوي مركز طامية على (١٠) وحدات محلية، (٢١) قرية تابعة، (٤١٩) كفر وعزبة ونجع، وأما مركز يوسف الصديق فيحتوي على (٨) وحدات محلية، (١٨) قرية تابعة، (١٩٦) كفر وعزبة ونجع (شكل ٤٦).

١- ديوان عام محافظة الفيوم، إدارة الإحصاءات المركزية، عدد السكان، محافظة الفيوم، ٢٠١٤.

٢- ديوان عام محافظة الفيوم، إدارة الإحصاءات المركزية، إحصاء يوليو ٢٠١٤، محافظة الفيوم، ٢٠١٤.

٣- ديوان عام محافظة الفيوم، إدارة الإحصاءات المركزية، إحصاء ٢٠١٣، محافظة الفيوم، ٢٠١٣.

عدد كفور ونجوع وعزب



شكل (٤٦): بيان بنسب المراكز والوحدات المحلية والكفور والعزب والنجوع بمحافظة الفيوم

تبلغ مساحة مصر مليون كم^٢ تقريباً، وتنقسم إلى وادي النيل والدلتا، الصحراء الشرقية، شبه جزيرة سيناء، الصحراء الغربية، وتمثل نسبتهم من المساحة الكلية ٤٪، ٢٢٪، ٦٪، ٨٦٪، علي التوالي، وكانت نسبة مساحة المحميات الحالية إلى إجمالي الجمهورية ١٥٪ لعام ٢٠١٥.

وتقع محافظة الفيوم في موقع متوسط من النصف الشمالي وتبلغ مساحتها ٦,٠٦٧,٨ ألف كم^٢، والمساحة المأهولة منها وصلت إلى ٣١,٥٪ من مساحة المحافظة، وتنقسم المساحة المأهولة إلى ٣,٨٧٪ سكن ومتنزهات، ١٪ منافع وجبانات، ٢,٠٧٪ برك وأراضي بور، أما الأراضي الزراعية داخل الزمام فتتمثل ٨٤,٤٪ من المساحة المأهولة، بينما الأراضي الزراعية خارج الزمام تمثل ٨,٦٪ من المساحة المأهولة، وذلك وفقاً للدليل الإحصائي الموحد لمحافظة الفيوم عام ٢٠١٤^(١).

وقد تأثرت الفيوم بحكم موقعها المتميز (القرب من العاصمة وسهولة الانتقال منها وإليها) بأحداث يناير ٢٠١١ وما تبعها، وهو ما كان له تأثيره السلبي على مشروعات التنمية في مصر عامة والفيوم خاصة.

السياق الاجتماعي:

لقد شهد المجتمع المصري عدة تغيرات اجتماعية نجمت عن التحولات الجذرية التي شهدتها العالم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية ومما صاحبهما من ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي.

وفي إطار ذلك تم رصد بعض ملامح التغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة المؤثرة على التنمية البشرية في مصر خاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وتأثير ذلك على إحداث نهضة حقيقية للبلاد. وتعتبر العولمة عامل مؤثر على إحداث التغير من منظور تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية السلبية على رأس المال الاجتماعي في مصر، وتداعيات مخاطرها، وتعتبر قضية الثقافة مدخلاً مهماً لمواجهة آثار العولمة وتنمية الطابع القومي للشخصية المصرية من خلال إعادة طرح مفاهيم الثقافة المصرية في مقابل ثقافة العولمة وخصائصها وانعكاساتها على الواقع الاجتماعي خاصة الأسرة المصرية، بالإضافة إلى تنمية الوازع القومي للشخصية المصرية ودور التربية والتعليم والإعلام ودور العبادة في هذا السياق. كما تقوم المشاركة الشعبية والشراكات الدولية المتعددة بطرح آليات إحداث التغير في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم أطر جديدة لتطوير هذه المشاركة الشعبية والشراكات الدولية من أجل تعميق الهوية الوطنية في مواجهة جبروت العولمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لذلك يقع العبء الأكبر على التعليم الذي تأثر كثيراً بتغير الطلب عليه نتيجة تغير عدد وتركيب السكان، بالإضافة إلى تغير النسق القيمي للمجتمع في إطار التغيرات التي طرأت على دور المجتمع المدني واهتمامه بالجوانب السياسية على حساب جوانب التنمية المجتمعية ومنها التعليم، فلم يتم تقديم رؤى وأشكال وأنماط جديدة تحقق طفرة للتعليم في مقابل الانفتاح على العالم وتحقيق اقتصاد المعرفة، وعلى الجانب الآخر، أقر دستور ٢٠١٤ حق الفرد في الصحة والحصول على الغذاء الصحي والخدمات الصحية خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة، وتعتبر الحكومة أحد أهم ما أفرزته العولمة وذلك لمواجهة قضايا الفساد من خلال الإدارة المجتمعية والحكم الرشيد (وفاء عبد الله وآخرون: ملامح التغيرات الاجتماعية المعاصرة ومردوداتها على التنمية البشرية، معهد التخطيط القومي، يونيو ٢٠١٢).

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

إن كثيرًا من أشكال عدم المساواة الاجتماعية، تلك القائمة على الدين والجنس والطبقة، وللأسف تم تصويرها والمحافظة عليها وإضفاء الشرعية عليها بواسطة الحديث من جانب الخطاب العام الذي تسيطر عليه من يطلق عليهم مصطلح «النخبة» من السياسيين والصحفيين والعلماء والكتاب وغيرهم، مما أوجد حالة من الاستقطاب السياسي اجتاحت المجتمع بعد يناير ٢٠١١، ثم تعرض المجتمع المصري لموجات من العنف المنظم، وإن بدت تنحسر حاليًا.

إلا أن مصر تؤكد دائماً علي مراعاة البعد الاجتماعي في جميع السياسات التنموية والاقتصادية والوقوف دائماً إلى جانب من يحتاجون الدعم الاقتصادي والحماية الاجتماعية دون تفرقة حيث تعمل الدولة على تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى المعيشة، والارتقاء بمؤشرات التنمية البشرية على اعتبار أن الإنسان هو محور التنمية وهو صانعها وهدفها، وتهتم الدولة بالحياة الاجتماعية للمواطن المصري وتبني الفرص أمامه ليسهم في رقي بلاده وتنمية مجتمعه، مع كفالة حقه في حرية القول والعمل، وضمان أمنه وأمانه. وفي هذا السياق تقدم وزارة التضامن الاجتماعي خدمات متعددة للرعاية الاجتماعية على مستوى الفئات الموجودة بالمجتمع وذلك للمرأة والطفل والشباب والأسرة والمسنين وذوي الإعاقات.^(١)

السكان:

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٢)، أن عدد السكان في الأول من يناير عام ٢٠١٥ قد بلغ ٨٧,٩ مليون نسمة، ٤٤,٩ مليون نسمة من الذكور، ٤٣ مليون نسمة من الإناث، والنسبة الأغلب من السكان في عمر (٢٥-٤٩).

وقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان مصر بلغ بالداخل ٩١ مليون نسمة في ٢٣ يونيو ٢٠١٦، وأن عدد السكان زاد مليوناً خلال الستة أشهر الأخيرة، وبلغ معدل النمو السكاني ٢,٤٪، وهو أكبر خمسة أضعاف المعدل بالدول المتقدمة، وطبقاً للمقياس العالمي للأمم المتحدة، بلغ العدد في هذا اليوم (٩٣,٣٢٩,٠٥٩)، كما أن الهرم السكاني يتسم بانفراج زاوية الرأس بما يعني أن الشرائح العمرية الأصغر هي الأكثر عدداً ونسبة، وخلاصة ذلك أن هناك مزيداً من الضغط على مؤسسات التعليم كافة بما فيها التعليم الجامعي في العقود الثلاثة القادمة، مما يفرض علينا البحث عن صيغ غير تقليدية لهذا النوع من التعليم.

وبالنسبة إلى محافظة الفيوم فقد أوضح الدليل الإحصائي الموحد للمحافظة^(٣)، أن عدد سكان المحافظة بلغ (٣,١٢٧,٠٧٨) مليون نسمة، يمثل الذكور ٥١,٢٩٩٪ من عدد سكان المحافظة، بينما تمثل الإناث ٤٨,٦٩٩٪ من عدد سكان المحافظة، ويمثل سكان الريف ٧٨,٠٥٪ من عدد سكان المحافظة، بينما يمثل السكان الحضر نسبة ٢,١٩٪ من عدد سكان المحافظة.

وعلي مدار تاريخ مصر العريق، كان لنهر النيل دور مهم في الحياة المصرية، فهو يمتد لمسافة ١٥٠٠ كم بطول البلاد، ويعيش على ضفتيه ما يقرب من ٩٨٪ من السكان منذ ما يزيد عن ٦٠٠٠ سنة آلاف عام، وظل عدد السكان يتزايد حتى تعدى ٩٠ مليون نسمة، ويتوقع أن تتباطأ معدلات الزيادة السكانية نتيجة انخفاض معدلات النمو السنوي والتي كانت ٢,١٪ في الفترة (١٩٧٥-٢٠٠٤) إلى ١,٨٪ في الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٥، وكذلك انخفاض معدلات الخصوبة من ٥,٧ مولود لكل سيدة في الفترة من ١٩٧٠-١٩٧٥ م إلى ٣,٣ مولود لكل سيدة في الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، والآن وصل إلى ٢,٨١ مولود لكل سيدة في الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٥) وفق توقعات مؤشرات التنمية البشرية.

التعليم:

شهدت الفيوم طفرة ملحوظة في التعليم تكشفها معدلات الزيادة السكانية ومعدلات الزيادة في عدد المدارس:

- يوجد (٥٦٨) مدرسة في المرحلة الابتدائية تضم (٨٢٣٩) فصلاً وعدد تلاميذها (٣٤٢٣١٣) منهم (١٧٩٤١٢) تلميذاً، ١٢٦١٩٢ تلميذة).
- يوجد (٣٢٢) مدرسة في مرحلة التعليم الإعدادي تضم (٣٦٠٧) فصول وعدد تلاميذها (١٤٦٧٤٨) منهم (٧٦٠٩٧) تلميذاً، ٧٠٦٥١ تلميذة).
- يوجد (٦٦) مدرسة في المرحلة الثانوية تضم (٧٨٣) فصلاً وعدد طلابها (٢٩٩٩٢) طالباً منهم (١٣٥٥٠) طالبا، ١٦٤٤٢ طالبة^(٤).

١- وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٥.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

٣- ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٤- ديوان عام محافظة الفيوم، إدارة الإحصاءات المركزية، محافظة الفيوم، العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

إن قضية الجامعة في الفيوم تتمثل في ضرورة تناسب المخرجات مع الاحتياجات في قطاعات الصناعة، الزراعة، الخدمات، مع التركيز علي جودة المخرجات وتقويم برامج التعليم والتدريب في ظل المعايير القومية القياسية المرجعية ومواصفات الخريج في القطاعات الثلاثة، والحد من إنشاء الكليات النظرية والتوسع في برامج التعليم المرتبطة بسوق العمل. ويلاحظ أن نسبة من يحملون مؤهلاً عالياً من السكان في الفيوم ٣,٢٪ من سكان الإقليم، بينما تبلغ نسبة الأمية في الفيوم ٣١,١٪.

الصحة:

وفق إحصاء ٢٠١٣ تعاني الفيوم من نقص واضح في المؤسسات العلاجية فلم يتجاوز عدد المنشآت العلاجية ثماني منشآت: الفيوم العام، سنورس، أبشواي، طامية، فيديمين، الصدر، الرمد، الحميات، وهو ما يعني خلو عدد كبير من مراكز الفيوم من المؤسسات العلاجية التابعة للدولة.

الإعلام:

قبل انتشار الأقمار الصناعية كانت مصر ذات زيادة وقوة إعلامية مؤثرة، وقد أتاح لها هذا الأمر التأثير في ثقافات الشعوب المحيطة، بينما الآن وفي عصر التكنولوجيا الرقمية أصبحت بعض الدول تعد نفسها لتكون في مكان القيادة الإعلامية، ومن ثم يكون لها نفوذ وتأثير في المنطقة، واستفادة مصر في هذا المضمار تعد من المهام الأساسية التي ينبغي أن تسهم فيها جامعاتنا بدور ملموس، لقد أصبحت وسائل الإعلام الجديدة المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً عاماً يعبر من خلاله كافة أطراف وتيارات المجتمع عن توجهاتهم بحرية دون رقابة من جانب أية جهة رسمية أو غير رسمية، وأصبحت هذه الوسائل ساحة للشعارات السياسية التي وُظفت فيها التقنيات الحديثة لخدمة أهداف كل طرف سياسي، وفي هذا السياق، يقع على جامعة الفيوم عبء تعزيز مكانة مصر الإعلامية، وكذلك القيام بالتوعية الإعلامية اللازمة للمواطنين حتى لا يكونوا فريسة لإعلام وافد يستهدفهم ويؤثر عليهم ليكونوا تابعين لا رائدين، كما أن هذه التوعية ينبغي أن تمتد للثقافة الصحية والإرشاد الزراعي والاقتصاد المنزلي وغير ذلك من الشؤون الحياتية للفرد، كما يمكن للجامعة أن تقدم برامج تثقيفية وإرشادية فيها.

وإعلامياً تقع الفيوم في نطاق دائرة عمل القناة السابعة التلفزيونية (مقرها محافظة المنيا)، وفي نطاق إذاعة شمال الصعيد (مقرها المنيا أيضاً) مما يعني غياب الشخصية الإعلامية للمحافظة وحاجتها إلى وسيلة إعلامية تكون قادرة على أداء دورها في التنمية والتثقيف والتوعية وخدمة برامج التعليم وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار والإرشاد الزراعي والصناعي والاجتماعي والأسري لسكان المحافظة.

الثقافة والفنون:

تمتلك مصر رصيداً حضارياً متميزاً، تكون عبر آلاف من السنين، أضافت خلالها كل حضارة من حضارات مصر المتعاقبة: الفرعونية، واليونانية - الرومانية، والقبطية، والإسلامية، لبنات تراكمت تباعاً لتشيّد صرحاً متماسكاً من أنماط الفكر والآداب والفنون، واستناداً إلى هذا البناء الثقافي بتراكماته المعرفية عميقة الجذور، انطلقت نهضة مصر الحديثة متفاعلة مع تطور الثقافات الأخرى في العالم الحديث خاصة الثقافات الأوروبية، لتصنع أسس ثقافة حديثة تواكب العالم المعاصر وتستمد خصوصيتها وتميزها من جذور الثقافات المصرية عبر العصور المتتالية.

وضع المصريون في العصر الحديث أسساً لفكر نهضوي لبناء دولة عصرية تعيد أمجاد مصر السابقة، كما وضع فنانون مصر أسساً لفنون تشكيلية تجارى العصر وتستمد روحها من التراث والشعب، وهكذا في مجال الآداب والشعر والرواية والقصة والمسرح والموسيقى والغناء وغيرها.

وبفضل كل ذلك انطلقت مصر منذ أكثر من قرنين بدور حيوي في مجال النهوض الثقافي والتنوير الحضاري في محيطها الإقليمي، وأصبحت القاهرة منارة ومركز إشعاع في مجالات الفكر والآداب والفنون، وعاصمة ثقافية لأمتها العربية، وتحول رموزها ومبدعوها إلى أعلام لأجيال متعاقبة في الأمة العربية، فتواصلوا مع أقرانهم في كل قطر عربي، وأرسوا أسساً للتطور والنهضة الثقافية في كل العالم العربي. وقد أضافت الدولة إلى كل ذلك إضافات مهمة عبر الاهتمام بالمؤسسات الثقافية بكل مستوياتها وأنواعها، ومن هذا المناخ الناهض على أسس وجذور راسخة، خرج أعلام كثيرون في كل مجالات الثقافة وفي أجيال متتالية (عن: الهيئة العامة للإستعلامات، الثقافة والفنون، الخميس ١٠ سبتمبر ٢٠١٥).

الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم ودورها التنموي:

يتسم عمل الجمعيات الأهلية بالعمل الإنساني التعاوني الإنمائي (طوارئ، إغاثة، إعادة تأهيل، ثقافة، تنمية، الدفاع عن الحقوق، مواجهة الأزمات والنكبات، إلخ).

وتؤدي المنظمات غير الحكومية (لا تستهدف الربح) طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وفيما يلي بعض من مساهمات الجمعيات في إقليم الفيوم:

- العمل الاجتماعي، ويأتي في مقدمتها جمعيات الخدمات الثقافية والعلمية والدينية والاجتماعية.
- تنفيذ مشروع مدارس المجتمع مع وزارة التربية والتعليم.
- إنشاء المدارس الصغيرة بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية لمحاربة التسرب من التعليم.
- إنشاء المدارس الصديقة للتصدي لمشكلات التعليم وخاصة تعليم الفتيات بالتعاون بين المجلس القومي للأمومة والطفولة والجمعيات الأهلية وبعض المنظمات الأخرى.
- محو الأمية وتعليم الكبار.
- الحد من مشكلة البطالة وتوفير فرصة عمل، بالإضافة إلى إنشاء مجمعات استهلاكية متعددة الأدوار والفروع في مناطق مختلفة.
- الاهتمام بالأموال المستثمرة في مشروعات وفي قطاع الائتمان الزراعي، الإصلاح الزراعي والإسهام في حل جزء من مشكلة البطالة.
- إنشاء وحدات سكنية لحل أزمة البطالة والإسكان.

الخلاصة وأهم التوصيات:

- ضرورة تغيير المفهوم حول صورة الفرد وإيجاد روح التنافس الفردي والجماعي بين الطلاب.
- ترسيخ قاعدة معلوماتية ثقافية اجتماعية لدى الطلاب من خلال المشاركة في أنشطة طلابية إبداعية.
- دعم المشاركة المجتمعية للطلاب، ونشر ثقافة المشاركة المدنية.
- دعم مشاركة الطلاب في تنظيم الدورات والندوات في كافة المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية.
- تفعيل برامج الأنشطة الطلابية لتصبح منابر للتدريب على بناء الثقة في النفس وفي الغير، واكتساب مهارات المبادرة، والقيادة، والعمل الجماعي، والانغماس في شئون مجتمعاتهم المحلية، وبما يدعم مشاعر الانتماء والولاء والأمن لديهم، ويشعرهم بالتقدير والاحترام، وامتداح نجاحاتهم وإنجازاتهم.
- التركيز على جودة المخرجات وتقييم برامج التعليم والتدريب في ظل المعايير القومية القياسية المرجعية ومواصفات الخريج في القطاعات الثلاثة، والحد من إنشاء الكليات النظرية والتوسع في برامج التعليم المرتبطة بسوق العمل.

ثانيًا: السياق الاقتصادي

يعد الاقتصاد المصري وفقاً لمؤشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء واحداً من أكثر اقتصاديات دول منطقة الشرق الأوسط تنوعاً، حيث تشارك قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات بنسب شبه متقاربة في تكوينه الأساسي، ويتوزع الناتج المحلي الإجمالي على قطاعات الاقتصاد المصري كالآتي: القطاع الخدمي ٤٧,٩٪، والقطاع الزراعي ١٤,٧٪، والقطاع الصناعي ٣٧,٤٪. ويشار إلى أن الاقتصاد المصري يعتمد بشكل رئيسي على الزراعة، وعائدات قناة السويس، والسياحة، والضرائب، والإنتاج الثقافي والإعلامي، والصادرات البترولية، وتحولات العمالة بالخارج، وفقاً لما أشار إليه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(١).

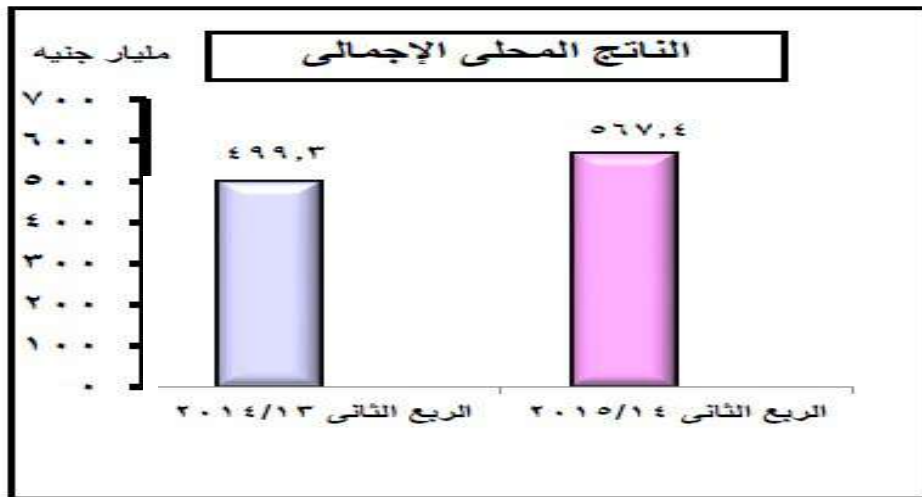
وفيما يتعلق بمؤشر التنافسية العالمي، تأتي مصر في الترتيب ١١٩ دولياً من بين ١٤٤ دولة في مؤشر التنافسية العالمي عام ٢٠١٤-٢٠١٥، ورقم ١٢ في الترتيب على المستوى العربي، وبالنسبة لكفاءة سوق العمل تأتي مصر في الترتيب ١٤٠ دولياً من بين ١٤٤ دولة، ويبلغ متوسط عدد القوى العاملة في مصر نحو ٢٦ مليون شخص. أما مؤشر حجم الأسواق فتأتي مصر في الترتيب ٢٩ دولياً من بين ١٤٤ دولة، وبالنسبة لمؤشر تطوير الأسواق المالية تأتي مصر في الترتيب ١٢٥ دولياً من بين ١٤٤ دولة، أما تحقيق المتطلبات الأساسية من الصحة والتعليم الأساسي فتأتي مصر في الترتيب ٩٧ دولياً من بين ١٤٤ دولة، وذلك وفقاً للمؤشرات الدولية التابعة

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

ويتضح من المؤشر الدال على ترتيب مصر من ناحية كفاءة سوق العمل، تدني مستوى مهارة العمالة المصرية المدربة في الأسواق المحلية والعالمية، ولذلك ينبغي أن تتضافر جهود الجامعات المصرية والتعليم الفني لتخريج عمال ذوي مهارة علمية وعملية بما يتلاءم مع مستوى مهارة العمالة بالخارج. فالاستثمار في التعليم والموارد البشرية حسب ما توصل إليه العلم تظهر عوائده على المدى البعيد، علي غير الاستثمار في القطاعات الإنتاجية الأخرى مثل الصناعة والتجارة والزراعة، التي تظهر عوائده علي المدى القريب والمجتمع المتقدم علمياً يكون متقدماً اقتصادياً.

النتائج المحلي الإجمالي:

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٢) أن الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني لعام (٢٠١٤-٢٠١٥) بأسعار السوق بلغ ٥٦٧,٤ مليار جنيه مقابل ٤٩٩,٣ مليار جنيه في الربع الثاني لعام ٢٠١٣-٢٠١٤، كما بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ٤,٣٪ في الربع الثاني لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ مقابل ١,٤٪ في الربع الثاني لعام (٢٠١٣-٢٠١٤) كما هو مبين في شكل (٤٧).



(شكل ٤٧): الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني لعامي (٢٠١٣-٢٠١٤)، (٢٠١٤-٢٠١٥)

كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٢٥,٨٤٧ ألف جنيه في الربع الثاني (٢٠١٤-٢٠١٥) مقابل ٢٣,٢٨٢ جنيه في الربع الثاني لعام (٢٠١٣-٢٠١٤).

أوضحت بيانات البنك المركزي المصري أن إجمالي الدين الخارجي للبلاد وصل إلى ٥٣,٤٤٤ مليار دولار، في الربع الثالث الذي انتهى في ٣١ مارس ٢٠١٦، بينما كان ٣٩,٨٥٣ مليار دولار في الربع المقابل من (٢٠١٤-٢٠١٥). وارتفع الدين العام المحلي إلى ٢,٤٩٦ تريليون جنيه بنهاية مارس من ٢,٠١٦ تريليون جنيه قبل عام (سكاي نيوز العربية، ٩ يونيو ٢٠١٦). وقد بلغ صافي الإحتياطات الدولية ١٥,٢٩١ مليون دولار في مارس ٢٠١٥ بنسبة انخفاض قدرها ١٢,٢٪ عن نفس الشهر من العام السابق.

١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، المؤشرات الدولية، ٢٠١٥.

٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو ٢٠١٥.

الاستثمار:

ذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(١) أن صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة، قد بلغ ٩٦٠ مليون دولار في الربع الثاني من عام (٢٠١٤-٢٠١٥)، مقابل ١٣٢٣,٩ مليون دولار في الربع الثاني من عام (٢٠١٣-٢٠١٤)، واستثمارات القطاع العام في الربع الثاني من (٢٠١٤-٢٠١٥) بلغت ١٩,٧٨٥ مليار جنيه مصري بنسبة ٣,٣٪ من الإجمالي، مقابل ٢٠,٨٣٥ مليار جنيه في نفس الفترة في العام السابق بنسبة ٣١,٩٪ من الإجمالي، كما أن استثمارات القطاع الخاص في الربع الثاني من ٢٠١٤-٢٠١٥ بلغت ٤٥,٤٤٩ مليار جنيه بنسبة ٦٩,٧٪ من الإجمالي، مقابل ٤٤,٤٦٣ مليار جنيه مصري في نفس الفترة من العام السابق بنسبة ٦٨,١٪ من الإجمالي. أما عن عدد الشركات التي تم تأسيسها في مارس ٢٠١٥ قد بلغ ١,٠٧٤ شركة برأس مال قدره ١,٥٣٥,٥ مليار جنيه، مقابل ٨٥٥ شركة في مارس ٢٠١٤ برأس مال ١,٥٤٩,٣ مليار جنيه (شكل ٤٨).

ومن ناحية أخرى، أوضحت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري لسنة ٢٠١٥^(٢) أن الاستثمار العام قد حقق ارتفاعاً خلال العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥، حيث بلغ نحو ٨٨ مليار جنيه خلال التسعة أشهر الأولى، منها حوالي ٤٦ مليار جنيه خلال الربع الثالث.

ويوجد بمحافظة الفيوم منطقة صناعية واحدة، تضم ١٣٧ مصنعاً، ٣٨ مصنعا تحت الإنشاء، ٣٠ مصنعا لم يبدأ فيها العمل، و٤٧ مصنعا توقف عن الإنتاج.^(٣) وتبلغ المساحة المخصصة للنشاط الصناعي ٤٠٣ فدان، أما المساحة التي تم تخصيصها للمصانع ١,٠٩٤ ألف كم^٢، كما يوجد في المحافظة ١٤ جمعية للتعاون الإنتاجي بعدد أعضاء ١,٥٧٠ ألف عضو، مع ملاحظة أنه يوجد بمدينة الفيوم ثمان جمعيات متوقفة عدد أعضائها ١,١٦٠ ألف عضو، كما يوجد جمعية بمركز سنورس لا تعمل وعدد أعضائها ٢٨٩ عضواً.^(٤)

ويتضح من ذلك أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة انخفضت بمقدار ٣٦٣,٩ مليون دولار وانخفض أيضاً الاستثمار في القطاع العام بنسبة ١,٦٪ بينما ازداد استثمار القطاع الخاص بنسبة ١,٦٪. وهو ما يؤكد على أن البحث العلمي يحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير مما يجعل من بلادنا موطناً آمناً للاستثمار المبني على أساس علمي مما يقلل من مخاطر الاستثمار ويشجعه ويجعله أكثر أماناً في مصر.

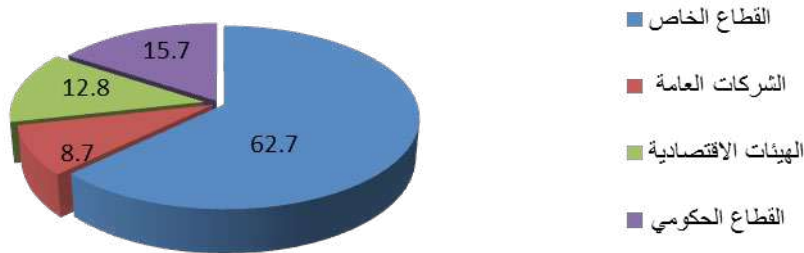
١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: جمهورية مصر العربية، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو ٢٠١٥.

٢ - وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٥.

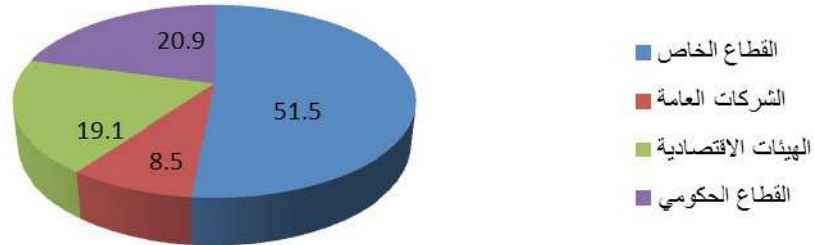
٣ - ديوان عام محافظة الفيوم: الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٤ - إدارة الإحصاءات المركزية، ديوان عام محافظة الفيوم.

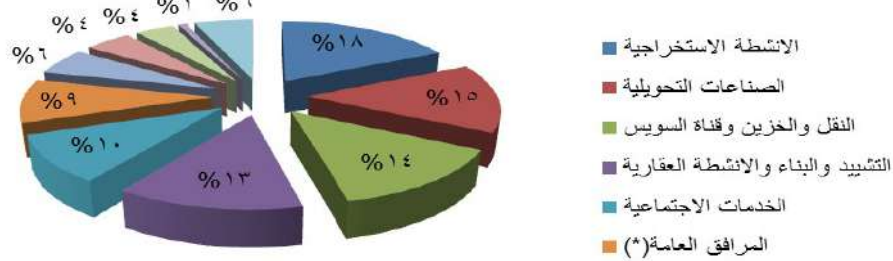
هيكل الاستثمارات خلال فترة المتابعة ٢٠١٥ / ١٤
التسعة أشهر الأولى (يوليو - مارس)



هيكل الاستثمارات خلال فترة المتابعة ٢٠١٥ / ٢٠١٤
الربع الثالث (يناير - مارس)



الاستثمارات بحسب القطاعات الاقتصادية خلال التسعة أشهر الأولى
من عام ٢٠١٥ / ١٤



(شكل ٤٨): إستثمارات القطاع العام والخاص خلال العام المالي (٢٠١٤-٢٠١٥)

الاستثمار في مجال الثروة السياحية:

لإعتمادها على الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة، فإن السياحة من أهم الصناعات العالمية لما لها من دور في التنمية ودعم الاقتصاد، وخاصة في الدول النامية ومنها مصر التي تسعى جاهدة لوضع البرامج والمخططات التي من شأنها استثمار طاقاتها من خلال هيئة الترويج الاقتصادي (طبقاً لتصريحات وزير الاستثمار) وهذه الهيئة تتبع رئيس الوزراء لتوفير مناخ صالح للاستثمار والإصلاح الاقتصادي الشامل وهي تركز على ثلاثة محاور رئيسية: الإصلاح الهيكلي للموازنة العامة للدولة، المحور التنموي، محور الإصلاح التشريعي.

ومحافظة الفيوم من المحافظات الواعدة بالتنمية السياحية، لأنها تمتلك عناصر الجذب السياحي المتعددة، فهي بحاجة للاستثمار واستغلال مواردها السياحية والاستفادة منها لدعم الاقتصاد المحلي والعمل على التنمية البشرية بها ولتنشيط الصناعات ذات الصلة بالسياحة ودورها التنموي.

تمتلك الفيوم عدة عناصر لجذب السياحة، مع تنوع البيئات الطبيعية الزراعية والصحراوية والساحلية من آثار الفيوم التاريخية من العصور الفرعونية واليونانية والرومانية وكذلك القبطية والإسلامية والحديثة.

ويكشف تقرير هيئة تنشيط السياحة لسنة ٢٠١٣^(١) عن المناخ والموقع المناسب للاستثمار وتعرض التقرير إلى الوضع الاقتصادي المتردي للفيوم وأنها بحاجة ماسة لاستثمار مواردها السياحية لما لذلك من تأثير على الدخل المحلي ودعم الاقتصاد القومي.^(٢)

أهم مقومات السياحة بالفيوم:

- المقومات الطبيعية: البيئات السياحية، الزراعية، الصحراوية، المحميات.
- المقومات الثقافية: آثار الحضارات القديمة، ما قبل الإنسان، ما قبل التاريخ، آثار العصور الفرعونية، واليونانية، والرومانية، والقبطية، والإسلامية، والحديثة.
- المؤسسات والأنشطة الثقافية بالمحافظة: متاحف، مكتبات، أنشطة ثقافية وفنية.
- اكتشاف أنماط سياحية جديدة: سياحة الترحل على الرمال، مراقبة الطيور والحياة البرية، سياحة التجديف، الشراع، سباقات اليخت، الرحلات البحرية، صيد الأسماك، حمامات الشمس، صناعة القوارب والشباك والاهتمام بالحياة السياحية.
- طبيعة الحياة: تظهر معالم الحياة الريفية في الفيوم من زراعة وري وعادات وتقاليده.

وكل ماسبق يُمثل عوامل جذب للاستثمار السياحي الذي في الفيوم، وقد قامت الدولة بتحديد مناطق الاستثمار السياحي بالمحافظة وإعداد مخططات للتنمية السياحية إلا أنه لم ينفذ فعلياً، كما أنه لا توجد بنية أساسية للمناطق المرشحة للاستثمار مثل (شمال بحيرة قارون) عدا إنشاء طريق، بالإضافة إلى أن الاستثمار السياحي الآن قليل، حيث ينحصر في مشروعات متعثرة (للإسكان السياحي) شرق وجنوب البحيرة، ويواجه الاستثمار السياحي عقبات قانونية ومالية وتخطيطية، ورغم تعدد أنماط السياحة بالفيوم فهي ليس لها تواجد على الخريطة السياحية.

ووفق تقرير المنظمة العربية للسياحة، تضم الفيوم كثير من مواقع جذب السياح متمثلة في المواقع التراثية الثقافية^(٣) مثل الآثار ومواقع التراث الطبيعي، غير أنها غير مستثمرة الاستثمار الأمثل وهو ما يستوجب العمل على: إقامة مشروعات وخدمات سياحية متوافقة مع البيئة، بناء مجمعات سياحية متكاملة (فنادق ومطاعم)^(٤) وإنشاء خدمات سياحية مثل شركات النقل السياحي والرحلات، وتفعيل سياحة السفاري والمهرجانات ومعارض الحرف اليدوية وتوفير متطلباتها، وإعادة فتح متحف كوم أوشيم وغيره، وحماية الآثار، وتنفيذ مشروع الصوت والضوء بقصر هارون، وحصر مشاكل مستثمري القرى السياحية وحلها بالشروط القانونية اللازمة، وتطوير واستغلال المنشآت التراثية لمدة زمنية محددة، وتفعيل البروتوكولات الموقعة للتآخي بين الفيوم وبعض الدول مثل الصين وبولندا وغيرها، وتنمية الإرشاد السياحي والأثري بلغات متعددة، واشترك الجامعة بكل مؤهلاتها من كليتي الآثار والسياحة في حل المشاكل وتنمية المناطق السياحية والأثرية وعمل البرامج اللازمة لذلك وتصميم المواقع الالكترونية، مع مراعاة تفادي كثير من السلبيات مثل: غياب الوعي البيئي، النمو العشوائي للسكان، التوسع الزراعي والعمراني على حساب حرم المنطقة الأثرية، غياب الوعي الشعبي بأهمية السياحة للفيوم، النظرة السلبية للسياحة في مجتمع الفيوم خاصة بين أهل الريف والبدو، عدم وجود متاحف إقليمية للآثار أو متاحف للحضارة والتراث^(٥)، صعوبة وصول السياح للمناطق الأثرية خاصة في رحلات السفاري مما يؤثر على حجم الاستثمار في مجال السفاري رغم سهولته وربحه العالمي^(٦)، وعدم وجود مواقع الكترونية بلغات مختلفة يمكن من خلالها التواصل والرد على المهتمين وتقديم المادة العلمية والاستثمارية والصور.

١ - تقرير هيئة تنشيط السياحة لسنة ٢٠١٣.

٢ - تقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠١٣ محافظة الفيوم.

٣ - المنظمة العربية للسياحة ٢٠١٢.

٤ - الإدارة العامة للإنتاج والشئون الاقتصادية ٢٠١٤.

٥ - مؤتمر التنمية الاقتصادية المحلية ٢٠١٤.

٦ - مؤتمر التنمية الاقتصادية المحلية ٢٠١٤.

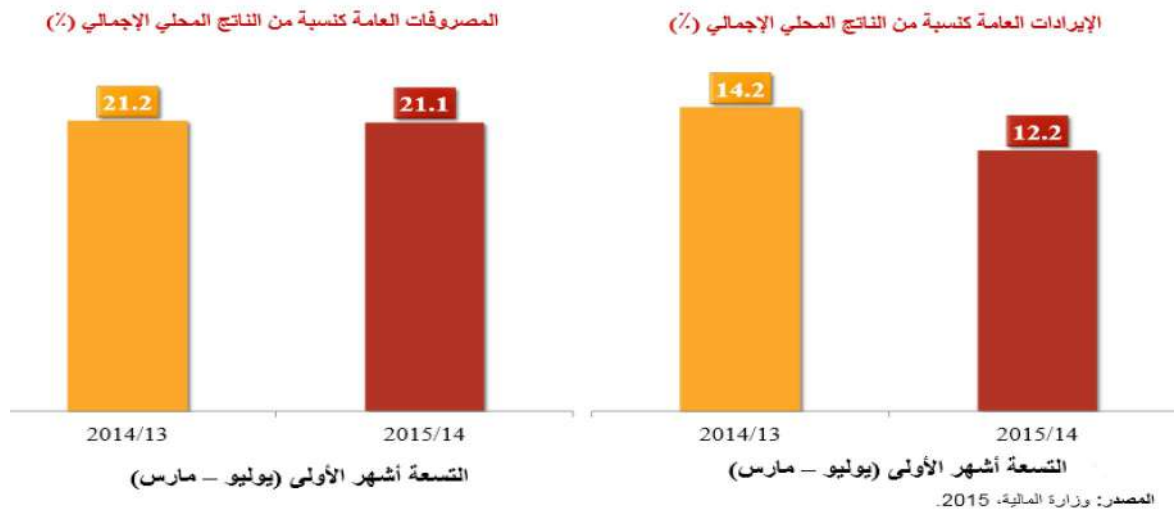
الموازنة العامة:

المصروفات والإيرادات: أوضحت وزارة التخطيط في تقرير لأهم مؤشرات الأداء الاقتصادي والاجتماعي^(١) أن الإيرادات العامة زادت بحوالي ١٠,٥٪ خلال الربع الثالث من عام (٢٠١٤-٢٠١٥) مقارنة بالفترة المناظرة من العام المالي السابق، بينما حققت الإيرادات انخفاضاً طفيفاً علي مستوي فترة التسعة أشهر الأولى (يوليو- مارس) من العام، وترجع الزيادة في الإيرادات خلال الربع الثالث - بصفة أساسية - إلي زيادة الإيرادات الضريبية بنحو ٤٠٪. وانخفضت نسبة الإيرادات العامة من الناتج المحلي الإجمالي من ١٤,٢٪ في الفترة (يوليو- مارس) من عام (٢٠١٣-٢٠١٤) إلي نحو ١٢,٢٪ خلال ذات الفترة من عام (٢٠١٤-٢٠١٥)، في حين لم تتغير نسبة المصروفات العامة من الناتج المحلي الإجمالي خلال ذات الفترة.^(٢)

أما المصروفات فقد ارتفع حجمها بحوالي ٢٦,٣٪ خلال الربع الثالث من عام (٢٠١٤-٢٠١٥) مقارنة بالربع الثالث من العام المالي السابق (شكل ٤٩).



شكل (٤٩): الإيرادات والمصروفات العامة خلال عام (٢٠١٤-٢٠١٥)



شكل (٥٠): الإيرادات والمصروفات العامة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٤)، (٢٠١٤-٢٠١٥)

الإيرادات الضريبية: أوضح الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء^(٣) أن الإيرادات الضريبية قد بلغت (٢٠٤,٩٠٣) مليار جنيه في الفترة من يوليو إلى مارس لعام (٢٠١٤-٢٠١٥)، مقابل (١٦٨,٩٠٨) مليار جنيه في نفس الفترة العام السابق، بمعدل تغير ٢١,٣٪ (شكل ٥٠).

١- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، جمهورية مصر العربية، أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي والاجتماعي خلال الربع الثالث والتسعة أشهر الأولى من العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥.

٢- وزارة المالية، ٢٠١٥.

٣- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو ٢٠١٥.

ووفقاً لتقرير البنك المركزي^(١) فقد سجلت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الفترة (يوليو- ديسمبر) من السنة المالية (٢٠١٤-٢٠١٥) عجزاً كلياً بميزان المدفوعات بلغ نحو مليار دولار (مقابل فائض كلي بلغ نحو ٢ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة)، ويأتي ذلك في ظل قيام السلطات المصرية بسداد نحو ثلاثة مليارات دولار من التزاماتها مع العام الخارجي (سندات وودائع) وهذا يؤكد التزام وقدرة الاقتصاد المصري على سداد التزاماته الخارجية في حال استحقاقها، وكان ذلك نتيجة الآتي:

- ارتفاع العجز في حساب المعاملات الجارية ليصل إلى نحو ٤,٣ مليار دولار، محصلة لما يلي:
 - ارتفاع عجز الميزان التجاري بمعدل ٣٣,٦٪ ليبلغ نحو ٢٠,٢ مليار دولار كنتيجة أساسية لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ١٤,٧٪ لتبلغ نحو ٣٢,٤ مليار دولار، وتراجع حصيللة الصادرات السلعية بمعدل ٧٪ لتسجل نحو ١٢,٢ مليار دولار.
 - تحقيق فائض في الميزان الخدمي بلغ نحو ٣,٩ مليار دولار يأتي هذا الفائض كنتيجة أساسية لتعاقد الإيرادات السياحية لتسجل نحو ٤ مليار دولار وذلك لزيادة عدد الليالي السياحية بمعدل ٨١,٩٪ لتصل إلى ٥٣,٤ مليون ليلة.
 - تراجع صافي التحويلات بدون مقابل بمعدل ١٨,٤٪ ليصل إلى نحو ١٢ مليار دولار، كنتيجة أساسية لتراجع صافي التحويلات الرسمية (النقدية والسلعية) لتقتصر على نحو ٢,٦ مليار دولار.
- تحقيق حساب المعاملات الرأسمالية والمالية لصافي تدفق للداخل اقتصر على ٨٨٣,٨ مليون دولار، محصلة للتطورات الآتية:
 - تحقيق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٧ مليار دولار، نتيجة لارتفاع صافي التدفق للداخل للاستثمارات الواردة لتأسيس شركات (أو زيادة رؤوس أموالها) ليحقق ١,٤ مليار دولار، وكذلك ارتفاع صافي التدفق للداخل للاستثمارات في قطاع البترول ليحقق نحو ١,٢ مليار دولار.
 - تحول الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر لتحقيق صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢,١ مليار دولار، مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٢ مليار دولار، وجاء ذلك كنتيجة أساسية لسداد سندات استحققت خلال الفترة بقيمة ٢,٥ مليار دولار، في حين ارتفع صافي تدفقات استثمارات الأجانب في بورصة الأوراق المالية المصرية لتسفر عن صافي مشتريات بلغ ٣٤٧ مليون دولار.
 - تراجع صافي التغير على التزامات البنك المركزي المصري تجاه العالم الخارجي لتحقيق صافي تدفق للخارج بلغ ٥٢٥,٥ مليون دولار خلال فترة العرض، مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٩ مليار دولار خلال فترة المقارنة، كنتيجة لقيام البنك المركزي برد ودائع بعض الدول العربية لديه.

البطالة:

وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في نشرة شهر مايو ٢٠١٥^(٢) تبين أن معدل البطالة قد بلغ ١٢,٨٪ في الربع الأول من عام ٢٠١٥ بينما كان ١٣,٤٪ في الربع الأول من العام السابق، كما بلغ معدل التضخم ١١٪ في شهر إبريل ٢٠١٥ مقابل ٩,١٪ عن نفس الشهر من العام السابق. يبين جدول (٥) أن قوة العمل قد بلغت ٢٧,٩ مليون نسمة عام ٢٠١٤، حيث كانت نسبة الذكور ٧٦,٣٪، بينما بلغت نسبة الإناث ٢٣,٧٪، بينما كانت قوة العمل ٢٧,٦ مليون نسمة في عام ٢٠١٣، وكانت نسبة الذكور ٧٦,٦٪ بينما نسبة الإناث ٢٣,٤٪ من قوة العمل، وذلك وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في نشرة لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(٣).

١ - البنك المركزي المصري، جمهورية مصر العربية، بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٤.

٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو ٢٠١٥.

٣ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

جدول (٥): معدل البطالة والمشتغلون والمتعطلون وقوة العمل خلال عامي (٢٠١٤، ٢٠١٥)

البيان	الربع الأول	الربع الرابع	الربع الأول	معدل التغير	
				الربع سنوي	سنوي
المشتغلون	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٥	٠,٢	١,٣
المتعطلون	٣٦٩٥	٣٥٦٤	٢٤١٧٩	-٠,٦	-٤,١
قوة العمل	٢٧٥٧٣	٣٧٦٨٦	٢٧٧٢٢	٠,١	٠,٥
% معدل البطالة	١٣,٤	١٢,٩	١٢,٨	-٠,١*	-٠,٦*
مقدار التغير*					

كما انخفض معدل البطالة إلى ١٢,٨٪ في الربع الأول من عام ٢٠١٥ بينما كان ١٣,٤٪ في الربع الأول من عام ٢٠١٤. كما أوضحت الإحصائيات أن عدد المشتغلين قد بلغ ٢٤,٣ مليون مشغول في عام ٢٠١٤، بينما بلغ ٢٤ مليون مشغول في عام ٢٠١٣، وقد إنخفض معدل البطالة من ١٣,٢٪ عام ٢٠١٣ إلى ١٣٪ عام ٢٠١٤. وكانت أكثر نسب المتعطلين طبقاً للحالة التعليمية تعود إلى الحاصلين على مؤهل في متوسط حيث بلغت النسبة ٤١,١٪ عام ٢٠١٣، ٣٩,٧٪ عام ٢٠١٤.

وترجع نسب البطالة بصفة عامة إلى انخفاض كفاءة عنصر العمل نتيجة الإهمال الملحوظ في العملية التعليمية في مصر خلال السنوات السابقة وبصفة خاصة في التعليم المتوسط الذي أهمل فيه التدريب والتطبيق العملي مما أدى إلى وجود خريجين لا تتفق مؤهلاتهم مع متطلبات سوق العمل.

ومن ناحية المساهمة في النشاط الاقتصادي، فقد بلغت نسبة المشتغلين في نشاط الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الأخشاب وصيد الأسماك ٢٧,٥٪، ونشاط التعدين واستغلال المحاجر ٠,٢٪، وفي نشاط الصناعات التحويلية ١١,١٪، بينما في نشاط إمدادات الكهرباء والغاز وإمدادات تكييف الهواء بلغت النسبة ٠,٩٪، وفي نشاط الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي وإدارة ومعالجة النفايات بلغت النسبة ٠,٩٪، بينما في نشاط التشييد كانت النسبة ١١,٣٪، وفي نشاط التجارة فقد بلغت ١١,٢٪، بينما في نشاط النقل والتخزين بلغت ٧,٢٪، وفي نشاط خدمات الغذاء والإقامة بلغت ٢,٣٪، أما في نشاط التعليم فقد بلغت النسبة ٩,٤٪، وكانت معدلات المساهمة الأكثر في قوة العمل طبقاً لفئات السن تعود إلى عمر ٤٠-٤٩ عام حيث كان معدل المساهمة ٦٢,٦٪. ويشير الدليل الإحصائي الموحد لمحافظة الفيوم^(١) لعام ٢٠١٤، أن قوة العمل قد بلغت ١,٠٩٤,٤٧٧ مليون نسمة، وبلغ عدد المشتغلين ٩٤١,٢٥٠ ألف مشغول، بينما عدد المتعطلين ١٥٣,٢٢٧ ألف متعطل، بمعدل بطالة ١٤٪ جدول (٦).

جدول (٦): معدل البطالة وعدد المشتغلون وعدد المتعطلون وقوة العمل بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٤

البيان	(قوة العمل (نسمة)	عدد المشتغلين (مشتغل)	(عدد المتعطلين (متعطل)	% معدل البطالة
إجمالي المحافظة	١.٠٩٤٤٧٧	٩٤١٢٥٠	١٥٣٢٢٧	١٤
مصدر البيان: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤)				

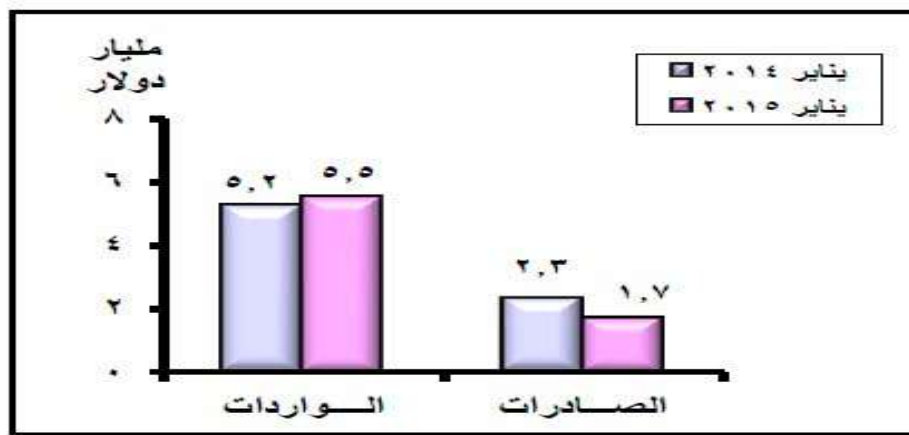
يتضح مما سبق أن نسبة البطالة مرتفعة بمحافظة الفيوم بالرغم توافر جميع أنواع الأنشطة الاقتصادية ويرجع ذلك إلى إهمال المسؤولين لدعم وتنشيط بعض الحرف خاصة الزراعة والصناعات الغذائية القائمة على المزروعات المتوفرة بالمحافظة، وإهمال الحرف والصناعات اليدوية التي يشتهر بها مجتمع الفيوم، وكذلك إهمال السياحة بالمحافظة التي يمكن أن تستوعب عديد من الأيدي العاملة.

١- ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

التجارة الخارجية:

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في نشرته الإحصائية عن شهر مايو ٢٠١٥^(١) أن قيمة الصادرات بلغت ١,٧ مليار دولار في فبراير ٢٠١٥، بينما بلغت ٢,٣ مليار دولار في فبراير ٢٠١٤ بمعدل إنخفاض ٢٦,١٪، وبلغت قيمة الواردات ٥,٥ مليار دولار في فبراير ٢٠١٥، بينما كانت ٥,٢ مليار دولار في فبراير ٢٠١٤ بمعدل زيادة قدره ٥,٨٪ (شكل ٥١). كما أوضحت الإحصائيات الخاصة بتقرير لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(٢) أن قيمة الصادرات قد انخفضت من ١٩٩,٨ مليار جنيه عام ٢٠١٣ إلى ١٨٩,٧ مليار جنيه عام ٢٠١٤، بينما ارتفعت قيمة الواردات من ٤٥٥,٩ مليار جنيه عام ٢٠١٣ إلى ٥٢١,٤ مليار جنيه عام ٢٠١٤.

وكانت أهم الدول المصدر إليها هي إيطاليا بقيمة صادرات ٢,٤ مليار دولار لعام ٢٠١٤ تليها الهند والسعودية بقيمة ١,٩ مليار دولار، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة ١,١ مليار دولار. وكانت أهم الدول التي استوردت منها مصر الصين بقيمة واردات ٨,٤ مليار دولار، تليها ألمانيا بقيمة واردات ٥,٧ مليار دولار، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة واردات ٥,٣ مليار دولار، ثم روسيا بقيمة واردات ٢,٩ مليار دولار عام ٢٠١٤.



شكل (٥١): قيمة الصادرات والواردات خلال عامي (٢٠١٤، ٢٠١٥)

قطاع الزراعة:

أوضحت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في نشرة لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(٣)، أن المساحة المنزرعة قد ارتفعت من ٨,٨ مليون فدان عام ٢٠١٢ إلى ٩ مليون فدان عام ٢٠١٣، وزاد إنتاج القمح من ٩,٥ مليون طن عام ٢٠١٣ إلى ٨,٨ مليون طن عام ٢٠١٢، بينما كان إنتاج الذرة الشامية ٨ مليون طن عام ٢٠١٣، مقابل ٨,١ مليون طن عام ٢٠١٢، أما إنتاج الأرز فقد انخفض من ٥,٩ طن عام ٢٠١٢ إلى ٥,٧ مليون طن عام ٢٠١٣، وانخفض أيضاً إنتاج البصل من ٢,٣ مليون طن عام ٢٠١٢ إلى ٢,٢ مليون طن عام ٢٠١٣، وكذلك انخفض إنتاج الفواكه من ٨,٩ مليون طن عام ٢٠١٢ إلى ٨,٦ مليون طن عام ٢٠١٣.

أما الإنتاج السمكي فقد ارتفع من ١,٤ مليون طن عام ٢٠١٢ إلى ١,٥ مليون طن عام ٢٠١٣، كذلك ارتفع إنتاج العسل من ٥,١ ألف طن عام ٢٠١٢ إلى ٥,٤ ألف طن عام ٢٠١٣، بينما انخفض إنتاج الشمع من ١٧٥ طن عام ٢٠١٢ إلى ١٤٧ طن عام ٢٠١٣، وإنتاج اللبن الخام من ٥,٨ مليون طن عام ٢٠١٢ إلى ٥,٦ مليون طن عام ٢٠١٣، وانخفض إنتاج البيض من ٩,٢ مليار بيضة عام ٢٠١٢ إلى ٩,١ مليار بيضة عام ٢٠١٣، أما نصيب الفرد من استهلاك الإنتاج النباتي فقد انخفض من ٥١٣,٨ كجم عام ٢٠١٢ إلى ٥٠٥,٧ كجم عام ٢٠١٣، وكذلك انخفض نصيب الفرد من استهلاك الإنتاج الحيواني (بدون بيض) من ٨٩,٦ كجم عام ٢٠١٢ إلى ٨٥,٧ كجم عام ٢٠١٣، بينما ظل نصيب الفرد من الإنتاج السمكي ١٢,٦ كجم ثابتاً في عامي ٢٠١٢، ٢٠١٣.

١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو ٢٠١٥.

٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

٣ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

وبالنسبة إلى محافظة الفيوم فقد أوضح الدليل الإحصائي الموحد للمحافظة لعام ٢٠١٤^(١)، أن عدد الحيازات في محافظة الفيوم قد بلغ ١٨٩,٢٥٨ حيازة، وأن إجمالي المساحة المزروعة ٤٢٣,٣٣٨ فدان، تنقسم إلى ٤٢٢,٣٠٢ فدان لإجمالي المساحة المزروعة القديمة، بينما إجمالي المساحة المزروعة الجديدة بلغت ١,٠٣٤ فدان، وبلغ إجمالي المساحة المحصولية ٨٠٥,٤٥٧ فدان. ووفقاً للدليل فإن المحصول الزراعي الأول في المحافظة هو القمح وكانت المساحة المزروعة ٢٠٩,٤٤٣ فدان، وإنتاجيته ١٧,٥ طن، بينما المحصول الزراعي الثاني هو بنجر السكر بإنتاجية ١٥,٨ طن والمساحة المزروعة ٣٢,٧٥٠ ألف فدان، أما المحصول الزراعي الثالث هو البصل وكانت إنتاجيته ١٣,٧ طن، والمساحة المزروعة ١١,٩٩٧ ألف فدان، وبلغ إنتاج اللحوم الحمراء ٣,٦٣٦٨,٥٥ طن/سنة، بينما بلغ إنتاج اللحوم البيضاء ٢١,١١٥ ألف طن/سنة، أما الإنتاج من عسل النحل فقد بلغ ٢٠٣,٩٩٤ كجم/سنة. يوجد بالمحافظة ٩٧٠ مزرعة دواجن و٤ مجازر بإجمالي طاقة ٤,١٠٠ ألف طن/سنة، كذلك يوجد ٢٤ مجزر للماشية، ولا يوجد طاقة لمجازر الماشية ويتم الذبح يدوي داخل المجازر (يوجد مجزر بقرية دمو متوقف عن العمل حالياً)، كذلك يوجد بالمحافظة ٩١ وحدة للطب البيطري، ١٧٥ جمعية تعاونية زراعية، ٢٩٧ جمعية نوعية.

قطاع الصناعة:

أوضحت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في نشرة لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(٢) أن عدد المنشآت في القطاع العام بلغ ٤٠٧ منشأة لعامي ٢٠١١-٢٠١٢، ٢٠١٢-٢٠١٣، بينما بلغ عدد المنشآت في القطاع الخاص ٨,٣ ألف منشأة لنفس الفترة، وبلغ إنتاج القطاع العام بسعر البيع ١٢٢,٤ مليار جنيه عام ٢٠١٢-٢٠١٣، مقابل ١١٢,٣ مليار جنيه عام (٢٠١١-٢٠١٢)، أما القطاع الخاص فقد بلغ إنتاجه بسعر البيع ٥٤٩,٥ مليار جنيه عام ٢٠١٣، مقابل ٥٢٧,٨ مليار جنيه في عام ٢٠١٢، أما عدد العاملين فقد بلغ ٢٧٢ ألف عامل في القطاع العام في عام ٢٠١٣، بينما بلغ ٧٦٧ ألف عامل في القطاع الخاص في نفس العام، وكان متوسط الأجر السنوي ٦٤,٢ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ في القطاع العام، بينما بلغ ٣٩ ألف جنيه في القطاع الخاص في نفس العام، وكان متوسط إنتاجية العامل في القطاع العام ٤٨٧,٢ ألف جنيه عام ٢٠١٣، بينما بلغ ٧١٦,١ ألف جنيه في القطاع الخاص في نفس العام.

وبالنسبة إلى محافظة الفيوم فقد أشار الدليل الإحصائي الموحد للمحافظة لعام ٢٠١٤^(٣)، إلى وجود عديد من الأنشطة الصناعية ذات عدد كبير من المنشآت الصناعية بلغ ١,٨٣٤ ألف منشأة يعمل بها ٥,١٢٥ ألف عامل، يحتوي نشاط الكيماويات ومنتجاتها منها علي ٧٩ منشأة يعمل بها ١٥٩ عامل، ويضم نشاط مواد البناء والحرايات ١٩٢ منشأة يعمل بها ٧٤٧ عامل، كما يضم نشاط المنتجات المعدنية الأساسية ١٨٢ منشأة يعمل بها ٣٧٦ عامل، أما نشاط المنتجات المعدنية والآلات ومعدات النقل فيحتوي علي ٤ منشآت يعمل بها ١١٠ عامل، بينما نشاط الخشب ومنتجاته فإنه يحتوي علي ٤٢٣ منشأة يعمل بها ٩٩٠ عامل، ونشاط الغزل والنسيج يحتوي علي ٤ منشآت يعمل بها ٦٣٨ عامل، بينما يضم نشاط الورق والطباعة ١٤٧ منشأة يعمل بها ٣١٦ عامل، بينما يضم نشاط المواد الغذائية ٥١٩ منشأة يعمل بها ٩٦٤ عامل، أما نشاط الصناعات التحويلية الأخرى فإنه يحتوي علي ٢٨٤ منشأة يعمل بها ٨٢٥ عامل، كما تحتوي المحافظة علي ٣,٢٢٩ آلاف ورشة حرفية تتنوع ما بين منتجات كيماوية، تعدينية، معدنية، خشبية، غزل ونسيج، ورق وطباعة، ومواد غذائية يعمل بها ٨,٦١٤ ألف عامل.

وتساهم محافظة الفيوم في النشاط الصناعي من خلال الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ والغزل والنسيج والملابس والجلود وصناعة الخشب والورق ومنتجاته والصناعات الكيماوية والهندسية ومواد البناء والصناعات المعدنية، كما يوجد صناعات عديدة تشمل الخزف والصيني والحرايات والصناعات الالكترونية والكهربية، كما يوجد بها عديد من المناجم والمحاجر مما يوفر عدد من الصناعات في هذا المجال^(٤).

١ - ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

٣ - ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٤ - داليا صلاح الدين عبد العاطي، دراسة اقتصادية لإمكانات التصنيع الزراعي في محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، ٢٠١٤.

المنطقة الصناعية بكم أوشيم:

تقع المنطقة الصناعية بكم أوشيم، التي تبلغ مساحتها ألف فدان، في الشمال الشرقي لمحافظة الفيوم على طريق القاهرة الفيوم الصحراوي على بعد ٦٠ كم جنوباً من مدينة القاهرة، ٣٠ كم من مدينة الفيوم. أنشئت المدينة بقراري رئيس مجلس الوزراء ٢٩٠١ لسنة ١٩٩٦، ٢٩٥٥ لسنة ١٩٩٧. وقد تم تخطيط المنطقة بأسلوب علمي بمعرفة إدارة التخطيط العمراني بالمحافظة وتم تقسيم المنطقة إلى خمس مراحل، المرحلة الأولى تبلغ حوالي ٣٠٢ فدان وباقي المراحل ٢٠٠ فدان لكل مرحلة وذلك لإمكانية تجهيز أعمال البنية الأساسية في حدود مصادر التمويل المتاحة. تصنيف الأنشطة الاستثمارية في شكل قطاعات نوعية للصناعات، وروعي فيها التأثير البيئي والتكامل الصناعي بين المشروعات حيث شمل التخطيط النوعي صناعات غذائية، كيمياوية، طبية ومستحضرات تجميل، غزل ونسيج، معدنية، هندسية، كهربائية، خدمية خشبية، مواد بناء، وبلغت نسبة الاستغلال الصناعي ٦٠٪ من إجمالي المساحة والباقي مناطق خضراء وخدمات وطرق. تم تجهيز المرحلتين الأولى والثانية بواقع ٥٠٠ فدان وجزء من المرحلة الثالثة بالمرافق والخدمات. وتتميز المنطقة بما يلي:

- قربها من القاهرة ومنطقة مدينة ٦ أكتوبر والأسكندرية كمناطق تسويق وتصدير وقربها من العمران.
- المنطقة مجهزة بالمرافق والخدمات ومزودة بمركز خدمات لأغراض المصانع والعاملين بها.
- جميع الطرق الرئيسية للمنطقة مرصوفة بحالة جيدة ومحاطة بمنطقة تشجير، وتم تخصيص ١٠٪ من مساحة المنطقة للمشروعات الصغيرة.
- توفر العمالة الرخيصة والمدربة مع توافر مجالات الاستثمار الواردة بقانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ فيما عدا الصناعات الملوثة للبيئة، بالإضافة إلى الإعفاء الضريبي لمدة ١٠ سنوات والتمتع بالفئة الجمركية على الآلات والمعدات والأجهزة اللازمة لإنشاء المشروع، وغير ذلك من مزايا.

قطاع السياحة:

تعد مصر من أبرز الدول السياحية في العالم، واحتلت المركز رقم ٢٢ من حيث عدد السياح والترتيب ٣٢ من حيث الدخل.^(١) كما أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٢) أن عدد السائحين قد حقق زيادة بمعدل ١٠,٦٪ سنوياً، ٣٠,٤٪ شهرياً، حيث بلغ عدد السائحين ٨٣٤,٦٣٦ ألف سائح في مارس ٢٠١٥، مقابل ٧٥٤,٦٩١ ألف سائح في مارس ٢٠١٤، وكانت نسب الإشغال بالفنادق الثابتة والعائمة ٥٠,١٥٪ في فبراير ٢٠١٥، مقابل نسبة ٣٢,٠٥٪ في فبراير ٢٠١٤. وبالنسبة إلى محافظة الفيوم فقد أوضح الدليل الإحصائي الموحد للمحافظة لعام ٢٠١٤^(٣)، أن إجمالي عدد الفنادق التي توجد في المحافظة بلغ ١٦ فندقاً، وكان عدد السائحين عام ٢٠١٣ قد بلغ ٥,٣٦٠ سائحاً أجنبياً، ٧٤٦ سائح عربي، ١٥,١١٦ زائراً من المصريين، بإجمالي ٢١,٢٢٢ ألف زائراً. بالرغم من توفر الفنادق في محافظة الفيوم إلا أنها تفتقر إلى الخدمة التي تؤهلها إلى أن ترتقي لتكون خدمة فندقية خمس نجوم، ولكي تصل إلى ذلك ينبغي الاهتمام والارتقاء بالتعليم العالي السياحي والفندقي لتحسين الوضع السياحي بالمحافظة.

١- <http://www.svu.edu.eg/arabic/studio/studentwebsite/ms/emanabdelnaem/index.htm>

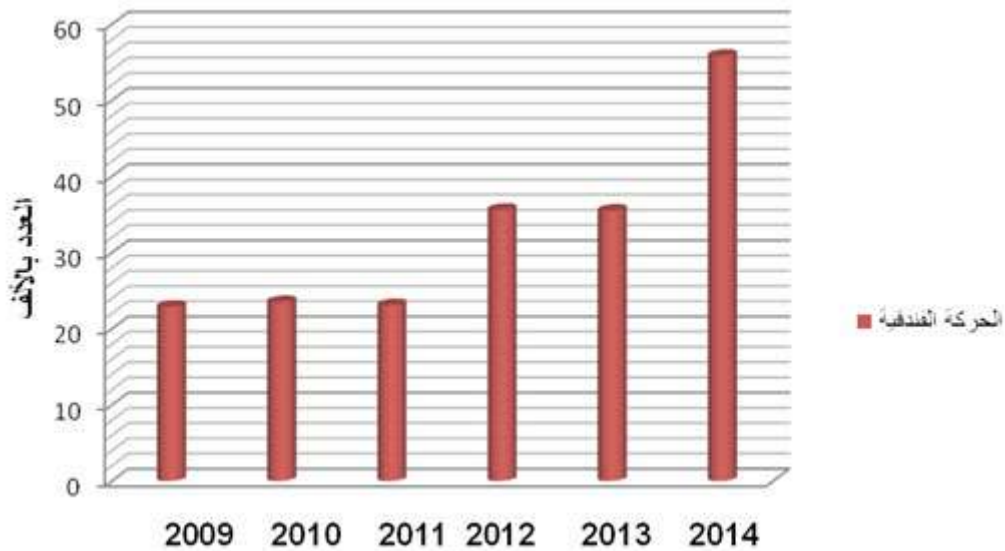
٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

٣ - ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

جدول (٧): التدفق السياحي لمحافظة الفيوم^(١)

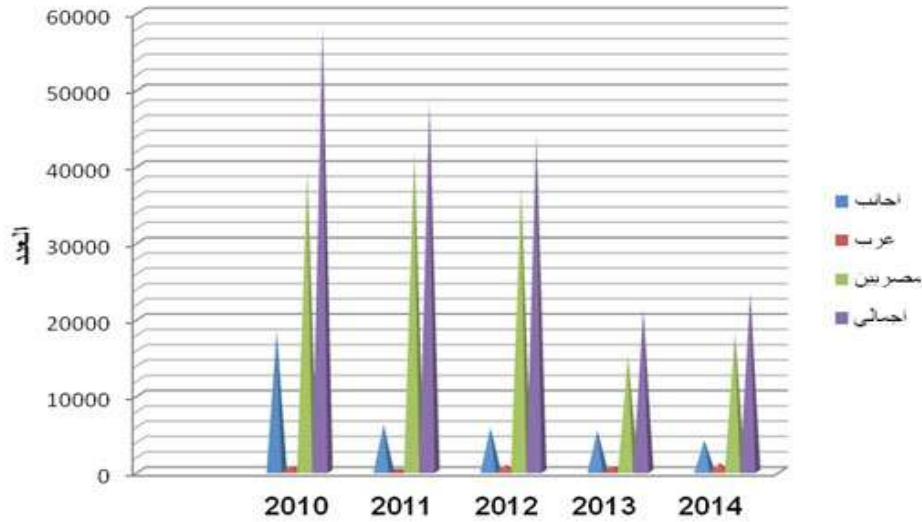
الشهر	الأجانب		العرب		المصريين		إجمالي الزائرين	إجمالي الزائرين
	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤
يناير	٦٥٤	٢٠٦	٧٠	١٣٠	١١٥٠	١٨٠٠	١٨٧٤	٢١٣٦
فبراير	٩٣٩	٤٦٧	٤١	٨١	١١١٢	٢٠١٣	٢٠٩٢	٢٥٦١
مارس	٨٠٢	٨٣٣	٥٦	٤٣	٩٨٨	١٩٧٨	١٨٤٦	٢٨٥٤
أبريل	٨٦٨	٤٢٠	١١٣	٦٨	٨٠٠	١٥٠٠	١٧٨١	١٩٨٨
مايو	٩٨٨	٣٥٩	٨٢	٨٩	٩٠٠	١٤٠٠	١٩٧٠	١٨٤٨
يونيه	٢٨٨	٢٤٧	٨٧	٢٨	٢٣٠٠	١٢٠٠	٢٦٧٥	١٤٧٥
يوليه	٢٠	٩٦	١٢	٣	٩٠٠	١٥٠٠	٩٣٢	١٥٩٩
أغسطس	٥٠	٢١٧	٤٢	٧٤	-----	١٢٠٠	٩٢	١٤٩١
سبتمبر	٣٤	١١٠	٢٨	٦١	٩٠٠	١٣٠٠	٩٦٢	١٤٧١
أكتوبر	١٥٩	٢٤٤	١٨	٢٢٦	٢٠٦٨	١٣٠٠	٢٢٤٥	١٧٧٠
نوفمبر	٤٥٩	٥٦١	٧٣	٢٥١	١٩٨٥	١٢٠٠	٢٥١٧	٢٠١٢
ديسمبر	٩٩	٣٧٢	١٢٤	٦٧	٢٠١٣	١٨٠٠	٢٢٣٦	٢٢٣٩
الإجمالي	٥٣٦٠	٤١٣٢	٧٤٦	١١٢١	١٥١١٦	١٨١٩١	٢١٢٢٢	٢٣٤٤٤

بلغ عدد الفنادق في محافظة الفيوم ١٨ فندقا عام ٢٠١٤، كما بلغ عدد الشاليهات والغرف الفندقية ٤٤٠ غرفة وشاليه. وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة المقيمين بالفنادق من إجمالي الزائرين قد زادت بداية من عام ٢٠١٢ (٣٥,٥٩٢٨ مقيماً) حتى ٢٠١٤ (٥٥,٨٢٦٦ مقيماً) وذلك بسبب الاستقرار الأمني والاهتمام بالسائحين وتنمية الخدمات الفندقية في بعض المنشآت الفندقية (جدول ٧، شكل ٥٢، ٥٣).



شكل (٥٢): الحركة الفندقية في محافظة الفيوم من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٤

١ - إدارة السياحة بالديوان العام، إدارة الإحصاءات المركزية، محافظة الفيوم، ٢٠١٣.



(شكل ٥٣): التدفق السياحي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

تشير الأرقام إلى انخفاض في أعداد السائحين الأجانب بنسبة بلغت ٣٠٪، بينما كان هناك زيادة في أعداد السائحين العرب بنسبة بلغت ٣٣٪، وارتفاع السياحة الداخلية بنسبة ١٧٪، وترجع الزيادة إلى الاستقرار الأمني في المحافظة مقارنة بالأعوام السابقة.

قطاع الصحة:

بلغ عدد المستشفيات في الدولة ١,٦١٠ ألف مستشفى لعام ٢٠١٣، ١٢٥,٥ ألف سرير، ٨٧٧ مركز إسعاف، ٧,٣٨١ ألف منشأة علاجية، وذلك وفقا لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن تقرير لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(١)، كما أوضحت الإحصائيات أن الإنفاق علي الصحة قد بلغ ٤٢,٤ مليار جنيه بنسبة ٥,٤٪ من إنفاق الدولة العام وذلك عام (٢٠١٤-٢٠١٥)، مقابل ٣٢,٧ مليار جنيه بنسبة ٤,٨٪ في عام (٢٠١٣-٢٠١٤).

وقد أوضح تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤^(٢)، أن نسبة الإنفاق علي الصحة من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١١ قد بلغ ٤,٩٪.

أما بالنسبة لمحافظة الفيوم، فقد ذكر الدليل الإحصائي الموحد للمحافظة الصادر عام ٢٠١٤^(٣)، أن المحافظة بها مستشفى عام واحدة بها ٣٤٠ سريرًا، خمس مستشفيات مركزية بها ٥٤٩ سريرًا، ثلاث مستشفيات نوعية بها ٣٢٤ سريرًا، كما تحتوي علي مستشفى واحدة تابعة لهيئة التأمين الصحي بها ٣٥٣ سرير، ومستشفى جامعي بها ٣٥٠ سرير، أما المستشفيات الخاصة فإن عددها ١٣ مستشفى بها ٣١٦ سرير. كما يوجد بالمحافظة ١٦٥ وحدة صحية ريفية، تسع مراكز صحية حضرية، ١٧٢ وحدة تنظيم أسرة، مكتبين صحة، مركزين لرعاية الأمومة والطفولة، خمس بنوك للدم، ٤٢ مركزًا ونقطة إسعاف، ٦٤ عربة إسعاف.

قطاع التعليم:

بلغ إجمالي عدد الطلاب في التعليم العام قبل الجامعي ١٨,٦ مليون طالب في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، مقابل ١٨,٣ مليون طالب في عام ٢٠١٢/٢٠١٣، أما إجمالي عدد الطلاب في التعليم الأزهرى فقد بلغ ٢ مليون في العاميين ٢٠١٣/٢٠١٤، ٢٠١٢/٢٠١٣، وذلك وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في تقرير لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(٤)، أما في التعليم الجامعي فقد بلغ إجمالي عدد الطلاب فيه ١,٧ مليون طالب في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٢، حيث كان إجمالي الطلاب المقيد بالجامعات الحكومية ١,٧ مليون طالب، منهم ٥٠,٦٪ ذكورا، ٤٩,٤٪ إناثا من إجمالي عدد المقيد في الجامعات الحكومية، أما إجمالي عدد

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

٢- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الولايات المتحدة الأمريكية، تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٤.

٣- ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥، يونيو ٢٠١٥.

الطلاب المقيدين في الجامعات الخاصة فقد بلغ ٩٤ ألف طالب في العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣، منهم ٥٩,٢٪ ذكورا، ٤٠,٨٪ إناثا من إجمالي عدد المقيدين.

ووفقا للإحصائيات، فإن إجمالي خريجي التعليم الجامعي بلغ ٣٣٩ ألف خريج في عام ٢٠١٢/٢٠١٣، منهم ٣٢٥,٤ ألف خريج من الجامعات الحكومية (٤٥,٤٪ ذكورا، ٥٤,٦٪ إناثا)، بينما بلغ إجمالي خريجي الجامعات الخاصة ١٣,٨ ألف خريج (٥٤,٦٪ ذكورا، ٤٥,٤٪ إناثا).

وقد بلغ الإنفاق العام للدولة علي التعليم ٦٨٩,٣ مليار جنيه في العام ٢٠١٣-٢٠١٤، مقابل ٥٣٣,٨ مليار جنيه في العام ٢٠١٢-٢٠١٣، وكان الإنفاق علي التعليم قبل الجامعي ٥٥ مليار جنيه في العام ٢٠١٣/٢٠١٤، مقابل ٤٢,٧ مليار جنيه في العام ٢٠١٢/٢٠١٣، أما الإنفاق علي التعليم الجامعي فقد بلغ ١٨,١ مليار جنيه في العام ٢٠١٣/٢٠١٤، مقابل ١٣,٧ مليار جنيه في العام ٢٠١٢/٢٠١٣.

وقد أوضح تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤^(١)، أن نسبة الإنفاق علي التعليم من الناتج المحلي الإجمالي بلغت ٣,٨٪ في الفترة ٢٠١٢/٢٠٠٥، وأن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بلغ ٧٣,٩٪ من البالغين (الفئة العمرية من ١٥ سنة فما فوق)، ٨٩,٣٪ من الشباب (الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة)، وأن النسبة الإجمالية من الملتحقين بالتعليم العالي بلغت ٢٩٪ من السكان في عمر التعليم العالي، معدل التسرب من التعليم الابتدائي بلغ ١,١٪.

أما في محافظة الفيوم، ووفقاً للدليل الإحصائي الموحد للمحافظة الصادر عام ٢٠١٤^(٢)، فقد بلغت عدد مدارس التعليم العام قبل الجامعي ١,٨٩٠ ألف مدرسة، وهذه تنقسم إلي ٣٥٢ مدرسة في الحضر، ١,٥٣٨ ألف مدرسة في الريف، بينما التحق ٣٤٧,٩٨١ ألف تلميذ من لذكور (٢٤٨,٦٤٥ ألف تلميذ في الريف، و٩٩,٣٣٦ ألف تلميذ في الحضر)، ٣٢٢,٧٢٥ ألف تلميذة من الإناث (٢٣٣,٣٧١ ألف تلميذة في الريف، ٨٩,٣٥٤ ألف تلميذة في الحضر)، وبلغت نسبة التسرب من المرحلة الابتدائية ٠,٥٪، وفي المرحلة الإعدادية ١,٥٪.

بلغ عدد المعاهد الأزهرية في المحافظة ٣٥ معهدا في الحضر، ١٨٧ معهدا في الريف، بإجمالي عدد ٢٢٢ معهد، وبلغ عدد الطلاب المقيدين الذكور ٨,٣٣٥ ألف طالب في الحضر، ٢١,٣٥٤ ألف طالب في الريف، بإجمالي ٢٩,٦٨٩ ألف طالب، بينما كان عدد الطالبات المقيدات ٦,٢٦٧ ألف طالبة في الحضر، ١٨,٧٨٤ ألف طالبة في الريف، بإجمالي ٢٥,٠٥١ ألف طالبة.

يوجد بالمحافظة جامعة واحدة حكومية (جامعة الفيوم) تضم ١٨ كلية ومعهدا يدرس بها ٢١,٩٧٠ ألف طالب وطالبة طبقا لأحصائيات العام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ (٧,٣٤٣ ألف طالب، ١٤,٦٢٧ ألف طالبة)، وتخرج في دور مايو (٢٠١٣-٢٠١٤) ٦٢٩ طالبا، ١,١٠٩ ألف طالبة، بينما تخرج في دور يناير ١٨ طالب، ٤٣ طالبة، بإجمالي ١,٧٩٩.

وفي مجال محو الأمية، أوضح الدليل أن عدد من تم محو أميتهم من الذكور ١٥,٤٦٠ ألف أمي ومن الإناث ١٣,٧١٥ ألف أمية عن الفترة من يوليو ٢٠١٤ حتي مارس ٢٠١٥، وأن عدد المستهدفين من الأميين ٩٢,٦٢٣ ألف أمي، على الجامعة ان تساهم مساهمة فعالة في هذا المشروع القومي الهام بالتعاون مع أجهزة الدولة ممثلة في الهيئة العامة لتعليم الكبار.

مما سبق يتضح ضرورة زيادة الإنفاق على التعليم لتغير الواقع الفعلي إلى صورة مرغوبة تستحقها مصر.

قطاع الطاقة في مصر: التحديات ورؤية للمستقبل (وزارة الدولة لشئون البيئة، شبكة المعرفة البيئية المصرية، ٢٣ مارس ٢٠١٤):

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الكتاب السنوي ٢٠١٤^(٣)، أن الإجمالي العام من الطاقة الكهربائية المباعة بلغت ١٤٠,٦٧٥ ألف ج.و.س في العام ٢٠١٢-٢٠١٣، مقابل ١١٩,٩١٦ ألف ج.و.س في العام ٢٠٠٩-٢٠١٠، وتم بيعها لأغراض الاستعمال والتي تتنوع ما بين الصناعة، الزراعة، مرافق وإنارة عامة، جهات حكومية، منازل وشركات الإسكان، محلات وأخرى.

كما أوضح أن الطاقة الكهربائية المولدة من المحطات التابعة لشركات الإنتاج في العام ٢٠١٢-٢٠١٣ بلغت ١٦٤,٦٢٨ ألف ج.و.س، مقابل ١٣٩ ألف ج.و.س في العام ٢٠٠٩-٢٠١٠.

١- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الولايات المتحدة الأمريكية، تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٤.

٢- ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، الكتاب السنوي الإحصائي، ٢٠١٤.

وقد أوضح الجهاز في لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(١)، أن كمية الاستهلاك من المنتجات البترولية قد بلغ ٧١,٦ مليون طن متري لعام ٢٠١١-٢٠١٢، مقابل ٦٨,٣ مليون طن متري لعام (٢٠١٠-٢٠١١).

وعلى الرغم من أن مصر تتمتع بتوفر خليط متنوع من المصادر الأولية للطاقة التقليدية والمتجددة، إلا أن قطاع الطاقة يواجه تحدي حقيقي في الوفاء باحتياجات التنمية حيث إن الزيادة المضطردة في الاستهلاك غير الكفء للطاقة المستدامة والتوجه السابق إلى تصدير الموارد الأولية خاصة الغاز الطبيعي، قد أدى منذ العام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ إلى بدء ظهور فجوة متزايدة بين الموارد الأولية المتوفرة للاستهلاك المحلي وحجم الطلب عليها، مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى استيراد عديد من المشتقات البترولية والبوتاجاز والتي تمثل عبء ضخيم على موازنة الدولة.

أما عن التحديات، فقد اتفقت نتائج تقديرات أجرتها جهات مختلفة بين عامي (٢٠٠٨/٢٠١٠) على أنه من المتوقع أن تتراوح الفجوة بين ٢٤٪ - ٣٥٪ من حجم الطلب على الطاقة الأولية بين عامي (٢٠٢٢-٢٠٣٠)، وهو ما يمكن ألا تتوفر إمكانيات تديره من الأسواق العالمية أو تمويله من المصادر المحلية، لذلك يواجه قطاع الطاقة المصري تحديات متعددة في سعيه لتحقيق إسهام مؤثر في الوفاء باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر وتحقيق استدامتها، خاصة في ضوء المواد ٤٦، ٣٢، ٢٧ من الدستور المصري التي تلزم الدولة بتحقيق الرخاء الاقتصادي من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، والالتزام بالحفاظ على الموارد الطبيعية والاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة المتجددة، وحماية البيئة بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة، ومن أهم هذه التحديات:

- تطوير استراتيجيات وسياسات الطاقة، وتحقيق ترابطها مع الخطط الوطنية للتنمية المستدامة.
 - التغلب على الفجوة المتزايدة بين موارد الطاقة وحجم الطلب عليها وتأمين إمداداتها.
 - التحول إلى أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام لموارد الطاقة للحفاظ على البيئة.
 - مراجعة سياسات دعم الطاقة، مع مراعاة العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل.
- في ضوء ما تقدم، تتحدد الرؤية للمستقبل في ضمان توفير موارد الطاقة وتأمين إمداداتها اللازمة لتحقيق نمو اقتصادي يتناسب وأهداف خطة التنمية الطموحة لمصر، مما يستلزم التوجه الفوري لتضمين استراتيجيات وخطط قطاع الطاقة إجراءات حاسمة للعمل على:
- تكثيف الاعتماد على موارد الطاقة الوطنية المتاحة.
 - تكثيف وتطوير أنشطة التنقيب والاستكشاف، مع إعادة النظر في الاتفاقيات لتحفيز الشركاء، وتعظيم الاستفادة الوطنية.
 - التوسع في مشروعات التحول إلى الغاز الطبيعي في القطاعات المختلفة، وبما يتناسب والموارد المتاحة.
 - تبني استراتيجية وطنية لكفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك تستهدف توفير ١٠٪ من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة بحلول عام ٢٠٢٢، ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٧.
 - إنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء وصيانة عديد من المحطات القائمة.
 - تبني استراتيجية لتوفير ٢٠٪ من الكهرباء المنتجة من المصادر المتجددة بحلول عام ٢٠٢٠ حيث تم تنفيذ مشروعات ميدانية بقدرات متصاعدة، خاصة مزارع الرياح والتي وصلت قدراتها في عام ٢٠١٠/٢٠١١ إلى ٥٤٠ ميغاوات ويهدف وصولها إلى ٧٢٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٢٠، وإنتاج الكهرباء من النظم الحرارية الشمسية بقدرة ١٤٠ ميغاوات، بالإضافة إلى قيام القطاع الخاص بتصنيع للسخانات الشمسية، وتجميع ألواح الخلايا الشمسية وتنفيذ نظمها، وعلى الرغم من ذلك إلا أن حجم انتشار تطبيقات الطاقة المتجددة مازال قاصراً عن الأهداف الاستراتيجية، الإمكانيات المتوفرة لها خاصة في ضوء التطور التقني المتسارع وبدء وصول عديد من نظمها إلى حيز الاستخدام التجاري.
 - الشروع في إنشاء محطات الطاقة النووية رغم تكلفتها الكبيرة.

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر، يونيو ٢٠١٥.

المياه:

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في لمحة إحصائية عن مصر ٢٠١٥^(١)، أن كمية المياه النقية المنتجة قد بلغ ٨,٩ مليار م^٣ لعام ٢٠١١-٢٠١٢، بينما بلغ ٨,٥ مليار م^٣ لعام ٢٠١٠-٢٠١١، كما بلغ متوسط نصيب الفرد من المياه النقية المستهلكة ٨٦,٥ م^٣ لعام ٢٠١١-٢٠١٢، مقابل ٨٧,٤ م^٣ لعام ٢٠١٠-٢٠١١، وقد كانت كمية المياه العكرة المنتجة ٢,٦ مليار لعام ٢٠١١-٢٠١٢، مقابل ٢,٨ مليار م^٣ لعام ٢٠١٠-٢٠١١.

وقد أوضح الدليل الإحصائي الموحد لمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٤^(٢)، أن كمية مياه الشرب النقية المنتجة للمحافظة بلغت ٢٠٨,٣٥٨ ألف م^٣/عام، بينما بلغت كمية مياه الشرب النقية المستهلكة ١٤٤,١٠١ ألف م^٣/عام. أما طاقة الصرف الصحي فقد بلغت ١٩٦,٧٢ ألف م^٣/يوم، وعدد المباني المتصلة بشبكة الصرف الصحي بلغت ٥٧,٤٣١ ألف مبنى في الحضر، ١١١,٥٠٩ ألف مبنى في الريف، بإجمالي ١٦٨,٩٤٠ ألف مبنى. كما أشار الدليل أن كمية الكهرباء المنتجة بلغت ٢,٨٢٩ مليون ك.و.س/سنة، وتنقسم جملة الكهرباء المستهلكة إلي نشاط الإنارة وتبلغ ١,٩٢٢ مليون ك.و.س/سنة، والنشاط الصناعي ويبلغ ٦٦٠ مليون ك.و.س/سنة.

الدعم:

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٣)، أن إجمالي الدعم قد بلغ ٩٤,٧٩٥ مليار جنيه في الفترة (يوليو- مارس) للعام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥، مقابل ٨٥,٢٠٢ مليار جنيه في نفس الفترة للعام السابق بمعدل تغير ١١,٣٪ (جدول ٨).

جدول (٨): إجمالي الدعم في الفترة (يوليو – مارس) للعام المالي (٢٠١٤-٢٠١٥)

البيان	يوليو- مارس ٢٠١٤/٢٠١٣	الاجمالي %	يوليو- مارس ٢٠١٥/٢٠١٤	الاجمالي %	معدل التغير %
مؤسسات غير مالية حكومية					
١- هيئة السلع التموينية	١٦,٣٢١	١٩,٢	٢١,٣٥٣	٢٢,٥	٣٠,٨
٢- هيئة البترول	٤٩,٨٠٠	٥٨,٤	٤٤,٧٧٣	٤٧,٢	١٠,١-
٣- أخرى	١٧,٨٣٤	٢٠,٩	٢٧,٧٢٧	٢٩,٣	٥٥,٥
مؤسسات مالية حكومية	١,٢٤٧	١,٥	٩٤٢	١,٠	٢٤,٥-
إجمالي الدعم	٨٥,٢٠٢	١٠٠	٩٤,٧٩٥	١٠٠	١١,٣
المصدر: وزارة المالية					

وفي هذا الخصوص، أشار الدليل الإحصائي الموحد للمحافظة لعام ٢٠١٤^(٤)، أن عدد مكاتب التموين في المحافظة بلغ ٧٤ مكتب، وعدد المجمعات الاستهلاكية بلغ ١٥٤ مجمعا، أما عدد المستفيدين من البطاقات التموينية قد بلغ ٢,٤٣٧,٧١٧ مليون مستفيد، وبلغ عدد المخازن البلدي المدعم ٥١٣ مخبزا تقدم الدولة لها حصة دقيق مدعم قدرها ١٨٧ ألف طن/سنة، بينما عدد المخازن الطباق بلغ ٩٤ مخبزا وبلغت حصة الدقيق لها ١٧ ألف طن/سنة، بينما حصص الدقيق الأخرى بلغت ٨٣ ألف طن/سنة، بإجمالي

١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، لمحة إحصائية عن مصر، يونيو ٢٠١٥.

٢ - ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٣ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو ٢٠١٥.

٤ - ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

٢٨٨ ألف طن/ سنة. وذكر الدليل أن عدد مستودعات البوتاجاز قد بلغ ٦٧ مستودعاً في المحافظة وعدد الأسطوانات المستهلكة منزلياً ٧ مليون أسطوانة سنوياً، وبلغ عدد الأسطوانات الأخرى ٢٤٤ ألف أسطوانة سنوياً.

الدخل:

أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الكتاب السنوي ٢٠١٤^(١)، أن مصادر الدخل تتعدد، فقد بلغ إجمالي الدخل ٣٠,٤٩١ ألف جنيه عام ٢٠١٢-٢٠١٣، مقابل ٢٥,٣٥٢ ألف جنيه عام ٢٠١٠-٢٠١١، وقد أوضح تقرير التنمية البشرية عام ٢٠١٤^(٢) أن فقر الدخل في الدول العربية والتي عددها ١٠ بلدان بلغ ٦,٥٪ ونسبة المعرضون لفقر الدخل بلغ ٣٦,٤٪ (مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من قاعدة بيانات مؤشرات التنمية الصادرة عن البنك الدولي).

التنمية البشرية:

بناءً على تقرير التنمية البشرية الصادر ديسمبر ٢٠١٥ الصادر عن الأمم المتحدة والذي شمل ١٨٨ دولة، تعتبر الدول ذات تنمية مرتفعة جداً عندما تحوز على مؤشر يتراوح بين ١٠٠,٨، وهي في هذا العام ٤٩ بلداً تأتي في مقدمتها النرويج (٠,٩٤٤)، فاستراليا، سويسرا، الدانمارك، هولندا، ألمانيا، أيرلندا، الولايات المتحدة، كندا، نيوزيلندا، وسنغافورة.

جاءت قطر في المرتبة ٣٢ عالمياً وفي مقدمة الدول العربية (٠,٨٥)، تليها السعودية في المرتبة ٣٩، فالإمارات ٤١، فالبحرين ٤٥، فالكويت ٤٨، وجاء في الدول ذات التنمية المرتفعة (٠,٨٠-٠,٧)، سلطنة عمان ٥٢، لبنان ٦٧، الأردن ٨٠، الجزائر ٨٣، تونس ٩٦.

ومن الدول ذات التنمية المتوسطة (٠,٧-٠,٥): مصر ١٠٨ (المتوسط السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية بلغ ٠,٦٩٠)، فلسطين ١١٣، العراق ١٢١، المغرب ١٢٦، سوريا ١٣٤. وجاء في التنمية المنخفضة (أقل من ٠,٥) موريتانيا ١٥٦، جزر القمر ١٥٩، اليمن ١٦٠، السودان ١٦٧، جيبوتي ١٦٨، جنوب السودان ١٦٩. وقد احتلت مصر المركز ١١٠ بناءً على تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤^(٣) وكان معدل نمو دليل التنمية البشرية ٠,٧٢٪. كما أوضح تقرير ٢٠١٤ أن نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغ ٢٥,٢٪ في الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٢.

التنمية البشرية بالفيوم:

يلاحظ عموماً على مستوى مصر أن هناك تحسناً مستمراً في مؤشر التنمية البشرية الذي بلغ ٠,٦٨ عام ٢٠١٤ مقابل ٠,٥٢٤ عام ١٩٩٥. وعلى الرغم من ذلك تأتي محافظة الفيوم ضمن محافظات الجمهورية (الفيوم، وأسيوط، والمنيا، وبني سويف، وسوهاج، قنا) التي تشغل المراكز الأخيرة في التنمية البشرية، وفقاً لتقرير التنمية البشرية ٢٠١٠.

البيئة:

أوضح الدليل الإحصائي الموحد لمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٤^(٤)، أن المحافظة تحتوي على محطتين للرصد البيئي، ثلاث مقالب للقمامة، وموقع واحد للدفن الصحي للمخلفات الصلبة، كما يوجد مصنع واحد لتدوير القمامة ولكنه معطل، كما يوجد ثلاث محارق للقمامة، ولا توجد شركات نظافة في المحافظة. وتبلغ المحميات الطبيعية في المحافظة محميتين طبيعيتين، بالإضافة إلى ٢٠ حديقة عامة.

التنمية المستدامة:

مصر هي إحدى الدول التي اهتمت كثيراً بالتنمية المستدامة، باعتبارها يواجهها من تحديات في مجالات التنمية الزراعية والصناعية والأنشطة الاقتصادية المختلفة، وإلى جوار الاهتمام الحكومي اهتم المجتمع المدني أيضاً بهذا المفهوم، إذ بدأ المنتدى المصري للتنمية المستدامة نشاطه في عام ٢٠١٢. وكان يهدف إلى وضع تقرير سنوي محايد عن حالة التنمية المستدامة في مصر لتحقيق أحد أهم توصيات قمة «الأرض ٢٠» التي نصت على وجود كيانات وطنية للرصد والتقويم والمتابعة. وقام تقرير المنتدى على محاور أهمها: السياسات المصرية للاقتصاد الأخضر، والأمن المائي والغذائي، والخروج من الوادي إلى الصحراء، وتحديات الطاقة

١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جمهورية مصر العربية، الكتاب السنوي الإحصائي، ٢٠١٤.

٢ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الولايات المتحدة الأمريكية، تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٤.

٣ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الولايات المتحدة الأمريكية، تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٤.

٤ - ديوان عام محافظة الفيوم، الفيوم، الدليل الإحصائي الموحد عن المحافظة، ٢٠١٤.

المتجددة، وخليط مصادر الطاقة بين الفحم والنووي، والإسكان الاجتماعي والعمارة الخضراء، وتنمية قناة السويس وسيناء، كما تضمنت محاور التقرير قضايا تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والزيادة السكانية، وصحة البيئة، وغيرها (عن: فوزى عبد الحليم، من يدير التنمية المستدامة في مصر؟ الأهرام القاهري، الأربعاء ٢٣ سبتمبر، ٢٠١٥ العدد ٤٧٠٤٢، ص ٢٣).

مقارنة بين أهم المؤشرات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٩)^(١)

يوضح جدول (٩) إنخفاض معدل النمو الاقتصادي من ٥,١٪ عام (٢٠١٠-٢٠٠٩) إلى ٤,٧٪ عام (٢٠١٥-٢٠١٤)، كما انخفض معدل الاستثمار في جمهورية مصر العربية من ١٩,٥٪ عام (٢٠١٠-٢٠٠٩) إلى ١٢,٦٪ عام (٢٠١٥-٢٠١٤)، أما معدل البطالة فقد ارتفع من ٨,٩٪ عام (٢٠١٠-٢٠٠٩) إلى ١٢,٨٪ عام (٢٠١٥-٢٠١٤)، وكان ذلك نتيجة زيادة نسبة عجز الموازنة العامة للدولة من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض حصيلة الصادرات، وحدوث عجز في ميزان المدفوعات، وانخفاض صافي الاحتياطيات الدولية، حيث كان ٣٥,٢ مليار دولار عام (٢٠١٠-٢٠٠٩)، وانخفض إلى ١٥,٣ مليار دولار عام (٢٠١٥-٢٠١٤)، وكان هذا كله بسبب الأحداث التي مرت بها البلاد في السنوات الأخيرة، والتي أدت إلى خروج بعض الاستثمارات الأجنبية خاصة في فترة انعدام الأمن والأمان التي حدثت أعقاب أحداث يناير ٢٠١١، ولكن الأمر الذي يدعو للتفاؤل هو بداية رجوع مصر إلى معدلاتها التي كانت تحققها قبل هذه الأحداث، فبمتابعة الجدول التالي في السنوات ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٢/٢٠١١، ٢٠١٣/٢٠١٢، ٢٠١٤/٢٠١٣، يجد القارئ أن معدلات النمو في تحسن مستمر، وهذا يتيح الفرصة للجامعة لكي يكون لديها نصيب في تحقيق التنمية الاقتصادية التي تسعى مصر إلى تحقيقها، عن طريق إجراء البحوث والعمل على تطوير الأساليب التكنولوجية المستخدمة في الزراعة والصناعة، وتوطين التكنولوجيا، وتدريب الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل بمهارات ومؤهلات تساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية التي يحلمون بها لدولتهم.

١ - وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، جمهورية مصر العربية، أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي والاجتماعي خلال الربع الثالث والتسعة أشهر الأولي من العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥.

جدول (٩): أهم المؤشرات الاقتصادية لجمهورية مصر العربية من الفترة ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٥

المؤشر	٢٠٠٩ / ٢٠١٠	٢٠١٠ / ٢٠١١	٢٠١١ / ٢٠١٢	٢٠١٢ / ٢٠١٣	٢٠١٣ / ٢٠١٤	٢٠١٤ / ٢٠١٥ يوليو/مارس
معدل النمو الاقتصادي %	٥,١	١,٨	٢,٢	٢,١	٢,٢	٤,٧
معدل الاستثمار %	١٩,٥	١٧,١	١٦,٤	١٤,٢	١٤,٠	١٢,٦
معدل البطالة %	٨,٩	١١,٨	١٢,٦	١٣,٣	١٢,٣	١٢,٨
معدل البطالة بين الشباب %	٢٤,٩	٢٤,٨	٢٥,٩	٣٢,٠	٣٦,٩	٣٢,٨
معدل التضخم %	١١,٥	١١	٩,١٥	٧,٢	١٠,٨	١٠,٨
نسبة الفقراء %	--	٢٥,٢	--	٢٦,٣	٢٦,٣	٢٦,٣
عجز الموازنة العامة للدولة (% من الناتج المحلي الاجمالي)	٨,١	٩,٨	١٠,٦	١٣,٧	١٢,٨	٩,٤
حصيلة الصادرات (مليار دولار)	٢٣,٩	٢٧,٥	٢٥,١	٢٧,٠	٢٦,١	١٦,٩
مدفوعات عن الواردات (مليار دولار)	٤٩,٥	٥٤,١	٥٩,٢	٥٧,٧	٥٩,٨	٤٦,٤
عجز الميزان التجاري (مليار دولار)	(٢٥,١٢)	(٢٧,١)	(٣٤,١٤)	(٣٠,٦٩)	(٣٣,٧)	(٢٩,٦)
فائض/عجز في ميزان المدفوعات (مليار دولار)	٣,٣٥	٩,٧٥ -	١١,٢ -	٢٣	١,٤٨	١,٠ -
صافي الاحتياطات الدولية (مليار دولار)	٣٥,٢	٢٦,٦	١٥,٥	١٤,٩	١٦,٧	١٥,٣
عدد شهور الواردات الزراعية التي يغطيها صافي الاحتياطات الدولية	٨,٦	٥,٩	٣,١	٣,١	٣٣	٢,٨
رأس المال المصدر للشركات التي تم تأسيسه (بالمليون جنيه)	١٦٤١٧	١٧٨٥٨	١٠٦٠١	١١٩٨١	١١٨٦٧,٦	٧٩٠٠ يوليو/ديسمبر ٢٠١٥/٢٠١٤
رأس المال المصدر للشركات التي تم زيادة رؤس اموالها (بالمليون جنيه)	٤٢٤٧٣	٦٩٤٩١	٣٢٤٤٧	٤٩٢٩٩	٣٢١٧٤,٣	١٦١٠٠ يوليو/ديسمبر ٢٠١٥/٢٠١٤

الخلاصة وأهم التوصيات:

مما سبق ينبغي أن ينعكس السياق الاقتصادي لمصر، بصفة عامة، وإقليم الفيوم، بصفة خاصة، يساهم بشكل كبير في وضع الخطة الاستراتيجية للجامعة ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:

- انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمقدار ٣٦٣,٩ مليون دولار وانخفاض الاستثمار في القطاع العام بنسبة ١,٦٪ وزيادة استثمار القطاع الخاص بنسبة ١,٦٪، يؤكد ضرورة دعم وتطوير البحث العلمي للبحث عن آفاق جديدة ومتميزة وأمنة للاستثمار المبني على أسس علمية.
- يبين المؤشر الدال على ترتيب مصر من ناحية كفاءة سوء العمل تدني مهارة مستوى العمالة المصرية في الأسواق المحلية والعالمية، لذلك ينبغي أن تتضافر جهود الجامعات المصرية والتعليم الفني لتخريج عمال ذو مهارة علمية وعملية بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل.
- ترتفع نسبة البطالة في محافظة الفيوم بالرغم من توافر جميع أنواع الأنشطة الاقتصادية بها، ويرجع ذلك إلى إهمال المسؤولين دعم وتنشيط بعض الحرف خاصة الزراعة والصناعات الغذائية القائمة على الزراعات المتوفرة بالمحافظة، وكذلك إهمال الحرف والصناعات اليدوية التي يشتهر بها مجتمع الفيوم، وقد ترجع نسب البطالة العالية بصفه عامة إلى انخفاض كفاءة عنصر العمل نتيجة الإهمال الملحوظ في العملية التعليمية بمصر خلال السنوات السابقة بما فيها التدريب والتطبيق العملي، لذلك ينبغي الاهتمام بتطوير البرامج التعليمية طبقا للمستحدثات العالمية وخطط التنمية في مصر.
- ينبغي على الدولة زيادة الإنفاق على العملية التعليمية وعمل بروتوكولات التعاون اللازمة مع الوحدات الاقتصادية لتطبيق ما تم دراسته من قبل الطلاب في الواقع الميداني للدولة لمحاولة تغيير الواقع الفعلي إلى الصورة المرغوبة.
- ينبغي تطوير برامج كلية الطب لتتوافق مع طب المجتمع وأمراض البيئة ومساهمة المستشفى التعليمي في النهوض بالوضع الصحي بالمحافظة من خلال توفير خدمات طبية أفضل والوصول بنسب الشفاء إلى نسب مرضية وزيادة استيعاب المستشفى للمزيد من المرضى وتوفير الأجهزة والمعامل اللازمة لتقديم خدمة طبية أفضل.
- ضرورة الاهتمام بعناصر الجذب السياحي لأن المحافظة بحاجة للاستثمار لاستغلال مواردها السياحية والإفادة من عوائد الاستثمار السياحي على الاقتصاد المحلي ونتائجه الإيجابية وتحقيق الجودة له.
- ضرورة العمل على وضع الفيوم على الخريطة السياحية وكذلك وضع برنامج كامل للتسويق السياحي بها.
- إشراك الجامعة بكل مؤهلاتها من كليتي الآثار والسياحة في حل المشاكل وتنمية المناطق السياحية والأثرية وعمل البرامج اللازمة لذلك وتصميم المواقع الالكترونية، وتنمية الإرشاد السياحي والأثري بلغات متعددة وتبني مشروعات المتاحف.

الفصل الثالث

تحليل الوضع الراهن (التحليل البيئي) لجامعة الفيوم

تحدد الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم في ضوء تحليل دقيق للوضع الراهن للجامعة في مختلف القطاعات حتى يمكن صياغة رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها خلال الأعوام الخمسة القادمة (٢٠١٦-٢٠٢١) والتي تعكس طموح إدارة الجامعة لمستقبل أفضل من خلال خلق قيم مضافة في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وتواجه الجامعة تحديًا غير مسبوق نتيجة عدد من المتغيرات التي حدثت خلال الآونة الأخيرة علي الصعيدين المحلي والعالمي مما يفرض علي الجامعة حتمية التخطيط بشكل علمي لمواجهة التغير الدائم في ظروف البيئة الخارجية حيث إن التخطيط الاستراتيجي هو أسلوب التحرك لمواجهة التحديات أو الاستفادة من الفرص الموجودة في البيئة الخارجية والذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف ونقاط القوة الداخلية في البيئة الداخلية سعياً لتحقيق رسالة وأهداف يتم تحديدها.

وتتضح أهمية التحليل البيئي في كشف نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات داخل المؤسسة التعليمية لاتخاذ القرار الاستراتيجي الصحيح في التعامل مع النشاطات المختلفة داخل وخارج المؤسسة، ومن هذا المنطلق قام فريق العمل بتشخيص وتقييم الوضع الراهن بطرق علمية متعارف عليها من خلال استخدام تحليل سوات SWOT Analysis لتحقيق الفهم الصحيح والتحليل الدقيق لواقع الجامعة وإمكاناتها، بدأ تطبيق هذا التحليل باستخدام أسلوب العصف الذهني لمجموعة مختارة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والعلاقة بالتخطيط الاستراتيجي الجيد، ومن ثم تم تحديد البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، حيث إن البيئة الداخلية تمثلت في نقاط القوة ونقاط الضعف، بينما البيئة الخارجية تمثلت في الفرص والتهديدات، التي تحيط بالجامعة والتي يمكن استغلالها لتحقيق أهداف ونتائج إيجابية إضافية لها، ثم جرى تصميم مجموعة من استطلاعات الرأي للمهتمين بالشأن الجامعي في إقليم الفيوم من قيادات أكاديمية وإدارية وأعضاء هيئة تدريس وهيئة معاونة وإداريين وطلاب وممثلين للمجتمع المدني المستفيد من خدمات الجامعة.

وقد أسفرت نتائج تحليل الوضع الراهن عن إبراز نقاط القوة والفرص المناسبة لاستنتاج أهداف استراتيجية قوية ومناسبة تعمل على تحقيق الرؤية والرسالة المنشودة للجامعة من خلال دعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لمواجهة أو تجنب التهديدات والتحديات المحتملة، وفيما يلي نتائج التحليل (جدول ١٠).

جدول (١٠): نتائج تحليل الوضع الراهن: مصفوفة تقييم العوامل الاستراتيجية الداخلية للجامعة

العوامل الاستراتيجية	الوزن النسبي Weight	القيمة Rate	النقاط المرجحة Weighted Score	التعليق
أولاً: نقاط القوة				
الحوكمة في إدارة الجامعة	٠,٠٤	٣	٠,١٢	• وجود هيكل تنظيمي متكامل للمسئوليات والمستويات الإدارية والأكاديمية على كافة قطاعات العمل الجامعي.
				• للجامعة رؤية ورسالة ومنظومة قيم جديدة تعكس أدوارها التعليمية والبحثية والمجتمعية.

• وجود عدد كاف وخبرات متميزة من هيئة التدريس من مدارس علمية متباينة.	٠,٧٢	٤	٠,١٨	تنمية الموارد البشرية
• وجود حرم جامعي بتخطيط متميز وملائم لتحقيق رؤية رسالة الجامعة وأهدافها والأهداف التعليمية.	٠,٦	٥	٠,١٢	البنية التحتية
• توافر القاعات التدريسية الملائمة لأعداد الطلاب بالكليات.				
• تمتلك الجامعة بنية تحتية تكنولوجية داعمة لنظم المعلومات وأنشطتها.	٠,٤٨	٤	٠,١٢	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
• تقدم الجامعة باقة متنوعة من البرامج التعليمية.	٠,٣٦	٣	٠,١٢	تطوير البرامج التعليمية
• نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس في غالبية كليات الجامعة نسبة جيدة تدعم جودة العملية التعليمية.	٠,٥٦	٤	٠,١٤	التعليم والتعلم
• يستخدم أعضاء هيئة التدريس أنماط متعددة من أساليب التعليم والتعلم.				
• يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقويم مختلفة تتسم بالعدالة والشفافية وعدم التحيز.	٠,١٥	٣	٠,٠٥	أساليب التقويم
• يقدم مركز التعليم المفتوح بالجامعة عددا من البرامج التي تغطي تخصصات مختلفة بما يدعم القدرات الذاتية للجامعة.	٠,١٥	٣	٠,٠٥	التعليم المفتوح
• تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية المختلفة مادياً ومعنوياً.	٠,٢٤	٣	٠,٠٨	رعاية الطلاب والخريجين
• يوجد مركز لمتابعة الخريجين يعقد عديداً من الملتقيات التوظيفية بكليات الجامعة المختلفة.				
• تقدم كليات الجامعة مجموعة متنوعة من برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية.	٠,٢	٤	٠,٠٥	البيئة المحفزة لانتاج المعرفة
• يتم تحفيز الباحثين للنشر الدولي.				
• وجود معامل معتمدة دولياً حاصلة على شهادات الأيزو تخدم العملية البحثية.				

يقدم مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة دورات تدريبية في مهارات الحاسب الآلي.	٠,١٥	٣	٠,٠٥	نقل وتوطين التكنولوجيا
توفر الجامعة أجهزة الحاسب الآلي لأعضاء هيئة التدريس والاتصال بالانترنت بما يدعم نقل التكنولوجيا.				
تشجع الجامعة عقد الاتفاقيات من خلال العلاقات الثقافية والتعاون الدولي.	٠,١٢	٣	٠,٠٤	العلاقات الثقافية والتعاون الدولي
ثانيًا: نقاط الضعف				
قصور مشاركة القيادات الجامعية والطلاب والخريجين وأولياء الأمور في إعداد رؤية ورسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية في الفترات السابقة.	٠,١	١	٠,١	الحكومة في إدارة الجامعة
لا يوجد خطة معتمدة لتنمية موارد الجامعة وآليات متابعتها.				
قصور في تنفيذ ومتابعة أنشطة ضمان الجودة.				
ضعف توجيه ومتابعة الأقسام العلمية والإدارية في الكليات لتنفيذ سياسات وإجراءات نظم الجودة الداخلية.				
ضعف إعداد التقارير السنوية وخطط التحسين لاستيفاء معايير الاعتماد بالكليات.				
عدم وجود خطط تحدد أولويات الانفاق الاستثماري بالجامعة.				
غياب مؤشرات جودة الأداء في القطاع الإداري.	٠,١٦	٢	٠,٠٨	تنمية الموارد البشرية
لا توجد آليات لتقييم أداء مراكز وحدات الجامعة المختلفة.				
لا توجد سياسات لتشجيع الابتكار وزيادة الإنجاز في إدارات الجامعة.				
لا يوجد ميثاق أخلاقي معتمد ومعلن بالجامعة.				

• عدم كفاية المعامل الدراسية والتجهيزات العملية بما يتناسب مع أعداد الطلاب.	٠,٣	٢	٠,١٥	البنية التحتية
• ضعف تجهيزات المعامل البحثية بالأجهزة الحديثة وقلة المعامل المركزية.				
• ضعف آليات متابعة كفاءة المرافق المتاحة بالجامعة، وخطط الصيانة الدورية.				
• لا توجد أنظمة معلومات الكترونية لإدارة القاعات الدراسية والمعامل والمخازن ومباني وبوابات الجامعة.				تكنولوجيا المعلومات والاتصال
• بطء سرعة الانترنت بالجامعة وضعف توافر الواي فاي في بعض مناطق الجامعة، مما يؤثر سلبا في امكانية التوسع في التعليم عن بعد، وعلى الأداء بصفة عامة.	٠,٠٧	١	٠,٠٧	
• عدم تفعيل دليل الأخلاقيات والملكية الفكرية بالجامعة.	٠,٠٥	١	٠,٠٥	الملكية الفكرية والأخلاقيات
• ضعف في دراسات احتياجات سوق العمل لأخذها في الاعتبار عند إعداد البرامج التعليمية.				تطوير البرامج التعليمية
• قصور في آليات التحسين المستمر للبرامج والمقررات بناء على التقييم الذي يتم دوريا.				
• عدم وجود سياسات واضحة في برامج إعداد الطلاب فيما يخص ربط تلك البرامج بسوق العمل واحتياجات المجتمع المحلي.	٠,٣	٢	٠,١٥	
• عدم وجود مؤشرات واضحة لقياس فاعلية التدريب الميداني لطلاب الجامعة.				

• قلة عدد البرامج التعليمية المشتركة مع جامعات عربية وعالمية. • قصور في إجراءات التحسين المستمر للبرامج والمقررات. • قلة عدد البرامج التقنية (للعلوم المستقبلية) بالجامعة. • ضعف آليات التدريب الميداني في بعض كليات الجامعة. • قلة الموارد المالية المخصصة للعملية التعليمية. • وجود مشكلة الكثافة العددية للطلاب في بعض الكليات والبرامج التعليمية دون غيرها بالجامعة. • نقص آليات تنمية قدرات ومهارات الطلاب في الإبداع والابتكار والتطوير. • قصور دور مركز ضمان الجودة في متابعة جودة أداء العملية التعليمية بالجامعة.	٠,٣	٢	٠,١٥	التعليم والتعلم
• ضعف الاستفادة من نتائج تقويم العملية التعليمية.	٠,٠٥	١	٠,٠٥	أساليب التقويم
• لا توجد آليات لمتابعة جودة برامج التعليم المفتوح بالجامعة، وعدم وجود معايير قومية أكاديمية NARS يمكن القياس عليها. • ضعف قدرات ومهارات خريجي برامج التعليم المفتوح.	٠,٠٥	١	٠,٠٤	التعليم المفتوح
• قلة برامج رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين والمتعثرين دراسيًا. • ضعف آليات الاتصال الفعال بالخريجين واستطلاع آرائهم في تطوير البرامج.	٠,٠٥	١	٠,٠٤	رعاية الطلاب والخريجين

• عدم وجود اليات لتحويل المعارف إلى تكنولوجيا (إنتاج التكنولوجيا).	٠,١٦	٢	٠,٠٧	البيئة المحفزة لانتاج المعرفة
• عدم تفعيل الخطط البحثية للكليات وضعف الموازنات المالية المخصصة لتنفيذها.				
• ضعف خطط تطوير وصيانة المعامل البحثية.				
• عدم تفعيل الوثيقة الاليكترونية.	٠,٠٣	١	٠,٠٣	نقل وتوطين التكنولوجيا
• ضعف تفعيل الاستفادة من امكانات الشبكة الداخلية للجامعة.				
• وجود كثير من الاتفاقيات الدولية غير مفعلة.	٠,٠٢	١	٠,٠٢	العلاقات الثقافية والتعاون الدولي
الأداء العام: دون المتوسط	٥,٤٩		٢	إجمالي النقاط المرجحة

جدول (١١): نتائج تحليل الوضع الراهن: مصفوفة تقييم العوامل الاستراتيجية الخارجية للجامعة

العوامل الاستراتيجية	الوزن النسبي Weight	القيمة Rate	النقاط المرجحة Weighted Score	التعليق
أولاً: الفرص				
القدرة المؤسسية	٠,٢	٣	٠,٦	• قد تمثل المبادرات والمشاريع التي تتضمنها الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي فرصاً متاحة للجامعة.
				• توجه سياسات الدولة نحو اعتماد المؤسسات التعليمية وضمان جودة التعليم بها.
				• الموقع الجغرافي المميز لجامعة الفيوم حيث إنها أقرب محافظات الصعيد للقاهرة.
				• وجود منطقة صناعية بمحافظة الفيوم وأخرى بمحافظة بنى سويف المجاورة وبمدينة ٦ أكتوبر المجاورة بما يخلق فرص عمل متنوعة للخريجين.

• توجد فرص كبيرة للطلب المحتمل على خريجي بعض كليات الجامعة (خاصة كلية السياحة والفنادق) في حالة إنشاء فرع للجامعة بمدينة أكتوبر أو مدخل محافظة الفيوم.				
• وجود مخصصات مالية من وزارة التعليم العالي لدعم مشروعات الفاعلية التعليمية.				
• لا يوجد في النطاق الجغرافي لإقليم الفيوم كليات مناظرة لبعض كليات الجامعة (السياحة، دار العلوم، الخدمة الاجتماعية، الآثار، رياض الأطفال، التربية النوعية، طب الأسنان).	٠,٨٤	٣	٠,٢٨	الفاعلية التعليمية
• دعم مشروعات المشاركة الطلابية من قبل وحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي.				
• توجه الدولة لزيادة عدد الملتحقين بالتعليم العالي وتوسيع القاعدة العمرية للملتحقين.				
• تفضل كثير من الجهات المانحة تمويل المشروعات التنموية ومشروعات تطوير التعليم بمحافظة الفيوم.	٠,٢٤	٢	٠,١٢	البحث العلمي
• وجود توجه لدى الاتحاد الأوروبي لتفعيل شراكات مع دول شمال أفريقيا.				
• توجه السياسة العامة للدولة للتوسع في سبل التعاون مع عديد من الهيئات والدول الأوروبية والأفريقية، وتفعيل الشراكات الدولية مع هذه الكيانات.	٠,٦	٣	٠,٢	العلاقات الثقافية والدولية

وجود توجهات للدولة نحو تطوير التعليم التقني وربطه بالجامعات واحتياجات المجتمع المحلي.				خدمة المجتمع وتنمية البيئة
ثقة المجتمع المحلي في دور الجامعة التنموي بيتاً للخبرة والاستشارات لحل مشكلات المجتمع وإعداد خطط التنمية على كافة المستويات .	٠,٨	٤	٠,٢	
اهتمام الدولة بالتنمية السياحية في إقليم الفيوم وما يتضمن ذلك من فرص لتفعيل دور الجامعة في قطاع السياحة.				
ثانيًا: التهديدات				
الضغوط الاقتصادية على مستوى الدولة عامة وانعكاسه على الموازنات المخصصة للجامعة.				القدرة المؤسسية
وجود بعض القصور والبطء في سياسات الهيئة القومية للجودة والاعتماد في تقديم الدعم الفني للكلليات والجامعات.	٠,٢	١	٠,٢	
حدوث تغيرات في الهيكل الإداري لوحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي وتغير سياسات الدعم للمشروعات التي تقدمها للجامعات.				
زيادة أعداد الملتحقين بالجامعة بشكل مستمر، بغض النظر عن إمكانات الكليات البشرية واللوجستية والموازنات.				الفاعلية التعليمية
جذب الجامعات الخاصة بالقاهرة ومدينة ٦ أكتوبر للطلاب والوافدين والكوادر المتميزة.	٠,٥٦	٢	٠,٢٨	
وجود جامعة مجاورة بمحافظة بني سويف بها ١٨ كلية تغطي كثير من تخصصات جامعة الفيوم.				
قلة فرص العمل لخريجي الجامعة نتيجة للظروف الاقتصادية أو زيادة نسبة البطالة.				

• سعي الجامعات المصرية لتطوير ترتيبها العالمي وزيادة تطوير معدلات النشر الدولي والمشروعات البحثية بها.	٠,٣٦	٣	٠,١٢	البحث العلمي
• تزايد المنافسة في المنتجات والخدمات التخصصية التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحيط.	٠,٤	٢	٠,٢	العلاقات الثقافية والدولية
• تزايد المنافسة من الجامعات المصرية والإقليمية في تفعيل شراكات مع جامعات الاتحاد الأوروبي.				
• ارتفاع مشاكل الفقر والأمية والمشاكل الصحية في مجتمع محافظة الفيوم ومحافظة بني سويف المجاورة بما يحد من نجاح البرامج المميزة، ويلقي بمزيد من المسؤوليات على دور الجامعة في تنمية المجتمع.	٠,٤	٢	٠,٢	خدمة المجتمع وتنمية البيئة
• تذبذب استقرار المناخ العام للدولة والوضع الأمني والسياسات العامة بالوزارة منذ أحداث ثورة يناير ٢٠١١، وانعكاس ذلك على تذبذب مستوى التعاون الفعال مع مؤسسات المجتمع والمؤسسات الدولية في مجالات تطوير التعليم.				
• وجود تحديات اقتصادية على المستوى القومي بما يقلل من فرص العمل لخريجي الجامعة، وارتفاع معدلات التضخم.				
• وجود قيود في ارتفاع المباني في الأرض المخصصة للجامعة بمدينة الفيوم الجديدة بما يحد من الاستفادة القصوى من الأرض.				
الأداء العام: دون المتوسط	٥		٢	إجمالي النقاط المرجحة

ملخص نقاط الضعف من واقع النتائج

في مجال القدرة المؤسسية:

- غياب مؤشرات جودة الأداء في القطاع الإداري.
- لا توجد آليات لتقييم أداء مراكز ووحدات الجامعة المختلفة.
- لا توجد سياسات لتشجيع الابتكار وزيادة الإنجاز في إدارات الجامعة.
- لا يوجد ميثاق أخلاقي وعدم تفعيل دليل الأخلاقيات والملكية الفكرية بالجامعة معتمد ومعلن بالجامعة.
- عدم كفاية المعامل الدراسية والتجهيزات المعملية.
- ضعف تجهيزات المعامل البحثية.
- ضعف آليات متابعة كفاءة المرافق المتاحة بالجامعة، وخطط الصيانة الدورية.
- لا توجد أنظمة معلومات الكترونية لإدارة القاعات الدراسية والمعامل والمخازن ومباني وبوابات الجامعة.
- بطء سرعة الانترنت بالجامعة وضعف توافر الواي فاي في بعض مناطق الجامعة، مما يؤثر سلباً في امكانية التوسع في التعليم عن بعد، وعلى الأداء بصفة عامة.

في مجال موارد الجامعة:

- عدم وجود خطة معتمدة لتنمية موارد الجامعة وآليات متابعتها.
- عدم وجود خطط تحدد أولويات الانفاق الاستثماري بالجامعة.

في مجال الجودة:

- قصور في تنفيذ ومتابعة أنشطة ضمان الجودة.
- ضعف توجيه ومتابعة الأقسام العلمية والإدارية في الكليات لتنفيذ سياسات وإجراءات نظم الجودة الداخلية.
- ضعف إعداد التقارير السنوية وخطط التحسين لاستيفاء معايير الاعتماد بالكليات.
- قصور دور مركز ضمان الجودة في متابعة جودة أداء العملية التعليمية بالجامعة.

في مجال العناصر البيداغوجية:

- قصور في آليات التحسين المستمر للبرامج والمقررات بناءً على دراسات احتياجات سوق العمل واحتياجات المجتمع المحلي ونتائج التقييم الذي يتم دورياً.
- عدم وجود مؤشرات واضحة لقياس فاعلية التدريب الميداني لطلاب الجامعة.
- قلة عدد البرامج التعليمية المشتركة مع جامعات عربية وعالمية والبرامج التقنية للعلوم المستقبلية.
- قلة الموارد المالية المخصصة للعملية التعليمية.
- الكثافة العددية للطلاب في بعض الكليات والبرامج التعليمية.
- نقص آليات تنمية قدرات ومهارات الطلاب في الإبداع والابتكار والتطوير.
- ضعف الاستفادة من نتائج تقويم العملية التعليمية.
- قلة برامج رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين والمتعثرين دراسياً.
- ضعف آليات الاتصال الفعال بالخريجين واستطلاع آرائهم في تطوير البرامج.
- لا توجد آليات لمتابعة جودة برامج التعليم المفتوح بالجامعة أو التطوير.

في مجال نقل المعرفة وتوطين التكنولوجيا:

- عدم وجود آليات لتحويل المعارف إلى تكنولوجيات (انتاج التكنولوجيا).
- وضعف الموازنات المالية المخصصة للبحث العلمي،
- عدم تفعيل الوثيقة الالكترونية.
- عدم تفعيل كثير من الاتفاقيات الدولية.

ملخص التهديدات من واقع النتائج

- الضغوط الاقتصادية على مستوى الدولة.
- سياسات الهيئة القومية للجودة والاعتماد فيما يخص تقديم الدعم الفني للكليات والجامعات.
- تغير سياسات دعم المشروعات التي تقدمها وزارة التعليم العالي للجامعات.
- زيادة أعداد الملتحقين بالجامعات عموماً وبشكل مستمر في ضوء ضعف الإمكانيات.
- جذب الجامعات الخاصة للطلاب والوافدين والكوادر المتميزة.
- وجود جامعة بمحافظة بنى سويف المجاورة.
- قلة فرص العمل لخريجي الجامعة نتيجة للظروف الاقتصادية.
- زيادة المنافسة في تفعيل شراكات مع جامعات الاتحاد الأوروبي.
- ارتفاع مشاكل الفقر والأمية والمشاكل الصحية في مجتمع محافظة الفيوم.
- تذبذب مستوى التعاون الفعال مع مؤسسات المجتمع والمؤسسات الدولية في مجالات تطوير التعليم.

الباب الثالث

الإطار الفكري والفلسفي: منطلقات الخطة

الفصل الأول

متطلبات عصر اقتصاد المعرفة

الفصل الثاني

اتجاهات حديثة في تطوير
التعليم الجامعي

الفصل الثالث

الاتفاقيات الدولية للحق في التعليم
والبحث العلمي والحق الفكري

الفصل الرابع

الإطار المرجعي لصياغة الرؤية والرسالة
ومنظومة القيم والغايات والأهداف
الاستراتيجية للخطة

منطلقات الخطة

مقدمة:

في ظل رؤية وأعدة ورسالة طموحة، تضع جامعة الفيوم عدة منطلقات في تحديد خطتها الاستراتيجية بحيث تسهم تلك المنطلقات في دعم المعرفة ونشر الثقافة العلمية وتطبيقها للإسهام في تنمية المجتمع المحلي والإقليمي والدولي عن طريق تلبية احتياجاته والإسهام بشكل فعال في تحقيق برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في مصر، مع الأخذ في الاعتبار أهداف التنمية الاستراتيجية في الواقع المصري والالتزام بمنظومة القيم والأهداف الحاكمة والرغبة القومية الملحة في التطوير والبناء والانطلاق إلى آفاق مستقبل واعد يسهم في إكساب العنصر البشري المعارف والخبرات بما يحقق رفع كفاءة الأداء الجامعي والالتزام بمعايير الجودة والقدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية وتطوير البحث العلمي وتطبيقاته بما يخدم الاقتصاد القومي.

يأتي هذا كله في ظل التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات ونظريات التعليم والتعلم والتغير المتلاحق في مفردات سوق العمل واحتياجاته، إيماناً من جامعة الفيوم بأن المنافسة في مجال التعليم والبحث العلمي باتت واقعاً عالمياً يتطلب باستمرار رفع القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية والتطوير الديناميكي والتفاعل مع احتياجات الواقع المحلي والدولي والالتزام بمعايير التميز الدولية في مجالات التعليم والبحوث وتوظيف تكنولوجيا التعليم ونظم المعلومات والاتصالات بصورة تطبيقية يظهر أثرها في بنية المجتمع معرفياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وتنموياً، بما يحقق الدور التنموي لجامعة الفيوم في خدمة المجتمع المصري.

وتأخذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم في اعتبارها الوقوف على التحول في نمط التنمية وأسلوبها، حيث أصبح نمط التنمية يعتمد على القطاع الخاص ومنطق اقتصاد السوق، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على نظام التعليم الجامعي في تحديد تخصصات علمية يتطلبها الواقع المصري وأن يكون خريج تلك التخصصات على درجة معينة من الكفاءة في الأداء والتميز.

ومن الملائم إعادة هيكلة البرامج التعليمية في مختلف كليات جامعة الفيوم، وفقاً لاحتياجات سوق العمل كمّاً ونوعاً مع إكساب الخريج المهارات المهنية المطلوبة وأخلاقيات العمل ودعم مهارات الابتكار والمبادأة ونزعة الاستقلال والتميز. وكذلك يتعين وضع الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم في ضوء توجهات الدولة المصرية في الخروج من الوادي القديم والانتقال من المعمور إلى المهجور، وذلك من خلال إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة وتنمية الظهير الصحراوي وإعادة رسم حدود المحافظات للاستفادة من مختلف مصادر الثروة البشرية والطبيعية، ويتحدد دور جامعة الفيوم في ظل هذا التوجه القومي عن طريق إكساب العنصر البشري القدرة على المرونة في التفكير والقبالية العالية للتكيف والتنقل المهني والجغرافي، وأن تراعي البرامج التعليمية استبعاد قيم الاتكالية والأنماطية والتخلص من التفكير التقليدي والنمطي في التعليم والعمل.

إن جامعة الفيوم وهي تضع خطتها الاستراتيجية تسعى للتفاعل الإيجابي مع الواقع العالمي ومفرداته في مجال ثورة المعرفة والمعلومات والاتصالات، وتحاول الجامعة في هذا السياق رسم خطتها الاستراتيجية في مجال التعليم والبحوث وتطبيقاتهما في خدمة المجتمع بطريقة تسهم في سد الفجوة المعرفية بين المجتمع المصري والمجتمعات المتقدمة، وكذلك سد الفجوة المعرفية داخل بنية المجتمع المصري المحلي، وذلك عن طريق إكساب العنصر البشري القدرة على التعامل مع عصر المعرفة والتفاعل المتزايد في المعرفة والمعلومات والاتصالات بحيث تسهم جامعة الفيوم في أن يصبح المجتمع المصري مجتمعاً معرفياً.

ومن نقاط الانطلاق المهمة في وضع الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم، الانطلاق من الواقع العالمي في عصر المعرفة والمعلومات؛ بحيث تُسهم الخطة الاستراتيجية للجامعة في إكساب المعرفة، التكيف مع المجتمع، تنمية الذات، وكذلك تُسهم الجامعة في تحقيق الغايات التي فرضها النظام العالمي في ظل ثورة المعلومات، وقد حددت منظمة اليونسكو بعض هذه الغايات الجديدة، ومنها: التعلم من أجل العمل Learning to do، والتعلم لتكون Learning to be، وتعلم لتعيش مع الآخرين Learning to live together.

ومن المنطلقات الرئيسية للخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم الإسهام في تحقيق التضافر والاندماج بين تكنولوجيا المعلومات والبرامج التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع وإحداث التنمية بما ينعكس على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والتنموي للبلاد، وبما يُسهم في الانتقال بالمجتمع المصري إلى مجتمع معرفي له إسهاماته العلمية والبحثية في منجزات ثورتي المعرفة والاتصالات.

وتنطلق الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم آخذةً في اعتبارها عدد من المبادئ والاتجاهات التربوية الحديثة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، بالإضافة إلى خبرات الجامعات المحلية والعالمية الأخرى.

وفيما يلي محاور منطلقات الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١).

الفصل الأول

متطلبات عصر اقتصاد المعرفة

لعبت المعرفة الإنسانية دوراً مهماً وحاسماً في تاريخ البشرية على مدى القرون الطويلة الماضية، ويمكن القول إن إسهام هذه المعرفة قد بدا واضحاً وجلياً خلال السنوات القليلة الماضية وذلك بفضل الثورة التكنولوجية والعلمية. من هنا المنطلق فإن عصر المعلوماتية قد برزت ملامحه بشكل واضح خلال الثلث الأخير من القرن الماضي، حتى باتت المعلومات تشكل مورداً أساسياً من الموارد الاقتصادية ذات البعد الاستراتيجي لكل أمة من الأمم، والتي لا بد منها، لتحقيق درجة متقدمة من التطور في كافة شئون الحياة.

والاقتصاد القائم على المعلوماتية أو المعرفة، هو اقتصاد يرتكز على رؤية تعني بإحداث تغيير جوهري ملموس في بنية نظام العمل داخل الاقتصاد نفسه أولاً، ثم إعادة هندسة أساليب الأداء وطرق التفكير التي تنظم وتحكم المؤسسات الاقتصادية من أجل أن تنهي للعمل المرتكز على المعلومات والذي سيؤدي بدوره إلى تحقيق فلسفات وتطلعات المجتمع والرفي بالأساليب الإدارية.

فالتطور الذي تحقق في الأنظمة المعلوماتية أدى إلى أن تصبح تكنولوجيا المعلوماتية أحد أهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي، وقد بلغ حجم السوق العالمية لخدمات المعلوماتية في عام (٢٠٠٠) حوالي (٢) تريليون دولار، مما نجم عنه إدخال المجتمعات في عصر ما بعد الصناعة والتي تتميز بثورة الاتصالات والإنترنت، والتي تؤثر في تعليم الإنسان وتربيته وتدريبه، وفي الوقت نفسه يولد تحدياً هائلاً يقف في وجه الإنسان نظراً للتغيرات المتسارعة وعدم القدرة على التكيف مع هذا الزخم الهائل من التطورات العلمية والتكنولوجية، الذي سوف ينعكس على قدرة المجتمعات على المنافسة في سوق الاقتصاد العالمي بسهولة ويسر.

ويتطلب هذا بلا شك بناء القدرات البشرية الممكنة والتوزيع الناجح للقدرات البشرية على مختلف القطاعات الإنتاجية. وجدير بالذكر أن مجتمع اقتصاد المعرفة يأتي بعد مراحل من التاريخ الإنساني، وقد كان لكل مرحلة منها أثرها ودورها في ظهور المرحلة التي تليها بالرغم من التمايز بين هذه المراحل التاريخية في نمط التفكير ونمط الإنتاج ونسق القيم. وبصفة عامة يتميز مجتمع اقتصاد المعرفة بعدة خصائص، منها:

- **الاعتماد على المعرفة** التي هي حصيلة لما يتوافر من معلومات غير قابلة للاستهلاك أو التلاشي، وتكمن فاعليتها وإمكانية الاستفادة منها في المشاركة في تجميعها، والقدرة على تنظيمها وترتيبها وإعادة صياغتها في شكل معرفة يُستفاد منها.
- **الاستفادة من المعلومات وتحويلها لمعرفة مفيدة** يتطلب من المواطنين القدرة على اختبار المعلومات لاستبعاد عدم المؤكد منها، ونقدها وتحليلها والربط بينها.
- **التركيز على العمل الذهني وتنميته** من خلال القدرة على الإبداع وحل المشكلات والمشاركة والتعاون بين المواطنين والتجديد في صياغة الإنسان، وذلك بالتوظيف الفعال لآليات خدمة المعلومات.

وهناك عدة خصائص تسم مجتمع اقتصاد المعرفة منها:

- استخدام المعرفة بوصفها مورداً اقتصادياً؛ حيث تعمل المؤسسات والشركات على استغلال المعرفة والانتفاع بها في زيادة كفاءتها وهناك اتجاه متزايد نحو شركات المعلومات لتعمل على تحسين الاقتصاد الكلي للدولة.
- الاستخدام المتناهي للمعلومات والمعرفة بين الجمهور العام، حيث يستخدم الناس المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم بوصفهم مستهلكين، وكذلك يستخدمونها بوصفهم مواطنين ويحولونها لمعرفة لممارسة حقوقهم وواجباتهم، وكذلك بوصفها المحتوى الأساسي لتعليمهم وثقافتهم وهذا يعني أنها تدخل في تفاصيل الحياة اليومية للفرد.
- ظهور قطاع المعرفة بوصفه قطاعاً مهماً من قطاعات الاقتصاد، بل أصبح اليوم هو القطاع الأهم من بين قطاعات الاقتصاد الأخرى كالزراعة والصناعة والخدمات لأنه لا يحقق بذاته دخلاً وعائداً فقط، بل هو المتحكم في القطاعات الأخرى للاقتصاد.

وبشكل عام يستند اقتصاد المعرفة على المحاور الآتية:

- **الابتكار والبحث والتطوير:** الابتكار الذي هو ناتج للبحث والتطوير ومحرك له، لا يتم بناء على جهود فردية وإنما يتم من خلال علاقات شراكة وتحالف بين كافة المؤسسات المنتجة للمعرفة وغيرها من المنظمات والمؤسسات الإنتاجية الأخرى.
 - **التعليم:** يعتبر التعليم من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية؛ حيث يتعين على الحكومات أن تُوفّر اليد العاملة الماهرة والإبداعية، أو بمعنى أدق رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل.
 - **البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** هي التي تُسهّل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.
 - **الحكومة الرشيدة:** هي التي تقوم على أسس اقتصادية قوية وتستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وتشمل السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر.
- ومن الأمثلة على ذلك ما فعلته سنغافورة من الاتجاه بشكل ثابت إلى الاقتصاد المعتمد على المعرفة بعد تعرضها للأزمة الاقتصادية التي عصفت بآسيا في نهاية تسعينيات القرن الماضي. وقد اعتمدت الخطة السنغافورية على المحاور التالية:
- الاستثمار المكثف في النظام التعليمي.
 - الاستثمار في العلوم والتقنية.
 - الإنفاق على البحث والتطوير.
 - تشجيع الإبداع وتمويل المشاريع المعرفية.
 - نشر ثقافة الابتكار والبحث العلمي بين الشباب.

وقد ارتبط عصر اقتصاد المعرفة بما شهدته تكنولوجيا الاتصال والمعلومات خلال السنوات الأخيرة من تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما جعل التنمية الاقتصادية مرتبطة إلى حد كبير بمدى قدرة الدول على مسايرة هذه التحولات والتحكم فيها بقصد استغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة.

لقد أسهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما بلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات؛ ومن ناحية أخرى جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة، وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بها بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.

ويُعد التعليم من العوامل الأساسية لتمكين الأفراد في مجتمع اقتصاد المعرفة، وبالرغم من أن الهيئات الدولية التي تعمل في مجال مراقبة التعليم في الدول النامية تُشيد بالجهود التي تبذلها الدول العربية وخاصة الخليجية لزيادة نسبة الالتحاق بالمدارس وكذلك في مجال محو الأمية، إلا أنّ هذه الدول ما تزال تواجه بتحديات عدة للوصول بمنظومة التعليم بها ومن كافة مراحلها للمستوى الذي يُؤهلها للعمل في مجتمع اقتصاد المعرفة. وقد أشاد تقرير التنمية البشرية العربية إلى أن جودة برامج التعليم في التعليم العالي وتنمية مهارات الطلاب تمثلان إحدى القضايا الهامة التي يتعين مواجهتها لتنمية اقتصاد المعرفة.

وجدير بالذكر أن الوطن العربي وخاصة منطقة الخليج منه تتمتع بنسبة عالية من الشباب، إلا أن هذه الشريحة ما تزال تُعاني من البطالة وبمعدلات أعلى من المتوسط على المستوى العالمي، وقد دفع هذا عديد من الدول العربية الخليجية إلى تنفيذ برامج إصلاحات شاملة سواء عبر تغيير المناهج التعليمية أو من خلال تطوير برامج متخصصة أو إدماج تقنيات المعلومات والاتصالات في عملية التعليم وتنمية المهارات، ولكن ما يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله من أجل تحسين فرص العمل وقابلية التوظيف لمُخرجات التعليم.

إن دخول مجتمعاتنا عصر اقتصاد المعرفة يقتضي تغييراً شاملاً في كل عناصر المنظومة التعليمية بداية من فلسفتها، والخروج بالنظام التعليمي عن نمطيته وتكرارته وجموده إلى آفاق الخيارات المفتوحة، ثم يأتي بعد إعادة فحص فلسفة التعليم، محاولات تطوير وتحسين المناهج والبرامج والأساليب، وليس العكس كما هو متبع الآن.

ولعله من المهم الإشارة إلى أن المطلوب من نظامنا التعليمي لدمج مجتمعا في عصر اقتصاد المعرفة أكبر من المطلوب من نظم التعليم في الدول المتقدمة تجاه مجتمعاتها، فالمفارقة أننا إلى الآن لم نعش العصور التي سبقت عصر المعرفة، فما زالت كثير من أنماط ثقافتنا وإنتاجيتنا تنتمي لعصر ما قبل عصر الصناعة وليس فقط عصر اقتصاد المعرفة، وهذا يفرض على نظام التعليم في عالمنا العربي مواجهة تحديين أساسيين هما:

- سد الفجوة المعرفية بين مجتمعاتنا والمجتمعات المتقدمة.
- سد الفجوة المعرفية داخل المجتمع، أي بين طبقات المجتمع وقطاعاته المختلفة، وخاصة تلك الفجوة المتعلقة بالتباين في القدرة على التعامل مع عصر المعرفة.

وفي ضوء ما سبق، ينبغي على المسؤولين عن التعليم الجامعي في مصر العمل على:

- إعادة فحص الفلسفة الموجهة لنظام التعليم
- إن دخول عصر اقتصاد المعرفة بات يفرض على نظام التعليم غايات وأهدافاً جديدةً، بحيث يعمل على إعداد الفرد لمواجهة مطالب التغيير المستمر والتعايش معه، فخصائص المعرفة والتي من أهمها التغيير المتسارع والتراكم والتعقيد والتداخل، يفرض على التربية أن تغير في أهدافها، وأنماط نظمها، وأسلوب عمل هذه النظم المختلفة، ونتيجة لكل ذلك ظهرت بعض التحولات على النظام التعليمي، منها شكل (٥٤):



شكل (٥٤): فلسفة التعليم الحديثة في مقابل الفلسفة التقليدية

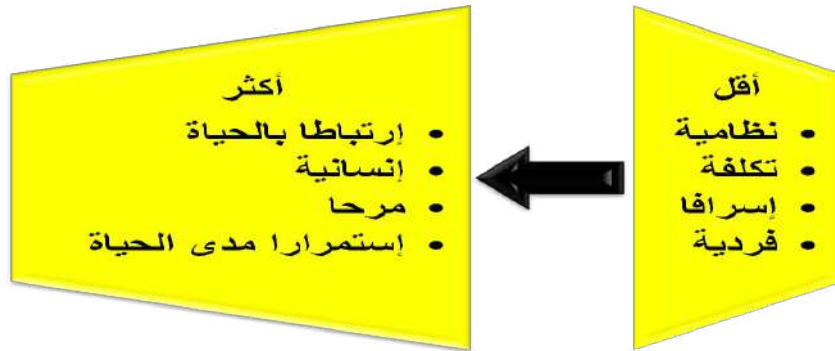
- الأخذ بمفهوم وآليات التعليم المستمر
- إن التطورات المتلاحقة في عصر اقتصاد المعرفة في ميادين المعرفة والعلم التطبيقي وما يقوم عليه هذا العصر من ثورة في المعلومات والاتصالات عابرة القارات جعلت من التعليم الجامعي النظامي في كافة تخصصاته مجرد جانب جزئي غالباً لا يُلبي حاجة المجتمع ولا يُحقق أهدافه، فالتعليم أو التدريب الذي يُستكمل أو يُجري خارج الجامعة، سواء أثناء الدراسة أو العمل أو من خلال مراكز التدريب أو من خلال وسائل أخرى في المجتمع المعرفي، يعد ذا أهمية وفائدة، واستكمالاً لما تُقدمه الجامعات التقليدية.

وتأسيساً على ما سبق، ينبغي أن يتحرر نظام التعليم الجامعي من الفكر التربوي التقليدي، ويتجه لفكر تربوي أرحب

وأكثر انفتاحاً يؤكد على ضرورة دمج مفهوم التعليم المستمر في برامج تطوير التعليم الجامعي بحيث تصبح مؤسسات التعليم الجامعي مراكز تعليم للمجتمع وللجميع، تقدم برامج تتناسب مع احتياجات كل فئات المجتمع وقدراتها ووفق خصائصها وسماتها النفسية والعقلية واهتماماتها، وهذا ما يتوافق مع صيغ التعليم المستمر في دول العالم المتقدم. لذلك يقتضي تبني مفهوم التعليم المستمر ربط مؤسسات التعليم الجامعي بكل مؤسسات المجتمع وهيئاته، وذلك من خلال علاقات شراكة حقيقية سواء في تمويل التعليم أو إدارته أو صياغة محتواه.

• تغيير نمط العملية التعليمية

إن ما يُقدم في كثير من جامعتنا يكون في شكل خبرات ومعارف للطلاب قد لا تعكس بدقة الواقع خارج الجامعة، وهذا في النهاية لا يخدم مخرجات العملية التعليمية؛ إذ تظل أذهان الطلاب بعيدة عن القضايا الحقيقية لمجتمعهم، ومهاراتهم لا تتناسب وما تطلبه مؤسساته الإنتاجية والخدمية، ولكن بفضل ما توفره وسائل الاتصال في مجتمع المعرفة، أمكن محاكاة الواقع داخل أسوار الجامعة، فبعد أن توفرت للطلاب مصادر عديدة للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة خارج أسوار جامعتهم قلت حاجتنا للتجزئ والاختزال والتبسيط لكثير من قضايا الواقع، وهذا لن يساعد فقط في تعلم الطلاب التعامل مع قضايا الواقع بطريقة كلية، وإنما أيضاً سوف يتعاملون معها بطريقة ديناميكية، ومن ثم تنمو قدراتهم على توظيف المعرفة، والتعامل مع الواقع بعد التخرج من الجامعة. والشكل التالي يبين خصائص النظام التعليمي في عصر اقتصاد المعرفة (شكل ٥٥).



شكل (٥٥): خصائص النظام التعليمي في عصر اقتصاد المعرفة

ووفقاً لما سبق فإن الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم ينبغي أن تتسم بالمرونة والواقعية وتحقق كل الطموحات، وأن تصبح الجامعة مكاناً جذاباً للعمل والدراسة، وأن تكون جامعة رقمية تلعب دوراً محورياً في العشرين سنة القادمة في تحقيق الريادة في إنتاج وتوليد المعرفة، بحيث تُسهم الخطة الاستراتيجية في تحسين الكفاءة الداخلية للجامعة، وبناء بيئة جاذبة للكفاءات المتميزة، وتحقيق متطلبات التقويم والاعتماد على المستويين المحلي والعالمي، وتحقيق جودة مخرجاتها، وبذلك يكون خريجوها قادرين على خلق فرص عمل داعمة للاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة بين الجامعة وقطاعات المجتمع المختلفة. لقد كانت الجامعات منذ مئات السنين تُمارس دورها التقليدي في توفير خدمات التعليم المتخصص، ومع تغير الأنماط الاقتصادية في العالم أصبحت وظيفة البحث العلمي من أبرز وظائف الجامعات لما تتميز به البيئة الأكاديمية التقليدية من قدرات وإمكانات بحثية. ومع تطور دور الجامعات في ظل الاقتصاد المعرفي ظهرت وظيفة ثالثة للجامعات لتلبية متطلبات التحول إلى مجتمع المعرفة؛ حيث أصبح على الجامعات أن تنقل التقنية وتعزز الابتكار وتسهم في التعليم المستمر والشراكة المجتمعية.

وهناك عدة أسباب تجعل المعرفة أساسية في المجتمع، وخصوصاً للمؤسسات التعليمية، وعلى رأسها الجامعة، أهمها ما يلي:

- زيادة حصة الصناعات المولدة للثروة التي تعتمد على تكثيف المعرفة مثل صناعة الوسائط، والمواد الصيدلانية، والتكنولوجيات المتطورة (التي تتضمن الإنترنت)، والخدمات المهنية، وكلها استطاعت أن تنمو بسرعة تزيد عدة أضعاف عما هو عليه في الصناعات التقليدية.
- يُقدَّر أن أكثر من ٧٠٪ من العمل يقع في مجالات تتعلق بالمعلومات أو بالمعرفة، حتى إن الصناعات التقليدية لديها الآن عمال معرفة Knowledge workers (عمال مهرة يملكون سر المهنة) أكثر من العمال اليدويين Manual workers.

- هناك زيادة في قيمة الأصول غير الملموسة، فقيمة بعض المنظمات، كما تعكسها أسعار أسهمها، هي عادة عشرة أضعاف أو أكثر من قيمة أصولها المسجلة في الحسابات المالية، والفرق يعود بشكل كبير إلى رأس المال الفكري الذي يؤدي إلى زيادة الأصول غير الملموسة، كما هو الحال في العلامة التجارية، براءات الاختراع، حقوق التأليف، الأشكال الأخرى من الملكية الفكرية، والخبرات العلمية كما يُطلق عليه المصطلح Know-how، أي كيف يؤدي الفرد العمل بسهولة وكفاءة.
- نمو الأسواق التي تتاجر بالأصول المعرفية؛ حيث هناك زيادة في عدد تجار الأصول غير الملموسة، من سماسرة البورصة إلى التجار في المشتقات المالية، فهم أنفسهم منتجات معرفية صرفة تكونت من الإبداع الإنساني.

وبشكل عام فإن تطوير جامعة الفيوم في ظل الاقتصاد المعرفي يتطلب عمل الجامعة في ثلاثة محاور أساسية هي:

- تعليم عالي المستوى يعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات (كفاءات معرفية).
- التعاون مع الشركات في تحويل نتائج البحوث لمنتجات اقتصادية (صناعة المعرفة).
- التعليم المستمر ونقل التقنية والابتكار والشراسة المجتمعية (مجتمع المعرفة).

وفي هذا الإطار ينبغي أن تعمل الجامعة على تحقيق مجموعة من المتطلبات التي تؤهلها لمواكبة آليات الثورة المعلوماتية والاتصالية وبناء اقتصاد معرفي فعال داخل جامعة الفيوم، أهمها ما يأتي:

- تضمين البرامج التعليمية أساليب حديثة في التعلم مُنسجمة مع كفايات منظومة الاقتصاد المعرفي.
- تنويع مصادر التعلم وتوفيرها بوسائل التكنولوجيا الالكترونية الحديثة بين النظام التعليمي داخل الجامعة والأنظمة الأخرى لتقليل حجم الفجوة الرقمية التعليمية المتقدمة.
- دعم فرص الإبداع العلمي في كافة المجالات وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب لحل المشكلات من خلال توفير فرص التعليم والتدريب المستمر.
- زيادة المخصصات المالية لدعم البحث العلمي، وإجراء البحوث المتعلقة بالمشكلات الحياتية.
- العمل على تطوير وترقية خدمات نظم المعلومات في الجامعة وفقاً لاستراتيجية ملائمة تتوفر لديها آليات التنفيذ من كوادربشرية وموارد مالية.
- إعداد قاعدة بيانات عن استخدام تقنية المعلومات في الجامعة لتحديد الاحتياجات، والتخطيط لخدمات نظم المعلومات والتوزيع الأمثل للإمكانات والموارد الخاصة بنظم المعلومات.
- إعداد خطة تدريبية لتخريج كوادرعلمية متخصصة بمختلف مجالات التعليم الالكتروني عن بعد مثل: مدير المشروع، ومدير الشبكة، ومصمم برامج، ومخطط في، ومبرمج، وخبروسائط متعددة، ومخرج في... إلخ؛ إذ إنه لا يمكن ضمان التأكد من بقاء هذه المشروعات المُعدة في دائرة الضوء ونموها، والاهتمام بها دون أن تتوافر لها قاعدة بشرية مؤهلة في مجال الاختصاص.
- إعداد برامج تنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالجامعة في مجال توظيف استخدامات الحاسب الآلي والإنترنت، لتطوير العمل والارتقاء بمستواه، وتنمية الوعي والإدراك العام بأهمية تقنيات المعلومات والاستفادة منها مستقبلاً.
- زيادة التنسيق والتعاون بين الجامعة وبعض المؤسسات والجهات الحكومية الأخرى (التعليم العالي، التخطيط، الاتصالات، الغرف التجارية الصناعية) وذلك للاستفادة من خدمات التقنية الحديثة والمشروعات التي تُقدمها تلك الجهات.
- فتح قنوات اتصال مع بعض مؤسسات القطاع الخاص لتمويل الاستثمارات اللازمة لتطوير خدمات التعليم بالجامعة.
- تفعيل وتطوير مركز إنتاج المقررات الالكترونية بما يُحقق الاستفادة الفعالة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- العمل على بناء مكتبة افتراضية مشتركة بين جامعة الفيوم والجامعات والكليات الإقليمية والعالمية تقوم بتوفير الكتب والمراجع والدوريات تدعم نظام التعلم عن بعد، وذلك بهدف تخفيض تكاليف تحويل الكتب والمراجع من شكلها المطبوع إلى صورة رقمية، وتخفيض قيمة الاشتراكات في المجلات والدوريات الرقمية.

المصادر

- ١- أحمد زويل (٢٠٠٥): عصر العلم، دار الشروق، القاهرة.
- ٢- ألفن توفلر، وهايدي توفلر (٢٠٠٨): الثروة واقتصاد المعرفة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٣- إخلاص باقر النجار (٢٠٠٧): الاقتصاد الرقمي والفجوة الرقمية في الوطن العربي، رسالة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
- ٤- جمال دواد سليمان (٢٠٠٩): إقتصاد المعرفة، عمان (الأردن): داراليازوري للنشر والتوزيع.
- ٥- صمويل فينكتون (١٩٩٣): الموجة الثالثة، التحول الديمقراطي أواخر القرن العشرين، ترجمة عبد الوهاب علوب، مركز ابن خلدون، القاهرة.
- ٦- عالم المعرفة الثقافية العربية وعصر المعلومات (٢٠٠١): الكويت، العدد، ٢٦٥، يناير ٢٠٠١.
- ٧- عبد الرحمن الهاشمي، فائزة محمد (٢٠٠٧): المنهج والاقتصاد المعرفي، دارالمسيرة للنشر، عمان (الأردن).
- ٨- محي الدين حسانة (٢٠٠٤): اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض)، المجلد التاسع، العدد الثاني.
- ٩- مراد علة: جاهزية الدول العربية للاندماج في اقتصاد المعرفة دراسة نظرية تحليلية، متوفر في: www.conference.qfis.edu.qa/app/media/344
- ١٠- محمد نعمة الزبيدي (٢٠٠٧): الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الشاملة، دراسة في دول عربية مختارة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
- ١١- محمد جبار طاهر الشمري (٢٠٠٨): دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي/ مصر أنموذجا، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (١٠).
- ١٢- محمد أنس أبو الشامات (٢٠١٢): اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٨)، العدد (١).
- ١٣- منى مؤتمن (٢٠٠٤): دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الإقتصاد المعرفي، مجلة رسالة المعلم (عمان)، المجلد (٤٣)، العدد (١).
- ١٤- يوسف سيد محمود (٢٠٠٤): الموجهات الفكرية لنظام إعداد المعلم، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١٥- يوسف سيد محمود (٢٠٠٥): مهارات التعلم اللازمة للتفاعل مع القرن الحادي والعشرين، المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي، أبريل ٢٠٠٥.
- ١٦- يوسف سيد محمود (٢٠٠٩): أزمة الجامعات العربية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٧- يوسف سيد محمود (٢٠٠٩): رؤى لتطوير التعليم الجامعي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٨- يوسف سيد محمود (٢٠١٣): موجهات لسياسات التعليم العالي لتفعيل دوره في اقتصاد المعرفة، المؤتمر الثاني عشر لكلية التربية، جامعة الفيوم، مايو ٢٠١٣.

الفصل الثاني

اتجاهات حديثة في تطوير التعليم الجامعي

مقدمة:

تتميز استراتيجية تطوير وتحديث التعليم الجامعي بطبيعة ديناميكية تتطلب التقييم الذاتي المستمر كل فترة مع تحديد نقاط الضعف في المنظومة لإعادة النظر ومراجعة الأولويات، كل ذلك بغرض رفع كفاءة مخرجات التعليم العالي.

لقد كان ضرورياً الأخذ بنظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية القياسية للتعليم من أجل التطوير المستمر حيث ينبغي أن ينسحب هذا التوجه في جميع أنشطة الجامعة. وأحد أهم عناصر الاعتماد الأكاديمي هو وجود آليات خاصة بتطوير نظم الجودة مع تفعيل العمل بتلك الآليات، نحو دفع الجامعات للتطوير المستمر لأنشطتها المختلفة لتتعدى الحد الأدنى المطلوب منها. ومن أهم أنشطة الجامعات التي تسعى للتطوير إعادة هيكلة المسارات والبرامج والمواد التعليمية بمؤسسات التعليم الجامعي وتبني الاتجاهات الحديثة في تطوير أساليب التعليم والتعلم بما في ذلك الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية، على أن يكون في ضوء مهارات التعلم اللازمة للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، ويرتبط ذلك مباشرة بتنوع أساليب تقييم أداء الطلاب المستويات المختلفة، وكذلك تقييم أداء المؤسسة ككل، وأن يكون هناك رغبة جادة في تحقيق التعاون والتكامل بين الجامعة من ناحية، ومؤسسات التعليم العالي الأخرى المحلية والإقليمية والدولية لتبادل الاستفادة والمنفعة.

أولاً: الأخذ بمفهوم الجودة والاعتماد في ضوء المعايير القومية لاعتماد مؤسسات التعليم العالي

تعد الجودة من المفاهيم التي شاع استخدامها وتداولها في الآونة الأخيرة، فلم يقتصر استخدامها على مجال بعينه بل امتدت لتشمل كافة المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والصحية والعلمية، بل وأصبح هناك هيئات دولية تمنح شهادات للجودة للمؤسسات التي تلتزم بمعايير معينة تحدد من قبل هذه الهيئات (شهادة الأيزو)، بحيث تصبح هذه المؤسسات معترفاً بها عالمياً مما يكسب منتجاتها قدراً من الثقة.

وقد ظهر أسلوب الجودة الشاملة في اليابان وأعيد تكييفه ليتناسب والاستخدام في أمريكا، فمع بداية التسعينيات أصبح الإهتمام بالجودة هوسمة الحوار حول سياسة وإدارة التعليم، حيث وضعت بريطانيا عام ١٩٩١ جوائز لإدخال الجودة الشاملة في مجال التعليم، كما أوضحت التقارير الدولية المختلفة أن مفهوم الجودة يعتمد إلى حد كبير على الظروف القومية لكل مجتمع، وأن تلك الظروف عرضة للتغيير من حين لآخر. وقد عرّف ضياء زاهر الجودة بأنها «جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج التعليمي». وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص وحدة المنتج التعليمي. ومما هو جدير بالذكر أن مصطلح الجودة الشاملة لم يُعد يستخدم، حيث من البديهي أن تكون الجودة شاملة ولا تتجزأ.

بدأ مفهوم جودة التعليم في مصر يتبلور بإصدار المعايير التربوية للتعليم قبل الجامعي، وتبني تطبيق المعايير بهدف إلى تحسين أداء سائر عناصر المنظومة التعليمية لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، والمنتج التعليمي. كما أن مفهوم المعايير يُعني الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً ينبغي السعي إليه.

وبعد إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تبنت لجان قطاع التعليم التابعة للمجلس الأعلى للجامعات وضع المعايير القومية الأكاديمية المرجعية NARS للبرامج التعليمية في مختلف التخصصات بالاستعانة بالخبراء المتخصصين وممثلين لمختلف قطاعات المستفيدين، وتمثل هذه المعايير الحد الأدنى المطلوب تحقيقه لاعتماد البرنامج. وتم صياغة هذه المعايير استرشاداً بالمعايير الدولية مع المحافظة على الذاتية الثقافية للأمة، وهي تمثل الحد الأدنى لمستوى عناصر جودة البرامج التعليمية.

كما يمكن وضع معايير أكاديمية قياسية (ARS) Academic Reference Standards للبرامج التعليمية التي ليس لها معايير قومية شريطة أن يكون مستواها أعلى من مستوى المعايير القومية، وتستمد هذه المعايير من المعايير القومية أو العالمية أو كليهما، وتعتمد من السلطة المختصة وتخطر بها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وتحدد المعايير أنواع ومستويات المعرفة والمهارات العقلية والمهارات التخصصية والمهارات العامة المتوقع أن يحققها البرنامج التعليمي، وبالتالي ما ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أدائه.

وفي ضوء ما سبق، أصبح لزاماً على كل مؤسسات التعليم العالي في مصر أن تُصمم برامجها التعليمية في ضوء الـ NARS الخاصة

بها، وأن تتبنى المعايير القومية لمؤسسات التعليم العالي في كل وحداتها للارتقاء بالأداء وتحقيق هذه المعايير. ومن ثم ينبغي أن تحرص الجامعة في خطتها الاستراتيجية على:

- نشر ثقافة الجودة والمعايير القومية لدى جميع المستويات الإدارية والعلمية بالجامعة، حتى يساهم الجميع عن اقتناع في تطبيق هذه المعايير والارتقاء بمستوى الخريج للمنافسة في سوق العمل داخلياً وخارجياً.
- ترجمة المعايير القومية إلى أهداف واضحة ومحددة للجامعة يشارك الجميع في صياغتها على أن تكون ذات توجه مستقبلي قصير وطويل المدى لتحقيق رغبات المستفيدين.
- الالتزام بمعايير التطوير المستمر والتوجه بالجودة في كافة الأنشطة التي تمارسها الجامعة ومختلف النواتج والمخرجات التعليمية والبحثية والمهنية والثقافية التي تنتجها الجامعة استرشاداً بالمواصفات والمرجعيات العالمية المتقدمة.
- الالتزام بخضوع كافة الأنشطة والعمليات والنواتج والمخرجات الأكاديمية والمهنية والثقافية التي تباشرها الجامعة للمراجعة والقياس والتقييم والتطوير المستمر وذلك وفق الممارسات والمرجعيات الجامعية المتقدمة في العالم.
- البحث المتزايد عن التميز، وإشاعة مفاهيم الجودة الشاملة، والتحسين المستمر
- إدراك أن المنافسة في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة أصبحت حقيقة واقعة وأن السبيل الوحيد للتعامل معها هو تنمية قدرتها التنافسية ومضاعفها.
- الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي في الجامعة، من خلال تشكيل مكتب دائم للتخطيط الاستراتيجي بها، يكون مسئولاً عن التخطيط المستقبلي، ويقدم الدعم لإدارة الجامعة وقياداتها.
- الالتزام بالمراجعة المستمرة لاستراتيجية الجامعة وخططها والهياكل والبرامج والأنشطة التعليمية والبحثية والمهنية، لتطويرها بما يخدم الاحتياجات التنموية والبيئة المحلية، وبما يؤكد الهوية المتميزة لجامعة الفيوم.
- التأكيد على مبادئ وقيم النزاهة الأكاديمية والمهنية في كل مجالات الأنشطة التي تتم في الجامعة، بما في ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية، والالتزام بالتجرد والحيادية والموضوعية في الممارسات الجامعية، والشفافية وإتاحة البيانات والمعلومات، والحق في نشر مؤشرات أداء الجامعة بين الأطراف المعنية، وتوفير معلومات عن أداء أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.
- دعم وتشجيع التميز والإبداع في مختلف أنشطة الجامعة من خلال تبني المبادرات التطويرية التي تقوم بها الكليات والأقسام والمراكز والوحدات وأعضاء هيئة التدريس ومختلف العاملين بالجامعة.
- التوسع في تطبيق نظام الساعات المعتمدة في جميع برامج وكليات الجامعة.
- تبني فلسفة منع الخطأ وليس مجرد كشفه، والتركيز على تصحيح العمليات.
- الاستخدام الذي لتكنولوجيا المعلومات ووجود قاعدة بيانات متكاملة.
- التركيز على العمل الجماعي وتحقيق الترابط والتعاون بين الأقسام المختلفة.
- تقليل التكلفة قدر الإمكان مع الاعتماد على الرقابة الذاتية والتقييم الذاتي.
- التخلص من الخوف لأنه يقلل من عمليات المبادأة والتجديد والإنتاجية.
- التقييم والتحسين المستمر بمعنى أن يكون على مستوى الجامعة جهاز متخصص على مستوى عال من الكفاءة العلمية والعملية، يتولى مهمة القياس والتقييم المستمر لجودة البرامج التعليمية، ويعمل على تحديث تلك البرامج وتطويرها بالشكل الذي يتناسب مع احتياجات سوق العمل من جهة ومع التطورات العالمية والتكنولوجية من جهة أخرى، وينبغي ألا يقتصر التحسين على محتوى البرامج التعليمية فقط، بل يمتد ليشمل طرق وأساليب تنفيذها وتقييمها.

ثانياً: الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية

تلعب العلاقات بين الجامعات ومنظمات القطاع الخاص دوراً كبيراً في دعم وتعزيز نظم الإبداع والابتكار في الجامعات، من خلال العمل على ترجمة الأفكار والتقنيات الجديدة المبتكرة في الجامعات إلى منتجات جديدة وتطبيقات حديثة تمكن منظمات الأعمال من التقدم ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية وتعزيز مقدرتها التنافسية في ظل الاقتصاد الرقمي.

ووفقاً لذلك لابد أن تنتقل علاقة الجامعة بالمؤسسات الانتاجية أو القطاع الخاص والمجتمع بشكل عام من مرحلة التعاون والتنسيق إلى مرحلة الشراكة، لإسهام الاستراتيجي في التنمية الاقتصادية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- إجراء عقود شراكة في مشروعات وأبحاث تطبيقية مشتركة بين الطرفين بهدف نقل المعرفة من أقسام ومعامل ومختبرات الجامعات إلى التطبيق العملي في قطاع الأعمال .
- مواكبة احتياجات القطاعات التنموية والانتاجية الواعدة بالمحافظة من خلال تطوير الكيانات الأكاديمية القائمة وإنشاء تخصصات جديدة لتلبية هذه الاحتياجات.
- دعم المؤسسات المعرفية الموجودة في المحافظة من خلال تطوير برامجها وتنفيذ أبحاث وأنشطة علمية ومعرفية مشتركة متعددة التخصصات (مؤتمرات، ندوات، مشروعات) لخدمة القطاعات الاقتصادية والتنموية بها.
- ربط البرامج التعليمية كما ونوعاً وسياسات القبول في كل كلية بمؤشرات توظيف الخريجين واحتياجات سوق العمل.
- تقدم الجامعة خدمات استشارية وبرامج تدريبية موجهة للمهنيين والممارسين في مختلف الميادين لرفع كفاءتهم في ضوء احتياجات قطاعات ومؤسسات المحافظة ومن خلال التعاقد المسبق مع هذه الجهات لتنمية مصادر التمويل الذاتي للجامعة وتحقيق التنمية المستهدفة، على أن يتم تقويم النواتج.
- ربط الإنتاج المعرفي من البحوث والتأليف العلمي بحاجة المجتمع والقطاعات التنموية التي تخدمها.
- توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات الأخرى سواء كانت عربية أو دولية.
- تسهيل إجراء البحوث التطبيقية والتدريب العلمي لطلاب الجامعة في المؤسسات الانتاجية والذي يؤدي إلى تنمية مهاراتهم التطبيقية وزيادة فرص التحاقهم بسوق العمل بعد تخرجهم.

ثالثاً: أساليب غير تقليدية للتعليم والتعلم

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في كل ميادين الحياة نظراً لما يواجهه المجتمع من طفرة هائلة في العلم والتكنولوجيا وما أحدثه هذا التقدم العلمي الهائل من تغيرات وتطورات في كافة مجالات الحياة وعلى رأسها مجال التربية، فالتربية وسيلة المجتمع في تحقيق فردية المواطن واجتماعيته، فهي التي تعمل على تنمية قدراته، وتهذيب ميوله واتجاهاته وصل فطرته حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات التي تواجه المجتمع.

ومن آثار الطفرة العلمية الهائلة تضاعف المعرفة البشرية بسرعة كبيرة وحدوث الفجوة بين الجانب العلمي والجانب الثقافي الاجتماعي مما زاد العبء على عاتق القائمين على العملية التعليمية في ضرورة البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تنمي العقلية المفكرة الناقدة لدى الطلاب وتساعدهم على مواكبة الثورة العلمية ومواجهة تضاعف المعرفة البشرية ومحاولة سد هذه الفجوة، لأن التركيز على التعلم البنكي القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادراً على إعداد أفراد سيعيشون في القرن الحادي والعشرين.

ومن الجدير بالذكر أن الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التعليم والتعلم للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تهتم باطلاق طاقات الإبداع لديه والخروج من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر ربما يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة التي تتمثل في تأمل المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها واستكشاف أبعادها الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والتقصي.

ويوجد عديد من أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم التي ينبغي أن تتبناها جامعة الفيوم من أجل تحقيق الجودة في العملية التعليمية، وهذه الأساليب تعتمد على التعلم النشط في مجملها، ومنها التعلم التعاوني، العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم بالاسكتشاف، المناقشة من خلال المجموعات الصغيرة، المشروعات، ورش العمل، التجارب العملية، خرائط المفاهيم، دورة التعلم، التعلم الإلكتروني.

رابعاً: أساليب تقويم أداء الطلاب في كل مراحل الدراسة الجامعية

لقد ارتفعت الدعوات في مختلف الدول لاصلاح النظم التعليمية بحيث تستند العملية التعليمية إلى تقويم تشخيصي علاجي

يكشف عن عناصر القوة والضعف في النظم المطبقة ويحدد من خلاله الاجراءات اللازمة لتدعيم تلك العناصر من أجل التحسين والتطوير، ومن هنا بدأ الاهتمام بجودة التعليم بهدف تحقيق أفضل النتائج وفقاً للأهداف التربوية المعدة والمحددة سلفاً وذلك إنطلاقاً من أن التعليم الفعال يتطلب تقويماً فعالاً يمكن المعلم من تطوير وتحسين أدائه، ويمكن المتعلم من التعرف على قدراته ومهاراته واستعداداته ومعالجة نواحي القصور في تعلمه في ضوء التغذية الراجعة التي يُقدمها له التقويم عن نتائج أدائه.

إن الهدف الأساسي من عملية التقويم هو ضمان جودة العملية التعليمية ونواتجها، ذلك لأن الغرض من جهود المؤسسات التعليمية هو إكساب الطلاب، وبقية قطاعات المجتمع، المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي يتم تحديدها بوضوح من خلال السياسات التعليمية والخطط الدراسية والبرامج المختلفة، لذلك فإن التقويم يُركز على جودة النتائج النهائية، مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تؤهلهم لأن يكونوا مواطنين صالحين يُساهمون في تنمية وتقدم وُرقى مجتمعهم.

ومن الجدير بالذكر أن التقويم سواءً كان تقويماً مستمراً تكوينياً أو تقويماً نهائياً، هو شرطاً رئيسياً لتحقيق الجودة في التعليم من خلال وجود معايير أو مواصفات لمدخلات العملية التعليمية وعملياتها ونواتجها، وأنها تسير وفق المواصفات المطلوبة، وأن التعديل يتم إذا أظهر التقويم الحاجة إلى ذلك. كما أن التقويم يُعد أحد أهم العناصر المطلوبة لضمان الجودة في التعليم، فضمن الجودة وتحسين مستويات تعلم الطلاب لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية إصلاح شاملة لأساليب التقويم المتبعة في إطار نظام الجودة وفي ضوء مؤشرات قياس الأداء بغية تحقيق التحسين المستمر لجميع المدخلات والعمليات والمخرجات. ومن ثم ينبغي مراعاة الجوانب التالية في عملية التقويم لضمان تحقيق متطلبات الجودة التعليمية.

- إتباع أساليب التقويم المستمر لنواتج التعلم في الجوانب المعرفية، الوجدانية، المهارات النفسحركية للطلاب الجامعي وتقديم التغذية الراجعة الفاعلة.
- استخدام أساليب التقويم الحديثة المناسبة لنواتج التعلم المراد قياسها (الاختبارات التحريرية والشفهية والأدائية والعملية والمعملية والتقرير الذاتي... الخ) وكذلك معايير الأداء.
- شمولية عملية التقويم بحيث تشمل كل عناصر العملية التعليمية (الطالب والمعلم والبرامج الدراسية وبيئة التعلم).
- تفعيل استخدام نظام بنوك الأسئلة الالكترونية وأساليب التقويم الالكتروني.
- تفعيل ملف الإنجاز الورقي وملف الإنجاز الالكتروني.
- وجود آلية واضحة حول الكيفية التي تستخدم فيها نتائج التقويم.

أنواع التقويم:

قياس جماعي المرجع Norm-referenced measurement

يستخدم هذا النوع من التقويم لتحديد مستوى أداء المتعلم وإنجازاته في نشاط معين على مقياس ما وذلك في ضوء أداء أفراد آخرين على نفس المقياس.

قياس محكي المرجع Criterion-referenced measurement

يستخدم هذا النوع من التقويم لتحديد مستوى أداء المتعلم وإنجازاته وفقاً لما يحققه من مستوى في ضوء ما هو تحدد الأهداف التعليمية دون مقارنته بأداء زملائه.

قياس فردي المرجع Self-referenced measurement

يستخدم هذا النوع من التقويم لتحديد مستوى أداء المتعلم وإنجازاته في مواقف متباعدة لقياس التغير الذي يحدث له ومدى تقدمه من بداية التعلم إلى وقت إجراء التقويم.

بعض أساليب التقويم الحديثة:

أولاً: التقويم الالكتروني

يقصد بالتقويم الالكتروني توظيف شبكات المعلومات الدولية لاختبار أداء الطلاب وتحليل استجاباتهم بما يساعد المعلم على تحديد تأثير البرامج والأنشطة التعليمية على أداء الطلاب للوصول إلى حكم موضوعي عن مدى تحصيل الطلاب. ويتميز التقويم الالكتروني عن التقويم التقليدي بـ (١) إمكانية إدارته وسهولة تخزينه ومراجعة تكليفات الطلاب، (٢) سهولة تواصل المعلم

مع المتعلم والسماح للطلاب بممارسة مهارات التفكير التأملي والتفكير الناقد وتقديم التغذية الراجعة، (٣) تحقيق الشفافية والعدالة في عملية التقويم والتي تمثل أحد متطلبات الجودة في التعليم. ومن أمثلة التقويم الإلكتروني ما يلي.

• بنوك الأسئلة Item Bank

هي تجمع لأسئلة اختبارية تقيس جميعها القدرة الذهنية أو المعرفية في مجال معين وتخزن في الكمبيوتر مما يسمح بحذف أو إضافة أسئلة جديدة (ذات خصائص سيكومترية مميزة ومعلومة) وذلك في ضوء نواتج التعلم المتوقعة ومستويات الأهداف التعليمية وسمات المتعلم والمحتوى الدراسي (يتم تحديد الخصائص السيكومترية من خلال نماذج إحصائية تختلف عن نماذج الإحصاء الكلاسيكي وتُعرف بنظرية الاستجابة للمفردة Item Response Theory)، وتشتمل بنوك الأسئلة على أنواع مختلفة من الأسئلة وتغطي كافة المستويات المعرفية بدءاً بالتذكر وانتهاءً بالمهارات العقلية العليا مثل حل المشكلات، وتتميز بنوك الأسئلة بما يلي:

- تحقيق الموضوعية والعدالة والمرونة في تصميم الاختبارات وتقويم التحصيل الدراسي للطلاب.
- توفير الوقت والجهد في بناء الاختبارات التحصيلية وسرعة الحصول على صور متكافئة من الاختبارات بما يضمن تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- تحقيق المقارنة بين الطلاب في الجامعات المحلية والدولية والعالمية باستخدام اختبارات مختلفة شريطة أن تكون مسحوبة من نفس البنك.
- تطوير الاختبارات وإثرائها بمفردات جديدة في ظل تطوير المقررات الدراسية، مما يُساعد على توفير الوقت والجهد في تقنين الاختبارات التي يتكون منها بنك الأسئلة.

وتتميز جامعة الفيوم بوجود مركز لتطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات الذي يشتمل على ثلاثة عشر وحدة للتقويم في كليات الجامعة المختلفة تشرف على إعداد وتحديث بنوك أسئلة للمقررات الدراسية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة والمعايير الأكاديمية للبرامج التي تخدم التخصص.

• ملف الانجاز الإلكتروني e-Portfolio

يقصد به التوثيق الإلكتروني لما يقوم المتعلم بتجميعه من أنشطة وإنجازات بصورة هادفة ومنظمة عبر فترة زمنية محددة، ويشتمل ملف الإنجاز للطلاب الجامعي على مستندات كثيرة تختلف حسب طبيعة الدراسة (أوراق امتحانية، نتائج الامتحانات، عينات من إنتاج الطالب، أهم مصادر المعرفة التي راجعها، البحوث التي قام بها، التجارب والأنشطة التي قام بها، نتائج المشروعات والدراسات الميدانية والتدريبات العملية الفردية والجماعية التي قام بها)، ويتم مراجعة الملف في ضوء معايير محددة سلفاً للحكم على مدى تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية.

• تقويم الأقران الإلكتروني On-Line Peer Assessment

يعتبر تقويم الأقران أحد وسائل التقويم التربوية في مجال التعليم الجامعي حيث يسمح للأقران بالتعليق على جودة أداء التكاليفات الموكلة إليهم مثل تقويم مهارات كتابة التقارير وحل المشكلات عن طريق الاستقصاء العلمي وعرض المشروعات إلكترونياً، ويتم ذلك من خلال معايير محددة سلفاً، لذلك يدعم هذا التقويم مهارات التعلم التعاوني ويضيف تقديم تغذية راجعة مما يُساهم في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

ثانياً: التقويم البديل Alternative Assessment

يقوم مفهوم التقويم البديل على افتراض أن: (١) المعرفة يتم تكوينها وبناءها بواسطة المتعلم وليس بواسطة المعلم، (٢) دور المعلم هو تيسيري أكثر مما هو تلقيني، وبالتالي فإن الهدف الأساسي من عملية التقويم هو تقديم صورة متكاملة عن المتعلم بما فيها من معارف ومهارات واتجاهات ومدى قدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف العملية. وذلك باستعمال مجموعة من البدائل التي تقيس الأداء الحقيقي للمتعلم وليس مجرد التحصيل القائم على اختبارات الورقة والقلم. لذلك يتسم هذا النوع من التقويم أن يؤدي الطالب أو يبتكر أو ينتج أو يقوم بمهام تتطلب توظيف مهارات التفكير العليا وحل المشكلات وتطبيق استخدام المهارات الحياتية وإظهار كفاءاته ويعتبر المعلم هو المسئول عن عملية تقويم أداء الطلاب سواء من خلال تجارب متعددة الخطوات أو كتابة أوراق بحثية، وغير ذلك من الأنشطة.

• تقييم الاستعداد للعمل في الكلية (CWRA) The College Work Readiness Assessment

في أحد تجارب التقويم البديل في الجامعات تم تصميم مهمة مدتها تسعون دقيقة يطلب فيها من الطلاب أن يمارسوا مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد ومهارات الكتابة وإطلاق الأحكام ذات التضمينات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية لمجموعة من القضايا المعاصرة المنشورة والمتاحة الكترونياً في مقالات من دوريات علمية أو تقارير، وتعتبر هذه التجربة أداة لتقويم ليس فقط لما اكتسبه الطلاب، وإنما لقياس مدى تعلم الطلاب ومعرفة ما إذا كانت العملية التعليمية تسمح للطلاب أن يفكروا باستقلالية وبطريقة نقدية وليسوا مجرد تابعين، وأن هناك طرقاً جديدة للتعلم تمكنهم من مهارات القرن الحادي والعشرين.

• تقويم التدريب الميداني

يعتبر التدريب الميداني أو الدراسات الميدانية مكملًا للتعليم والتعلم الذي ينفذ خارج المؤسسة التعليمية ويختلف باختلاف البرنامج الأكاديمي، حيث تُقدم بعض البرامج تدريباً ميدانياً أو زيارات ميدانية أو دراسات ميدانية، بينما تقدم برامج أخرى تدريباً صيفياً، أو تدريباً عملياً نوعياً مثل التربية العملية أو التدريب بالفنادق. ومهما اختلفت البرامج الأكاديمية ونمط التدريب العملي الذي تقدمه، إلا أن هذه البرامج ينبغي أن تشتمل على آليات لتقييم فعاليتها واستثمار نتائجها (دليل الجودة والاعتماد للمؤسسات التعليمية العالي الصادر عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١٥)، حيث ينبغي على المتعلم أن يتقن المهارات النوعية والوظيفية أثناء مروره بخبرات التدريب ليتمكن من المنافسة في سوق العمل، ويتم عمل قياسات قبلية وبعديّة لتلك المهارات لدى المتعلمين وتقارن الفروق بين القياسين للتعرف على فاعلية التدريب، كما يمكن قياس بقاء أثر التدريب من خلال قياسات تتبعية على فترات تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر.

• المشروعات الطلابية

يعتمد هذا النوع من التقويم إلى نماذج التعلم القائم على المشروعات Project-Based Learning والتعلم القائم على حل المشكلات Problem Solving-Based Learning. وتمثل المشروعات في مهام معقدة تستند إلى المشكلات والأسئلة التي ينشغل من خلالها المتعلم في أنشطة مختلفة منها: اتخاذ القرار، التصميم، حل المشكلات، الأنشطة الإستكشافية، يُضاف إلى ذلك إعطاء الفرصة للمتعمّل للعمل باستقلالية، حيث يتمثل دور المعلم في تسهيل التعلم وليس توجيهه بما يدعم التعلم التعاوني ومهارات التفكير التأملي.

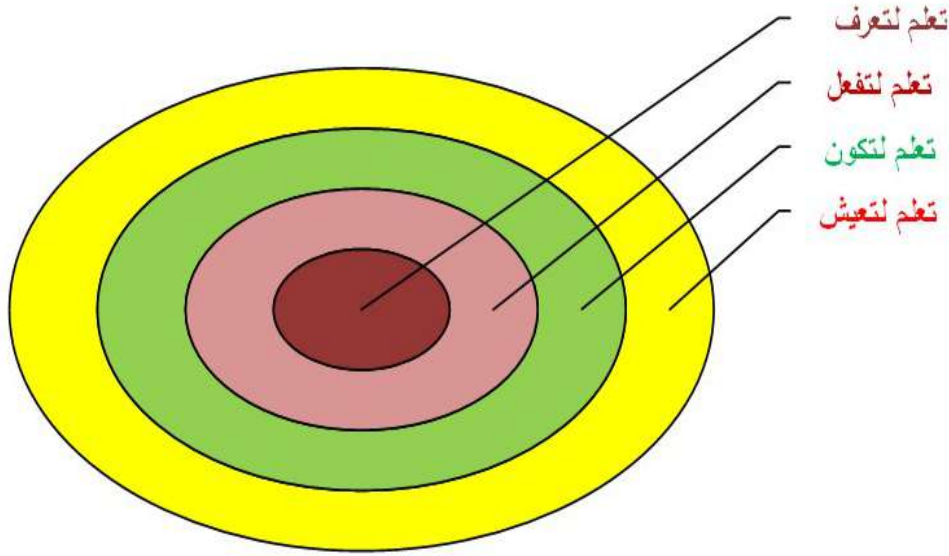
وفيد تقويم أداء الطلاب من خلال المشروعات في: (١) ملاحظة نواتج التعلم الوجدانية والاستراتيجيات المعرفية المؤثرة في التعلم (٢) الاستجابة إلى إحتياجات المتعلم من خلال نظم التغذية الراجعة. ويمكن قياس فعالية التعلم القائم على المشروعات من خلال: (١) الاختبارات المقننة للإنجاز الأكاديمي، (٢) حل المشكلات، (٣) مقاييس التحليل المنطقي الرياضي، (٤) معدل الكسب لمهارات نوعية، استطلاع آراء الطلاب وكتابة التقارير الذاتية.

مهارات التعلم اللازمة للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين:

لقد تغيرت أهداف منظومة التعليم الجامعي، فبعد أن كان تحصيل المعارف والمعلومات وحفظها واسترجاعها هدفاً جوهرياً من أهدافها بل الهدف الأساسي، أصبحنا نسمع عن المهارات الحياتية ومهارات التفكير ومهارات التعلم والتربية المستدامة، أو بصورة أشمل مهارات القرن الحادي والعشرين التي تُعين المتعلم على التكيف مع التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تعدّه للمنافسة في سوق العمل وتساعد على التميز والتفرد.

ويُشير مصطلح مهارات القرن الواحد والعشرين إلى مجموعة من المعارف والمهارات، عادات العمل والسمات الشخصية الضرورية للنجاح في عالم اليوم التي ينبغي تضمينها في برامج التعليم العالي المؤهلة إلى سوق العمل حيث يمكن تطبيق هذه المهارات في جميع المجالات الأكاديمية والبيئات التربوية والمدنية التي يخبرها الطالب الجامعي، كما ترتبط هذه المهارات بمصطلحات أخرى مثل: المهارات التطبيقية ومهارات عبر المناهج والمقررات ومهارات عبر التخصصات المختلفة/ بين التخصصية والمهارات القابلة للانتقال والمهارات الشخصية، وكل هذه المصطلحات غير مترادفة وإنما لها دلالات تخصصية، ولكن كلها تُسهم وتُضيف إلى مدخل العملية والإفادة من تلك المهارات.

وفي ضوء ماسبق تُوجد مجموعة من المهارات الأساسية التي تساعد الطالب الجامعي على التميز والتفرد في القرن الواحد والعشرين وتُعدّه للحياة في المستقبل حيث تستند قائمة هذه المهارات على دعائم أربع أساسية للتعلم، تُعد بمثابة مبادئ أساسية لإعادة تشكيل التعليم في المستقبل بصفة عامة، والتعليم العالي بصفة خاصة، وهذه الدعائم تتمثل في (شكل ٥٦):



شكل (٥٦): مهارات الأساسية للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين

- تعلم لتعرف: توفير الأدوات المعرفية اللازمة لفهم العالم وظواهره على نحو أفضل، وإرساء أساس ملائم ومناسب للتعلم في المستقبل.
- تعلم لتفعل: توفير المهارات التي من شأنها تمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في بناء الإقتصاد والمجتمع العالمي.
- تعلم لتكون: إتاحة القدرة على التحليل الذاتي وتوفير المهارات الاجتماعية لتمكين الأفراد من تنمية أقصى إمكاناتهم من النواحي النفسية والاجتماعية والوجدانية والمادية، بحيث يصبح كل فرد منهم إنساناً كاملاً من جميع الوجوه.
- تعلم لتعيش: توجيه الأفراد نحو القيم التي تنطوي عليها حقوق الإنسان، والمبادئ الديمقراطية، والتفاهم والإحترام بين الثقافات، والسلام على جميع مستويات المجتمع والعلاقات الإنسانية، وذلك لتمكين الأفراد والمجتمعات من العيش في سلام ووثام.

ومن أهم مهارات التعلم اللازمة للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين والتي تحقق دعائم التعلم الأربع السابقة هي كما يلي:

- مهارات التفكير العلمي والناقد والابداعي والمستقبلي والتنبؤ والتوقع والمبادرة والتخيل والابتكار.
- مهارات البحث وحب الاستطلاع والاطلاع والتحليل والنقد وتركيب المعلومات وحل المشكلات وإبداء الرأي واتخاذ القرار.
- مهارات استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة.
- مهارات الريادة والتواصل اللفظي والكتابي والحوار والإختلاف وتقبل الآخر وتحمل المسؤولية والاستماع والعرض والاستقلالية والتفاوض والتعبير الشخصي في ضوء تعدد الثقافات والتنوع.
- مهارات القيادة والعمل الجماعي وحل الصراع والتعاون.
- التربية البيئية والتنمية المستدامة والحفاظ على النظام البيئي وفهمه.
- المثابرة وتوجيه وتنظيم الذات وإدارتها والتخطيط والتكيف والمبادأة.
- المواطنة والتربية المدنية والأخلاقية والعدالة الاجتماعية.
- الوعي والأمن الصحي والغذائي والصحة العامة.

تقويم أداء المؤسسات الجامعية:

في هذا السياق ينبغي التنويه على أن تقويم أداء الطلاب هو جزء من عملية التقويم الشاملة التي تجرى لجميع جوانب المؤسسة، لذلك عند إجراء هذه العملية، يراعى ما يلي:

- تكامل عملية التقويم بحيث يتعاون فيها جميع المنتسبين للمؤسسة من خلال تصميم أدواتها وتطبيقها والعمل بنتائجها، كما ينبغي أن يتكامل التقويم الذاتي مع نظم التقويم الخارجية للمؤسسة التعليمية.
- وضع ضوابط لعملية التقويم بما تشتمل عليه من تصميم أدوات، إدارة التطبيق، تحليل النتائج إحصائياً، مراجعة النتائج وإعلانها ضماناً لتحقيق العدالة والشفافية، ثم التغذية الراجعة.

المصادر

- ١- أحمد عوضه الزهراني، يحيى عبد الحميد إبراهيم (٢٠١٢): معلم القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة. متاح في: http://almarefh.net/show_content_sub.hp?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On
- ٢- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات، دولة الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ٣- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠٠٩): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٨٧) الجزء الثاني.
- ٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥): معايير اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، جمهورية مصر العربية، يوليو. متاح في: http://naqaee.eg/?page_id=1237
- ٥- باسم محمد أبوقمر وعبد الهادي مصالحة (٢٠٠٧): "مدى توافر الجودة في برامج الإشراف المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين"، المؤتمر التربوي الثالث "الجودة في التعليم الفلسطيني (مدخل للتميز)"، الكتاب الثاني، الجامعة الإسلامية بغزة، ٣٠-٣١ أكتوبر.
- ٦- حسن البلاوي (٢٠٠٣): ندوة الجودة الشاملة في التعليم المصري، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية التربية جامعة حلوان «الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة»، (١٢-١٣) مارس، ص ٥٩-٦٠.
- ٧- خالد محمد الزواوي (٢٠٠٣): الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة: مجموعة النيل العربية، ص ٣٤.
- ٨- دي إل (٢٠٠٥): ضمان الجودة في التعليم العالي - دراسة للدول النامية، ترجمة السيد عبد العزيز الهواشي، سعيد بن حمد الربيعي، القاهرة: عالم الكتب، ص ٨.
- ٩- ضياء الدين زاهر: إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، ص ١٥٦-١٥٧.
- ١٠- ضياء الدين زاهر (٢٠٠٥): إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة - دليل عملي، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- ١١- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٣): كلمة في افتتاح المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية التربية جامعة حلوان «الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة»، (١٢-١٣)، ص ٣١.
- ١٢- علي بن صديق الحكيم (٢٠٠٩): التقويم التربوي وضمان الجودة في التعليم، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، القصيم.
- ١٣- فتحي درويش محمد (٢٠٠٣): الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري - دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر «الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة»، كلية التربية، جامعة حلوان، (١٢-١٣) مارس، ص ٦٢٩-٦٦٤.
- ١٤- محمد بن فاطمة (٢٠١٣): وثيقة مرجعية حول كفايات القرن الحادي والعشرين، البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلم، المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية، تونس.
- 16- Garrity, J., Pastore, K. and Roche, A. (2010). An Evaluation of the Effectiveness of Science Field Trips and Hands-On Classroom Activities at the Maria Mitchell Association, Unpublished Interactive Qualifying Report in partial requirements for the Degree of Bachelor of Science), Faculty of Worcester Polytechnic Institute.
- 17- Grace, C. (1992). The Portfolio and Its Use: Developmentally Appropriate Assessment of Young Children. USA, EREC Digest.
- 18- Hidden Curriculum (August 26, 2014). In S. Abbott (Ed.), The glossary of education reform. Available at: <http://edglossary.org/hidden-curriculum>
- 19- John, T. (2000). A review of research on project- based learning. Available at: http://www.bie.org/index.php/site/RE/pbl_research/29.
- 20- Marlies, B., M., Dochy, F. and Struyven, K. (2008). Students' approaches to learning and assessment

- preferences in a portfolio-based learning environment. Instr. Sci., 36, 359–74.
- 21- National Council of Teachers of Mathematics, Curriculum and Evaluation Standards, 1989, p. 11.
- 22- O'Neil, H. and Abedi, J. (1996). Reliability and Validity of a State Metacognitive Inventory: Potential for Alternative Assessment, CSE Technical Report 469. Available at:
<https://www.cse.ucla.edu/products/reports/TECH469.pdf>.
- 23- Rosefsky, Anna and Corporation R.(2012).: Teaching and Learning 21st century skills: Lessons from the Learning Sciences, Rand Corporation, April 2012.
- 24- Silva, E. (2009). Measuring Skills for 21stCentury Learning. The Phi Delta Kappan, 90, 630-34.
- 25- The University of Pittsburgh: International plan framework, December 19, 2009.
- 26- Tierney, R., Carter, M., and Desai, L. (1991). Portfolio Assessment in the reading-writing classroom. Norwood, MA: Christopher Gordon.

الفصل الثالث

الاتفاقيات الدولية للحق في التعليم والبحث العلمي والحق الفكري

من الجدير بالذكر أن العالم بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة تتمسك بمجموعة من المواثيق والمعاهدات الدولية، وهناك عديد من التوصيات من جهات تضع التعليم والبحث العلمي في بؤرة اهتماماتها، ومصر كغيرها من دول العالم تأخذ في اعتبارها تلك المعاهدات والمواثيق والأعراف الدولية، فهي تهتم بتلك المعاهدات والمواثيق المتعلقة بالحق في التعليم والبحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية، ويمكن الإشارة بإيجاز إلى بعض تلك المعاهدات والمواثيق والتوصيات، على النحو الآتي:

• الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المؤرخ الأول من ديسمبر عام ١٩٤٨):

اعتمد وصدر رسميًا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٧ ألف (د-٣) حيث تنص المادة (١٣) منه على «تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل فرد في التربية والتعليم». وهي متفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية وحسب كرامتها وإلى توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وهي متفقة كذلك على وجوب أن تستهدف التربية والتعليم تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أواصر التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات العرقية أو الدينية، ودعم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم».

وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن ضمان الممارسة التامة لهذا الحق يتطلب جعل التعليم العالي متاحًا للجميع على قدم المساواة، تبعًا للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة، ولا سيما بالأخذ تدريجيًا بمجانية التعليم، وإنشاء نظام منح يفي بالغرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وتشير المادة (١٥) من هذا الإعلان إلى أن الدول الأطراف في هذا العهد تقر بأن من حق كل فرد أن يشارك في الحياة الثقافية، وأن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته، وأن يفيد من حماية المصالح المعنوية والمادية الناجمة عن أي أثر علمي أو فني أو أدبي من صنعه. وتتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام الحرية التي لا غنى عنها للبحث العلمي والنشاط الإبداعي. وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بالفوائد التي تجني من تشجيع وإنماء الاتصال والتعاون الدولي في ميداني العلم والثقافة.

وتشير المادة (٢٦) من هذا الإعلان إلى أنه لكل شخص الحق في التعليم، وأن يكون التعليم العالي متاحًا على قدم المساواة للجميع تبعًا لكفاءتهم.

• توصية اليونسكو الخاصة بأوضاع العاملين في ميدان البحث العلمي:

يعترف بهذه التوصية على الصعيد العالمي (١٩٥) دولة عضوا في اليونسكو منذ اعتمادها عام ١٩٧٤. ووضعت هذه الوثيقة بهدف مساعدة الدول الأعضاء في صياغة وتنفيذ أطر سياسية ملائمة للإنتاج العلمي والتكنولوجي، وتهدف، في جملة أمور، إلى دعم الباحثين وتشجيع الوافدين الجدد. وقد قرّر المؤتمر العام لليونسكو، في دورته السابعة والثلاثين المنعقدة في باريس في الثاني من نوفمبر ٢٠١٣، إطلاق عملية قد تفضي إلى مراجعة النص الأصلي، بهدف إبراز التغيرات التي طرأت خلال السنوات الأربعين الماضية. ويتمثل الهدف في إثراء النص القائم الذي لا يزال صالحًا، بحيث يعكس على نحو أفضل المشاغل الحالية إزاء صلة العلوم بالمجتمع. وعلى سبيل المثال، اعتبر المؤتمر العام أنه من المهم أن تعكس التوصية التحديات الأخلاقية والتنظيمية المعاصرة المتصلة بإدارة العلوم وبالعلاقة بين العلوم والمجتمع، مع أخذ الإعلان بشأن العلوم واستخدام المعارف العلمية لعام ١٩٩٩ والإعلان العالمي بشأن أخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٥ في الاعتبار، وذلك بهدف توفير بيان قوي وملئم فيما يتصل بأخلاقيات العلوم كأساس للسياسات الخاصة بالعلوم.

• معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع نظام البراءات الدولي (١٩٧٠):

تمكن معاهدة التعاون بشأن البراءات طالبي الحماية لبراءات اختراعاتهم، وتساعد مكاتب براءات الاختراع على اتخاذ القرارات، وتسهل وصول الجمهور إلى كم من المعلومات التقنية المتعلقة بهذه الاختراعات. يقوم طالب براءة الاختراع بإيداع طلب واحد لدى مكتب البراءات الدولية، بناء على هذه المعاهدة، ويمكن للمتقدمين من ١٤٨ دولة الحصول على حماية الاختراع.

وقد أبرمت هذه المعاهدة لتحقيق رغبة البلدان النامية في تعزيز التنمية الاقتصادية ودفع عجلة التنمية بها، لذلك عليها أن تتخذ التدابير اللازمة لزيادة فعالية أنظمتها القانونية المقررة لحماية الاختراعات، سواء أكانت وطنية أم إقليمية، وتمكينها من الوصول بسهولة إلى المعلومات الضرورية للحصول على حلول تكنولوجية يمكن تكييفها وفق احتياجاتها الخاصة وتيسير وقوفها على التكنولوجيا الحديثة التي ما برح حجمها في ازدياد مستمر، وتعرب عن اقتناعها بأن التعاون الدولي من شأنه أن يسهل بلوغ هذه الأهداف إلى حد كبير.

● المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO):

هي منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة ظهرت في سنة ١٩٦٧ وتأسست سنة ١٩٧٤، تعمل من أجل حماية الحقوق الملكية الفردية للأفراد، ومهمتها فرض الإحترام للخصوصية الفكرية في العالم بأسره، إضافة إلى حماية حقوق الفرد الملكية (صور، أغاني، فنون...). تستمد هذه المنظمة نحو ٨٥ بالمائة من ميزانيتها السنوية من أنشطة التسجيل والنشر الدولية المنتفع بها على نطاق واسع، ويتأثر الجزء الباقي من اشتراكات الدول الأعضاء فيها، وتبلغ ميزانيتها السنوية ما يناهز ٢٠٠ مليون فرنك سويسري.

● حق الملكية الفكرية:

الملكية الفكرية هي حقوق امتلاك جهة ما لأعمال الفكر الإبداعية: الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية، التي تقوم بتأليفها أو إنتاجها أو تنتقل إلى ملكيتها لاحقاً.

وتنقسم الملكية الفكرية إلى فئتين هما الملكية الصناعية التي تشمل الاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات المميزة للمنشأ (البيانات الجغرافية، تسميات المنشأ) من جهة وحق المؤلف الذي يضم المصنفات الأدبية والفنية كالروايات والقصائد والمسرحيات والأفلام والألحان الموسيقية والرسوم واللوحات والصور الشمسية والتمائيل والتصميمات الهندسية، من جهة أخرى.

● أهداف خطة التنمية المستدامة حتى عام (٢٠٣٠):

اعتمد قادة العالم في سبتمبر ٢٠١٥ أهداف خطة التنمية المستدامة السبعة عشر حتى عام ٢٠٣٠ التي تنطبق عالمياً على جميع الدول بصرف النظر عن حالتها الاقتصادية، من أجل القضاء على الفقر، وتوفير التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وفرص العمل، والتصدي لقضايا المناخ وحماية البيئة.

● خطة اليونسكو (٢٠١٤-٢٠٢١):

حددت خطة اليونسكو (٢٠١٤-٢٠٢١) ثلاثة أهداف رئيسة لتطوير منظومات التعليم للوصول للتعليم مدى الحياة وتشجيع الابتكار ووضع أهداف تعليمية راقية، والتأكد من وصول التعليم للجميع.

● نتائج المنتدى العالمي للتربية لرصد التعليم للجميع الذي عقد في كوريا خلال الفترة ١٩-٢٢ مايو ٢٠١٥:

أقرت نتائج المنتدى العالمي للتربية لرصد التعليم للجميع الذي عقد في كوريا خلال الفترة ١٩-٢٢ مايو ٢٠١٥ بأن التعليم والتدريب والبحث العلمي هم السبيل الوحيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع ضمان الجودة.

● إتفاقيات أخرى:

- اتفاقية بشأن الإعتراف بمؤهلات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية والأوروبية المُنطة على البحر المتوسط: اعتمدت هذه الاتفاقية في مدينة نيس (فرنسا)، ١٧ ديسمبر ١٩٧٦ (مجموعة معاهدات الأمم المتحدة رقم ١٦٨٨٩).
- الاتفاقية الإقليمية الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية: اعتمدت هذه الاتفاقية في باريس، ٢٢ ديسمبر ١٩٧٨ (مجموعة معاهدات الأمم المتحدة رقم ٢٠٣٦٧).
- إتفاقية بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهادته العلمية في الدول العربية ١٩٧٨.
- الإتفاقية الإقليمية الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية وسائر مؤهلاته الأكاديمية في الدول الأفريقية: اعتمدت هذه الاتفاقية في أروشا، ديسمبر ١٩٨١ (مجموعة معاهدات الأمم المتحدة رقم ٢١٥٢٢).

▪ توصية بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي ومؤهلاته: اعتمد المؤتمر العام لليونسكو هذه التوصية في دورته السابعة والثلاثين، باريس، ١٣ نوفمبر ١٩٩٣.

▪ توصية بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي: اعتمد المؤتمر العام لليونسكو هذه التوصية في عام ١٩٩٧ بعد سنوات من الأعمال التحضيرية المشتركة بين اليونسكو ومنظمة العمل الدولية.

وجامعة الفيوم كغيرها من جامعات مصر تؤمن بهذه الحقوق وتلتزم بتلك المعاهدات وتأخذ بتوصياتها، ومن الملائم أن تكون تلك الأعراف والمواثيق والمعاهدات والتوصيات الدولية في قلب اهتمامات جامعة الفيوم على مستوى البرامج الدراسية والبحث العلمي على حد سواء.

المصادر

- ١- الأمم المتحدة (٢٠١٥): أهداف التنمية المستدامة <http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>
- ٢- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨): المؤرخ الأول من ديسمبر عام ١٩٤٨، رسمياً بقرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د-٣).
- ٣- اليونسكو (١٩٧٤): توصية اليونسكو الخاصة بأوضاع العاملين في ميدان البحث العلمي، يعترف بهذه التوصية على الصعيد العالمي في (١٩٥) دولة عضوا في اليونسكو منذ اعتمادها عام ١٩٧٤.
- ٤- اليونسكو (٢٠١٣): المؤتمر العام لليونسكو في دورته الـ ٣٧ المنعقدة في باريس في الثاني من نوفمبر ٢٠١٣.
- ٥- الإعلان بشأن العلوم واستخدام المعارف العلمية (١٩٩٩).
- ٦- الإعلان العالمي بشأن أخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان (٢٠٠٥).
- ٧- معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع نظام البراءات الدولي (١٩٧٠).
- ٨- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (١٩٩٢-٢٢ مايو ٢٠١٥): التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام ٢٠٣٠: تغيير الحياة بفضل التعليم، المنتدى العالمي للتربية، مدينة إنشون، جمهورية كوريا. <http://ar.unesco.org/world-education-forum-2015/In-nshywn>
- ٩- مؤتمر باريس للملكية الصناعية، بيرن (١٨٣٣).
- ١٠- مؤتمر حماية المصنفات الأدبية والفنية، الموقع في سنة (١٨٨٦).
- ١١- اليونسكو (٢٠١٥): الإتفاقيات والتوصيات (التعليم العالي)، متوفر في: <http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/strengthening-education-systems/higher-education/conventions-and-recommendations/>

الفصل الرابع

الإطار المرجعي لصياغة الرؤية والرسالة

ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة

إنطلاقاً من عضوية جامعة الفيوم للمجتمع المصري والعربي والإقليمي والعالمي، وعدم انعزالها عما يدور حولها على كافة المستويات، وسعيها لمواجهة التغيرات المعاصرة والتحديات المستقبلية وللحاق بالمجتمعات المتقدمة، فقد استهدف إعداد الخطة الاستراتيجية للجامعة استعراض أهم المبادرات الحالية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وكذلك دراسة وتحليل الرؤية والرسالة والغايات والأهداف لبعض الجامعات الأخرى (على سبيل المثال وليس الحصر) على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، قبل الشروع في صياغة رؤية ورسالة وغايات وأهداف خطة الجامعة للخمس سنوات القادمة، وكذلك استعراض أسس بعض التصنيفات العالمية للجامعات. وفيما يلي خلاصة هذه الدراسات.

أولاً: المبادرات الحالية

- أكدت استراتيجية التنمية المستدامة مصر: ٢٠٣٠ في مجال التعليم على ضرورة تدويل الجامعات المصرية Internationalism من خلال التبادل الثقافي والتعاون الدولي، كما أنها ركزت أيضاً على الإدارة الالكترونية ووضع التشريعات لحماية الملكية الفكرية.
- ربط الاستراتيجيات البحثية للجامعات ومراكز ومعاهد البحوث بالاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (٢٠١٥-٢٠٣٠).
- تدشين البرنامج القومي للارتقاء بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال ربط البحث العلمي بالصناعة واحتياجات المجتمع، ويصل تمويل المرحلة الأولى منه إلى ٨٠ مليون جنيه.
- ضرورة ربط مخرجات البحث العلمي بتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في المجالات الاقتصادية والصحية ورفاهية المواطن المصري، وذلك من خلال انتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيات.
- توجهات وزارة التعليم العالي بضرورة الاهتمام بربط قدرات الطلاب والخريجين بسوق العمل، ودعم وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس تحقيقاً لمعيار الجودة الكمية والكيفية، وضرورة الاهتمام بالمستشفيات الجامعية وتطوير إدارتها وجودة أداء العاملين بها دعماً لخدمة المجتمع.
- إنشاء وتشغيل بنك المعرفة القومي بهدف إتاحة مصادر المعرفة للمجتمع المصري بالمجان من خلال أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، التي قامت بتوفير الكوادر والامكانيات المادية واللوجستية لإدارة البنك.
- دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية، يوليو ٢٠١٥.
- خطة اليونسكو (٢٠١٤-٢٠٢١): تطوير التعليم من أجل الحياة واستخدام التعليم في تطوير المجتمعات الفقيرة.

ثانياً: استعراض رؤية ورسالة وغايات وأهداف بعض الجامعات المصرية والإقليمية والأجنبية

تعددت صياغة رؤية ورسالة الجامعات المختلفة سواء منها المحلي أو الإقليمي أو الدولي، إلا أنها اتفقت في تناولها لعدة مجالات أساسية وهي العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة والتعاون الدولي.

الرؤية Vision

اتفقت جامعات أسيوط، بنها، جنوب الوادي، الزقازيق، في مصر، والملك سعود، الكويت، فلسطين، الملك فيصل، جازان، قطر، في الوطن العربي على شمول رؤيتها السعي للتميز العلمي في تكوين المعرفة ونشرها وتطبيقها لإثراء حياة الأفراد والمجتمعات والبيئة المحيطة. أما جامعة بنها، فقد اقتصرته رؤيتها على السعي لتحقيق الريادة في تكوين المعرفة ونشرها وتطبيقها على مستوى الجامعات المصرية، بينما تسعى جامعتي قطر والملك فيصل إلى تحقيق ذلك على المستوى الإقليمي.

أما بعض الجامعات المصرية والعربية مثل القاهرة، عين شمس، الأردن للعلوم والتكنولوجيا، البحرين، شنقيط العصرية بموريتانيا، الإمارات العربية المتحدة، فهي لا تسعى للتميز فقط، ولكن للوصول إلى المستويات العالمية، حيث تضمنت رؤية هذه الجامعات أن تكون من أفضل الجامعات العالمية في تكوين ونشر وتطبيق المعرفة، وحل مشكلات المجتمعات. كما انفردت جامعة الأردن للعلوم والتكنولوجيا بالنص في رؤيتها على السعي لإيجاد موقع لنفسها ضمن الخمسمائة جامعة الأولى على مستوى العالم.

كذلك اتفقت معظم الجامعات المصرية والعربية والأجنبية على شمول رؤيتها تقديم تعليم متميز لتخريج كوادر علمية مؤهلة تلبي متطلبات وحاجات المجتمع، وقادرة على المنافسة في سوق العمل، ولكن اختلفت هذه الجامعات على تحقيق الريادة في هذه المجالات طبقا لمستوى طموحها، فبعضها كان محليا، والبعض الآخر إقليميا، والثالث عالميا.

ومن الجامعات الأجنبية التي ارتفع سقف طموحها لتحقيق الريادة على المستوى العالمي، كانت جامعات أكسفورد University of Oxford، وهونج كونج University of Hong Kong، وكورنيل Cornell University بالولايات المتحدة الأمريكية، وندني University of Dundee باسكتلندا، ومن الجامعات المصرية كانت جامعة القاهرة، ومن الجامعات العربية كانت جامعة الأردن للعلوم والتكنولوجيا، وجامعتي الملك سعود وغازان بالمملكة العربية السعودية.

كما أكدت رؤية معظم الجامعات محل الدراسة والتحليل على أهمية تطوير البحث العلمي لخدمة المجتمع وحل مشكلاته، وتقديم الخدمات المهنية والعينية المتخصصة لمختلف قطاعاته، وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

وانفردت جامعة الشارقة في سعيها لاعداد الطلاب لتولي أدوار قيادية في المجتمع، وأن تكون مركزا عالميا مهما للدراسة والبحث العلمي لتحسين مستوى حياة البشر، وأكدت جامعة فلسطين على الانفتاح على حضارات العالم وعلومه، وسعيها للتطوير في شتى المجالات في ضوء معايير الجودة. أما جامعة الإمارات العربية المتحدة فإنها تسعى للاعتماد الدولي، واستهدفت رؤية جامعة أكسفورد University of Oxford قيادة المجتمع الجامعي العالمي سواء في مجال التعليم أو البحث العلمي من أجل فائدة المجتمع البريطاني ثم المجتمع العالمي، لذلك بنت رؤيتها على تقاليد العريقة في زيادة فرص المنح المستقلة والحرية الأكاديمية، ودعم ثقافة الابتكار وتوفير بيئة داعمة للأفراد الحاصلين على منح للدراسة بها لتنمية الإحساس بالمجتمع والهوية الأكاديمية حتى يستمر ذلك مدى الحياة، كما استهدفت جامعة كورنيل Cornell University بالولايات المتحدة الأمريكية (وهي جامعة مميزة ضمن إحدى عشرة جامعة على مستوى العالم في البحث العلمي) أن تكون نموذجا لجامعة تضع العلوم الحرة (العلوم والآداب) والمعرفة الأساسية والتطبيقات العملية في نسيج واحد مما يؤثر على التعامل مع مشكلات المجتمع والعالم، بينما تسعى جامعة هونج كونج University of Hong Kong، من خلال وضعها كمؤسسة دولية رائدة للتعليم العالي في آسيا، لاستقطاب ورعاية الباحثين والطلاب المتميزين من جميع أنحاء العالم من خلال تميزها في الابتكار في التعليم والتعلم والبحث العلمي وتبادل المعارف، والمساهمة في النهوض بالمجتمع المحلي وتطوير أداء القيادات فيه، وكذلك تواجدها في المجتمع الدولي والإقليمي وارتباطها بالمجتمع الصيني، بينما تكمن رسالة كلية هارفارد للعلوم الحرة Harvard College for Liberal Arts في تعليم المواطنين ليكونوا قادة المجتمع من خلال القوة التحويلية للعلوم والآداب، بالإضافة إلى تأكيدها على وضع المعايير الخاصة بتعليم العلوم والآداب في القرن الحادي والعشرين، والتزامها بخلق واستدامة الظروف التي تمكن جميع طلاب الكلية من خوض رحلة تعليمية لا مثيل لها على المستويات المعرفية والاجتماعية مما ينعكس على تغيير شخصياتهم.

وأكدت جامعة ويسكونسن University of Wisconsin-Madison بالولايات المتحدة الأمريكية في رؤيتها أن تكون نموذجا حيا للاستدامة، تجسد القيم والإجراءات التي تبين الالتزام بإدارة الموارد واحترام المكان وصحة ورفاهية المجتمع ككل، سواء حاليا أو مستقبلا، بينما اختلفت رؤية جامعة دندي University of Dundee باسكتلندا عن باقي الجامعات المصرية والعربية والأجنبية حيث أكدت على تغيير شكل الحياة، والعمل محليا وعالميا من خلال إنتاج وتبادل وتطبيق المعرفة، لذلك فإن الجامعة تعمل على تسخير جهودها وطاقتها لمواجهة ثلاثة تحديات كبرى تواجه المجتمع، هي: (١) تنشيط الاستخدام المستدام للموارد العالمية، (٢) تغيير شكل المستقبل من خلال تقديم المبتكر، (٣) تحسين سبل الحياة الثقافية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية للمجتمع، ومن أجل تحقيق هذه الرؤية، تبنت جامعة دندي منظومة من خمس قيم أساسية هي: تقدير قيمة المورد البشري Valuing people، العمل الجماعي Working together، النزاهة Integrity، التمايز عن الآخرين Making a difference، والامتياز Excellence.

الرسالة Mission

اتفقت معظم الجامعات المصرية والعربية (القاهرة، الكويت، الزقازيق، أسيوط، بنها، بورسعيد، جنوب الوادي، دبي، الملك سعود، الملك فيصل، جازان، الإمارات العربية المتحدة، قطر، الأردن للعلوم والتكنولوجيا، الكويت، الشارقة، السودان للعلوم والتكنولوجيا، البحرين، شنقيط العصرية بموريتانيا، فلسطين، قطر) على شمول رسالتها تحقيق التميز العلمي في تقديم خدمات التعليم الجامعي لإعداد خريج متميز قادر على المنافسة في أسواق العمل، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتوظيف البحوث لخدمة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي. وبينما انفردت رسالة كل من جامعة الشارقة وجامعة الكويت بالحفاظ على الثقافة والتراث والتاريخ العربي والإسلامي وتعزيز القيم والمبادئ الوطنية، فقد تضمنت رسالة جامعة الكويت أهمية إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها، وهذا ما أكدته رسالة جامعة جازان السعودية من ضرورة إنتاج أبحاث معترف بها دولياً، ومعارف جديدة تلبي احتياجات منطقة جازان. وأكدت رسالة جامعة الأردن للعلوم والتكنولوجيا على السعي لجذب الطلاب العرب والأجانب لإثراء الحياة الثقافية. أما رسالة جامعتي الزقازيق وبنها فقد أكدت على تنمية الموارد البشرية في إطار من القيم الأخلاقية، وأضافت جامعة بنها حرصها على تعظيم الشراكة مع المجتمع المحلي والدولي.

وتعرضت رسالة جامعة هونغ كونج University of Hong Kong إلى السعي لتوفير التعليم الشامل المتطور، وبناء القوة الفكرية والشخصية لدى طلابها مع زيادة فرص التعلم مدى الحياة وتخرج طلاب متميزين متمتعين بالنزاهة العلمية والمهنية والقدرة على التعلم المستمر، قادرين على القيادة، ولديهم القدرة على الاتصال والاندماج بالمجتمع في مجالاتهم التخصصية، كما تعمل الجامعة على تطوير وتدعيم بيئة فكرية مرنة لدى الطلاب والباحثين والعاملين بها، وبناء وتشجيع الابداع والتعلم وحرية الفكر من خلال حرية التعبير وإبداء الآراء وتوفير بيئة آمنة وصحية ومستدامة لتدعيم وتطوير التعليم والتعلم والبحث العلمي، بالإضافة إلى التواجد بقوة وتحمل المسؤولية الكاملة عن الإدارة الفعالة للموارد العامة والخاصة وعمل توعية وشراكة مع المجتمع من خلال توليد ونشر وتطبيق المعرفة. أما على المستويين الإقليمي والعالمي، فإن جامعة هونغ كونج تسعى لأن تكون بمثابة نقطة محورية في المسعى الفكري والأكاديمي ليس في هونغ كونج والصين فقط، بل في آسيا بأكملها، وأن تكون بوابة ومنتدى للمنح الدراسية مع بقية دول العالم في الحصول على ترتيب متقدم في التخصصات المختلفة على المستوى العالمي.

وأكدت جامعة كيو اليابانية Keio University في رسالتها على أنها ليست مجرد مكان للسعي الأكاديمي فقط، بل مهمتها أيضاً أن تكون مصدراً دائماً للشخصية المتميزة ونموذجاً للفكر والأخلاق للأمة بأسرها، وعلى كل عضو بها أن يطبق هذه الروح لتوضيح جوهر الأسرة والمجتمع والأمة، وإثبات ذلك في أعماله، مما يجعل جامعة كيورائدة وقائدة للمجتمع، وهذا ما أكدته كلية هارفارد Harvard College of Liberal Arts للعلوم الحرة في رسالتها من ضرورة تعليم المواطنين ليكونوا قادة المجتمع من خلال القوة التحولية للعلوم والآداب.

وتؤكد رسالة كلية العلوم التطبيقية والتكنولوجيا College of Applied Science and Technology بجامعة إلينوي الحكومية بمدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية على زرع النمو الفكري والشخصي للأفراد والنهوض بمستوى الخريج من خلال عملية تعليمية رفيعة المستوى وبحث علمي وبرامج توعية تصل لمواقع المحرومين. كما تؤكد البرامج الدراسية المبتكرة على ربط البعد الأكاديمي بالجوانب التطبيقية، بغية تخريج طلاب مهرة قابلين للتعلم مدى الحياة لمساعدة المجتمع بفاعلية من خلال عملهم في التغلب على التحديات التي تواجهه.

وعلى المستوى العالمي أيضاً، تركز رسالة جامعة ولاية كاليفورنيا سان ماركوس California State University San Marcos على الاشتراك الفعال للطلاب في العملية التعليمية حيث يعملون جنباً إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس الملتزمين بالتميز في الأداء التعليمي والبحثي والمشاركة المجتمعية مما يحسن من تعلم الطلاب. كما توفر الجامعة برامج تعليمية صارمة تتضمن مناهج متميزة وتطبيقات تكنولوجية على كل المستويات التعليمية مما يزيد من فرص حصول الطلاب على تعليم متميز بأسعار معقولة. وقد أسست جامعة ولاية كاليفورنيا (في سان ماركوس) رسالتها على ثقة الجمهور، والمواءمة مع الاحتياجات الإقليمية والإثراء المتواصل للحياة الفكرية والمدنية والاقتصادية والثقافية في الولاية والدولة. وتسعى جامعة كاليفورنيا في رسالتها لتكون جامعة بحثية مهمتها خلق ونشر وحفظ وتطبيق المعرفة من أجل تحسين سبل الحياة في المجتمعات كافة، والتزامها بحرية التعبير والحوار الأكاديمي، وحرية الحصول على المعلومات والنقاش في جو من الاحترام المتبادل للأفراد يسوده التحرر من التعصب، واعتبار طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا وطلاب المدارس المهنية ومعلمهم ينتمون إلى مجتمع العلماء.

وتكمن رسالة معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (California Institute of Technology (Caltech في توسيع نطاق المعرفة البشرية، والعمل على رفاهية المجتمع من خلال أحداث تكامل بين التعليم والبحث العلمي. لذلك يقوم المعهد ببحث المشاكل الأساسية الأكثر تحدياً في العلوم والتكنولوجيا بشكل منفرد في جومتمعد التخصصات، في حين يتم تعليم الطلاب المتفوقين ليصبحوا أفراداً مبتكرين في المجتمع.

وأشارت جامعة كورنيل Cornell University بالولايات المتحدة الأمريكية في رسالتها أنها جامعة رائدة تسعى لاكتشاف والحفاظ على ونشر المعرفة، بالإضافة إلى الإنتاج المبتكر والمتميز وتشجيع تعزيز الثقافة على نطاق واسع في جميع الأنحاء وخارج محيط الجامعة، وتسعى الجامعة من خلال الخدمات العامة إلى تحسين حياة الطلاب وسكان مدينة نيويورك والبشر أجمعين في جميع أنحاء العالم.

كما انجذرت أيضاً رسالة جامعة ويسكونسن University of Wisconsin—Madison بالولايات المتحدة الأمريكية نحو البحث العلمي والتعليم في مجال الاستدامة، وتوظيف الجامعة لخدمة البيئة والاقتصاد والمسؤولية الاجتماعية لكل البشر على كوكب الأرض.

الغايات والأهداف الاستراتيجية:

تعددت صياغات الغايات والأهداف الاستراتيجية للجامعات المختلفة سواء منها المحلي أو الإقليمي أو الدولي بحيث شملت عديد من جوانب العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة والتعاون الدولي، وذلك على النحو التالي.

• الغايات والأهداف الاستراتيجية في مجال الأداء المؤسسي:

اتفقت كثير من الجامعات المصرية مثل القاهرة، أسيوط، قناة السويس، الزقازيق، بورسعيد، والجامعات العربية مثل الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، دبي، الملك فيصل، جازان، المجمعة، والجامعات الأجنبية مثل أكسفورد University of Oxford على ضرورة رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين الوضع التنافسي للجامعة، وكذلك الالتزام بتطبيق معايير الجودة وتقييم القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية دورياً، ودعم كليات ومعاهد الجامعة للتأهل للاعتماد مع رفع قدرات وتنمية مهارات وتحسين جودة عمل الكوادر البشرية، والارتقاء بالمستوى الإداري للجامعة من خلال الإدارة الإلكترونية، وتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بما يساعد على توثيق الصلة بين الكليات والارتباط بغيرها من المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية.

وأشارت جامعة أكسفورد University of Oxford إلى استخدام المؤشرات والمعايير المناسبة لتقويم مدى التقدم الذي تحرزه الجامعة في جميع المجالات بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية سواء في المجال الأكاديمي أو خارج الجامعة لخدمة المجتمع، مع تحديث الأولويات واعتبار الميزانية السنوية للجامعة أساس تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة، وتعيين أعضاء هيئة تدريس أكفاء وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من الموضوعية في التعيين من خلال مجموعة من ذوي الخبرة والكفاءة العالية، على أن يتم ذلك على كل المستويات الجامعية. وأكدت الجامعة على ضرورة توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية للجامعة لتشمل دعم الخريجين بصفة دورية، وهو ما تحاول بعض الجامعات المصرية مثل القاهرة والزقازيق وأسيوط، والجامعات العربية مثل المجمعة ودبي، الوصول إليه. واستهدفت جامعة أكسفورد الحفاظ على البنية التحتية، وزيادة قيمة وفعالية الفصول الدراسية وتفعيل التكنولوجيا للحفاظ على معدل رضا المستخدمين بحيث تكون أكثر من ٩٥٪، ودعم مبادرات العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب التي تُقدم مشاريع تكنولوجية وأكاديمية وإدارية، واستهدفت الجامعة أيضاً تقديم الخدمات بفاعلية، والمعرفة، والابداع التخصصي والمهني في تنمية المعلومات، وذلك لكسب رضا المستفيدين.

وأشارت جامعة دندي University of Dundee في بريطانيا في أهدافها إلى تقديم برامج للتنمية المهنية والقيادية والتعليم والتدريب المستمر لرفع مستوى المعرفة والمؤهلات المهنية والمهارات لدى الأفراد في مواقع العمل لتمكينهم من مواكبة التطورات والمستجدات. وأكدت الجامعة على ضمان جذب وتوظيف أعلى الكفاءات مع تطوير الأداء والتحفيز على العمل، والتأكد من أن جميع العاملين على دراية كاملة بمسؤولياتهم المهنية، مع تزويدهم بمسار تقدمهم الوظيفي بصورة نزيهة وشفافة بما يتفق مع معايير الجامعة للتميز، وفتح قنوات للتواصل بين العاملين والجامعة، وضمان توفير البيئة السليمة والصحية لجميع الأفراد دون تمييز، وتوفير البنية التحتية اللازمة للعملية التعليمية والبحثية، وتحقيق استدامة الموارد وتوفير فائض كاف لتمويل الاستثمار، وتعظيم الدخل الناتج من الأنشطة التجارية غير الأساسية، بالإضافة إلى تطوير والحفاظ على بيئة معلومات متميزة.

كذلك أشارت جامعة ويسكونسن University of Wisconsin—Madison بالولايات المتحدة الأمريكية في غاياتها الرئيسية إلى أهمية

دمج تحليل النظم وتحليل دورة الحياة والتفكير من المهد إلى اللحد، ودفع المعرفة لاحداث التغيير الثقافي والقضاء على النفايات على وجه السرعة بطرق بيئية واقتصادية، مع مراعاة المسؤولية الاجتماعية والشفافية في الحكم على الأشياء والممارسات وعند اتخاذ القرارات. وفي هذا الصدد، أكدت كلية العلوم التطبيقية والتكنولوجيا College of Applied Science and Technology بجامعة إلينوي الولاية بشيكاغو على تقديم مثال رائع عن استخدام التكنولوجيا وأن يكون لديها بنية تحتية وحرر جامعي صحي وآمن بصفة دائمة للطلاب.

وعلى المستويين المحلي والإقليمي، فقد تعرضت غايات جامعة قناة السويس المصرية وجامعة جازان السعودية إلى ضرورة زيادة القدرة الاستيعابية واشترط استعدادات وقدرات أكبر من الطلاب المتقدمين للقبول بالجامعة، مع الارتقاء بجودة الأنشطة والعمليات، وتعظيم الاستفادة من مصادر المعلومات وزيادة مجالات التميز. أما غايات جامعة الزقازيق فقد أكدت في مجال القدرة المؤسسية على أهمية توفر قدرات مادية وأنظمة تشغيلية وموارد بشرية تحقق المستويات القياسية في الأداء وتؤدي وتحسن مناخ العمل والتنمية المتكاملة والمستدامة للمجتمع، والسعي للحصول على ترتيب متقدم على المستوى القومي والإقليمي والعالمي. في حين أكدت جامعة أسبوت في أهدافها الاستراتيجية على جذب أفضل الكفاءات الإدارية، ورفع كفاءة الجهاز الإداري والتطوير الشامل له، وحماية الحرية الأكاديمية، والالتزام بأخلاقيات الأمانة العلمية، والعمل بروح الفريق، وتشجيع ممارسة النقد واحترام الرأي الآخر وتغليب المصلحة العامة، وتوفير الدعم المالي لمتطلبات التأهل للاعتماد وتطوير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة ووحداتها بالكلية. وأشارت جامعة بورسعيد في أهدافها الاستراتيجية إلى الارتقاء بالمستوى الإداري للجامعة من خلال الإدارة الإلكترونية بما يساعد على توثيق الصلة بين كلياتها والارتباط بغيرها من المؤسسات التعليمية والمحلية والإقليمية والعالمية، وتوفير مناخ الابداع وتعميق القيم النبيلة للحفاظ على نسيج المجتمع وحل مشكلاته من خلال مشروعات بحثية هادفة. وانفردت جامعة فلسطين في أهدافها إلى تعزيز العمل المؤسسي في إدارة الجامعة لتحقيق رؤيتها ورسالتها، وتهيئة البيئة الجامعية التي تلبي تطلعات الطلاب للترقي بمستوى التفكير والابداع والتميز لديهم، وأن تكون الجامعة جسرا لنقل وتعريب وتوطيد العلوم والتكنولوجيا وتعزيز الانفتاح العلمي والثقافي.

● الغايات والأهداف الاستراتيجية في مجال التعليم والتعلم:

أكدت جامعة أكسفورد University of Oxford في غاياتها على الالتزام بتعليم عال الجودة يكسب الطلاب الخبرات التي تمكنهم من ممارسة المعارف والمهارات والقيم الأساسية في مجالات تخصصاتهم بما يساهم في نجاحهم في العمل وربطهم بالجامعة مدى الحياة، لذلك من الضروري الاستفادة الفعالة من إمكانات الجامعة المتاحة والمتجددة لإعداد خريج متميز وفعال قادر على إنتاج المعرفة والمنافسة في سوق العمل والمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع.

وفي إشارة واضحة إلى خلق أجيال متميزة، أكدت جامعة داندي University of Dundee في غاياتها على الريادة في عملية التعليم والتعلم من خلال تصميم مناهج تتميز بالاتساع والعمق والتجريب والتغيير والتنوع والتطوير والبحث عن المعرفة ومهارات التفكير العميق، وتعيين أعضاء هيئة تدريس متميزين، ودعم من لديهم قدرة من الطلاب على الاستفادة من المقررات الدراسية بغض النظر عن الطريق الذي يستخدمونه، وخلق بيئة تعليمية مستدامة، وضمان أن يكون من بين الخريجين من يمتلك القدرة والمعرفة والمهارات البحثية مما يجعلهم مؤثرين في المجالات التي يختارونها لتشكيل وقيادة المجتمع والعالم بأسره. كما أكدت الأهداف الاستراتيجية لجامعة دندي على تشجيع التوظيف والمشاريع الصغيرة وريادة الأعمال، وتمكين الخريجين من الحصول على فرص العمل وتعزيز حياتهم المهنية من خلال دراسات أعلى، ومساعدة الذين يظهرون القدرة على تنظيم المشاريع الصغيرة، والتأكد من أن العاملين والطلاب يولون أهمية للمشاريع الصغيرة، ويدعمون الأنشطة التي تعزز هذا المفهوم، لذلك تم التأكيد على دمج مفهوم المشروعات الصغيرة في العملية التعليمية، واتاحة مدى واسع من البرامج التعليمية وكذلك أنشطة لاصفية تطوعية للارتقاء بمهارات الطلاب عند التوظيف أو العمل في مشروعات صغيرة، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا كشرط أساسي مسبق للتعليم.

وأكدت جامعة أكسفورد University of Oxford في غاياتها على عدم حرمان الطلاب المتميزين الواعدين من الالتحاق بالجامعة لأي عوائق مالية، وفي نفس هذا السياق، أكدت جامعة ويسكونسن University of Wisconsin-Madison بمديسون بالولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة دفع المعرفة لاحداث التغيير الثقافي وتقدير مشاركة الطلاب في صياغة الأفكار، وتشجيع حماسهم والتزامهم. وأضافت جامعة ويسكونسن في أهدافها إلى أهمية إعداد الطلاب للتعلم مدى الحياة، وأن يكونوا مواطنين مسؤولين، وتلبية احتياجات الطلاب المختلفين عرقيا والمعوقين، والطلاب المتفوقين والمبدعين. كما أكدت الجامعة على التميز في التدريس بما في ذلك تطوير واستخدام وتقييم أساليب التدريس الفعال.

اتفقت جامعة قناة السويس، وجامعة بورسعيد، وجامعة أسيوط، وجامعة شنقيط المصرية بموريتانيا، وجامعة البحرين، وجامعة الكويت، وجامعة الشارقة، وجامعة فلسطين، مع جامعة دندي في بريطانيا University of Dundee في فلسفة أهدافها الاستراتيجية التي تنص على استكمال معارف الطلاب وتزويدهم بخبرة تعليمية وتعلمية بأعلى مستويات الجودة من أجل تعزيز تطورهم الشخصي والاجتماعي والأكاديمي والمهني، وربط البرامج الأكاديمية والمهنية بالاحتياجات المستقبلية لسوق العمل.

وأكدت أهداف جامعة الشارقة على التركيز على إنشاء بيئة متعددة الثقافات ترضي تطلعات جميع الطلاب وتعزز القيم الروحية لديهم، وتنفيذ برامج الدراسات العليا التي تلبي احتياجات سوق العمل، وتطوير التقنيات المتقدمة مثل تقنية النانو والطاقة النووية. واشتركت جامعة الكويت وجامعة الشارقة في استهدافهما تحقيق معايير الجودة النوعية للبرامج الأكاديمية وفق الجودة المحلية والعالمية، وتحقيق الاعتماد الوطني والدولي في جميع البرامج والمجالات الأكاديمية.

وعلى المستويين المحلي والإقليمي، فقد تعرضت غايات جامعة قناة السويس المصرية وجامعة جازان السعودية إلى ضرورة إستنباط أنماط وأساليب وتقنيات ذات مستوى عالي في التعليم والتعلم، والارتقاء بجودة مخرجات الجامعة. كما تعرضت بعض الجامعات المصرية مثل بورسعيد وقناة السويس إلى ضرورة إجراء عمليات التطوير المستمر للبرامج التعليمية وبرامج الدراسات العليا، وكذلك استحداث برامج تعليمية متميزة وكليات ومعاهد تعليمية جديدة لرفع جودة الخريجين بما يواكب متطلبات العصر. وفي نفس السياق، تعرضت جامعتي بورسعيد وأسيوط، وجامعة الملك فيصل إلى ضرورة تعميق القيم والتقاليد الجامعية النبيلة التي تحافظ على نسيج المجتمع وتقدمه مثل الولاء الوطني والمثل العليا والأخلاق الحميدة. وأكدت جامعة أسيوط في أهدافها على التحسين المستمر للقدرة التعليمية، وتطوير الأنشطة والرعاية الصحية والاجتماعية وتشجيع الابتكار للطلاب، وربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع، والاندماج مع المجتمع العلمي العالمي، وتطوير النظم الإدارية لقطاع الدراسات العليا والبحث العلمي. أما جامعة قناة السويس فقد صاغت أهدافها من أجل الارتقاء بجودة مخرجات الجامعة وأنشطتها وعملياتها، واستحداث برامج علمية جديدة لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا. كما أشارت جامعة بورسعيد في أهدافها الاستراتيجية إلى التطوير المستمر للبرامج التعليمية وبرامج الدراسات العليا بما يواكب متطلبات العصر، ويؤدي إلي جودة الخريجين وزيادة تطوير الخدمات المجتمعية.

الغايات والأهداف الاستراتيجية في مجال البحث العلمي:

أكدت جامعة دندي University of Dundee على المشاركة في البحوث العلمية العالمية ذات معامل التأثير المرتفع، وتوفير مستوى عال من جودة البيئة البحثية من أفراد ومواد ومباني ومعدات، وزيادة دخل البحوث واسترداد النفقات العامة، وجذب مجموعة متميزة من طلاب الدراسات العليا، ومراجعة وتحسين خطط وسياسات البحث العلمي والقواعد الحاكمة له. واستهدفت الجامعة دعم البحث العلمي المتميز الذي ينفذ من قبل أعضاء هيئة تدريس متميزين، والمشاركة في البحوث العلمية العالمية ذات التأثير المرتفع.

وأشارت جامعة كورنيل Cornell University بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أهمية الانتاج العلمي المبتكر والمتميز. وفي هذا السياق أكدت جامعة هونغ كونج University of Hong Kong على تطوير وتدعيم بيئة فكرية مرنة آمنة وصحية ومستدامة لتدعيم وتطوير البحث العلمي. وأشارت كلية العلوم التطبيقية والتكنولوجيا College of Applied Science and Technology في جامعة إلينوي الولاية بشيكاغو إلى أهمية انخراط أعضاء هيئة التدريس والطلاب في بحث علمي عال الجودة وتوفير المنح المطلوبة لذلك.

وقد انتهج معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا California Institute of Technology (Caltech) طريقة أكثر شعبية لتشجيع إجراء البحوث من خلال برنامج يسمح باعطاء طلاب المرحلة الجامعية الأولى منح تقدر بأكثر من ٥٠٠٠ دولار للطلاب الذي يرغب في إجراء بحوث مع عضو هيئة تدريس خلال فصل الصيف على أن يقدم الطالب مقترح بحثي مقبداً، ثم تقديم تقارير دورية خلال العمل، ثم كتابة ورقة بحثية في نهاية العمل، على أن يقدم عرضاً لما يتوصل إليه يوم الحلقة الدراسية Seminar. وأشارت جامعة ويسكونسن University of Wisconsin-Madison بالولايات المتحدة الأمريكية في غاياتها الرئيسية إلى التكامل التام بين البحث العلمي والتعليم والأعمال الأخرى التي تجري داخل الحرم الجامعي.

واستهدفت جامعة البحرين في أهدافها الاستراتيجية إثراء المعرفة من خلال الاكتشاف والبحث العلمي بالتعاون والتنسيق التام مع مؤسسات أكاديمية وبحثية في أنحاء العالم، وتحقيق التواصل بين المؤسسات الأكاديمية والثقافية في دول العالم العربي.

وفيما يخص الجامعات المحلية، فقد اتفقت كثير من الجامعات المصرية مثل القاهرة والزقازيق وأسيوط على ضرورة تطوير الدراسات العليا والقدرة البحثية للجامعة، وكذلك دعم واستثمار البحث العلمي في تنمية الاقتصاد القومي، مع توجيه الأبحاث نحو تعزيز الخدمات العامة والحكومية، وتقديم بحوث أكاديمية وتنموية فاعلة قائمة على الابتكار ومنتجة للمعرفة بمعايير عالمية. في حين أشارت جامعة قناة السويس وجامعة جازان السعودية إلى ضرورة تفعيل الشراكات الدولية مع جامعات التميز بالخارج، وتعميق الاستفادة منها. وأكدت جامعة أسيوط في أهدافها الاستراتيجية على وضع خطط بحثية للجامعة والكليات.

• الغايات والأهداف الاستراتيجية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

أشارت جامعة أكسفورد University of Oxford في أهدافها الاستراتيجية إلى تطوير قدرات الجامعة لإنتاج المعلومات على جميع المستويات المحلية في بريطانيا والأوروبية والعالمية للتأكيد على المساهمة الفعالة في صنع القرار والنمو الاقتصادي، والعمل بقوة مع جميع المؤسسات العلمية والهيئات والمنظمات لقيادة المجتمع التعليمي والبحثي، والمشاركة الفعالة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في مدينة أكسفورد والمنطقة المحيطة.

وأكدت جامعة ويسكونسن University of Wisconsin-Madison بالولايات المتحدة الأمريكية في غاياتها الرئيسية على ضرورة القضاء على النفايات على وجه السرعة بطرق بيئية واقتصادية. كما أكدت أهدافها الاستراتيجية على المشاركة في علاقات تعاونية بين ال جامعة والأنظمة والمؤسسات الأخرى مثل الكلية التقنية والكليات الخاصة، والمدارس الحكومية من أجل تعظيم فرص التعليم والموارد اللازمة لأفراد ولاية ويسكونسن، وتشجيع التعليم المستمر والوصول إلى مجتمعات ولاية ويسكونسن، وتوفير فرص الإثراء المدني والثقافي في المجتمعات التي تدعم فروع الجامعة. كما استهدفت جامعة ويسكونسن إتاحة الخبرة المهنية الفريدة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين لخدمة رجال الأعمال والصناعة والمجتمع.

وأكدت أهداف جامعة دندي University of Dundee في اسكتلندا على دعم البحث العلمي عال المستوى والذي تترجم نتائجه في الطبيعة لمواجهة التحديات المجتمعية، وزيادة دخل الجامعة، على أن تعمل هذه البحوث على نقل المعرفة مع إمكانية التطبيق لتحقيق أفضل ما يمكن من منافع للمجتمع، بالإضافة إلى تبادل المعرفة على نطاق تجاري والمشاركة المباشرة مع الكيانات الخاصة والعامة في عالم التجارة والأعمال، والوصول إلى القاعدة العريضة من الناس في أماكنهم، مع الاحتفاظ بحقوق الملكية الفكرية.

في حين أكدت غايات كلية العلوم التطبيقية والتكنولوجيا College of Applied Science and Technology بجامعة إلينوي الولاية بشيكاغو على تقديم مثال رائع من استخدام التكنولوجيا. كما أكدت جامعة الكويت في أهدافها على ضرورة تحديد الاحتياجات المجتمعية.

اتفقت كثير من الجامعات المصرية مثل القاهرة والزقازيق وأسيوط، والجامعات العربية مثل الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على ضرورة تدعيم علاقات الشراكة وبرامجها مع مؤسسات المجتمع المدني، وإدراج خدمة المجتمع في برامج الجامعة لتحقيق التنمية المتكاملة والمستدامة للمجتمع. في حين تعرضت جامعة بورسعيد إلى ضرورة إنشاء المراكز العلمية المتخصصة للتطوير والتدريب الفعال، وخدمة المجتمع وتنمية ودفع عجلة التقدم الثقافي.

وتعرضت بعض الجامعات المصرية مثل بورسعيد وأسيوط، والجامعات العربية مثل الملك فيصل إلى ضرورة الارتقاء بالمجتمع على أسس علمية فعالة وحل مشكلاته التي تعوق تفوقه من خلال مشروعات بحثية هادفة. وأكدت جامعة أسيوط على وضع نظام معلومات لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتفعيل دور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، ونشر الوعي بقضايا البيئة والمجتمع وتوجيه البحث العلمي لحل المشكلات البيئية، بالإضافة إلى ضرورة متابعة الخريجين باعتبارهم ظهير أساسي للجامعة.

مصادر التمويل:

تعرضت بعض الجامعات العربية مثل دبي والأميرة نورة بنت عبد الرحمن والمجموعة إلى ضرورة تنوع مصادر التمويل والتوسع في التنمية الاقتصادية للجامعة لتحقيق الاكتفاء المالي واستدامته وزيادة موارد أعضاء هيئة التدريس والعاملين، وكذا زيادة الأبحاث الرئيسية والتطبيقية وتشجيع ريادة الأعمال.

العلاقات الدولية:

أكدت الأهداف الاستراتيجية لجامعة دندي University of Dundee على توفير بيئة آمنة للطلاب الوافدين القادمين للدراسة من الخارج وتدعيم المناهج بالخبرات الدولية، وابرار دور الجامعة للعالم من خلال دعم مراكز البحوث بالجامعة وتقديم تعليم عال الجودة وإنشاء علاقات دولية، مع توفير الموارد لدعم سياسة التدويل.

كما تعرضت جامعة قناة السويس، وبعض الجامعات العربية مثل الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودبي إلى ضرورة تنشيط دور الجامعة على المستويات القومية والإقليمية والعالمية وتطوير عمليات التواصل الدولي لدعم الشراكة والتوصل لأنماط المعرفة المختلفة وطرق تطبيقها وإدراجها في المناهج الدراسية.

ثالثاً: معايير التصنيف العالمي للجامعات

التصنيف العالمي للجامعات هو نظام يتبع لترتيب الجامعات على مستوى العالم وفقاً لمعايير محددة مما يجعل الجامعات في الوقت الحالي تسعى إلى تحقيق التميز وتطوير وتحسين إنتاج البحث العلمي ونوعية الخريجين ومستوياتهم العلمية ومساهمات هذه الجامعات في تقديم المعارف الحديثة.

تصنيف جامعة شنغهاي Shanghai University بالصين:

تحدد معايير تصنيف جامعة شنغهاي Shanghai University بالصين (صدر أول تصنيف عام ٢٠٠٣) في: (١) الخريجين الحاصلين على جوائز وأوسمة (١٠٪)، (٢) الأساتذة الحاصلين على جوائز وأوسمة (٢٠٪)، (٣) كثرة الرجوع إلى أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (٢٠٪)، (٤) الأبحاث المنشورة في دورية العلوم Science Journal ودورية الطبيعة Nature Journal (٢٠٪)، (٥) نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي (١٠٪).

ويؤخذ على تصنيف جامعة شنغهاي أن ٣٠٪ من الدرجة الكلية تعتمد على الذين نالوا جوائز نوبل وأوسمة في فترات سابقة من سنوات قد تتعدى العشر، وهو أمر غير منطقي للتقييم في الوقت الحالي، بينما لا يوجد قياس لمدى انتشار الجودة الأكاديمية في الجامعة.

وقد احتلت جامعة هارفارد Harvard University بالولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول في هذا التصنيف عن عام ٢٠١٥، بينما جاء معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية California Institute of Technology في المركز السابع، وجاءت جامعة القاهرة في المركز ٤٠٩.

تصنيف التايمز البريطاني للتعليم العالي لعام ٢٠١٦ Times Higher Education:

تحدد معايير هذا التصنيف في: النظرة الكلية للجامعة بما فيها البرامج الدراسية، جودة العملية التعليمية، النظرة الدولية، الأبحاث العلمية، كثرة الرجوع إلى الأبحاث المنشورة، الدخل من الصناعة.

وقد حصل معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية California Institute of Technology على المركز الأول، وتفيد إحصائياته إلى ما يلي: يبلغ أعداد الطلاب ٢٠٢٤٣، نسبة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس ٦٠٩، نسبة الطلاب الوافدين ٢٧٪، نسبة الطلاب الذكور للإناث بالمعهد ٣٣:٦٧. وفي هذا التصنيف جاءت جامعة هارفارد في المركز السادس. أما جامعات الأسكندرية والقاهرة وقناة السويس فقد جاءت في مراكز متأخرة (٦٠١-٨٠٠)، والملاحظ أن مركز جامعة القاهرة جاء متأخراً كثيراً لعدم اعتماد هذا التصنيف على الحاصلين على جوائز نوبل خاصة منذ عدة سنوات.

الخلاصة:

في ضوء ما تم من تحليل رؤية ورسالة وغايات وأهداف استراتيجية لبعض الجامعات المصرية والعربية والأجنبية تبين وجود جوانب اتفاق بين هذه الجامعات والاهتمام بقضايا محورية في ظل التغيرات العالمية المعاصرة والتحديات المستقبلية، وإن اختلفت هذه الجامعات في نسب طموحها علي المستويات المحلية أو الإقليمية أو العالمية، وهذا أمر طبيعي في ضوء مستويات الجامعات.

أولاً: تمثلت أهم القضايا التي تناولتها رؤي تلك الجامعات فيما يلي

- التميز العلمي في تكوين المعرفة ونشرها وتطبيقها لاثراء حياة الأفراد والمجتمع مع الانفتاح على حضارات العالم وعلومه.
- التميز العلمي في تقديم تعليم جيد لتخريج كوادر علمية مؤهلة تلبي متطلبات وحاجات المجتمع وقادرة على المنافسة في سوق العمل لتولي أدوار قيادية في المجتمع.
- تطوير البحث العلمي لخدمة المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.
- توفير بيئة داعمة للأفراد الحاصلين على منح دراسية لتنمية الإحساس بالمجتمع والهوية الأكاديمية.
- وضع العلوم الحرة (العلوم والآداب) والمعرفة الأساسية والتطبيقات العملية في نسيج واحد مما يكون له تأثير على التعامل مع مشكلات المجتمع والعالم.
- استقطاب ورعاية الباحثين والطلاب المتميزين من جميع أنحاء العالم وذلك من خلال التميز والابتكار في التعليم والتعلم والبحث العلمي.
- تقدير قيمة المورد البشري، والعمل الجماعي، ودعم ثقافة الابتكار.

ثانياً: اهتمت الجامعات بتضمين رسالتها عدد من القضايا الهامة تمثلت فيما يلي

- تقديم خدمات التعليم الجامعي لإعداد خريج متميز قادر على المنافسة في سوق العمل.
- تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- خدمة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي.
- التأكيد والمحافظة على الثقافة والتراث والتاريخ وتعزيز القيم والمبادئ الوطنية.
- تنمية الموارد البشرية في إطار من القيم الأخلاقية.
- تعظيم الشراكة مع المجتمع المحلي والدولي.
- إنتاج أبحاث معترف بها دولياً وتوظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته.
- جذب الطلاب الأجانب من خارج الجامعة لإثراء الحياة الثقافية.
- جعل الجامعة مؤسسة بحثية مهمتها خلق ونشر وحفظ وتطبيق المعرفة من أجل تحسين المجتمع العالمي، والتزامها بحرية التعبير والحوار الأكاديمي وحرية الحصول على المعلومات والنقاش في جو من الاحترام المتبادل للأفراد والتحرر من التعصب.
- جعل الجامعة مصدراً دائماً للشخصية المتميزة ونموذجاً للفكر والأخلاق للأمة بأسرها.
- اشتراك الجامعة في الإدارة الفعالة للموارد العامة والخاصة وعمل توعية وشراكة مع المجتمع.
- الحصول على ترتيب متقدم في التخصصات المختلفة على المستوى العالمي.
- توظيف الجامعة نحو خدمة البيئية والاقتصاد والمسؤولية الاجتماعية لكل البشر على كوكب الأرض.

ثالثاً: أكدت الغايات الاستراتيجية على القضايا التالية

- ضرورة رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين الوضع التنافسي للجامعة، ودعم كليات ومعاهد الجامعة للتأهل للاعتماد والارتقاء بالمستوى الإداري للجامعة، وتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بما يساعد على توثيق الصلة بين الكليات والارتباط بغيرها من المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية، وزيادة القدرة الاستيعابية مع الارتقاء بجودة مخرجات الجامعة وأنشطتها وعملياتها، وتقويم مدى التقدم الذي تحرزه الجامعة في جميع المجالات بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية سواء في المجال الأكاديمي أو خارج الجامعة لخدمة المجتمع، مع تحديد الأولويات، وتعيين أعضاء هيئة تدريس أكفاء وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من الموضوعية في التعيين.
- ضرورة تعميق القيم والتقاليد الجامعية النبيلة التي تحافظ على نسيج المجتمع وتقدمه مثل الولاء والانتماء للوطن والمثل العليا والأخلاق الحميدة والارتقاء بالمجتمع على أسس علمية فعالة وحل مشكلاته من خلال مشروعات بحثية هادفة.
- دعم واستثمار البحث العلمي في تنمية الاقتصاد القومي مع توجيه الأبحاث نحو تعزيز الخدمات العامة والحكومية

- وتقديم بحوث أكاديمية وتنموية فاعلة قائمة على الابتكار ومنتجة للمعرفة بمعايير عالمية، وتفعيل الشراكات الدولية مع جامعات التميز بالخارج وتعميق الاستفادة منها.
- إدراج خدمة المجتمع في برامج الجامعات لتحقيق التنمية المتكاملة والمستدامة للمجتمع، وإنشاء المراكز العلمية المتخصصة للتطوير والتدريب الفعال وخدمة المجتمع وتنمية ودفع عجلة التقدم.
- ضرورة تنوع مصادر التمويل والتوسع في التنمية الاقتصادية للجامعة لتحقيق الاكتفاء المالي واستدامته، وزيادة الأبحاث الرئيسية والتطبيقية وتشجيع ريادة الأعمال.
- تنشيط دور الجامعات على المستويات القومية والإقليمية والعالمية وتطوير عمليات التواصل الدولي لدعم الشراكة والتوصل لأنماط المعرفة المختلفة وطرق تطبيقها وإدراجها في البرامج الدراسية.

رابعاً: تناولت الأهداف الاستراتيجية لهذه الجامعات عدداً من القضايا الرئيسية التالية

- تعيين أعضاء هيئة تدريس متميزين.
- تزويد الطلاب بخبرة تعليمية وتعلمية بأعلى مستويات الجودة.
- ربط البرامج الأكاديمية والمهنية بالاحتياجات المستقبلية لسوق العمل.
- تقديم برامج التنمية المهنية والقيادية والتعليم والتدريب المستمر لرفع مستوى المعرفة والمؤهلات المهنية والمهارات لدى الأشخاص في مواقع العمل لتمكينهم من مواكبة التطورات والمستجدات.
- توفير البيئة السليمة والصحية لجميع الأفراد دون تمييز، وتوفير البنية التحتية اللازمة للعملية التعليمية والبحثية، وتحقيق استدامة الموارد وتوفير فائض كاف لتمويل الاستثمار، وتعظيم الدخل الناتج من الأنشطة التجارية غير الأساسية.
- استنباط أنماط جديدة للتعليم والتعلم، وزيادة القدرة الاستيعابية مع ضمان الجودة.
- تطوير النظم الإدارية لقطاع الدراسات العليا والبحث العلمي، ووضع خطط بحثية للجامعة والكليات، ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع.
- دعم البحث العلمي عالٍ المستوى الذي تترجم نتائجه لمواجهة التحديات المجتمعية، على أن تعمل هذه البحوث على نقل المعرفة.
- المشاركة المباشرة مع الكيانات الخاصة والعامة، في عالم التجارة والأعمال.
- وضع نظام معلومات لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتفعيل دور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، ونشر الوعي بقضايا البيئة والمجتمع.
- متابعة ورعاية الخريجين.
- جذب أفضل الكفاءات الإدارية، ورفع كفاءة الجهاز الإداري والتطوير الشامل له والتأكد من أن جميع العاملين على دراية كاملة بمسئولياتهم المهنية، وتزويدهم بمسار تقدمهم الوظيفي بصورة نزيهة وشفافة بما يتفق مع معايير الجامعة للتميز.
- حماية الحرية الأكاديمية، والالتزام بأخلاقيات الأمانة العلمية، والعمل بروح الفريق، وتشجيع ممارسة النقد واحترام الرأي الآخر وتغليب المصلحة العامة.
- خلق بيئة تعليمية مستدامة وتوفير مناخ الابداع وتعميق القيم النبيلة للحفاظ على نسيج المجتمع وحل مشكلاته من خلال مشروعات بحثية هادفة.
- إعداد الطلاب للتعليم مدى الحياة والقيادة والخدمة، وأن يكونوا مواطنين مسئولين، وتلبية احتياجات الطلاب المختلفين عرقياً والمعوقين والطلاب المتفوقين والمبدعين.
- إنشاء بيئة متعددة الثقافات ترضي تطلعات جميع الطلاب وتعزز القيم الروحية.
- الريادة في عملية التعليم والتعلم من خلال تصميم برامج تتميز بالاتساع والعمق والتجريب والتغيير والتنوع والتطوير والبحث عن المعرفة ومهارات التفكير العميق.
- تحقيق معايير الجودة النوعية للبرامج الأكاديمية وفق الجودة المحلية والعالمية، وتحقيق الاعتماد الوطني والدولي في جميع البرامج والمجالات الأكاديمية.
- تشجيع التوظيف والمشاريع الصغيرة وريادة الأعمال ودمج مفهوم المشروعات الصغيرة في العملية التعليمية، و إتاحة مدى

واسع من البرامج التعليمية والأنشطة اللاصفية التطوعية للارتقاء بمهاراتهم عند التوظيف أو العمل في مشروعات صغيرة.

- تمكين الخريجين من الحصول على فرص العمل وتعزيز حياتهم المهنية من خلال دراسات أعلى.
- الدفاع عن الثقافة حماية للأمة من مخاطر التطرف والانحراف والغلو وذلك بانتهاج الوسطية.
- توفير بيئة آمنة للطلاب الوافدين القادمين للدراسة من الخارج وتدعيم المناهج بالخبرات الدولية.
- تعزيز العمل المؤسسي في إدارة الجامعة لتحقيق رؤيتها ورسالتها، وتهيئة البيئة الجامعية التي تلبي تطلعات الطلاب للرفي بمستوى التفكير والابداع والتميز، وأن تكون الجامعة جسرا لنقل وتوطين التكنولوجيا، وتعزيز الانفتاح العلمي والثقافي.
- الحفاظ على البنية التحتية، وزيادة قيمة وفعالية الفصول الدراسية، وتفعيل التكنولوجيا للحفاظ على معدل رضا المستخدمين.

في ضوء ماسبق، سواء من استعراض المبادرات الحالية المحلية والدولية، وتحليل رؤية ورسالة بعض الجامعات المصرية والعربية والأجنبية، وكذلك معايير تصنيف الجامعات، من المهم أن يكون ذلك أحد المنطلقات الأساسية عند صياغة رؤية ورسالة وغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم، إنطلاقا من عضويتها في المجتمع الجامعي المحلي والإقليمي والعالمي.

المصادر

- ١- الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والإبتكار (٢٠١٥): التعليم العلمي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والإبتكار STI-EGY، ٢٠٣٠، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية مصر العربية.
- ٢- جامعة القاهرة (٢٠١٠): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٠-٢٠١٥).
- <http://cu.edu.eg/ar/Ho me>
- ٣- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥): دليل إتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، جمهورية مصر العربية.
- ٤- جامعة الأردن للعلوم والتكنولوجيا (٢٠١١): وثيقة الخطة الاستراتيجية (٢٠١١-٢٠١٣)، وزارة التعليم والبحث العلمي، المملكة الأردنية الهاشمية.
- <http://www.just.edu.jo/Pages/Default.aspx>
- ٥- جامعة أسيوط (٢٠١١): الخطة الإستراتيجية لجامعة أسيوط (٢٠١١ - ٢٠١٦).
- www.aun.edu.eg/arabic/
- ٦- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٢٠١٣): الخطة الاستراتيجية (١٤٣٥-١٤٤٥هـ، ٢٠١٣-٢٠٢٣م).
- www.pnu.edu.sa/
- ٧- جامعة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٤): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٤-٢٠١٦)، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- www.uaeu.ac.ae/
- ٨- جامعة البحرين (٢٠٠٩): الخطة الاستراتيجية (٢٠٠٩ - ٢٠١٤)، دولة البحرين.
- <http://www.uob.edu.bh>
- ٩- جامعة بنها (٢٠١٥): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٥-٢٠١٥)، جمهورية مصر العربية.
- www.bu.edu.eg/
- ١٠- جامعة بورسعيد (٢٠١٥): الخطة الاستراتيجية (٢٠١١-٢٠١٥) جمهورية مصر العربية.
- www.bu.edu.eg/Graduate/Links_gov_univ_psu.php
- ١١- جامعة جازان (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م): الخطة الاستراتيجية، المملكة العربية السعودية.
- <http://deanship.jazanu.edu.sa/dev/Pages/stp.aspx>
- ١٢- جامعة جنوب الوادي (٢٠١١-٢٠١٥): الخطة الاستراتيجية، جمهورية مصر العربية.
- www.svu.edu.eg/arabic/
- ١٣- جامعة دبي (٢٠١٦): المتحدة، الخطة الاستراتيجية (٢٠١٣-٢٠١٧)، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- <http://www.Mubasher.info>
- ١٤- جامعة الزقازيق (٢٠١٣): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٣-٢٠٢٢)، جمهورية مصر العربية.
- <http://www.sharkia.gov.eg/zagazegUniversity/>
- ١٥- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (٢٠٠٧): الخطة الاستراتيجية (٢٠٠٧-٢٠١١)، السودان.
- [/www.sustech.edu/sudannewar](http://www.sustech.edu/sudannewar)
- ١٦- جامعة السويس (٢٠١٥): الأهداف الاستراتيجية للجامعة، جمهورية مصر العربية.
- suezuniv.edu.eg/
- ١٧- جامعة الشارقة (٢٠١٤): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٤-٢٠١٩) دولة الإمارات العربية المتحدة.
- <http://www.sharjah.ac.ae/ar/about/Documents/FB-S-Plan/index.html>
- ١٨- جامعة شنتييط العصرية (٢٠١٤): أهداف الجامعة، نواكشوط، موريتانيا.
- http://www.umchinguitt.mr/index.php?option=com_content&view=article&id=82&Itemid=469
- ١٩- جامعة عين شمس (٢٠٠٧): الخطة الاستراتيجية (٢٠٠٧-٢٠١١)، جمهورية مصر العربية.
- <http://www.shams.edu.eg>
- ٢٠- جامعة قطر (٢٠١٣): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٣-٢٠١٦)، قطر.

http://www.qu.edu.qa/ar/theuniversity/strategic_plan.php

٢١- جامعة الكويت (٢٠١٣): الخطة الاستراتيجية (٢٠١٣-٢٠١٧)، الكويت.

<http://www.kuniv.edu/ku/ar>

٢٢- جامعة المجمعة (٢٠١٦): الخطة الاستراتيجية للسلامة والصحة المهنية (٢٠٢٠)، المملكة العربية السعودية.

<http://mu.edu.sa/>

٢٣- جامعة الملك فيصل (٢٠١٥): الخطة الاستراتيجية (٢٠١١-٢٠١٥)، المملكة العربية السعودية.

<https://www.kfu.edu.sa/ar/Departments/SeniorManagement/Pages/stplan-ar.aspx>

٢٤- جامعة الملك سعود (٢٠١١): الخطة الاستراتيجية (٢٠١١-٢٠١٦)، المملكة العربية السعودية.

<http://www.ksu.edu.sa/>

25- Akron University (2016): Vision 2020 toward 150 Years of Distinction & a New Gold Standard of University Performance. https://www.uakron.edu/...

26- Boston University (2007): Choosing to be Great a Vision of Boston University "past, present, and future" The University Strategic Plan. <https://www.bu.edu/>

27- Cornell University (2010): Cornell University at its Sesquicentennial A Strategic Plan (2010–2015). <https://www.cornell.edu/>.

28- Dundee University (2014): A Strategic Plan (2014-2021). www.dundee.ac.uk/

29- Harvard University (2013): Strategic Plan (2013-2018). www.harvard.edu/

30- Illinois University (2013): Strategic Plan (2013-2018). <http://www.neiu.edu/>

31- Keio University (No date): International Strategy (Tokyo, Japan). www.keio.ac.jp

32- Oxford University (2013): Strategic Plan (2013-2018). <http://www.ox.ac.uk/>

33- Southern University at New Orleans (2010): Strategic Implementation Plan (2006-2011). <http://suno.edu/>.

34- Wisconsin University (2003): Strategic Plan. www.wisc.edu/

الباب الرابع

الغايات والأهداف الاستراتيجية وبرامج الخطة

الفصل الأول

الرؤية والرسالة ومنظومة القيم
والغايات والأهداف

الفصل الثاني

برامج الخطة

الفصل الأول

الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية

في ضوء نتائج تحليل الوضع الراهن لجامعة الفيوم من خلال تحليل المعلومات والإحصاءات المتوفرة لدى قطاعات الجامعة المختلفة وعقد لقاءات مع مختلف الفئات صاحبة المصلحة خارج وداخل الجامعة واستطلاع رأيهم، وفي ضوء تحليل نتائج البحوث والتقارير الصادرة عن جهات مصرية ومنظمات دولية، وتحليل السياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وكذلك معايير ومؤشرات تصنيف الجامعات العالمية، وما تم من تحليل الرؤى والرسالات والغايات والأهداف الاستراتيجية لبعض الجامعات علي المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، واستعراض منطلقات الخطة الاستراتيجية، فقد تم التوصل إلى صياغة محددة لرؤية الجامعة ورسالتها ومنظومة القيم الحاكمة لأدائها خلال الفترة المقبلة، كما تم التوصل إلى صياغة الغايات والأهداف الاستراتيجية والإجرائية التي تسعى جامعة الفيوم لتحقيقها من خلال خطتها الاستراتيجية. وذلك على النحو التالي.

رؤية الجامعة

تتطلع جامعة الفيوم إلى المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً في مجالات التعليم والبحث العلمي، والتميز في الشراكة المجتمعية، وذلك وفقاً لمعايير الجودة.

رسالة الجامعة

تتبنى جامعة الفيوم معايير الجودة، وتقدم برامج تعليمية تنمي الفكر والإبداع لإعداد خريج متميز قادر على المنافسة في سوق العمل في إطار من القيم الأخلاقية، وإجراء بحوث علمية تساهم في إنتاج المعرفة ونشرها وحفظها وتطبيقها وذلك لحل مشكلات المجتمع والنهوض به، كما تدعم الشراكة والتعاون الدولي.

منظومة القيم

منظومة القيم الجامعية هي مجموعة القيم التي تستمد منها الجامعة التوجيه في كل أنشطتها واختياراتها وأحكامها العامة والتعليمية والبحثية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بهدف رفع مستوى جودة حياة الأفراد، كهدف استراتيجي، والسعي إلى التطوير وتحقيق الإبداع في كل مناحي الحياة الجامعية، وفي هذا السياق تتبنى الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) منظومة القيم والأخلاقيات الحاكمة التالية.

١- الانتماء Intimacy والذي يتحقق من خلال:

- تضمين البرامج الدراسية طرحاً لمشكلات المجتمع ذات البعد القومي أو المحلي (حسب التخصص) ومشاركة الطلاب في طرح حلول لها
- تضمين الأنشطة الطلابية دراسة حالة Case study حول مشكلات المجتمع من خلال تكوين فرق متعددة التخصصات، وتخصيص وقت لمناقشة الحلول المبتكرة بصورة علمية تنافسية، ويمكن تخصيص جوائز لأكثر الحلول ابتكارية وقبولاً من الناحية العلمية والمجتمعية
- تفعيل دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي وتنمية البيئة

٢- الجودة والتميز Quality and Excellence والتي تتحقق من خلال:

- تطبيق معايير مقارنة للجودة
- سلامة وجودة المباني والمرافق والأدوات والأجهزة
- تميز البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية
- حداثة أساليب التعليم والتعلم بما فيها التعلم الذاتي
- جودة البحوث العلمية والخدمات التي تقدم للمجتمع المحلي

٣- الشفافية والوضوح Transparency and Clarity والتي تتحقق من خلال:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ICT لجميع أفراد المجتمع الجامعي، وتنامي الإيمان بحق جميع الأطراف في المعرفة بطريقة مكشوفة في ضوء ما يسمح به قانون حرية تداول المعلومات
- وجود إجراءات واضحة لكيفية صنع القرار على الصعيد الجامعي
- الوضوح والنزاهة وعدم الغش في الامتحانات أو التدريبات المنزلية أو الميدانية أو التقارير أو المشروعات لجميع الطلاب
- السماح غير المشروط للآخرين بمعرفة الحقيقة دون محاولة إخفاء أو تظليل المعنى أو تبديل الواقع لإظهار الأمور بصورة أفضل

٤- المحاسبية (المساءلة) Accountability والتي تتحقق من خلال:

- وجود معايير مرجعية تحكم عمل المؤسسة
- تحديد المؤشرات والأدلة الدالة على تحقيق الأهداف
- تحديد طرق القياس وطرق تحليل المعلومات وتقديمها
- تقييم أداء كل من ينتهي للمؤسسة
- تحديد نظام للتغذية الراجعة Feedback mechanism لتقديم المعلومات عن أداء كل من ينتهي للمؤسسة

٥- المساواة وعدم التمييز Equality and Non-discrimination والتي تتحقق من خلال:

- توفير أعضاء هيئة تدريس على نفس المستوى من ذوي التخصص والخبرة
- إتاحة الفرصة لدراسة نفس البرامج أو المناهج أو مناهج متعادلة
- توفير مباني ومعدات وأجهزة بجودة عالية للجميع
- وجود معايير محددة وواضحة لتقييم أداء الطلاب في جميع مراحل الدراسة الجامعية

٦- الحرية الأكاديمية Academic Freedom والتي تتحقق من خلال:

- حرية الفكر وحرية التعبير من خلال الإطار القانوني
- الالتزام بالمعايير الأكاديمية في إجراء البحوث دون أي تدخل، رهنا بالمبادئ والمناهج العلمية للبحث المحدد، والحق في إبلاغ نتائج البحوث إلى الآخرين بحرية ونشرها دون رقابة
- لجميع أعضاء هيئة التدريس الحق في التدريس دون أي تدخل رهنا بمبادئ التدريس ومناهجه والالتزام بالمعايير الأكاديمية
- تنظيم تأليف وطباعة ونشر الكتب الجامعية بما يتفق مع الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية
- حرية تواصل جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي مع المجتمع الأكاديمي العالمي
- يتمتع جميع الطلاب بالحرية في الدراسة واختيار مجال الدراسة من بين برامج ومقررات متنوعة
- تكفل الجامعات حرية الطلاب في التعبير عن الرأي والمشاركة في الأنشطة دون الإخلال بالقوانين واللوائح أو التعدي على الأشخاص أو الممتلكات العامة أو الخاصة

٧- حقوق الملكية الفكرية Intellectual Property Rights والتي تتحقق من خلال:

- تضع الجامعة معايير محددة وواضحة مستقاة من قانون تنظيم الجامعات وقانون حقوق الملكية الفكرية ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ لتنظيم تأليف وطباعة ونشر الكتب الجامعية
- التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات لجميع أفراد المجتمع الجامعي
- تضمين البرامج الدراسية المرتبطة بالجودة والبيئة وحقوق الإنسان فصلا عن حقوق الملكية الفكرية في ضوء القانون

- التأكيد على الطلاب في جميع المراحل والمستويات التعليمية بضرورة توثيق أي معلومات يكتبونها وأن يتعرفوا على أهمية ذلك حماية لأنفسهم والحفاظ على حقوق الآخرين

٨-التعلم مدى الحياة Lifelong Learning والذي يتحقق من خلال:

- تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية
- تشجيع الطلاب لممارسة الاستقصاء العلمي وحل المشكلات
- تشجيع الطلاب على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار
- تنمية مهارات القراءة والبحث لدى كافة الطلاب
- ربط التعلم بالمواقف الحياتية وبالمؤسسات ذات الصلة
- توفير بيئة مشجعة للتعلم الذاتي

الغايات والأهداف الاستراتيجية لخطة جامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

برنامج القدرة المؤسسية

الغاية الأولى: الارتقاء بالقدرة المؤسسية للجامعة وفقًا لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- تبني فلسفة الحوكمة في إدارة الجامعة طبقاً لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي	١- نشر ثقافة الحوكمة وتطبيق فلسفتها وآليات تنفيذها في إدارة الجامعة ووحداتها وكلياتها المختلفة
	٢- تفعيل مشاركة الفئات المستفيدة من خدمات الجامعة في تطوير السياسات الحاكمة بها
	٣- رسم هيكل تنظيمي فاعل للمنظومة الإدارية
٢- دعم وتنمية الموارد البشرية والمادية بالجامعة	٤- إقرار خطة للتنمية المستمرة لمهارات الموارد البشرية
	٥- توفير مصادر التمويل اللازم لدعم الإمكانيات المادية للجامعة
	٦- تحديث البنية التحتية للجامعة
٣- تطوير البنية التحتية واستحداث كليات جديدة	٧- إنشاء كليات، ومعاهد تكنولوجية للعلوم المتقدمة
	٨- تفعيل دور مركز ووحدات إدارة الأزمات والكوارث
	٩- استحداث أساليب متطورة لإدارة الأزمات والكوارث
٤- رفع كفاءة إدارة الأزمات والكوارث	١٠- توفير البنية التحتية في مجال المعلوماتية والربط الشبكي
	١١- تفعيل الإدارة الإلكترونية بجميع وحدات الجامعة
	١٢- وضع آليات لتفعيل الحرية الأكاديمية بالجامعة
٥- دعم الحرية الأكاديمية وحماية الملكية الفكرية في إطار القانون والمواثيق الدولية والأخلاقية	١٣- وضع آليات لتفعيل حقوق الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالجامعة
	١٤- دعم مركز ضمان الجودة ووحدات الجودة بالكليات ومركز تنمية القدرات ووحدة إدارة المشروعات
	١٥- تحديد المسؤوليات والصلاحيات لكل عنصر من عناصر المنظومة الإدارية
٧- تطوير نظم المتابعة والمراجعة الداخلية بالجامعة	١٦- وضع آليات للمتابعة والتقييم المستمر للأداء المؤسسي

برنامج الفاعلية التعليمية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى

الغاية الثانية: الارتقاء بالفاعلية التعليمية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى وفقاً لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي في مصر.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- دعم منظومة التعليم والتعلم لإعداد خريجين متميزين وفق معايير الجودة قادرين على المنافسة في سوق العمل بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها	١- تطوير البرامج التعليمية بما يحقق معايير الجودة
	٢- استحداث برامج تعليمية متميزة في العلوم البينية والمستقبلية لجذب الطلاب المصريين والوافدين
	٣- تطوير العملية التعليمية
	٤- تطوير نظام التعليم المفتوح بالجامعة في ضوء ما انتهى إليه المجلس الأعلى للجامعات والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة
٢- تطوير آليات رعاية الطلاب بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها	٥- دعم الأنشطة الطلابية المختلفة لتأصيل الأخلاقيات والعمل الجماعي والحفاظ على الهوية الوطنية
	٦- دعم آليات الرعاية المختلفة للطلاب والوافدين وذوي الإعاقة والموهوبين
٣- المتابعة والتقويم المستمر للعملية التعليمية	٧- قياس كفاءة العملية التعليمية
	٨- تحسين الأداء في ضوء نتائج المتابعة

برنامج الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا

الغاية الثالثة: الارتقاء بالفاعلية التعليمية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة وفقًا لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي في مصر.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- تشجيع بناء مدرسة دراسات عليا ذات قدرات علمية وأكاديمية ومهنية عالية لتخريج طلاب متميزين وفق معايير الجودة	١- الارتقاء بأداء قطاع الدراسات العليا
	٢- تطوير البرامج التعليمية بما يحقق معايير الجودة
	٣- استحداث برامج تعليمية متميزة في العلوم البينية والمستقبلية على كافة المستويات لجذب الطلاب المصريين والوافدين
	٤- تطوير العملية التعليمية
٢- تطوير آليات رعاية ومتابعة طلاب الدراسات العليا بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها	٥- دعم آليات جذب الطلاب الوافدين
	٦- دعم التواصل مع الخريجين
	٧- قياس كفاءة العملية التعليمية
٣- المتابعة والتقييم المستمر للعملية التعليمية	٨- تحسين الأداء في ضوء نتائج المتابعة

برنامج البحث العلمي

الغاية الرابعة: الارتقاء بجودة البحث العلمي لتحقيق مستوى عال من التميز يسهم في إنتاج المعرفة.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- إقرار خطة بحثية تحقق التكامل مع استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والخطط الأخرى للدولة	١- وضع خطة بحثية تحقق التمايز للجامعة وكياناتها
	٢- تفعيل التكامل المثمر بين المؤسسات البحثية المختلفة
	٣- متابعة تنفيذ الخطة البحثية
٢- تهيئة بيئة محفزة وداعمة لإنتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيات	٤- تجهيز الكليات والمعاهد التكنولوجية للعلوم المتقدمة
	٥- دعم القدرات البحثية للباحثين
	٦- بناء قاعدة علمية من تخصصات مختلفة لتعزيز الاستفادة من البحث العلمي
	٧- تحويل المعارف إلي تكنولوجيات

برنامج العلاقات الثقافية والتعاون الدولي

الغاية الخامسة: الانفتاح على ثقافات العالم ومصادر المعرفة المختلفة.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- تنسيق وتطوير التعاون الدولي لخدمة الأهداف الاستراتيجية للخطّة	١- دعم مكتب التعاون الدولي للقيام بمهامه
	٢- تفعيل دور التعاون الدولي في مجال تطوير التعليم
	٣- استحداث مجالات للشراكة الدولية في مجال البحث العلمي
	٤- تطوير مجالات الشراكة الدولية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة
٢- تطوير العلاقات الثقافية الدولية والتبادل الأكاديمي	٥- دعم التبادل العلمي للطلاب والباحثين
	٦- تطوير إمكانات الجامعة التقنية في ضوء التطورات العلمية الحديثة

برنامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الغاية السادسة: تنمية المشاركة المجتمعية وتعظيم دور الجامعة في خدمة المجتمع لإعلاء قيمة الانتماء الوطني.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- ابتكار وسائل علمية جديدة تضمن تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي والسلطة التنفيذية بالمحافظة	١- الارتقاء بدور الجامعة بيتاً للخبرة ومركزاً علمياً استشارياً
	٢- استحداث مجالات للشراكة مع قطاع الإنتاج
٢- تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة	٣- المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية والمادية بالمجتمع
	٤- الإدارة المستدامة لمخرجات البحث العلمي لمواجهة التحديات المزمنة والطوارئ
	٥- تفعيل دور وحدات الخريجين للتواصل معهم

برنامج متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

الغاية السابعة: توفير آلية لمتابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم بغرض التحقق من دقة التنفيذ ومدى اتساقه مع رؤية ورسالة ومنظومة قيم وأهداف الجامعة.

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives	الأهداف الإجرائية Enabling Objectives
١- إنشاء وحدة مستقلة للمتابعة والتقويم يُختار مقرها بمعرفة السلطة المختصة	١- إنشاء وحدة متابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية MESPU
٢- تقويم أثر تنفيذ البرامج على الارتقاء بأداء الجامعة وقطاعاتها وكلياتها المختلفة	٢- بناء نظام معلوماتي متكامل للمتابعة والتقويم
	٣- تصميم أدوات المتابعة والتقويم
	٤- متابعة وتقويم تنفيذ الخطة

المصادر الخاصة بصياغة منظومة القيم

- ١- القاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) بمركز الملك خالد الحضاري ببريدة تحت عنوان "الجودة في التعليم العام" (٢٠٠٨): (٢٨-٢٩/٤/١٤٢٨هـ)، المملكة العربية السعودية.
<http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=172607>
- ٢- المفوضية السامية لحقوق الإنسان (٨ ديسمبر ١٩٩٩): التعليق العام رقم ١٣، الدورة الحادية والعشرون، الحق في التعليم (المادة ١٣ من العهد)، بتاريخ ٨ ديسمبر.
<http://bit.ly/1f1tFH>
- ٣- المؤتمر العالمي الأول لرؤساء الجامعات (٢٠٠٥): إعلان الحرية الأكاديمية، المؤتمر العالمي الأول لرؤساء الجامعات بجامعة كولومبيا تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة، ٢٦ مايو ٢٠٠٥. في كتاب وثائق حول الحرية الأكاديمية واستقلال الجامعات، ٢٧ يوليو ٢٠٠٦
http://afteegypt.org/posts/academic_freedom/2006/07/27/63-afteegypt.html
- ٤- المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (١٩٦٢): اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم، تاريخ بدء النفاذ ٢٢ مايو (آيار) ١٩٦٢، طبقاً لأحكام المادة ١٤.
- ٥- اليونسكو (٢٠٠٩): بيان صحفي رقم ١٤٧/٢٠٠٩، بليم، البرازيل، ٤ ديسمبر. متوفر في
http://www.unesco.org/new/ar/media-services/single-view/news/international_conference_on_adult_education_closes_with_a_call_to_move_from_rhetoric_to_action/#.VjSruBahdjo
- ٦- خالد العمري (٢٠٠٤): المسألة والإصلاح التربوي في إطار المدخل المنظومي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل.
- ٧- المنظومي في التدريس والتعلم، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، أبريل ٢٠٠٤.
- ٨- خلود صابر (٢٠١٥): مفهوم الحرية الأكاديمية، قراءة نقدية في الوثائق والإعلانات الدولية، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، ٥ ش إبراهيم نجيب، جاردن سيتي، القاهرة.
- ٩- زاهر أحمد محمد (٢٠١٥): الجودة في التعليم العالي، ط ٣، مطبعة الأستاذ (الفيوم)، رقم الإيداع بدار الوثائق المصرية ٢٠١٣/٥٤٥٢.
- ١٠- طه عبد الرحمان (٢٠٠٦): الحق العربي في الاختلاف الفلسفي، ط ٢، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
<http://www.alqiam.ma/Article.aspx?C=5636>
- ١١- عبدالله بن ناجي آل مبارك (٢٠١١): قراءة في مفهوم الانتماء الوطني، منتديات جامعة عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
<http://forum.kau.edu.sa/vb/caaaeeii-cauca-39/thncae-yi-ayaaea-cacaeaeaca-caaeoaei-26822/>
- ١٢- فتحي حسن ملكاوي، أحمد سليمان عودة: موقع القيم في التعليم الجامعي (كلية التربية، جامعة اليرموك).
www.riyadhalelm.com/.../14/45w_qiam_jamee.doc
- ١٣- قانون حقوق الملكية الفكرية ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، جمهورية مصر العربية.
- ١٤- قانون تنظيم الجامعات ٤٩ لسنة ١٩٧٢ (آخر تعديل)، وزارة التعليم العالي، جمهورية مصر العربية.
- ١٥- محمد عابد الجابري (١٩٩٩): نظام القيم في الثقافة العربية، مجلة فكرو نقد، العدد ١٩، دار النشر المغربية الدار البيضاء، المغرب.
<http://www.alqiam.ma/Article.aspx?C=5636>
- ١٦- نعيمة محمد حرب (٢٠١١): واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
<http://www.alqiam.ma/Article.aspx?C=5636>
- ١٧- نعيمة محمد حرب (٢٠١١): واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 18- Clark, F. C, (2008): Moral Education, Greenwood publishing group, p.128.
- 19- Dundee University: The University Strategy to 2017, Scotland.
- 20- The National Quality Assurance and Accreditation Committee (2004): The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt, Ministry of Higher Education, Egypt.

الملخص التنفيذي
للمخططة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦ - ٢٠٢١)

إعداد
أ.د. زاهر أحمد محمد

رقم الإيداع بهيئة دار الكتب والوثائق القومية
٢٠١٦ / ١٩٢٥٤

المُلخَص التنفيذي



أولاً: مقدمة

ثانياً: بنية الخطة ومنهجية العمل

ثالثاً: تحليل الوضع الراهن

رابعاً: الإطار الفكري والفلسفي للخطة

خامساً: الرؤية والرسالة ومنظومة القيم

سادساً: بناء برامج الخطة الاستراتيجية

سابعاً: الغايات والأهداف الاستراتيجية والبرامج وأهم النتائج المتوقعة

ثامناً: ضمان تفعيل ودعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم

تاسعاً: الميزانية والتنفيذ

الملخص التنفيذي

للخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

أولاً: مقدمة

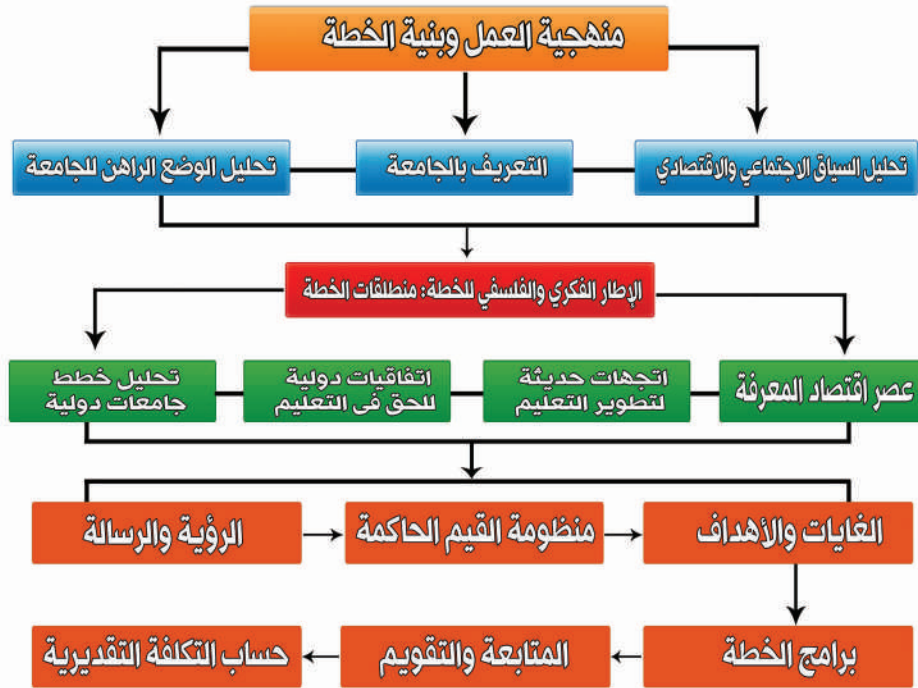
في ضوء المستجدات والتطورات العالمية المتلاحقة تقدم جامعة الفيوم خطتها الاستراتيجية الأولى (٢٠١٦-٢٠٢١) إلى المجتمع الجامعي، عاقدة العزم على تحقيق نقلة نوعية للتعليم الجامعي، بهدف المشاركة الإيجابية والفعالة في خطط التنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز قيم الانتماء والجودة والمحاسبية والحرية الأكاديمية والشفافية وعدم التمييز وحقوق الملكية الفكرية والتعلم مدى الحياة في عصر يقوم على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة والتنافسية.

وتأتي هذه الخطة الاستراتيجية لتتوجّه لعمل مُضنيّ وجاد استمرّ عامًا كاملاً، بدأ التحضير له في يونيو ٢٠١٥، اشترك فيه كل الأطراف المعنية بالجامعة من قيادات أكاديمية وأعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب وممثلين للسلطة التنفيذية والمجتمع المدني بالإقليم بهدف الوصول إلى:

- تطوير منظومة الأداء الإداري بالجامعة في إطار مفاهيم الحوكمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعايير جودة مؤسسات التعليم العالي.
- تطوير منظومة الأداء الأكاديمي بالجامعة وفقاً للمستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة لتقديم خدمة متميزة لمجتمع الفيوم بصفة خاصة، والمجتمع المصري بصفة عامة.
- تطوير البرامج الدراسية وأساليب التعليم والتعلم ونوعية الخريج الذي تقدمه الجامعة للمجتمع في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية NARS، خاصة مع دخول مصر مرحلة جديدة من المشروعات العملاقة التي تتطلب فنيين مؤهلين في جميع التخصصات.
- تقديم مستوى عالٍ من المهارة والكفاءة والقدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة، وتضييق الفجوة القائمة بين التعليم والتدريب والاحتياجات الفعلية لسوق العمل المصري والعربي والإقليمي والدولي في ضوء المعايير العالمية والاتفاقيات الدولية الملزمة للدول الموقعة.
- وضع إطار لتطوير المنظومة البحثية، وإنشاء معهد متميز للعلوم المتقدمة، والبحث عن مصادر تمويل غير تقليدية.
- إنشاء مجلس استشاري للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص لوضع السياسات العامة لعمل هذه المراكز.
- تعزيز الشراكة بين الجامعة من ناحية، والمؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني وأصحاب الأعمال من ناحية أخرى.

ثانياً: بنية الخطة ومنهجية العمل

- تم اقتراح نموذج جديد استخدم في بناء هذه الخطة، كما هو مبين في شكل (١).
- **المرحلة الأولى:** خصصت هذه المرحلة لتحديد بنية الخطة ومنهجية العمل فيها: التعريف بالجامعة منذ بداياتها وحتى الوقت الحالي، تحليل السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي للدولة المصرية وإقليم الفيوم (مصر: ٢٠١٦)، تحليل الوضع الراهن لجامعة الفيوم في مختلف القطاعات، وصياغة الإطار الفكري والفلسفي للخطة: منطلقات الخطة.
- **المرحلة الثانية:** تضمنت الصياغة النهائية للرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة.
- **المرحلة الثالثة:** خصصت هذه المرحلة لتصميم البرامج في المجالات المختلفة للجامعة، وآليات متابعة تنفيذ الخطة وتقدير التكلفة.



شكل (١): مراحل وخطوات بناء الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١)

- مثل الأسلوب التشاركي Participatory approach أساس عمل الفرق، ولم يسمح لأحد بالعمل بمعزل عن أعضاء الفريق إلا للقراءة أو الاستذكار أو البحث عن معلومات محددة، وقد تم ذلك في إطار الاحساس بالملكية، أي تولّد لدى الجميع الإحساس بملكية الخطة Ownership، وقد بذل كل فرد أقصى جهد في إعداد الخطة لأنها في النهاية ملكٌ له. أما المحاسبية Accountability فكانت لب تلك الأطر، وما يرتبط بذلك من الالتزام بالإبداع Creativity والدقة Accuracy والتناغم Harmony في العمل، واتباع الأسلوب العلمي في التفكير Scientific thinking approach مع وضع كل من المعايير الأكاديمية القومية القياسية NARS، والتشريعات والقوانين Laws and legislations التي تحكم العمل الجامعي في الاعتبار عند التصميم.

وقد تضمنت الخطة ما يلي:

- تمهيد Preface: تقديم الخطة، فرق عمل بناء الخطة، المصطلحات، الملخص التنفيذي، مقدمة الخطة.
- الباب الأول Part I: بنية الخطة، منهجية العمل والإجراءات والأدوات التي اتبعت واستخدمت في إعداد الخطة.
- الباب الثاني Part II: التعريف بالجامعة، السياق الجغرافي والسياسي والسكاني والاجتماعي والاقتصادي: مصر ٢٠١٦، تحليل الوضع الراهن للجامعة.
- الباب الثالث Part III: الإطار الفكري والفلسفي للخطة: منطلقات الخطة.
- الباب الرابع Part IV: الغايات والأهداف وبرامج الخطة.
- الملحق Appendices.

ثالثاً: تحليل الوضع الراهن

- تحليل السياق الاجتماعي والاقتصادي، مصر: ٢٠١٦: تضمن هذا الفصل تحليلاً للسياق الجغرافي والسكاني والسياسي والتعليمي والاجتماعي للدولة المصرية ولإقليم الفيوم الذي تقع الجامعة فيه، بالإضافة إلى السياق الاقتصادي وما يمثله من تحديات لخطط التنمية.
- تحليل الوضع الراهن لجميع قطاعات جامعة الفيوم: تضمن هذا الفصل تحليلاً شاملاً لأوضاع الجامعة وقطاعاتها وكلياتها المختلفة من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص المتاحة والتهديدات المحتملة، وقد تم ذلك بعدة طرق مختلفة سواء جلسات عصف ذهني أو جلسات استماع أو استطلاعات رأي للفئات العاملة في الجامعة أو المستفيدة من خدماتها.

رابعاً: الإطار الفكري والفلسفي للخطة

- تم بناء وثيقة الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) في قلب الجامعة بعد جهد جهيد وعمل شاق ومكثف، تم فيه الاستفادة من معظم الخبرات المتوفرة في الجامعة، ومساندة من ممثلي السلطة التنفيذية والمجتمع المدني بالإقليم مع التركيز على التطلعات طويلة المدى للجامعة، وفقاً لرؤية ورسالة ومنظومة قيم جديدة تم إقرارها في شهر نوفمبر ٢٠١٥ لتحقيق الجودة العالية في التعليم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية في برامج التنمية في المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية.
- وقد ارتكز بناء الخطة على وضع إطار فكري وفلسفي قائم على التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات، ونظريات التعليم والتعلم، والمنافسة في مجال التعليم والبحث العلمي، والالتزام بمعايير الجودة والتميز المحلية والدولية في جميع المجالات، والتغير المتلاحق في مفردات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي واحتياجاته، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

- تحقيق مجموعة من المتطلبات التي تؤهل جامعة الفيوم لمواكبة آليات الثورة المعلوماتية والاتصالية وبناء اقتصاد معرفي فعال داخل الجامعة.
- الأخذ بنظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية للتعليم من أجل التطوير المستمر الذي ينسحب على جميع أنشطة الجامعة.
- تحقيق مهارات التعلم اللازمة للطلاب الجامعي في القرن الحادي والعشرين من خلال استراتيجيات تعليم وتعلم وأساليب تقويم غير تقليدية.
- دعم الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية.

وقد تم اعتماد الوثائق الأساسية التالية وهي من المرتكزات الأساسية في بناء الخطة:

- الدستور المصري ٢٠١٤.
- قانون تنظيم الجامعات ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.
- خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة (٢٠١٥-٢٠٣٠) وأهدافها السبعة عشر.
- خطة اليونسكو (٢٠١٤-٢٠٢١) وأهدافها الثلاثة الخاصة بتطوير التعليم.
- نتائج المنتدى العالمي للتربية لرصد التعليم للجميع الذي عقد في كوريا خلال الفترة ١٩-٢٢ مايو ٢٠١٥ وأقر بأن التعليم والتدريب والبحث العلمي هم السبيل الوحيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع ضمان الجودة.
- الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ وضرورة تدويل الجامعات المصرية Internationalism من خلال التبادل الثقافي والتعاون الدولي، والتركيز على الإدارة الإلكترونية وحماية الملكية الفكرية.
- الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار حتى عام ٢٠٣٠.

- الأهداف الإنمائية للألفية الصادرة عن الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠.
- توصيات مؤتمرات تطوير التعليم العالي، والوثائق الصادرة عن المجالس القومية المتخصصة ومجلس الوزراء ومؤسسات البحث العلمي القومية.
- دراسة وتحليل رؤية عدد من الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ورسالتها وغاياتها وأهدافها.

خامساً: الرؤية والرسالة ومنظومة القيم

رؤية الجامعة

تتطلع جامعة الفيوم إلى المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً في مجالات التعليم والبحث العلمي، والتميز في الشراكة المجتمعية، وذلك وفقاً لمعايير الجودة.

رسالة الجامعة

تتبنى جامعة الفيوم معايير الجودة، وتقدم برامج تعليمية تنمي الفكر والإبداع لإعداد خريج متميز قادر على المنافسة في سوق العمل في إطار من القيم الأخلاقية، وإجراء بحوث علمية تساهم في إنتاج المعرفة ونشرها وحفظها وتطبيقها وذلك لحل مشكلات المجتمع والنهوض به، كما تدعم الشراكة والتعاون الدولي.

منظومة القيم

تتبنى الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠١٦-٢٠٢١) منظومة القيم والأخلاقيات الحاكمة التالية: الانتماء Intimacy، الجودة والتميز Quality and Excellence، الشفافية والوضوح Transparency and Clarity، المحاسبية (المساءلة) Accountability، المساواة وعدم التمييز Equality and Non-discrimination، الحرية الأكاديمية Academic Freedom، حقوق الملكية الفكرية Intellectual Property Rights، التعلم مدى الحياة Lifelong Learning.

وعلى هذا الأساس تلتزم جامعة الفيوم بتطوير نظام التعليم فيها لتقديم نموذج رائد في الجامعات المصرية والمنطقة من خلال توفير تعليم وتدريب عالي الجودة يتفق والمعايير القومية الأكاديمية المرجعية، كحد أدنى، كحق أساسي من حقوق الإنسان طبقاً للدستور المصري ٢٠١٤، والاتفاقيات الدولية الموقعة عليها مصر بصفة عامة، وما نص عليه الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة مؤخراً (٢٠١٥-٢٠٣٠)، بالإضافة لإعداد الشباب لمواطنة مستنيرة في مجتمع المعرفة في ظل عقد اجتماعي جديد أقره الدستور المصري ٢٠١٤ قائم على الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية في إطار الحوكمة الرشيدة ودعم المشاركة المجتمعية، هذا بالإضافة إلى بحث علمي متميز وشراكة مجتمعية فعالة ومثمرة.

واتساقاً مع رؤية الجامعة ورسالتها ومنظومة القيم، تم وضع سبع غايات Goals وعدد من الأهداف الاستراتيجية Strategic objectives، الأهداف الإجرائية (الممكنة) Enabling objectives التي على أساسها تم بناء برامج الخطة. ويبين جدول (١) الغايات والأهداف الاستراتيجية، ويبين جدول (٢) برامج الخطة ومؤشرات النتائج المتوقعة، كما يبين جدول (٣) عدد برامج الخطة وغاياتها وأهدافها ومستهدفاتها.

سادساً: بناء برامج الخطة الاستراتيجية

تشير كل غاية من غايات الخطة إلى برنامج معين يصف الإجراءات التي يمكن تنفيذها لتعزيز نقاط القوة وتحسين نقاط الضعف، ويتضمن كل برنامج ما يلي:

- مقدمة عن البرنامج تعكس فلسفة تصميمه.
- أهم القضايا والتحديات التي تدعو إلى تصميم البرنامج.
- المبادرات الحالية التي يمكن أن تفيد في تنفيذ البرنامج.
- مصفوفة الأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية، والمستهدفات وتتابع الأنشطة الخاصة بتنفيذ كل مستهدف على حدة والإطار الزمني ومسئولية تنفيذ الأنشطة بما يضمن تحقيق الأهداف
- مصفوفة الإطار المنطقي التي تتضمن مؤشرات الأداء لكل مستهدف ووسائل التحقق، بالإضافة إلى الافتراضات الأساسية التي قد تعيق التنفيذ.

سابعاً: الغايات والأهداف الاستراتيجية والبرامج وأهم النتائج المتوقعة

جدول (١): الغايات والأهداف الاستراتيجية لبرامج الخطه

الغايات Goals	الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives
الغاية الأولى: الارتقاء بالقدرة المؤسسية للجامعة وفقا لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها.	١- تبني فلسفة الحوكمة في إدارة الجامعة طبقًا لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي.
	٢- دعم وتنمية الموارد البشرية والمادية بالجامعة.
	٣- تطوير البنية التحتية واستحداث كليات جديدة.
	٤- رفع كفاءة إدارة الأزمات والكوارث.
	٥- تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والانصال المتطورة على كافة المستويات بالجامعة.
	٦- دعم الحرية الأكاديمية وحماية الملكية الفكرية في إطار القانون والمواثيق الدولية والأخلاقية.
	٧- تطوير نظم المتابعة والمراجعة الداخلية بالجامعة.
الغاية الثانية: الارتقاء بالفاعلية التعليمية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى وفقا لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي في مصر	١- دعم منظومة التعليم والتعلم لإعداد خريجين متميزين وفق معايير الجودة قادرين على المنافسة في سوق العمل بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها.
	٢- تطوير آليات رعاية الطلاب بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها.
	٣- المتابعة والتقويم المستمر للعملية التعليمية.
الغاية الثالثة: الارتقاء بالفاعلية التعليمية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة وفقا لمعايير جودة مؤسسات التعليم العالي في مصر	١- تشجيع بناء مدرسة دراسات عليا ذات قدرات علمية وأكاديمية ومهنية عالية لتخرج طلاب متميزين وفق معايير الجودة.
	٢- تطوير آليات رعاية ومتابعة طلاب الدراسات العليا بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها.
	٣- المتابعة والتقويم المستمر للعملية التعليمية.

تابع جدول (١): الغايات والأهداف الاستراتيجية لبرامج الخطة

الغايات Goals	الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives
الغاية الرابعة: الارتقاء بجودة البحث العلمي لتحقيق مستوي عال من التميز يسهم في إنتاج المعرفة	١- إقرار خطة بحثية تحقق التكامل مع استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والخطط الأخرى للدولة.
	٢- تهيئة بيئة محفزة وداعمة لإنتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيات.
الغاية الخامسة: الانفتاح على ثقافات العالم ومصادر المعرفة المختلفة	١- تنسيق وتطوير التعاون الدولي لخدمة الأهداف الاستراتيجية للخطة.
	٢- تطوير العلاقات الثقافية الدولية والتبادل الأكاديمي.
الغاية السادسة: تنمية المشاركة المجتمعية وتعظيم دور الجامعة في خدمة المجتمع لإعلاء قيمة الانتماء الوطني	١- ابتكار وسائل علمية جديدة تضمن تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي والسلطة التنفيذية بالمحافظة.
	٢- تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة
الغاية السابعة: توفير آلية لمتابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم بغرض التحقق من دقة التنفيذ ومدى اتساقه مع رؤية ورسالة ومنظومة قيم الجامعة	١- إنشاء وحدة مستقلة للمتابعة والتقويم يُختار مقرها بمعرفة السلطة المختصة.
	٢- تقويم أثر تنفيذ البرامج على الارتقاء بأداء الجامعة وقطاعاتها وكلياتها المختلفة.

جدول (٢): البرامج وأهم مؤشرات النتائج المتوقعة

البرنامج Programs	النتائج المتوقعة Expected Outcomes
القدرة المؤسسية	١- تصنع الجامعة لنفسها مكانة أكاديمية متميزة وهوية معترف بها محلياً وإقليمياً ودولياً.
	٢- الارتقاء بقدرات الموارد البشرية في ضوء معايير جودة مؤسسات التعليم العالي.
	٣- تفعيل مفهوم الحوكمة Governance والقوانين واللوائح الخاصة بالمساءلة والمحاسبة.
	٤- رسم هيكل تنظيمي للجامعة ملائم ومعتمد ومعلن.
	٥- تفعيل الدليل الشامل للتوصيف الوظيفي المعتمد الذي ينطوي على علاقات واضحة بين أطراف السلطة.
	٦- تفعيل الإدارة الالكترونية بجميع وحدات الجامعة.
	٧- تفعيل الحرية الأكاديمية وحقوق الملكية الفكرية بالجامعة.
الفاعلية التعليمية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى	١- أحداث نقلة نوعية في البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ضوء المعايير القومية الأكاديمية NARS ومتطلبات سوق العمل.
	٢- استحداث برامج تعليمية ببنية مميزة تعمل على تنمية المعارف والمهارات والنسق القيمي لدى الطلاب.
	٣- الارتقاء بمنظومة التعليم والتعلم لإعداد خريجين متميزين وفق معايير الجودة.
	٤- رفع مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية Quantitative internal efficiency والارتقاء بالكفاءة الخارجية External efficiency.
	٥- زيادة أعداد الطلاب الوافدين والمبتكرين.
الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا	١- وجود لائحة موحدة للدراسات العليا تراعي مختلف الاتجاهات وتتوافق مع لوائح الجامعات المتميزة.
	٢- برامج تعليمية مطورة وبنية تحقق معايير الجودة ARS في جميع التخصصات.
	٣- أساليب مطورة للتعليم والتعلم والتقويم المستمر للارتقاء بأداء الخريج.
	٤- زيادة أعداد الطلاب الوافدين والموهوبين.

تابع جدول (٢): البرامج وأهم مؤشرات النتائج المتوقعة

البرنامج Programs	النتائج المتوقعة Expected Outcomes
البحث العلمي	١- وجود خطة متكاملة للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار.
	٢- بناء الشراكات الاستراتيجية بين مؤسسات البحث العلمي والأطراف ذات العلاقة.
	٣- وجود آليات متابعة تنفيذ الخطة البحثية وتقييمها.
	٤- آليات تحويل المعارف إلى تكنولوجيات.
العلاقات الثقافية والتعاون الدولي	١- آليات تفعيل دور التعاون الدولي في مجالات تطوير التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
	٢- تدويل التعليم Internationalization of education بالجامعة للارتقاء بتصنيفها على كافة المستويات.
	٣- استحداث مجالات جديدة للشراكة الدولية في مجال البحث العلمي.
خدمة المجتمع وتنمية البيئة	١- آليات تعزيز وتقوية التفاعل المجتمعي الإيجابي.
	٢- آليات نشر وتطبيق المعرفة من خلال مركز إدارة المعرفة Knowledge Management Center ومتجر العلم Science Shop.
	٣- تشكيل مجلس أمناء للمراكز والوحدات التي تعمل لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
	٤- آليات إدارة مخرجات البحث العلمي لصالح التنمية المستدامة في البلاد.
	٥- آليات تفعيل دور الجامعة في معالجة مشكلة الأمية تنفيذًا لقرار المجلس الأعلى للجامعات الصادر في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٥.
	٦- آليات لتسويق مخرجات الجامعة.
متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم	١- وحدة مستديمة لمتابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية MESPU وفريق محايد متمكن ومستقل يقوم بعملية المتابعة والتقويم.
	٢- آليات واضحة ومحددة ونظام معلوماتي متكامل لمتابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية.
	٣- تقارير متابعة تتضمن النتائج والمشكلات وخطط التحسين.

جدول (٣): عدد غايات وأهداف ومستهدفات البرامج

المستهدفات	الأهداف		الغايات	البرنامج
	الإجرائية	الاستراتيجية		
٢٤	١٦	٧	١	القدرة المؤسسية
١٥	٨	٣	١	الفاعلية التعليمية للدرجة الجامعية الأولى
١٠	٨	٣	١	الفاعلية التعليمية لمرحلة الدراسات العليا
١١	٧	٢	١	البحث العلمي
٦	٦	٢	١	العلاقات الثقافية والتعاون الدولي
١٠	٥	٢	١	خدمة المجتمع وتنمية البيئة
٧	٤	٢	١	متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم
٨٣	٥٤	٢١	٧	الإجمالي

وقد صممت هذه البرامج من أجل التأكيد على:

- تحقيق قدرة مؤسسية وحوكمة فعالة داعمة لوظائف الجامعة الأساسية.
- تحقيق جودة العملية التعليمية باعتبارها ركيزة لتخريج طلاب يتمتعون بالقدرات والمهارات والقيم الداعمة لاقتصاد المعرفة.
- توفير فرص التمويل لدعم بحث علمي جاد وهادف.
- تدويل التعليم Internationalization of education للارتقاء بتصنيف الجامعة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.
- تحقيق فاعلية الشراكة المجتمعية.

ثامناً: ضمان تفعيل ودعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم

- الترويج للخطة وكسب التأييد لها على مستوى الجامعة والمجتمع المحلي والمجلس الأعلى للجامعات.
- تحويل الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم إلى خطط استراتيجية على مستوى الكليات والقطاعات المختلفة بالجامعة تبدأ بالعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- تنمية الموارد وتوفير الدعم المالي والمعنوي لتنفيذ الخطة.
- توسيع قاعدة الشراكة مع جهات محلية وإقليمية ودولية.
- تطوير البيئة المعلوماتية وتوفير قواعد بيانات نوعية بجميع قطاعات الجامعة.
- تقديم برامج للتنمية المهنية وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بجميع قطاعات الجامعة للارتقاء بالأداء.
- تبني استراتيجية واضحة لمتابعة وتقويم تنفيذ الخطة في ضوء المؤشرات ووسائل التحقق، مع العمل على التغلب على الافتراضات الأساسية التي قد تعيق نجاح التنفيذ، وذلك من خلال:

- إنشاء وحدة مستقلة لمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية في ضوء المؤشرات ووسائل التحقق.
- وضع آلية للتقويم الذاتي المستمر على المستوى اللامركزي (القطاعات والكلديات) لتحقيق أعلى درجة من الدقة في التنفيذ.

تاسعا: الميزانية والتنفيذ

- يشمل ذلك تفاصيل عملية تمويل تنفيذ الخطة، بحيث يتم تنفيذها وتنظيمها بطريقة مرنة، في صورة خطط تنفيذية سنوية.

indicators and means of verification, working on overcoming the essential assumptions that might impede the success of the implementation process through the following:

- Establishing a permanent and independant Monitoring and Evaluation of the Strategic Plan Unit (MESPU) in light of the indicators and means of variation.
- Setting up a mechanism for the continuous self-assessment at the decentralized level (sectors and colleges) in order to achieve the highest degree of accuracy in implementation.

Ninthly: Budget and Implementation

A separate part comprises the details of the funding process of implementation of the plan to be executed and organized in a flexible manner, in the form of annual action plans.

Table (3): Number of goals, objectives, and targets for the programs

Programs	Goals	Objectives		Targets
		Strategic	Enabling	
Institutional Capacity	1	7	16	24
Effective Instruction for Undergraduates	1	3	8	15
Effective Instruction for Post-graduates	1	3	8	10
Scientific Research	1	2	7	11
Cultural Relations and International Cooperation	1	2	6	6
Community Service and Environmental Development	1	2	5	10
Monitoring and Evaluation of Implementation	1	2	4	7
Total	7	21	54	83

The programs have been designed to confirm the following points:

- Achieving an institutional capacity and effective governance to be supporting for the fundamental functions of the university.
- Achieving high quality in the educational process as a pillar for graduating students enjoy with capabilities, skills and values supporting the knowledge economy.
- Providing funding opportunities for supporting a serious and effective scientific research.
- Internationalizing education for promoting the university classification at the local, regional and international levels as well.
- Accomplishing the effectiveness of the community partnership.

Eighthly: Ensuring the activation and support of implementation of Fayoum University Strategic Plan

- Promoting and lobbying the plan at the university and local community levels as well as the Supreme Council for Universities.
- Transforming Fayoum University Strategic Plan into different strategic plans for different sectors and colleges, beginning with first academic year 2016/2017.
- Developing the resources and providing the financial and incorporeal support for implementing the plan.
- Expanding the partnership with the local, regional and international organizations.
- Enhancing informatics environment as well as providing specific databases in all university sectors.
- Offering professional development programs and building the capabilities of the staff members and their assistants and employees in all university sectors in order to promote their performance.
- Adopting a clear strategy for monitoring and evaluating the implementation of the plan in light of the

Table (2): Programs and important indicators for the expected outcomes (continued)

Programs	Expected outcomes
Scientific Research	1- Existence of an integrated plan for the scientific research, technology and innovation.
	2- Building strategic partnerships among scientific research organizations and concerned parties.
	3- Existence of follow-up mechanisms for implementing and assessing the research plan.
	4- Existence of mechanisms for transferring knowledge into technologies.
Cultural Relations and International Cooperation	1.Existence of mechanisms for activating the role of the international cooperation in the areas of education development, scientific research and community service as well as environmental development.
	2. Internationalizing education in the university to promote its classification at all levels.
	3.Development of new international partnership in the area of scientific research.
Community Service and Environmental Development	1. Existence of mechanisms for reinforcing and supporting the positive societal interaction.
	2 Existence of mechanisms for dissemination and application of knowledge through the Knowledge Management Center and Science Shop.
	2. Formulating a Board of Trustees for the centers and units that operate under community service and environmental development sector.
	3. Existence of mechanisms for the management of scientific research outcomes in favor of sustainable development in the country.
	4. Existence of mechanisms for activating the role of the university in addressing the illiteracy problem in implementation of the decision of the Supreme Council of Universities issued on 30 December 2015.
	5. Existence of mechanisms for the marketing of the university outcomes.
Monitoring and Evaluation of Implementation	1. Establishing a permanent Monitoring and Evaluation of the Strategic Plan Unit (MESPU) and neutral and versed independent team for monitoring and evaluation of the strategic plan.
	2. Existence of clear, specific and integrated mechanisms for the information system to monitor and evaluate the implementation of the strategic plan.
	3. Existence of follow-up reports including the results, problems and improvement plans.

Table (2): Programs and expected outcomes

Programs	Expected outcomes
Institutional Capacity	1- The university develops itself in a distinct academic and excellence venue and in recognized identity locally, regionally and internationally.
	2- Promoting the human resources capacities in accordance with the criteria of the higher education institutions quality.
	3- Activating the concept of governance and the laws and regulations on accountability.
	4- Issuing a suitable, certified, and declared organizational structure for the university.
	5- Activating the comprehensive career guide adopted that involves clear relationships between the parties of the authority.
	6- Activating the electronic management at all units of the university.
	7- Activating the academic freedom and intellectual property rights in the university.
Effective Instruction for Undergraduates	1- Making a significant paradigm shift in educational programs and courses in light of the National Academic Standards (NARS) and the requirements of the labor market.
	2- Introducing distinct interdisciplinary educational programs that help develop the knowledge, skills and value system of the students.
	3- Promoting teaching and learning strategies for the preparation of distinct graduates according to the quality standards.
	4- Enhancing the indicators of the quantitative internal efficiency and promoting the external efficiency.
	5- Increasing the number of international and innovative students.
Effective Instruction for Post-graduates	1. Existence of a unified regulation for postgraduate studies that take into consideration the different trends and in conformity with the regulations of the distinguished universities.
	2. Existence of developed and interdisciplinary educational programs that fulfill the quality standards (ARS) in all disciplines.
	3. Implementing advanced teaching and learning methods and continuous assessment for upgrading the performance of the graduate.
	4. Increasing the number of international and talented students.

Table (1): Goals and strategic objectives of the programs (continued)

Goals	Strategic Objectives
Goal 4: Improve the quality of the scientific research to achieve a high level of excellence to contribute to the production of knowledge	1. Adopting a research plan to achieve the integration with the Sustainable Development Strategy (Egypt: 2030), the National Strategy for Science, Technology and Innovation and the other plans of the country.
	2. Creating a motivating and supportive environment for the production of knowledge as well as the transfer and technology settling.
Goal 5: Be open to the world cultures and different knowledge sources	1. Developing and coordinating the international cooperation to serve the strategic objectives of the plan.
	2. Developing the international cultural relations and academic exchange.
Goal 6: Develop the community participation and maximize the role of the university in the service of society to uphold the value of national affiliation	1. Inventing new scientific tools to guarantee the development of relationship with the local community and the executive authority in the governorate.
	2. Activating the community responsibility of the university.
Goal 7: Provide a mechanism to monitor and evaluate the implementation of the Strategic Plan for Fayoum University to verify the accuracy of implementation and its consistency with the vision, mission and values set of the university	1. Establishing independent unit for monitoring and evaluation whose headquarter is selected by the competent authority.
	2. Assessing the impact of the implementation to improve the performance of various university sectors and colleges.

Table (1): Goals and objectives of the programs

Goals	Strategic Objectives
Goal 1: Improving the institutional capacity of the university in accordance with the quality standards of higher education institutions in order to achieve the vision and mission of the university	1. Adopting a governance philosophy in the university administration according to the quality standards of higher Institutions..
	2. Supporting and development of human and financial resources of the university.
	3. Developing of the infrastructure and introduction of new faculties.
	4. Improving the efficiency of crises and disasters management.
	5. Generalizing the use of the advanced information and communication technology at all levels of the university.
	6. Supporting the academic freedom and intellectual property protection in the framework of the law and the international charters and moral.
	7. Developing the follow-up systems and internal auditing of the university.
Goal 2: Promoting the educational effectiveness for undergraduates in accordance with the quality standards of higher education institutions in Egypt	1. Supporting the teaching and learning system to prepare distinct graduates according to the quality standards willing to compete in the labor market and to achieve the vision and mission of the university.
	2. Developing mechanisms for the care of students in order to achieve the vision, mission of the university.
	3. Achieving the continuous follow-up and evaluation of the educational process.
Goal 3: Upgrading the educational effectiveness for postgraduates in accordance with the quality standards of higher education institutions in Egypt	1. Promoting the establishment of School for Graduate Studies of high scientific, academic and professional capacity to prepare distinct graduates according to the quality standards.
	2. Developing mechanisms for the care and follow-up of graduate students in order to achieve the vision and mission of the university.
	3. Accomplishing the continuous follow-up and evaluation of the educational process.

Value set

The strategic plan of Fayoum University (2016-2021) adopts the following ruling set of values and ethics: intimacy, quality and excellence, transparency and clarity, accountability, equality and non-discrimination, academic freedom, intellectual property rights, and lifelong learning.

Consequently, Fayoum University is committed to develop its education system and to provide a pioneer leading model in the Egyptian universities and the region through providing education and high-quality training consistent with National Academic Reference Standards at a minimum as well as a basic human right according to the Egyptian constitution 2014, and international agreements signed by Egypt in general, and the text of the fourth goal of sustainable development goals that adopted by the United Nations (2015-2030). Additionally, the University is also committed to prepare young people for informed citizenship in the knowledge society under a new social contract that was approved by the Egyptian constitution in 2014 based on democracy, freedom and social justice within the context of a wise governance and support for community participation. This is in addition to a distinguished scientific research and an effective and productive privileged partnership.

Consistent with the vision, mission, and value set of the university, seven goals with a number of strategic and enabling objectives have been approved to be essential during the setup of the planned programs. Table (1) shows such goals and strategic objectives, on one hand. On the other hand, Table (2) represents the programs of the plan and indicators of expected outcomes. Table (3) depicts the number of goals, objectives and targets of the plan programs.

Sixthly: Structuring the programs of the strategic plan

Each goal of the strategic plan refers to a specific program that describes the measures that could be implemented to promote the strengths and enhance weaknesses of the plan. Each program includes the following elements:

- An introduction to the program reflecting the philosophy of its design.
- Most significant issues and challenges that call for the design of the program.
- The current initiatives that could contribute in the implementation of the program.
- Matrix of the strategic objectives, targets, and sequence of activities for the implementation of each target separately and the time frame and responsibility for the implementation of the activities to ensure achievement of objectives.
- Logical framework matrix that includes performance indicators for each target and means of verification, as well as to the basic assumptions that might impede the implementation.

Seventhly: Goals, strategic objectives, programs, and expected outcomes

The following fundamental documents have been approved as the mainstays of building the plan:

- Egyptian Constitution of 2014.
- The law regulating the work in public universities, 49 of 1972, as amended, and its executive statute and amendments thereto.
- The Plan for sustainable development of the United Nations (2015-2030) with its seventeen objectives.
- UNESCO plan (2014-2021) with its three objectives for the development of education.
- The outcomes of the World Education Forum that was held in Korea during the period from 19th to 22nd of May, 2015 that agreed on education and training and scientific research are the merely way to achieve the objectives of sustainable development with the quality assurance
- The National Strategy for Sustainable Development (Egypt: 2030) and the need to internationalize the higher education system through cultural exchange, international cooperation and focus on the electronic management as well as the protection of intellectual property.
- The National Strategy for Science, Technology and Innovation (2030).
- The millennium development goals of the United Nations (2000).
- The recommendations of the international conferences on developing higher education as well as the documentation issued by the Specialized National Councils, the Council of Ministers, and the National Scientific Research Institutions.
- Analysing the vision, mission, goals and objectives of a number of Egyptian, regional, and international universities.

Fifthly: Vision, mission, and value set

Vision

Fayoum University is looking forward to compete locally, regionally and internationally in education and scientific research, as well as excellence in the community partnership in accordance with the quality standards.

Mission

Fayoum university adopts quality standards, and offers educational programs to develop thought and creativity in order to prepare distinct graduates able to compete at labor market in the context of moral values, besides conducts scientific research that could contribute to the production, dissemination, saving, and implement of knowledge for the resolution of society problems and its advancement as well as supports the partnership and international cooperation.

The plan included the following:

- Preface: Submission of the plan, team work of the plan, the concepts included, the executive summary, and introduction.
- Part I: The structure of the plan, methodology followed, and instruments used in preparing the plan.
- Part II: The definition of the university, the geographical, political, demographic, social and economic context: Egypt 2016. The situation analysis of the current status of the university was considered as well.
- Part III: The intellectual and philosophical framework: the premises of the plan.
- Part IV: Goals, objectives and programs of the plan were presented within the final part.
- Appendices.

Thirdly: Situation analysis of the current state

This part was devoted to analyse the geographic, demographic, political, educational and social context of the Egypt and the province of Fayoum (Egypt: 2016), and the challenges impeding the development plans. Additionally, a comprehensive analysis of the current status of the university and its different sectors and various colleges was analysed in terms of strengths, weaknesses, the available opportunities and potential threats. Such analysis has been fulfilled in several different ways, including brainstorming, listening sessions, the opinion polls of the working categories in the university or the beneficiaries of its services.

Fourthly: Intellectual and philosophical framework: premises of the plan

After painstaking efforts and hard intensive work, the strategic plan document of Fayoum University (2016-2021) has been constructed within the university. Such achievement has been fulfilled by taking the advantage of the most available experiences in the university as well as the support of the representatives of the executive authority, civil community in the province, focusing on long-term aspirations of the university. New vision, mission and value set were approved in November 2015 in order to achieve high quality in education, scientific research and community participation in educational, economic and social development programs. The plan was essentially focused upon setting an intellectual and philosophical framework based on continuous development in ICT, educational continuous development of information development in ICT, teaching and learning theories, and competition in education and scientific research. Additionally, the commitment towards national and international quality standards in all fields, and the successive change in the local, regional and international work market and its requirements were also taken into consideration. This could be summarized in the following:

- Achieving a set of requirements that could qualify Fayoum University to follow up the ICT revolution as well as build up an effective economy within the university.
- Implementing the accreditation and quality assurance system in light of NARS for the continuous development implemented to all university activities.
- Accomplishing the learning skills required for the university students in the 21st century through unconventional teaching/ learning strategies and assessment.
- Supporting the partnership with the productive enterprises.

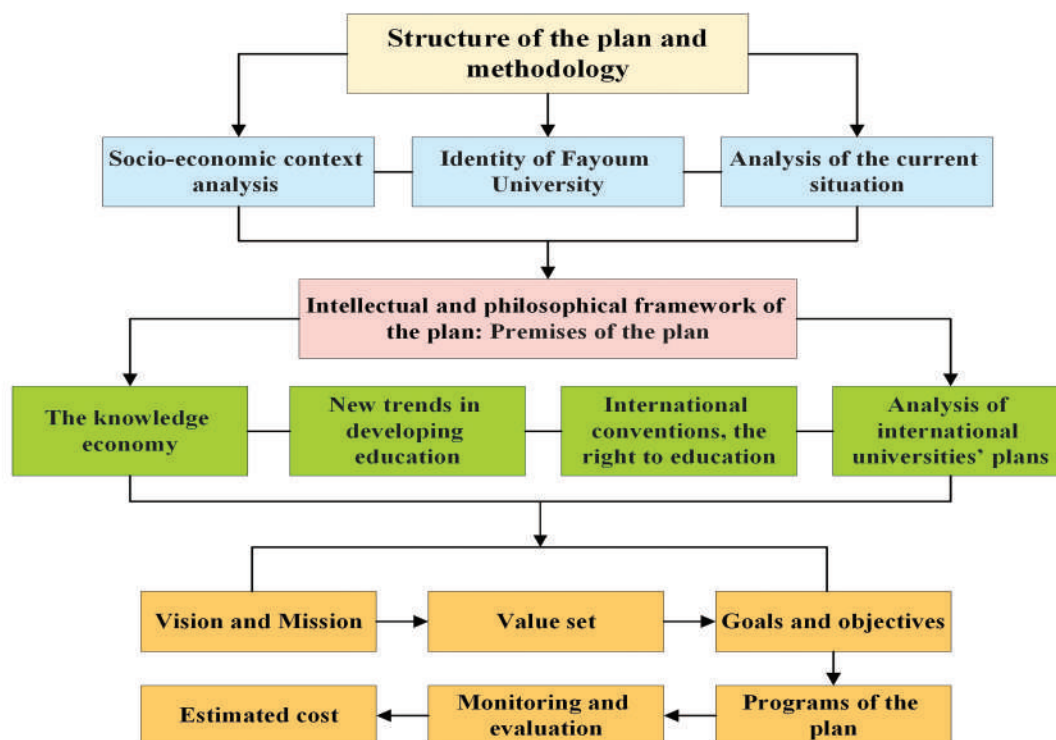


Fig. (1): Stages and steps of structuring the strategic plan

- **First stage:** This stage was allocated to determine the structure and methodology of the plan, defining the university since its beginning until the present time, analysing the geographical, political, demographic, social and economic context of Egypt and the province of Fayoum (Egypt: 2016). The situation analysis of Fayoum University in various sectors was also conducted. Additionally, formulating the intellectual and philosophical framework of the plan: the plan premises.
- **Second stage:** This stage included the final formulation of vision, mission, value set, strategic goals and objectives of the plan.
- **Third stage:** This stage was devoted for designing different programs for the university as well as stating the mechanism of monitoring and evaluation of implementation of the plan and estimating the total cost.
- Participatory approach was essential for team work. Hence, it was not allowed for anyone to work individually far away from the other team members except for reading, recalling or searching for specific information. This was done within the framework of the ownership sense. Everyone has made his best in preparing the plan as it ultimately belongs to him/her. The accountability was the core of such frameworks associated with commitment to creativity, accuracy and harmony at work. The scientific thinking approach, National Academic Reference Standards (NARS), laws and legislations that would govern the work in the university, were taken into account when the plan has been designed.

EXECUTIVE SUMMARY FOR THE STRATEGIC PLAN OF FAYOUM UNIVERSITY (2016-2021)

Firstly: Introduction

In the light of the worldwide latest incessant developments, Fayoum University has submitted its first strategic plan (2016-2021) to the entire university community; determined to achieve a paradigm shift in the education system. Accordingly, such strategic plan would help participating positively and effectively in sustainable economic development plans. It also aims to reinforce the principles of belongingness, quality, accountability, academic freedom, transparency, a100nd non-discrimination. In addition, such strategic plan is supposed to confirm the intellectual property rights, and lifelong learning in an era based on knowledge and information technology; besides knowledge and competitiveness economy.

This strategic plan stands as a coronation for a serious hard work that has been lasted for a whole year, starting its preparation in June 2015, with the participation of all concerned parties in the university, including academic leaders, teaching staff, employees, students as well as representatives of the executive authority, and civil society within the district in order to fulfill the following objectives:

- Developing the administrative performance system of the university within the framework of governance concepts, information communication technology (ICT) and as well as the quality standards of the higher education institutions.
- Developing the academic performance system of the university in accordance with the latest developments as well as recent scientific and technological trends in order to offer an outstanding service for the community of Fayoum specifically, and the entire Egyptian society generally.
- Developing programs, methods of teaching and learning in addition to the quality of graduates introduced to the entire society, especially with Egypt's entry into a new phase of the giant projects that require qualified technicians in all disciplines according to the National Academic Reference Standards (NARS).
- Providing a high level of the skill, competence and the ability to deal with modern technologies, and narrowing the gap between education and training as well as the actual requirements of the Egyptian, regional and international markets, according to international standards and agreements binding on the states signatories.
- Setting a framework for the development of the research system, establishing a distinct Institute for advanced sciences, and searching for non-traditional sources of funding as well.
- Establishing of a consultative council for the centres and units of a special nature to develop the policies for the work of such centres.
- Reinforcing the partnership between the university, on one hand, and the governmental and private institutions as well as the civil society and business owners, on the other hand.

Secondly: Structure of the plan and methodology

- A new model was suggested for the construction of such plan, as shown in Fig. (1).



EXECUTIVE SUMMARY

Firstly: Introduction

Secondly: Structure of the plan and methodology

Thirdly: Situation analysis of the current state

**Fourthly: Intellectual and philosophical framework:
premises of the plan**

Fifthly: Vision, mission, and value set

Sixthly: Structuring the programs of the strategic plan

**Seventhly: Goals, strategic objectives, programs,
and expected outcomes**

**Eighthly: Ensuring the activation and support of
implementation of Fayoum University Strategic Plan**

Ninthly: Budget and Implementation